



**فيدرر يصنع التاريخ
بثامن لقب في ويمبلدون**
(عالم الرياضة)

**كارافانو: علاقة أميركا مع قطر
انعكاس لعلاقتها مع باكستان**
(ص 4)



**استنفاًر أمّني في مصر
لوقف «نزيف الإرهاب»**
(ص 10)

أعمال الأساسات
HUTA
أحدى شركات
CPC
حلول متكاملة...
لبناء متكامل
800 125 0007
www.cpc-holding.com

الشرق الأوسط

طبعة السعودية - 32 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 23 شوال - 17 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14111
London - Monday - 17 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14111

التنزيل - الأوسط بحلة تصاعديّة جديدة

www.aawsat.com

الأسد يسحب امتيازات الميليشيات المحلية ويستثنى «الصديقة» فشل جهود توحيد المعارضة في الفوطة

بيروت، نذير رضا
قبل أشهر، في وقت يكثف فيه النظام السوري هجماته على محاور في المنطقة مصحوبة بقصف عنيف بالطيران والمدفعية، سعياً لتقليص رقعة وجود المعارضة. وفي تطور آخر ذي صلة، سحب نظام بشار الأسد الامتيازات الأمنية من كل الميليشيات والأفرع الأمنية والأجهزة المرتبطة بوزارة الداخلية. وتحدث مصدر مطلع داخل دمشق لـ«الشرق الأوسط»، عن «برقية» تلقاها قائد الشرطة العسكرية من مكتب الأمن الوطني برئاسة اللواء علي مملوك تطلب منه تكليف

لم يفلح إعلان «جيش الإسلام» أول من أمس، حل نفسه والمواقفة على مبادرة المجلس العسكري في دمشق وريفيها»، في إنهاء الانقسام بينه وبين «فيلق الرحمن» والانضواء ضمن «جيش موحد»، مما يعني فشل المبادرة الأخيرة لتوحيد الفصائل في الغوطة الشرقية لدمشق. هذا الفشل جاء إثر تشكيل الفيلق بنبات «جيش الإسلام» ومطالبتة بحل العقد العالقة بينهما جراء الاقتتال الداخلي في الغوطة

«حماس» توزع قياداتها... والجزائر أحد الخيارات بوابات التفتيش تفجر مواجهات في الأقصى



مقدسيون يؤدون الصلاة أمام بوابات التفتيش الإلكترونية التي نصبها سلطات الاحتلال في باحة المسجد الأقصى أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زيون
أعدت إسرائيل، أمس، فتح بوابات المسجد الأقصى جزئياً بعد تنفيذ إجراءات أمنية مشددة في محيطه، تضمنت تركيب بوابات إلكترونية لتفتيش المصلين وحصصهم، وهي الخطوة التي أثارت خلافات شديدة، وحرباً على «السيادة» على المسجد، وأدت إلى مواجهات أمام باب الأسباط، خلقت إصابات في صفوف الفلسطينيين، بعدما رفض الجنود السماح للمصلين بالدخول دون تفتيش. من ناحية ثانية، قالت مصادر فلسطينية إن حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، تبحث عن موطئ قدم في الجزائر، من بين خيارات أخرى مطروحة، لاستيعاب قاداتها، بعدما خرج معظمهم من العاصمة القطرية الدوحة، وتوزعوا في بلدان مختلفة. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فقد تلقت الجزائر طلباً رسمياً من الحركة، لفتح مكتب تمثيلي لها في العاصمة، واستضافة عدد من قادة الحركة، لكنها لم ترد على الطلب بعد. وفسرت المصادر هذا التوجه لدى حماس، برغبة الحركة في عدم حصر وجود قاداتها الذين يتوزعون، حالياً، بين غزة ولبنان وماليزيا وقطر، في بلد واحد، وتخفيف الضغط عن أي دولة مضيفة، بتقليص عدد قاداتها فيها. وأكد سامي أبو زهري، وهو ناطق باسم حماس، بوجود حالياً في الجزائر، هذا التوجه لدى حماس، لكنه لم يتلق رداً رسمياً.

طرحها السراج وتتضمن انتخابات في مارس 2018 خريطة طريق لتسوية في ليبيا

القاهرة، خالد محمود
طرح فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، خريطة طريق من 9 نقاط لتسوية في ليبيا تتضمن إجراء انتخابات في مارس (آذار) المقبل ودمج مؤسسات الدولة المنقسمة. وفي كلمة متلفزة وجهها مساء أول من أمس من مقره في القاعدة البحرية الرئيسية في طرابلس، دعا السراج إلى انتخابات رئاسية

قيل رئيس الدولة المنتخب واعتماد حكومته من قبل البرلمان». واقترح السراج أن «تقوم المفوضية العليا للانتخابات وبالتنسيق مع الأمم المتحدة بالإعداد والإشراف ومراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». كما تتضمن المقترحات إنشاء المجلس الأعلى للصالح الوطنية ودراسة آليات تطبيق العدالة الانتقالية وجبر الضرر والعمو العام، وإنشاء لجان للصالحية بين المدن. (تفاصيل ص 8)

ماكرون دعا تنهايو إلى استئناف مفاوضات «حل الدولتين» يقظة فرنسية لـ«نوي» إيران... وقلق من سلاح «حزب الله»

باريس، ميشال أبو نجم
كان الوضع الإقليمي بكل تشعباته موضع بحث في اجتماع أمس بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. والجديد الذي جاء به الرئيس الفرنسي، يتمثل بامرین متلازمين: «حزب الله» إيران... وقلق من سلاح «حزب الله»

الأول، تأكده أنه «بشاطر» نتانياهو «القلق الإسرائيلي حول تسليح (حزب الله) في جنوب لبنان»، مشدداً على أن فرنسا ستسهم في «دعم الاستقرار في لبنان باحترام جميع الطوائف الموجودة في البلاد، واعتماداً على المبادرات الدبلوماسية، التي ستستجيب بالحد من المخاطر في هذا المجال والقضاء عليها نهائياً».

بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الطبق الرئيسي بين الجانبين في لقاء قصر الإليزيه. وفي تصريحه للصحافة، اكتفى ماكرون بالدعوة إلى معاودة المفاوضات للوصول إلى حل عنوانه: «قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب ضمن حدود آمنة ومعترف بها، وتكون القدس عاصمتيهما» (تفاصيل ص 5)

MESHKATI HAIR CENTRE
المطابقة الجيلية DNA-MATCHED..
أخر ثورة لرعاية الشعر يقدمها
معهد «مشكاتي» بلندن

تفاحة رالدة ومضبوطة لتنتج تفاح
بها البرونزوسور أمسي مشكاتي
Moshkati لي معبها الجديد
بمنطقة بلراليا بلندن. تمص
هذه التفاحة على بزوه
الفيسر وعلى لفترات
الصغير النووي للتأكد
من تطابق العوامل
الوراثية لبرازة الفيسر
بجدل بالمشقة للتلون
يعانون من تصلف
الفيسر أو تصلف الكلم
ما يفسب لهذه التفاحة أنها

تفاح مثالية لمر مصبوبة من
لصغر دون المسلس بلقصر الأصلي
أو الصلحة إليه اسلسا، الخربك
لوصيد أن لتلوق الجينات
لوراثية للمصايب مع نوع
لصغر الذي تطاره
لصغر مشكاتي من بزوه
لصغر الذي يطاره عليه
لصغر وأراري ليها
كل لتواصبات الوراثية
مخل اللون والتجوات
والساقه حتى ناتي
لتفاحة شهيرة.

للحصول على معلومات إضافية أو تحديد موعد، يرجى الاتصال بـ:
10 GROSVENOR PLACE, BELGRAVIA, LONDON SW1X 7HH, UK
T: +44 (0) 20 7823 2020 CONTACT@MESHKATI.CO.UK
WWW.MESHKATI.CO.UK

واشنطن طالبت طهران بإطلاق أميركيين «فوراً» اعتقال شقيق روحاني... وتسؤلات حول التوقيت

لندن، عادل السائي
القضاء فتح تحقيقاً في القضية عدة مرات وحقق مع أشخاص على صلة بالقضايا التي أوقف على خلفيتها فريدون. ويخبر توقيت الاعتقال تساؤلات حول الدوافع إذ أنه يأتي في وقت يستعد روحاني أداء اليمين الدستورية وتقديم القضاة الإيراني معارضته استمرار وزير العدل الحالي مصطفى بور محمد في الحكومة. وتمنى الأمين العام لحزب «اتحاد ملت» الإسلامي،

علي شكوري راد، أن «لا يؤثر اعتقال فريدون على تشكيلة الحكومة المقبلة»، مطالباً روحاني بـ«الصرفي مواجهة هذا الاختيار».

في غضون ذلك، ذكر أجن أن القضاء الإيراني حكم بالسجن عشرة أعوام على مواطن أمريكي يحمل جنسيات متعددة بتهمة «التجسس» في إيران. في المقابل، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الخارجية الأميركية قوله: إن الوزارة طالبت إيران بالإفراج فوراً عن جميع الأميركيين المعتقلين «بشكل ظالم» في إيران. (تفاصيل ص 3)

«تهديدات بيولوجية» لمساجد بريطانية

لندن، بدر القحطاني
كشف مسؤول في مركز إسلامي عن تلقي مراكز إسلامية ومساجد في بريطانيا سلسلة طرود بريدية احتوت على رسائل تهديد «بيولوجي». وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن المركز الذي يديره تلقى التهديد، وقال إن «الشرطة باشرت التحقيق في بلاغنا بالتهديد الذي تلقيناه الثلاثة الماضي، وطلب من العاملين، قبل أن تصل إلى المبني، عدم التحرك من مواقعهم حتى يتسنى لها التأكد من التهديد، بل وطلب منا إغلاق فتحات التهوية والتكييف».

وعدم دخول أو خروج أي شخص من المبني والطابق والغرفة التي كانت فيها الرسالة حتى يتم التأكد من الحالة. وبعد أن باشرت الشرطة التحقيق في الحادثة اتضح أن المكان والرسالة خاليان من أي أثر بيولوجي، لكن التهديد، حسب المسؤول، ترك وقعا قاسياً على العاملين في المركز.

وأكدت وحدة مكافحة الإرهاب في شمال شرقي لندن لـ«الشرق الأوسط» تلقي الشرطة «عدداً من البلاغات بشأن اتصالات تليفونية وطرود بريدية مشبوهة تسلمها أصحابها في لندن خلال الأيام الماضية. وتوجه الضباط المختصون إلى العناوين التي بلغت عنها، وفضوا محتوى الطرود، ووجدوا أنه لا شيء منها يحتوي على مواد خطيرة أو ضارة».

سيكون الأول في المملكة وتبلغ طاقته 400 ميغاواط سنوياً السعودية تطلق المنافسة على مشروع لطاقة الرياح

الرياض، شعاع البقمي
تعزز السعودية دخول ميدان إنتاج الطاقة من الرياح، وفتحت أمس باب المنافسة على أول مشروع في المملكة من هذا النوع، في خطوة من شأنها زيادة معدلات إنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة. وأعلن مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة، في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، أمس، عن طلب عروض التأهل لـ«مشروع دومة الجندل»، بمنطقة الجوف، لإنتاج 400 ميغاواط من الطاقة الكهربائية سنوياً من طاقة الرياح. ويمل هذا المشروع جزءاً من المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، وامتداداً لطرح مناقصة مشروع الطاقة الشمسية في مدينة ساكا، الذي يهدف لإنتاج 300 ميغاواط، والذي طرح في 17 أبريل (نيسان) الماضي، في حين تم تحديد يوم 10 أغسطس (آب) المقبل، موعداً نهائياً لتسلم عروض التأهل لـ«مشروع دومة الجندل»، حيث ستعقد الشركات المؤهلة، بعد ذلك، إلى مرحلة تقديم العطاءات. وتعليقاً على إطلاق هذه المرحلة، أكد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، أن «البرنامج الوطني للطاقة المتجددة» مساز طويل ومنهجي باتجاه تنوع مصادر الطاقة والاقتصاد في السعودية، وأنه يمثل إحدى ركائز إسهامات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في تحقيق «رؤية المملكة 2030». (تفاصيل اقتصاد)

صيفك جوائز نقدية
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الرباح للجازة الكبرى 100,000 ريال
فقط نسوق حول العالم باستخدام بطاقة سamba الائتمانية

samba سامبا

بحثا آليات محاربة الإرهاب والتعاون العسكري

ولي العهد السعودي يهنئ وزير الدفاع الأميركي بالانتصار على «داعش»



جيمس ماتيس



الأمير محمد بن سلمان

جدة، الشرق الأوسط،

المتحدة بقيادةها للتعاون الدولي لمحاربة هذا التنظيم والقضاء عليه، مؤكداً أن الحرب على الإرهاب وكل من يدعمه ويموله لا بد أن يستمر ويكبل حزم. كما بحث الجانبان خلال الاتصال جوانب تطوير البات التمشيق بين البلدين لمحاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، إضافة إلى بحث التعاون العسكري والدفاعي بين السعودية وأمريكا.

هنا الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي بالانتصار على تنظيم داعش الإرهابي في الموصل عبر اتصال هاتفية أجراه معه أول من أمس. وأشاد ولي العهد السعودي بدور الولايات

الكويت، الشرق الأوسط»

اختتم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان جولته التي شملت أربع دول خليجية، بهدف السعي إلى احتواء الأزمة القطرية، بالتأكيد أمس من الإمارات، على أن حل هذه الأزمة مرهون بالبيت الخليجي، وأن «لا حل إلا خليجياً»، منوهاً أيضاً إلى الدور المحوري الذي تنهض به السعودية لمكافحة الإرهاب.

وكان الوزير الفرنسي اختتم مساء أمس جولته الخليجية من أبوظبي، حيث أجرى محادثات مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تناولت بجانب الأزمة القطرية، سبل تعزيز التعاون الثنائي وعددًا من القضايا الإقليمية والدولية. وكان الوزير الفرنسي وصل العاصمة أبوظبي، قادماً من الكويت، التي تنوسط في الأزمة الخليجية، حيث أجرى محادثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح ووزير خارجيته الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، كما أجرى قبلها في جدة محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية عادل الجبير. وقال الوزير الفرنسي «نحيي السعودية على دورها في مكافحة الإرهاب والفكر

وزير خارجية فرنسا في نهاية جولته: لا حل إلا خليجياً



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح خلال استقباله وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (كوتنا)

في منطقة الشرق الأوسط، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب والتطرف وتمويلهما». وقال الوزير الفرنسي «نحيي السعودية على دورها في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف»، مشيراً إلى أن «السعودية بينت قدراتها القيادية في مكافحة الإرهاب». وقال لودريان «نأمل أن نتعاون مع السعودية في تنفيذ رؤية المشتركة بين فرنسا والسعودية 2030»، مشيراً إلى أن اللجنة المشتركة بين فرنسا والسعودية ستعقد قبل نهاية العام الجاري في باريس وتشمل الجانبين السياسي والعسكري. وأعلن لودريان «اتفقنا مع ولي العهد السعودي على تفعيل اللجنة المشتركة بين باريس والرياض».

وتابع: «قررنا مع الأمير محمد بن سلمان إطلاق عجلة التعاون السعودي الفرنسي». وقال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان في مؤتمر صحفي مشترك مع الجبير في جدة السبت: «إن فرنسا تدعم الوساطة الكويتية»، مشيراً إلى أن باريس تريد أن «تلعب دوراً داعماً لتسهيل الحل». وأضاف أن «فرنسا لا ترغب في أن تكون بديلاً عن الوسيط... بل ترغب في القيام بدور مسهل للوساطة» التي تقودها الكويت. وأضاف: «نسعى لخفض التوتر بغية إيجاد بيئة مريحة للحوار». ومن جانبه، أكد الجبير أن السعودية «ستزود فرنسا بمبلغ كامل عن تجاؤرات ارتكبتها الدوحة».

السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية عادل الجبير، عن اتفاق سعودي فرنسي على ضرورة مكافحة جميع الأطراف للإرهاب، والالتزام بوقف تمويله ودعمه. واستعرض الأمير محمد بن سلمان خلال اجتماعه مع جان إيف لودريان «مجالات التعاون الثنائي بين البلدين، وفرص تطويره في مختلف المجالات، إلى جانب بحث مستجدات الأحداث

الشؤون الداخلية للدول لإحداث الفوضى والتوتر، وبيت الكراهية. ورفض الوزراء الخليجيون خلال استقبالهم نظراءهم الغربيين الضغوط بالقبول بحل جزئي للأزمة لا يفي بضرورة التزام الدوحة كلياً بالقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار والامتناع عن اتباع سياسة تضرب بالدول الأخرى. وأسفرت زيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى جدة، ومصر، بانها تقود سياسة أول من أمس، حيث التقى وزير الخارجية الفرنسي ولي العهد

الأمم الماضية، على التوالي، وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، ثم وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، ثم وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون. ولم تنجح هذه الوساطات في إنهاء المشكلة مع قطر، التي تتهمها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بانها تقود سياسة أول من أمس، حيث التقى وزير الخارجية الفرنسي ولي العهد

السعودية والسعودية بينت قدراتها القيادية في مكافحة الإرهاب». وكان وزير الخارجية الفرنسي قد بدأ جولته من قطر حيث التقى نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكويتية، وأن بلاده لا تسعى لأن تصبح وسيطاً في هذه الأزمة، ولكنها تؤيد آلية الحل الخليجي. واستقبلت المنطقة خلال

مصادر أميركية: قطر تهربت من توقيع اتفاقية منع تمويل الإرهاب... وعادت إليها بعد الأزمة



وزيرا الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والقطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن يوقعان اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب في الدوحة الأسبوع الماضي (أ.ب)

واشنطن، معاذ العمري

أنهت دولة قطر 40 يوماً منذ بدء مقاطعة الدول الأربع لها، دون تقدم يذكر في حل الخلاف المتصاعد خلال الفترة الماضية، مستمرة بذلك في إفشال كل المبادرات والوساطات لإنهاء الأزمة. وعلى الرغم من توقيعها أخيراً على اتفاقية لمكافحة تمويل الإرهاب مع الولايات المتحدة، فإن تصريحات مسؤوليها ما زالت تناقض مبدأ الاتفاقية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر أميركي رفيع أن قطر رضخت، بالتوقيع على الاتفاقية، بعد تصاعد أزمته مع شقيقاتها الدول الخليجية ومصر. وكانت هذه الاتفاقية التي وقعت من قبل وزير خارجية البلدين، الأسبوع الماضي، معروضة أمام قطر منذ أمد طويل، لكنها كانت تباطئ في توقيعها، حسب المصدر الأميركي الرفيع. وأوضح المصدر أن الاتفاقية تم عرضها على الدوحة منذ عام...

وقبل بدء الأزمة مع الدول الأربع بأسبوعين أو أكثر، «إلا أن المسؤولين في قطر تساهلوا في ذلك ولم يأخذوا مخرجات القمة الإسلامية-الأميركية في الرياض على محمل الجد». وأضاف: «رات السلطات في الدوحة أن توقيع هذه الاتفاقية قد يكون حلاً مرضياً بعد اندلاع أزمته مع دول الجوار على الرغم من تساهلها في توقيع الاتفاقية في البداية، كما أن موقف واشنطن من هذه الاتفاقية يتمثل بوقف جميع سبل تمويل الإرهاب، ودعم الوساطة الكويتية لحل الأزمة. ويجب أن يتغير السلوك القطري».

وأشارت المصادر إلى أن ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي سعى بكل حرص من خلال جولاته الأخيرة في الخليج إلى إنهاء الأزمة بين قطر وشقيقاتها الدول الأربع، وهو بذلك يؤكد موقف في واشنطن بعدم قبول تمويل الإرهاب فيما هي تحاربه، مبيناً أن تيلرسون على اتصال دائم بالرئيس الأميركي دونالد ترمب في حل الأزمة، الذي أجرى بدوره عدة اتصالات مع زعماء تلك الدول لدعم مسيرة تيلرسون في الخليج. وتطور الموقف الأميركي من الأزمة القطرية أخيراً بعد أن لوح الرئيس الأميركي دونالد ترمب في حال مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي على قناة «سي بي إن» المحافظة، بنقل قاعدة «العديد» العسكرية

اتفاق مصري - فرنسي لتنسيق في الملف القطري والقضايا الإقليمية والدولية

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أهمية الاستمرار في التنسيق والتعاون بين البلدين إزاء عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ويأتي هذا الاتصال خلال وجود وزير خارجيته جان إيف لودريان في الكويت والسعودية حيث دخل على خط الوساطة لحل الأزمة القطرية. جاء ذلك خلال تلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ظهر أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي ماكرون، والذي أعرب خلاله عن حرصه على مواصلة الارتقاء بالعلاقات المصرية الفرنسية المتميزة على مختلف الأصعدة، وترسيخ الشراكة بين البلدين والتعاون الوثيق القائم بينهما في جميع المجالات بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

من جانبه أشاد الرئيس السيسي بقوة العلاقات المصرية الفرنسية وتميزها، مؤكداً أهمية الاستمرار في تعزيز وتطوير التعاون القائم بين البلدين على مختلف المستويات. كما أكد أن الأزمات التي لا تزال قائمة بالشرق الأوسط تستلزم تعزيز الجهد الدولي المبذول من أجل التوصل لتسويات سياسية لها بما يبنى المعاناة الإنسانية الناتجة عنها ويعيد الاستقرار إلى المنطقة ويفسح المجال لإعادة الإعمار وتحقيق التنمية.

وقد تناول الاتصال التطورات الراهنة التي تشهدها بعض القضايا الإقليمية، وعلى رأسها الوضع في ليبيا، حيث اتفق الرئيس على أهمية دفع الاهتمام الجارية للتوصل إلى تسوية سياسية في ليبيا بما يعيد الاستقرار إليه، ويحفظ وحدة أراضيه ومؤسساته الوطنية، ويسهم في تعزيز جهود مكافحة الإرهاب في المنطقة. كما أبدى الجانبان ارتياحاً لمستوى التنسيق القائم بينهما وتطابق الرؤى تجاه الأولويات الأساسية المطلوبة في هذه المرحلة، واتفقا على مواصلة التشاور المستمر بينهما.

من العملات الأجنبية، وعدم القدرة على دفع رواتب الموظفين، مما يتطلب إصدار الحكومة اليمنية قرارها بنقل مركز البنك من صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن، وهو ما أدى إلى تحسين الوضع المالي للبنك بعد انتقاله. في حين عزا اقتصاديون يمنيون أسباب عدم صرف الرواتب إلى عدم وجود غطاء لاصول التي طبعها أخيراً، وبالتالي زاد انهيار العملة، وتفاقم وضعها الضعيف، وازدادت حالة الوهن التي تواجهها. يشار إلى أن جهات الاختصاص في المؤسسات الحكومية، التابعة

في ظل عدم عمل الأطباء والمرضى ومهندسي المياه وعمال النظافة. كان مجلس الأمن قد دعا الانقلابيين الحوثيين في اليمن إلى استئناف دفع رواتب الموظفين الحكوميين مع اقتراب الدولة من حافة المجاعة. وقال المبعوث الخاص إلى اليمن، في حينه، إنه يبحث أمر دفع رواتب موظفي الدولة في جميع أنحاء البلاد.

وتسبب عدم تسليم الرواتب في وجود عدد من المشكلات، أبرزها تزايد الوضع الاقتصادي المتدهور في اليمن، وانخفاض سعر الريال اليمني، إضافة إلى رفض عدد من العاملين العمل في الدوائر الحكومية، مما تسبب في وجود مشكلات تعطل التنمية. الريكة المساهمة للرواتب أدت إلى عرقلة جهود الحد من انتشار وباء الكوليرا الذي انتشر في معظم محافظات اليمن تقريباً في غضون شهرين فقط، وتاكد وفاة 1784 شخص، ربعهم من الأطفال، بسبب الوباء، وصاحب ذلك وجود مشكلات بيئية

للبنك المركزي للبلاد، مؤكداً في السياق ذاته أن عدم توريد تلك الإيرادات يضع تساؤلات إضافية حول مصير تلك الأموال. وشدد البطاني على أن الحكومة ستواصل مساعدتها إزاء توصيل الرواتب لموظفي الدولة، لافتاً إلى أن الحكومة القطرية تقدم حسن النية على أي أمر آخر. ولا تزال أزمة الرواتب تشكل هاجساً لدى الحكومة، وسط قلق من قبل المواطنين حول الطرق التي سوف تتبعها الحكومة في ظل رفض القوى الانقلابية صرف الرواتب.

الرياض، نايف الرشيد

أكد الدكتور منصور البطاني، نائب وزير المالية اليمني، أن الحكومة الشرعية اليمنية أوصلت رواتب عدد من موظفي الأجهزة الإدارية بصنعاء وتعد، وذلك عبر مصارف محددة، مشيداً على أن الحكومة تقدم حسن النية تجاه المواطنين. وحول أسباب تأخير استلام رواتب الموظفين في أجهزة الدولة، بيّن البطاني خلال تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن الميليشيات الحوثية لا تزال ترفض توريد إيرادات الدولة

البطاني أكد لـ«الشرق الأوسط» أن التأخر سببه عدم إرسال الإيرادات من مناطق الانقلاب

وزارة المالية اليمنية: سلمنا رواتب حكومية في صنعاء عبر مصارف محددة

المخلفي: لا نهدف لإقصاء أي طرف... ونرفض رفع السلاح في وجه الدولة

وزارة حقوق الإنسان اليمنية تتهم الميليشيات بإعدام 70 مختطفاً

استخدام السلاح في وجه الدولة. وأبان المخلفي خلال لقائه نظيره الجزائري عبد القادر مساهل الليلة قبل الماضية في العاصمة الجزائر التي يزورها حالياً، أن الميليشيات الحوثية والمخلوع المتمسكة بالسلطة في اليمن، التي ضمنت انتقالاً آمناً للسلطة في اليمن. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية فقد ناقش الجانبان خلال جلسة مباحثات عقدت بمقر وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية قضايا التعاون الثنائي في إطار اللجنة الوزارية اليمنية - الجزائرية المشتركة والمنح الدراسية التي يقدمها الجانب الجزائري لليمن في الجانب الأكاديمي.

القانونية، يثبت مجدداً انتهاكها للحقوق والحريات الإنسانية كافة والامتهان المستمر لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية. وعقدت جلسة محاكمة ثانية لـ6 مدنيين، تم إخطافهم من جامعاتهم ومنازلهم، وقالت الوزارة: «اسقطت عليهم الميليشيات تهمة من دون أي مستند وفي ظل قضاء غير قانوني لميليشيات لا تمتلك أي شرعية وبلجرات باطلة»، مشيرة إلى أن «الانقلابيين قاموا باختطاف واعتقال المواطنين من دون أي مسوغ قانوني، وقامت بسجنهم وممارسة أنواع التعذيب كافة عليهم لأكثر من عامين، فيما لا يزال أعداد كثيرة قيد الاختطاف والاحتجاز

عدن - الجزائر، الشرق الأوسط»

قالت وزارة حقوق الإنسان اليمنية إن «أكثر من 70 مختطفاً قتلوا على يد ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية جراء التعذيب البشع واللاإنساني في المعتقلات». وادانت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انتهاكات الميليشيات بحق 36 مختطفاً من اساتذة الجامعات والحقوقيين والإعلاميين، قامت بتقديمهم لحكمة صورية بصنعاء.

وأوضحت الوزارة أن ما قامت به الميليشيات الانقلابية أول من أمس بحق المختطفين عبر تقديمهم لمحاكمة غير

أطلق من داخل الأراضي اليمنية

وفاة مقيم يمني في السعودية بمقدوف حوثي

جازان، الشرق الأوسط،

أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني في السعودية، يوم أمس، عبر حسابها الرسمي على «تويتر»، أن فرقها بالبحر «جنوب البلاد» باشرت حادث سقوط شظايا مقدوف عسكري من داخل الأراضي اليمنية، نتج عنه وفاة مقيم يمني. وبعد التقدم الميداني على مختلف الجهات التي أحزته الجيش اليمني الموالي للشرعية، والمدعوم من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، عمدت عمليات الحوثي - صالح إلى تصعيد اعتداءاتها الإرهابية ضد المدنيين، ضاربة بكل القيم الإنسانية عرض الحائط، حيث تواصل تلك العصابات استهداف المدنيين في القرى الحدودية السعودية عشوائياً من الأراضي اليمنية.

أكثر استقراراً». واعترف بمسؤولية أميركا عن عدم الاستقرار في المنطقة، لكنه اعتبر أن القوة التي تشعر بها إيران بعد معركة الموصل «وهم كبير». وشدد على أن الولايات المتحدة «ستبقى بقوة» في العراق، ولن تسمح بأن يصبح دولة تابعة لإيران. وبالنسبة إلى الجسر الذي تفكر إيران في إقامته كي تتمدد حتى المتوسط، قال كارافانو إن «أميركا لا تقف متفجرة، ولا تركيا، ولا إسرائيل ولا العرب». وأشار إلى أن ما يهم أميركا في سوريا هو توفير الاستقرار في العراق، والأمن للأردن، وهزيمة «داعش» و«القاعدة». ورأى سيناريو بلقنة في سوريا، وعراقاً موحداً وليبيا كذلك. وهنا نص الحوار:

نائب رئيس مؤسسة «هيري تاج» الأميركية قال لـ «الشرق الأوسط» إن الجسر إلى المتوسط «لن يقوم إلا في عقول الإيرانيين»

كارافانو: علاقة أميركا مع قطر انعكاس لعلاقتها مع باكستان

اشترار الخليج العربي.
- بالنسبة إلى، هذا هدف نتطلع إليه منذ فترة طويلة. وهذه الطريقة أكثر استدامة على المدى الطويل.
● على المدى الطويل، ماذا سيكون الموقف الأميركي في سوريا؟
- بصدق، الولايات المتحدة غير مهتمة ولا تركز على سوريا. الولايات المتحدة لا تتسال عن مستقبل سوريا أبعد من توفير الاستقرار في العراق، وأمن الأردن أولاً، وثانياً حماية إسرائيل، وثالثاً هزيمة «داعش» و«القاعدة»، ورابعاً وضع اللاجئين. إن مستقبل سوريا كسوريا ليس بالأمر المهم للولايات المتحدة. فهنا أمور أخرى. صحيح أننا لا نحب الأسد ونرغب في رحيله، لكن لن نضع وقتنا لإيجاد طريقة لتغيير النظام في دمشق.
● كيف ترى خريطة العراق وسوريا وليبيا؟
- إذا أتيت لي التخمين، فإن هناك «بلقنة» لسوريا، كما حدث في يوغوسلافيا بعد الحرب الباردة. والتقسيم في ليبيا لن يحسن الأوضاع. يجب الحل في ليبيا كلياً، وخصوصاً أرى أن العراق كدولة واحدة أفضل. أنا معجب جداً بكردستان، وأظنها أكثر أمناً في عراق واحد، وليس كدولة مستقلة. أعتقد أن الليبيين يفضلون ليبيا ككل. وكذلك في العراق، لكن لا أعتقد أن أحداً سيشعر بالآمان في سوريا ككل، وهي «ستبقلن».

● هل هذا نصيحة للكراد العراقيين بعدم السير في الاستفتاء والدعوة إلى الاستقلال؟
- هم سوف يوافقون على التقسيم. المشكلة أن العراق دولة مهمة استراتيجياً، وإذا بدأنا بتفكيكها فهذا يعني أنها ستصبح قطع لحم للذئب. إذا ظل العراق دولة كاملة يصعب على الآخرين ابتلاعه. وأعتقد أن كل الأطراف من شتى وشعبة وأكبر أكثر أمناً في عراق يصعب على أي طرف احتلاله، لأنه بخلاف ذلك، فإن ما سيحدث هو أن كل طرف يحتاج إلى حماية كي يعيش. الشيعة سيدورون في الفلك الإيراني، السنة سيدورون في فلك دولة أخرى كي يستمروا في العيش. هذا ما يحدث لدول صغيرة في منطقة جد مهمة استراتيجياً، إلى جانب جيران أقوياء جداً. لذلك فإن العراق كدولة موحدة هو قطعة لحم أكبر من قدرة أي الناس. والإسباب ليس الطريق إلى المستقبل.

● هل تعتقد أن الروس وجدوا نداءً حقيقياً لهم بالرئيس ترمب؟
- نعم. وأظن أن نفوذهم في المنطقة محصور في دمشق، ولا أعتقد أن بإمكانهم الوصول إلى أبعد من ذلك. لن يكون مستطيعين إقناعهم بشيء في ليبيا، وأيضاً لا يمكنهم توفير الفائدة للإيرانيين، إذ بالكاد يمكنهم أن يستفيدوا هم.
● هل أن نظاماً دولياً بقيادة أميركا، عائد إلى الشرق الأوسط، أو سنبقى نرى تدخلات روسية وإيرانية؟
- أعتقد أن الروس متفائلون، يحاولون ملء مساحات الضعف. ولا أقول إنه نظام دولي أميركي، إنما أكثر ملاءمة ووجوداً من الماضي. المسألة ليست أن الولايات المتحدة تدعم دولاً في الشرق الأوسط، بل إنها تتشارك مع دول هناك. إنما

اشترار الخليج العربي.
- بالنسبة إلى، هذا هدف نتطلع إليه منذ فترة طويلة. وهذه الطريقة أكثر استدامة على المدى الطويل.
● على المدى الطويل، ماذا سيكون الموقف الأميركي في سوريا؟
- بصدق، الولايات المتحدة غير مهتمة ولا تركز على سوريا. الولايات المتحدة لا تتسال عن مستقبل سوريا أبعد من توفير الاستقرار في العراق، وأمن الأردن أولاً، وثانياً حماية إسرائيل، وثالثاً هزيمة «داعش» و«القاعدة»، ورابعاً وضع اللاجئين. إن مستقبل سوريا كسوريا ليس بالأمر المهم للولايات المتحدة. فهنا أمور أخرى. صحيح أننا لا نحب الأسد ونرغب في رحيله، لكن لن نضع وقتنا لإيجاد طريقة لتغيير النظام في دمشق.
● كيف ترى خريطة العراق وسوريا وليبيا؟
- إذا أتيت لي التخمين، فإن هناك «بلقنة» لسوريا، كما حدث في يوغوسلافيا بعد الحرب الباردة. والتقسيم في ليبيا لن يحسن الأوضاع. يجب الحل في ليبيا كلياً، وخصوصاً أرى أن العراق كدولة واحدة أفضل. أنا معجب جداً بكردستان، وأظنها أكثر أمناً في عراق واحد، وليس كدولة مستقلة. أعتقد أن الليبيين يفضلون ليبيا ككل. وكذلك في العراق، لكن لا أعتقد أن أحداً سيشعر بالآمان في سوريا ككل، وهي «ستبقلن».

● هل هذا نصيحة للكراد العراقيين بعدم السير في الاستفتاء والدعوة إلى الاستقلال؟
- هم سوف يوافقون على التقسيم. المشكلة أن العراق دولة مهمة استراتيجياً، وإذا بدأنا بتفكيكها فهذا يعني أنها ستصبح قطع لحم للذئب. إذا ظل العراق دولة كاملة يصعب على الآخرين ابتلاعه. وأعتقد أن كل الأطراف من شتى وشعبة وأكبر أكثر أمناً في عراق يصعب على أي طرف احتلاله، لأنه بخلاف ذلك، فإن ما سيحدث هو أن كل طرف يحتاج إلى حماية كي يعيش. الشيعة سيدورون في الفلك الإيراني، السنة سيدورون في فلك دولة أخرى كي يستمروا في العيش. هذا ما يحدث لدول صغيرة في منطقة جد مهمة استراتيجياً، إلى جانب جيران أقوياء جداً. لذلك فإن العراق كدولة موحدة هو قطعة لحم أكبر من قدرة أي الناس. والإسباب ليس الطريق إلى المستقبل.

● هل تعتقد أن الروس وجدوا نداءً حقيقياً لهم بالرئيس ترمب؟
- نعم. وأظن أن نفوذهم في المنطقة محصور في دمشق، ولا أعتقد أن بإمكانهم الوصول إلى أبعد من ذلك. لن يكون مستطيعين إقناعهم بشيء في ليبيا، وأيضاً لا يمكنهم توفير الفائدة للإيرانيين، إذ بالكاد يمكنهم أن يستفيدوا هم.
● هل أن نظاماً دولياً بقيادة أميركا، عائد إلى الشرق الأوسط، أو سنبقى نرى تدخلات روسية وإيرانية؟
- أعتقد أن الروس متفائلون، يحاولون ملء مساحات الضعف. ولا أقول إنه نظام دولي أميركي، إنما أكثر ملاءمة ووجوداً من الماضي. المسألة ليست أن الولايات المتحدة تدعم دولاً في الشرق الأوسط، بل إنها تتشارك مع دول هناك. إنما



جيمس كارافانو («غيتي»)

فإنهم قد اختاروا القتال في المكان الخطأ.

● هل تعتقد أن جنوب سوريا قد يتحول إلى نقطة مواجهة أميركية مع الإيرانيين في الشرق الأوسط، لأننا نرى أن «الحشد الشعبي» يحاول قطع طريق الحدود بين سوريا والعراق؟
- أولاً هذا الأمر صعب أن يتحقق. إسرائيل لن تسمح بذلك، ولا أعتقد أن هذه مواجهة يرغب فيها الإيرانيون. إذا نظر العالم إلى مكان آخر، قد

اعتقد أولاً أن الإيرانيين تمددوا كثيراً. هم يدعمون الميليشيات الشيعية، ويدعمون النظام السوري، و«الحوثيين» و«حماس» و«حزب الله»، لكن بمجرد أن يبدأ جفاف الأموال التي تدفقت على إيران بسبب الاتفاق النووي، لن يكون بمقدورهم فعل هذا كله. لم يقدموا على إصلاحات اقتصادية، وأغلب الأموال سرقوها عبر الفساد. أعتقد أن الإيرانيين سيكتشفون قريباً أنهم متمددون كثيراً وسيواجهون جداراً من العسكرة إلى

صاحب ملاً، انظري إلى سياسة الهند. تحولت بعيداً عن إيران وبتجاه إسرائيل والدول السنية. لماذا تفعل ذلك؟ لأن الهند تراهن على أن إيران ستكون الخاسر الاستراتيجي في المنطقة.
● وهل تراهنون أتمتع على ذلك؟ الإيرانيون يواصلون. حسب اعتقادهم، بناء جسر نحو الشرق الأوسط العربي. وبعد الموصل قال علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى الإيراني، إن طريق المقاومة السريعة تبدأ من طهران وتسر عبر الموصل إلى بيروت، ومن ثم إلى المتوسط.

تتعرفين كيف ستكون هذه الطريق السريعة؟ ستكون كان بولونيا تزحف نحو موسكو. الإيرانيون منكشفون، وهذا خطأ كبير يرتكبونه. ولا يمكن الإبقاء عليهم. قد تنجح هذه الطريق في عقودهم، ولكنها لن تكون على الخريطة الحقيقية والواقعية، لأن الأميركيين لن يقفوا متفرجين، تركيا لن تفرج، وإسرائيل أيضاً والعرب السنة بالطبع. إنها فكرة جنونية. يبدو لي كان داريوس يريد أن يرحل إلى أثينا.

● هل تناقشون هذه التفاصيل في الإدارة؟
- لست الآن في الإدارة، لكن انطلاقاً من عملي مع فريق ترمب الانتقالي ومن خلال معرفتي بالأشخاص المسؤولين عن هذه القضايا، فإنهم يدركون هذا على مستوى العلاقات الثنائية، وليس على مستوى العلاقات المتعددة وغير المحترمة. وعمما وجهت اليرز على مروحية أميركية في مضيق هرمز أخيراً. هل ترى أي احتمال لمواجهة؟
- قد تحدث مواجهة، لكن الاحتمالات ضئيلة، لأن هذه المنطقة الإيرانيون فيها منكشفون جداً. إذا تحدوا

شرق أوسط يفخره السلام أفضل للولايات المتحدة.
● هل تعتقد أن الأميركيين سينظرون إلى دولة أخرى في الخليج لإقامة قاعدة عسكرية إضافية إلى قاعدة العديد في قطر؟
- لا أعرف، فهذا قوله أسهل من تطبيقه، لأن تنوع القواعد العسكرية الأميركية وتوسيعها أمر صعب، وبالتأكيد لا يمكن القيام به على مدى قصير. لدينا القاعدة في قطر، والأسطول في البحرين.

● بغزو العراق، قدم العجز أو عدم التخطيط الأميركي بغداد إلى إيران، وأدت سياسة أميركا تجاه سوريا إلى كارثة جيو - سياسية، إذ نرى أن إيران تتطلع إلى أن تحكم غالبية سنية هناك. نعرف أنه لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، لكن هل يمكن إعادة إيران إلى داخل حدودها؟

- نعم. جزئياً نتحمل المسؤولية. ارتكبنا بعض الأخطاء الاستراتيجية، منها قرارنا عام 2011 بالانسحاب. اعترف أننا أسهنا في عدم الاستقرار في البلاد. ولا نقوم بتصحيح الأوضاع لأنها سنية في المنطقة، بل لأن من مصلحتنا السلام في المنطقة. كيف ستعمل ذلك؟ كما قلت، ستكون شريكاً جيداً لعدد من الدول في المنطقة حيث نجعلها هدف مشترك. الآن بعد الموصل، يشعر الإيرانيون بالقوة، ويعتقدون أنه بعد هزيمة «داعش»، فإن كل الطرق فتحت أمامهم...

● هل وهم كبير.
● هل سيسمح الأميركيون بذلك؟
- كلا. أعتقد أن هذه كارثة، وتعني أننا نستبدل مشكلة بأخرى. أؤكد أن الولايات المتحدة ستبقى وبقوة في العراق، ولأننا نريد عراقاً مستقراً، لكن التفكير بأننا سنطهر كل المناطق في العراق من النفوذ الإيراني أمر غير واقعي، لكن لا يمكننا الجلوس جانباً والسماح بأن يصبح العراق دولة تابعة لإيران، وهذا يعني مأساة للشعب العراقي. لم يتخلصوا من صدام حسين ليحكمهم شخص ما من إيران. سيكون عامل زعزعة قوية للمنطقة إذا تمتعت إيران بطريق ممتدة من العراق إلى سوريا، وصولاً إلى الأبواب الأمامية للأردن وإسرائيل. أجزم بأن هذا لن يحصل، ولن نسمح له بالوصول. إن أفاجأ بعودة الوجود العسكري مجدداً إلى العراق، وبدعوة من العراقيين أنفسهم.

جيمس كارافانو، نائب رئيس مؤسسة «هيري تاج» القريبة من الرئيس دونالد ترمب، والمسؤول عن قسيمي الدفاع والسياسة الخارجية فيها، هو مؤرخ وكاتب وباحث. خلال الحملة الانتخابية الرئاسية كان يضع «المرشح» ترمب في جو الأحداث السياسية والعسكرية، وأسهم في تنظيم برنامج السفراء الأميركيين الذين شاركوا في مؤتمر الحزب الجمهوري. عمل في فريق الرئيس ترمب الانتقالي، وأغلب من يعمل معهم الآن هم في الإدارة الأميركية، ويلتقي زعماء أجناب ووزراء وسفراء ليفهم كيف ينظر الناس والدول إلى الإدارة الأميركية. في حديثه الأول إلى الصحافة العربية، شرح كارافانو

إطار ذلك نزاع الإعلام السوداء (لتنظيم داعش) من الموصل والرقعة، وماذا تفعل مع إيران.

● بعد 8 سنوات من حكم باراك أوباما ومن تخفيض أميركا درجة التحالفات التقليدية لصالح إعادة التقارب مع إيران، هل يمكن للدول العربية، خصوصاً الخليجية، أن تصدق أن الإدارة الجديدة عادت إلى المسار الصحيح؟
- بكل تأكيد. ما يفاجئني أن الناس ينتقدون الرئيس ترمب، في حين أن سياسته الشرق الأوسط في الواقع هناك ثلاث أوسطة تقليدية جداً أكثر مما كانت سياسة أوباما. في الواقع سياسة ترمب تركز على القضاء على خطر الإرهاب الدولي، وأيضاً وقف محاولات إيران زعزعة المنطقة، وهذا مؤكد.
● كيف يمكن للإدارة وقف تدخلات إيران، سواء العسكرية أو عبر ميليشياتها المحلية في العالم العربي؟
- هذا هو الهدف الرئيسي. أما كيف سيحقق ذلك، فسيكون عبر مزيج من اليات متعددة، والعمل بشفافية مع دول أخرى. سيكون هناك التركيز على الشكايات المالية غير الشرعية، وجهود مضاعفة لمحاربة تهريب الأسلحة. وأعتقد أن الإدارة ستحدد الفوائد المالية التي ستحضرها إيران بسبب الاتفاق النووي، بحيث لا تتدفق الأموال على إيران ثم يعود تحويلها لتمويل «حزب الله» في لبنان و«الحوثيين» في اليمن، وستعمل الإدارة مع دول أخرى مثل الأردن، وتعيد النشاط على العلاقة الإسرائيلية - المصرية كي تستعيد المنطقة ثقافتها، وهي تتعامل مع إيران، وبالطبع عبر صفقات الأسلحة.

فيما نختلف حوله، ونضغط عليهم للقيام بأمور، ليست فقط جيدة لنا، إنما لباكستان أيضاً. وفي النهاية هذا يساعد الأطراف كلها. هذه نسخة متطابقة لنوع العلاقة التي تربطنا بقطر. سنكون واضحين ومستقيمين بالنسبة إلى الاختلاف فيما بيننا وبينهم، واعتقد أن الاستقامة تسهم لنا بأن نواجههم. سنضغط على القطريين للقيام، ليس فقط بما هو من مصلحة أميركا

العراق سيبقى موحداً وكذلك ليبيا

أما في سوريا فهناك «بلقنة»... ولن نضيع وقتنا في البحث عن طريقة لتغيير النظام في دمشق

لكن لن يقتصر الأمر على السلاح، بل على النمو والدعم السياسي والاقتصادي للأطراف المختلفة، ومن هذه النقطة تبرز أهمية الصراع مع قطر. في نهاية الأمر، فإن الولايات المتحدة لا تحاول عزل قطر، ولا تحاول جعلها دولة أقل قيمتها، بل يجب أن يكون هناك تماسك لتحمي حول أمن دول الخليج وسياساتها، إذا كانت جادة وتريد أن تنجح في تخفيف جهود إيران في زعزعة المنطقة، وفي الوقت نفسه تواجه الإرهاب الدولي.

● وقع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مذكرة تفاهم مع

وعندما أقول هذا، لا أقصد فقط الجانب العسكري من خطر ورد فعل. تتعرض الإدارة إلى انتقاد بانها تركز على القوة العسكرية، وهذا غير صحيح. إنها تترك أن الأمور متداخلة. الاستقرار يتطلب وضع اللاجئين، تحريك النمو الاقتصادي، دعم الحركات الإصلاحية. كما تترك الإدارة أهمية التعاون بين حلفائنا في المنطقة، وتترك أن التوجه يجب ألا يكون دولياً بل بين الشركاء. وضمن هذا التوجه، فإن الشرق الأوسط هو الأفضلية الاستراتيجية للإدارة.

النسبة إلى سوريا الشمالية، فإن موقف الإدارة هو رد فعل على التجارب الصاروخية الاستفزازية. لكن، لا تنظري إلى كوريا الشمالية وكان الحرب العالمية الثالثة على وشك الوقوع، يجب أن تكون واضحين حول ذلك. لا أحد يعتقد أننا في الطريق إلى أزمة عسكرية، لأن لا أحد من اللاعبين في هذه الأزمة له مصلحة في بدء حرب. كوريا الشمالية لا تريد، فسياستها قائمة على حماية نفسها، وإذا بدأت حرباً فإن الشيء الوحيد الذي سنضمنه هو أن النظام سيتخفى في ليلة واحدة. أيضاً كوريا الجنوبية لن تبدأ حرباً، لأنها ستتكبد ضحايا جمة، والصين لا تريد حرباً، لأنها إذا فعلت، فإن عليها أن تتعامل مع كل اللاجئين الذين سيدققون في كوريا الشمالية، وكذلك لا تريد الولايات المتحدة إشعال حرب. لنا مصلحتنا، أولاً لا تقع الحرب، وثانياً ألا

تملك كوريا الشمالية القدرة على تهديد الولايات المتحدة مباشرة بالسلاح، ويمكننا أن نفعل أشياء أخرى كثيرة ومقاطعة قوية مع رفض التفاوض. لن تعود إلى طاولة المفاوضات حتى تقدم كوريا الشمالية على اتخاذ خطوات عميقة باتجاه التجرد من السلاح النووي، ولكننا نعرف أن كوريا الشمالية لن تفعل هذا. لدينا خياران، إما أن نتوقف عن إقامة علاقات مع باكستان، وسنكون واضحين

تواصل تيلرسون مع القطريين والخليجيين

يظهر مدى جدبتنا ورغبتنا في أن نكون شريكاً جيداً لعدد من دول المنطقة

قطر لمحاربة الإرهاب. هل هذا يساعد؟
- الدليل في التطبيق، علينا أن نرى. علاقة الولايات المتحدة مع قطر هي انعكاس لعلاقتنا مع باكستان. مع باكستان لدينا من جهة علاقة استراتيجية مهمة جداً، لكن هناك عناصر داخل باكستان وداخل المؤسسة العسكرية تعمل، ليس فقط ضد المصالح الأميركية، إنما ضد مصالح باكستان. نسمي هذا هنا «الحب الصعب». الولايات المتحدة لن تتوقف عن إقامة علاقات مع باكستان، وسنكون واضحين

لقد كان من السهل على وزير الخارجية السفر فقط إلى إسرائيل، حيث يمكن الاتفاق على أي شيء، لكن أن يتواصل مع قطر ودول الخليج فهذا يظهر جدبتنا، واستعدادنا لاستقامة لسنا الضامنين لامن المنطقة، نحن شركاء لدول تريد منطقة أكثر استقراراً، حيث يمكن توفير فرص العمل للناس وأن يكون لهم مستقبل. إننا لا نقوم بهذا لأننا ناس طيبون، بل لأن وجود

أبو زهري قدم طلباً لفتح مكتب رسمي للحركة ولم يتلق رداً بعد

«حماس» تبحث عن موطن قدم في الجزائر

تركيها بسبب ضغوط إسرائيلية ومن حلف الناتو، ويصعب عليها أن تذهب إلى إيران مغامرة برصيدها السني، فيما لا يعتقد أن تفتح مصر ذراعيها لحماس للإقامة فيها، بسبب الصراع الكبير مع تنظيم الإخوان المسلمين. واختارت حماس جعل قيادتها المركزية في قطاع غزة، وأرسلت مسؤولين عسكريين إلى لبنان، وبعضهم إلى ماليزيا، وتخطت من أجل استقرار البعض في الجزائر.

المقاطعة العربية، من بعض قيادات حماس مغادرة الدوحة والسلطات الجزائرية وعدت أراضيها بأي شكل لتوجيه أي نشاط ضد إسرائيل. وأبلغ أذاك مسؤول كبير في قطر قيادة حماس بأن عليهم تفهم التطورات السياسية في المنطقة. ولم يكن هذا الطلب مفاجئاً لحماس التي تلقت طلباً مماثلاً له من تركيا قبل أكثر من عام، عندما ركزت إسرائيل حملة إعلامية ضد القيادي في الحركة صالح العاروري، بعد اتهامه

بتواجد قادة آخرين، لكنه لم يتلق رداً رسمياً. وقالت المصادر، إن حماس تخطت لأن يتواجد أبو زهري بداية في الجزائر، ويفتح مكتباً للحركة هناك، ثم يلتحق به عدد من قادة حماس. وبحسب أبو زهري، فإن الحركة تقدمت بطلب إلى السلطات الجزائرية لإقامة قادة لها هناك، قبل وقت قليل من اندلاع أزمة الخليج. وقال أبو زهري في حديث لمنندى (الشروق) الجزائري،

بلد عربي. لذلك اختارت أن يبقى رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، في قطاع غزة، حتى يصبح القطاع مركز الثقل لحماس، على أن يتوزع بقية قادتها في دول مختلفة، بحيث لا يشكل وجودهم أي عبء أو بديل على وجود تنظيم. وكان سامي أبو زهري، وهو ناطق باسم حماس، يتواجد حالياً في الجزائر، قد أكد رغبة قيادات في الحركة في الإقامة هناك، وقد طلب من الجزائر قبل أشهر عدة، افتتاح مكتب للحركة،

لها في العاصمة الجزائرية، واستضافة عدد من قادة الحركة، لكنها لم ترد على الطلب. وأكدت المصادر، أن الحركة التي يتوزع قادتها اليوم، بين غزة ولبنان وماليزيا وقطر، لا تريد أن تحصر تواجداتها في بلد واحد، وتسعى إلى توزيع مسؤوليتها وتخفيف الضغط عن أي دولة، بخوارج عدد أقل من قادتها فيها. وأضافت، بعد تجربة سوريا وقطر، وتجربة الجزائر، وتوزعها في بلدان مختلفة. وبحسب المصادر، فإن الجزائر تلقت طلباً رسمياً من الحركة، لإقامة مكتب تمثيلي

السلطة والأوقاف ترفضان المس بالسيادة على المكان... والفلسطينيون يرفضون التفتيش

إسرائيل تعيد فتح الأقصى بعد تركيب نظام «فحص المصليين»

الحكومة الإسرائيلية تطرح مشروع قانون لعرقلة الانسحاب من القدس

وكان بنيت قد أعد الاقتراح سوية مع الوزير زئيف إكين، من حزب الليكود، وهما اللذان يتنافسان على أن يكون أسبق إلى إفشال حل الدولتين. واعتبر بنيت أن مشروع القانون سيمنع أي تقسيم للقدس، وكذلك سيمنع حتى تقسيمها بعد طرح استفتاء عام قد يوافق خلاله الشعب على تسوية سياسية تقتضي تقسيم القدس. وجرى التصويت على القانون في اللجنة الوزارية، أمس، بعد الغفاهمات التي توصل إليها حزب الليكود وحزب «البيت اليهودي»، والمتعلقة بالتصويت على القانون وإجراءات تشريعه في لجان الكنيست، والاستجابة لطلب عضو الكنيست موشي غافني، من «يهود هتورا»، بأن تتم مناقشة مشروع مقترح القانون في جلسة خاصة للأحزاب المشاركة في الائتلاف، كون الحديث يدور عن قانون أساس.



فلسطينيون في مواجهة الشرطة الإسرائيلية أمام بوابات التفتيش الإلكترونية في المسجد الأقصى في القدس (رويترز)

تقدمت بطلب للإقامة في الجزائر، ويفتح مكتباً للحركة هناك، ثم يلتحق به عدد من قادة حماس. وبحسب أبو زهري، فإن الحركة تقدمت بطلب إلى السلطات الجزائرية لإقامة قادة لها هناك، قبل وقت قليل من اندلاع أزمة الخليج. وقال أبو زهري في حديث لمنندى (الشروق) الجزائري، بلده عربي. لذلك اختارت أن يبقى رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، في قطاع غزة، حتى يصبح القطاع مركز الثقل لحماس، على أن يتوزع بقية قادتها في دول مختلفة، بحيث لا يشكل وجودهم أي عبء أو بديل على وجود تنظيم. وكان سامي أبو زهري، وهو ناطق باسم حماس، يتواجد حالياً في الجزائر، قد أكد رغبة قيادات في الحركة في الإقامة هناك، وقد طلب من الجزائر قبل أشهر عدة، افتتاح مكتب للحركة، لها في العاصمة الجزائرية، واستضافة عدد من قادة الحركة، لكنها لم ترد على الطلب. وأكدت المصادر، أن الحركة التي يتوزع قادتها اليوم، بين غزة ولبنان وماليزيا وقطر، لا تريد أن تحصر تواجداتها في بلد واحد، وتسعى إلى توزيع مسؤوليتها وتخفيف الضغط عن أي دولة، بخوارج عدد أقل من قادتها فيها. وأضافت، بعد تجربة سوريا وقطر، وتجربة الجزائر، وتوزعها في بلدان مختلفة. وبحسب المصادر، فإن الجزائر تلقت طلباً رسمياً من الحركة، لإقامة مكتب تمثيلي

فلسطينيون في مواجهة الشرطة الإسرائيلية أمام بوابات التفتيش الإلكترونية في المسجد الأقصى في القدس (رويترز)

فلسطينيون في مواجهة الشرطة الإسرائيلية أمام بوابات التفتيش الإلكترونية في المسجد الأقصى في القدس (رويترز)

فلسطينيون في مواجهة الشرطة الإسرائيلية أمام بوابات التفتيش الإلكترونية في المسجد الأقصى في القدس (رويترز)

لا مبادرات فرنسية جديدة... وباريس تكفي بـ«دعم كل الجهود»

ماكرون «يشاطر» نتيهاهو القلق من تسليح «حزب الله» ويدعو إلى «يقظة» مع إيران

الفرنسية بأن باريس لن تقدم على إطلاق أي مبادرة التي تتخذها بشأن طبيعة الرؤية الأميركية، وجدية الجهود التي تقوم بها إدارة ترامب. ويستشف من محريات الزيارة التي قام بها صهر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر أخيراً، أن لا خطة لهذه الإدارة حتى الآن. على الرغم من ذلك، فإن ماكرون يلحظ ما يشبه الفرصة لمعاودة المفاوضات بسبب طبيعة المخاطر الإقليمية» في وجهه، وإعادة تشكيل الوضع في المنطقة في جهة أخرى. لكنه أمتنع عن إعطاء تفاصيل لما يعنيه بذلك، داعياً إلى «بذل كل الجهود الممكنة» لإعطاء دفع جديد للمفاوضات. وكان الوضع الإقليمي بكل تشعباته موضع بحث في اجتماع مصادره فرنسية، فإنه «ليست لباريس اليوم مبادرة جاهزة». لكنها للمقابل، تريد أن تلعب دور «المسهل» لمعاودة المفاوضات، كما أنها تدعم «الجهود الأميركية» التي كشف عنها الرئيس دونالد ترامب عندما زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي. كذلك توحى المصادر

الفرنسية بأن باريس لن تقدم على إطلاق أي مبادرة التي تتخذها بشأن طبيعة الرؤية الأميركية، وجدية الجهود التي تقوم بها إدارة ترامب. ويستشف من محريات الزيارة التي قام بها صهر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر أخيراً، أن لا خطة لهذه الإدارة حتى الآن. على الرغم من ذلك، فإن ماكرون يلحظ ما يشبه الفرصة لمعاودة المفاوضات بسبب طبيعة المخاطر الإقليمية» في وجهه، وإعادة تشكيل الوضع في المنطقة في جهة أخرى. لكنه أمتنع عن إعطاء تفاصيل لما يعنيه بذلك، داعياً إلى «بذل كل الجهود الممكنة» لإعطاء دفع جديد للمفاوضات. وكان الوضع الإقليمي بكل تشعباته موضع بحث في اجتماع مصادره فرنسية، فإنه «ليست لباريس اليوم مبادرة جاهزة». لكنها للمقابل، تريد أن تلعب دور «المسهل» لمعاودة المفاوضات، كما أنها تدعم «الجهود الأميركية» التي كشف عنها الرئيس دونالد ترامب عندما زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي. كذلك توحى المصادر

الفرنسية بأن باريس لن تقدم على إطلاق أي مبادرة التي تتخذها بشأن طبيعة الرؤية الأميركية، وجدية الجهود التي تقوم بها إدارة ترامب. ويستشف من محريات الزيارة التي قام بها صهر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر أخيراً، أن لا خطة لهذه الإدارة حتى الآن. على الرغم من ذلك، فإن ماكرون يلحظ ما يشبه الفرصة لمعاودة المفاوضات بسبب طبيعة المخاطر الإقليمية» في وجهه، وإعادة تشكيل الوضع في المنطقة في جهة أخرى. لكنه أمتنع عن إعطاء تفاصيل لما يعنيه بذلك، داعياً إلى «بذل كل الجهود الممكنة» لإعطاء دفع جديد للمفاوضات. وكان الوضع الإقليمي بكل تشعباته موضع بحث في اجتماع مصادره فرنسية، فإنه «ليست لباريس اليوم مبادرة جاهزة». لكنها للمقابل، تريد أن تلعب دور «المسهل» لمعاودة المفاوضات، كما أنها تدعم «الجهود الأميركية» التي كشف عنها الرئيس دونالد ترامب عندما زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي. كذلك توحى المصادر

الفرنسية بأن باريس لن تقدم على إطلاق أي مبادرة التي تتخذها بشأن طبيعة الرؤية الأميركية، وجدية الجهود التي تقوم بها إدارة ترامب. ويستشف من محريات الزيارة التي قام بها صهر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر أخيراً، أن لا خطة لهذه الإدارة حتى الآن. على الرغم من ذلك، فإن ماكرون يلحظ ما يشبه الفرصة لمعاودة المفاوضات بسبب طبيعة المخاطر الإقليمية» في وجهه، وإعادة تشكيل الوضع في المنطقة في جهة أخرى. لكنه أمتنع عن إعطاء تفاصيل لما يعنيه بذلك، داعياً إلى «بذل كل الجهود الممكنة» لإعطاء دفع جديد للمفاوضات. وكان الوضع الإقليمي بكل تشعباته موضع بحث في اجتماع مصادره فرنسية، فإنه «ليست لباريس اليوم مبادرة جاهزة». لكنها للمقابل، تريد أن تلعب دور «المسهل» لمعاودة المفاوضات، كما أنها تدعم «الجهود الأميركية» التي كشف عنها الرئيس دونالد ترامب عندما زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي. كذلك توحى المصادر





إكسبلورر
ريال 119,999
(Base FWD AWD 2017)

تستمر أيام الخير





إكسبلورر
ريال 39,999
(Base FWD AWD 2016)



فلنكس
ريال 96,999
(Base FWD AWD 2016)

ابحث فوراً رمضان

0599991093 | 920002999

aljazirahford.com | aljazirahford

60 طناً من مواد صنع الذخائر أبرز العقد العالقة بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»

جهود توحيد المعارضة في الغوطة تفشل بموازاة مساعي النظام لقمع مناطقها

قوات النظام السوري بلدة أوتايا بمنطقة المرج، ترافقت مع سقوط عدة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض - أرض على المنطقة. وجاء ذلك إثر هجوم شنته قوات النظام في المنطقة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى تنفيذ الطائرات الحربية 7 غارات، استهدفت بثلاث منها مناطق في أطراف بلدة حوش الضواهرة وأماكن أخرى في بلدة الشامية، بمنطقة المرج، في حين استهدفت بقية الغارات مناطق في بلدة الشيفونية المحاذية لدوما وأماكن أخرى.

وأضاف: «تجددت الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين قوات النظام المدعومة بالمسلحين الموالين لها من جهة، ومقاتلي جيش الإسلام من جهة أخرى، على محاور في جبهة حوش الضواهرة، إثر هجوم من قبل قوات النظام في محاولة لتحقيق تقدم في المنطقة، حيث ترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين طرفي القتال، وقصف لقوات النظام على مناطق في حوش الضواهرة ومحيطها».

كما أشار المرصد إلى أن قوات النظام قصفت بعد منتصف ليل السبت - الأحد مناطق في حي التضامن جنوب العاصمة.

فعلياً إلى أربعة قطاعات، حيث ينتشر (فيلق الرحمن) في القطاع الأوسط على جبهات جوبر وعين ترما وكفرطنا وعربين وصولاً إلى أطراف حمورية، بينما تتركز عناصر (أحرار الشام) و«جبهة النصر» في جبهة حرسنا، في وقت ينتشر فيه (جيش الإسلام) الذي يتخذ من دوما قاعدة له، على جبهتين، هي المرج، وجبهة أوتوستراد دمشق - حصص الدولي.

وبينما يحاول النظام اقتحام عين ترما لفصل جوبر عن محيطه، قالت مصادر (جيش الإسلام) إن قواتها لم تشارك في القتال معاً لأي اقتتال داخلي مع (فيلق الرحمن)، وتقدم الموارزة عبر إطلاق معارك على أطراف الغوطة من الجبهتين التابعتين لجيش الإسلام لإشغال قوات النظام وتخفيف انذاعها نحو جوبر وعين ترما.

لكن (فيلق الرحمن) يؤكد بحسب علوان، أنه لا يحتاج إلى المؤازرة، مشيراً إلى أن (جيش الإسلام) يخوض معارك دفاعية لصد تقدم النظام إلى الغوطة منذ مطلع الشهر الحالي عبر ثلاث جبهات.

وإندفعت اشتباكات أمس في منطقة حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية بعد أن قصفت



سكان قرية الحرة في الغوطة الشرقية لدمشق يستعدون لدفن طفلين من ضحايا الغارات الجوية أمس (أ.غ.ب)

عليه، أبرزها القضية العالقة بينهما وهي «إعادة 60 طناً من المواد الخام التي تستخدم في الصناعات العسكرية والمتفجرات والذخائر، استولى عليها من مخازن فيلق الرحمن خلال الحملة الأخيرة على مقرات الفيلق»، بحسب ما قال علوان.

بتشكيلها في مناطق سيطرته لتكون واجهة يستخدمها بأسماء وشعارات جديدة.

وقال المتحدث باسم (فيلق الرحمن) لـ«الشرق الأوسط»، إن (جيش الإسلام) قام بالمبادرة «بعد تلمسه تراجع شعبي»، وأيضاً ما قام به «المزيدات ليتهرب من المواجهة ويتهرب من استحقاقات

مسؤولية الاعتداء على الغوطة الشرقية وبلداتها»، معتبراً أن (جيش الإسلام) «شكل مجلساً عسكرياً واتفق عليه ليجتمع له بشكل مباشر ويتلقى ضباطه رواتبهم الشهرية من مالية جيش الإسلام مثلهم مثل عناصره»، منهم الفصيل «باستثمار الكثير من المنظمات والهيئات التي قام

الشريعة بما يضمن المصلحة العامة للغوطة وأهلها، وحصر كافة القضايا والخلافات العالقة ضمن ملف واحد ويحال هذا الملف إلى جهة مهنية».

لكن (فيلق الرحمن)، رأى في إعلان (جيش الإسلام) «محاولة جديدة للمزيدات الإعلامية الفارغة والتهرب من رد الحقوق وتحمل

انقساماً طال أمده في الغوطة، وتساهم في توحيد الجبهات ومنع استغلال النظام لعزلة القطاعات عن بعضها في الغوطة للتقدم فيها واستفراد الفصائل فيها»، لافتاً إلى أن «خطة التوحيد تنهي التشتت، وتستجيب لمطالب سكان الغوطة الذين تأذوا من الانقسام والاقتتال الداخلي، ويطالبون بالتوحيد».

وكان «جيش الإسلام» أكد في بيان أصدره، أول من أمس، أنه موافق على المبادرة التي أطلقها المجلس العسكري في دمشق وريفها بقيادة العقيد الركن الطيار «عمار النمر» قبل أسبوع، لإنهاء الأزمة في الغوطة الشرقية، معرباً عن استعداده للتعاون الكامل في سبيل إنجاح المبادرة، وتنص مبادرة المجلس العسكري على «حل التشتتات العسكرية لمنع النظام من قضمها»، كما قالت مصادر مدنية في الغوطة الشرقية لدمشق، وشكك (فيلق الرحمن)، وهو أبرز التشكيلات المقاتلة في القطاع الأوسط، في الغوطة، بنوايا (جيش الإسلام)، وهو أبرز التشكيلات وأكبرها في قطاعي المرج وأوتوستراد دمشق - حصص الدولي، ما عرقل فرصة تنفيذ المبادرة الأخيرة للتوحيد.

وقال مصدر في (جيش الإسلام) إن المبادرة «تنهي

بيروت، نذير رضا

فشلت المبادرة الأخيرة لتوحيد الفصائل في الغوطة الشرقية لدمشق، إثر تشكيل (فيلق الرحمن) بنوايا (جيش الإسلام)، ومطالبته بحل العقد العالقة بينهما جراء الاقتتال الداخلي في الغوطة قبل أشهر، في وقت يتكثف النظام السوري هجماته على محاور في المنطقة مصحوبة بقصف عنيف بالطيران والمدفعية، سعياً لتقليص رقعة وجود المعارضة.

ولم يفلح إعلان (جيش الإسلام) أول من أمس بحل نفسه، والموافقة على مبادرة (المجلس العسكري في دمشق وريفها)، بإنهاء الانقسام بين الطرفين والتوحيد ضمن «جيش موحد» في الغوطة، والقتال في صف واحد لمنع النظام من قضمها»، كما قالت مصادر مدنية في الغوطة الشرقية لدمشق، وشكك (فيلق الرحمن)، وهو أبرز التشكيلات المقاتلة في القطاع الأوسط، في الغوطة، بنوايا (جيش الإسلام)، وهو أبرز التشكيلات وأكبرها في قطاعي المرج وأوتوستراد دمشق - حصص الدولي، ما عرقل فرصة تنفيذ المبادرة الأخيرة للتوحيد.

وقال مصدر في (جيش الإسلام) إن المبادرة «تنهي

برقية من مكتب الأمن الوطني في سوريا تستني «القوات الصديقة»

النظام يسحب امتيازات من الميليشيات المحلية

و«ممارسات البلطجة بحق المواطنين». وبدأ كلام الأسد بمعاينة إشارة الانطلاق في عملية شاملة برجو منها النظام استعادة السيطرة على مناطق التي باتت بعد أكثر من ست سنوات من الحرب، واقعة تحت سيطرة الميليشيات المحلية المعروفة بالشبيحة من «دفاع وطني»، و«لجان شعبية»، والمجموعات العسكرية التابعة لجمعية «البيستان» التي يديرها ابن خالة الأسد، رامي مخلوف، وقوات ما يسمى «بصقور الصحراء»، و«مغامير البحر» وغيرها، فضلاً عن الميليشيات الأجنبية مثل الإيرانية والعراقية الريدية لقوات النظام.

مالياً أساسياً لهذه المجموعات في حالة هي أقرب إلى الإتاوات. ويعد هذا الإعلان رئيس النظام السوري بشار الأسد، خلال رؤيته جلسة مجلس وزرائه في 20 يونيو (حزيران) الماضي، عن حالة الإنفلات الأمني التي تعيشها المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام، وخصوصاً العاصمة دمشق، إذ وصف الأسد ما يمارسه مسؤولو النظام وأبناؤهم وعناصر القوات الريدية لجنش»، بالاعتراف الإجرامية و«المافايوية»، وأطلق خلال هذا الحديث إلى مظاهر المواكب الضخمة لمسؤولي نظامه وإبناؤهم، وقطع الطرقات حتى من قبل غير العاملين في الدولة

وكان قد سبق تلك الإجراءات قرار صدر الشهر الماضي عن مكتب الأمن الوطني عبر برقية تحمل وسم «سري للغاية» (حصلت الشرق الأوسط على نسخة منه)، تفيد بوقف كل عمليات «الترفيق» في محافظة حلب وريفها، وهي حالة الإنفلات الأمني التي تعيشها على أي جهة صناعية أو تجارية، وحكومية أو خاصة ترغب في نقل بضائعها، أو شراء أي مواد من داخل محافظة حلب أو خارجها، الاتفاق مع إحدى الجهات المسلحة التابعة للنظام، أو القوات الريدية، لفرض عناصر واليات لترافق بضائعه أثناء سفره لقاء مبالغ مالية طائلة، مما كان يزيد كلفة الإنتاج، وبالوقت نفسه يمثل إيراداً

ومن المعروف أن رخص حمل السلاح وما يعرف بتسهيل المرور، والمؤازرة، والزجاج الداكن، كانت تصدرها وزارتا الداخلية والدفاع، والميليشيات المحلية والأجنبية التي تقاتل إلى جانب النظام وتخضع بها عناصرها وغيرهم، لقاء مبالغ مالية، ويتنذر سكان العاصمة على أن رخصة حمل السلاح والمرور عبر الخط العسكري الصادرة بتوقيع وزير الداخلية، أو ميليشيا الدفاع الوطني، تبلغ تسعيرتها مليون ليرة سورية (ما يعادل ألفي دولار أميركي)، وتخضع وترتفع قيمة الرخصة حسب التسهيلات والصلاحيات التي تعيها لحاملها، وتفوز الجهة الصادرة عنها.

صلاحيات شرطة المرور التابعة لوزارة الداخلية. وأكد المصدر أن «برقية تلقاها قائد الشرطة العسكرية من مكتب الأمن الوطني برئاسة اللواء علي مملوك تطلب منه تكليف عناصره بسحب أي مهمات أمنية صادرة عن أي جهة ما عدا مكتب الأمن الوطني، واعتبار كل المهمات الصادرة عن وزير الداخلية بحكم المغا، اعتباراً من تاريخ الثالث من يوليو (تموز) 2017، بما فيها رخص حمل السلاح، والزجاج الداكن (الخاص بالسيارات)، على أن تستثنى من هذه الإجراءات القوات النظامية الصديقة، أي القوات الروسية، وضباط وعناصر الحرس الثوري العاملين في سوريا، وقوات (حزب الله)». وكانت مثل هذه المخالفات من ضمن

سحب النظام السوري امتيازات أمنية من كل الميليشيات والأفرع الأمنية والأجهزة المرتبطة بوزارة الداخلية، وحصرتها بالشرطة العسكرية التي أوكلت إليها مهمة سحب أي مهمات أمنية صادرة عن أي جهة ما عدا «مكتب الأمن الوطني».

وخض مصدر مطلع داخل العاصمة دمشق «الشرق الأوسط»، بمعلومات عن صدور قرار بتكليف الشرطة العسكرية بمتابعة كل أنواع المخالفات التي ترتكبها السيارات الأمنية والعسكرية وما يعرف بالقوات الريدية، بعد أن كانت مثل هذه المخالفات من ضمن

أنصاري: حضور إيران في سوريا لن يتأثر بأي توافق روسي - أميركي

تندن، «الشرق الأوسط»

قال مساعد وزير الخارجية الإيراني الشؤون العربية والأفريقية حسين جابر أنصاري إن أي توافق إيراني - أميركي بإقرار هدنة في سوريا «لن يترافق عملية ومؤثرة على وجود القوات الإيرانية في سوريا»، مؤكداً على أن الاتفاقات بين إيران وسوريا ليست رهناً بموافقة أي طرف من الأطراف الإقليمية والدولية.

وكان أنصاري يتحدث، أمس، عقب لقائه بمبعوث الرئيس الروسي للشؤون السورية ألكسندر لافرينتييف الذي زار العاصمة الإيرانية للقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني بعد ظهر السبت، لبحث الوضع في سوريا.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية، إن الطرفين بحثا في اللقاء مواقف الدول التي تعمل على حل الأزمة السورية، وعملية الهدنة والتوافقات الحاصلة ومستجدات الأوضاع حول محاربة التنظيمات الإرهابية. كما نقل لافرينتييف خلال لقائه شمخاني، وجهات نظر الرئيس الروسي فيما يتعلق بالتطورات الحالية في المنطقة ومسار محادثات موسكو وباقي اللاعبين الفاعلين في الأزمة السورية.

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية في أعقاب انتهاء اللقاء، تحديد دفا أنصاري عن دور إيران في سوريا. وفي رد على سؤال حول ما إذا كان الاتفاق بين أميركا وروسيا في جنوب غربي سوريا سيشرك أثراً على وجود القوات الإيرانية هناك؟ قال إن «وجود إيران بأي شكل وأي مستوى في الأزمة السورية، تم يطلب من الحكومة، مضيفاً أن التوافقات الحاصلة بين البلدين ليست مرهونة بأي طرف إقليمي ودولي.

وعلق زيارة جابر أنصاري على زيارة المبعوث الروسي إلى إيران، بقوله إن «سرعة التطورات في سوريا تتطلب مشاورات بفاصل زمنية قصيرة بين الجانبين الإيراني والروسي»، لافتاً إلى أن المشاورات الجارية تجري كل أسبوع (5 أسبوعين)، وأضاف: «منذ انتهاء (استانة - 5) حتى اليوم، حدثت تطورات جديدة في سوريا جعلت المشاورات بين إيران وروسيا ضرورية»، في إشارة إلى اتفاق الهدنة الأميركي - الروسي الأسبوع الماضي.

ولج أنصاري إلى أن مناطق تخفيف التصعيد الأربع المتفق عليها في اجتماع «استانة - 5» تعطلت، بسبب ما وصفه بـ«عدم جاهزية تركيا للتوصل إلى اتفاق هدنة في المناطق الشمالية»، من دون الكشف عن التفاصيل، مضيفاً أن مسار المفاوضات «استانة» في التفاصيل والكليات «ليست بسيطة وتواجه مشكلات»، وعلى الرغم من دعواته للتوصل إلى الهدنة، قال إن بلاده تتابع مسار مفاوضات «استانة...» «وفق أصول وأطر تعتبرها إيران خطأ أحمر نهائياً».

وتأتي زيارة المسؤول الروسي بعد انتهاء الجولة السابعة من محادثات جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة، وفي أعقاب إعلان الهدنة في جنوب غربي سوريا التي تم التوصل إليها بين روسيا والأردن والولايات المتحدة.

النظام يسيطر على حقول نفط من «داعش» في الرقة «الجيش الحر» ينتزع مناطق في البادية السورية من قوات الأسد

الصحراوي لمدينة تدمر القديمة؛ وذلك بالسيطرة على حقول غاز الهل الذي جعلهم على مسافة نحو 18 كيلومتراً جنوب السخنة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومواقع تابعة للمتشددين، إن القتال العنيف تواصل في الساعات الـ 48 الماضية قرب الهبل وحقول أراك القريب للغاز الذي استعاده الجيش السوري الشهر الماضي.

ويشارك الجيش والميليشيات المدعومة من إيران في حملة منذ مايو ملء الفراغ الناجم عن انسحاب المتشددين من المناطق التي سيطروا عليها ذات يوم في الصحراء الشرقية السورية الشاسعة، التي تمتد من وسط سوريا إلى الحدود الجنوبية الشرقية مع العراق والأردن.

وفي الصحراء الجنوبية الشرقية تواصل القتال العنيف بين الجيش وحلفائه المدعومين من إيران من جانب ومسلحي الجيش السوري الحر المدعوم من الغرب من جانب آخر في الريف الشرقي الودع لمدينة السويداء في جنوب سوريا.

وقال الجيش إنه سيطر على معظم هذه المناطق الواقعة أيضاً بالقرب من الحدود مع الأردن، حين قال المسلحون إنهم الحقا خسائر في صفوف جماعة «حزب الله» اللبنانية والميليشيات الشيعية العراقية.

الذين يخوضون معارك مع قوات نظام الأسد في البادية، كذلك قطع الطريق على النظام باتجاه دير الزور.

وتشهد عدة مناطق في البادية السورية اشتباكات عنيفة في محاولة من قوات الأسد للسيطرة عليها وسط غارات مكثفة من الطيران الحربي الروسي.

إلى ذلك، سيطرت قوات الجيش السوري مدعومة بضربات جوية روسية عنيفة على سلسلة من أبار النفط في جنوب غربي محافظة الرقة، السبت، في حين يخوض مسلحو تنظيم داعش معارك للدفاع عن الأراضي المتبقية لهم في البلاد.

وقال لواء شهداء القريتين التابع للجيش الحر في تصريح لموقع «الدرر الشامية»، إن مقاتليه تمكنوا من السيطرة على منطقة الهلبة ومحيطها وحمدة وجبل غراب ومنطقة جوارب حمص، بعد معارك طاحنة استمرت لساعات ضد قوات الأسد كبدهم خلالها خسائر في الأرواح والمعدات. وتبعد المناطق التي سيطر عليها الجيش الحر اليوم نحو 40 كم عن منطقة العليانية في البادية السورية التي استولى عليها نظام الأسد في مايو (أيار) الماضي.

وأكد قيادي في اللواء، أن العملية تهدف إلى تخفيف الضغط عن مقاتلي «قوات الشهيد أحمد العبدو» و«جيش أسود الشرقية»

الذين يخوضون معارك مع قوات نظام الأسد في البادية، كذلك قطع الطريق على النظام باتجاه دير الزور.

وتشهد عدة مناطق في البادية السورية اشتباكات عنيفة في محاولة من قوات الأسد للسيطرة عليها وسط غارات مكثفة من الطيران الحربي الروسي.

إلى ذلك، سيطرت قوات الجيش السوري مدعومة بضربات جوية روسية عنيفة على سلسلة من أبار النفط في جنوب غربي محافظة الرقة، السبت، بحسب تقرير لـ«رويترز».

ونقلت قناة «الإخبارية» المملوكة للنظام، عن مصدر عسكري، قوله إن الجيش سيطر على حقول نفط الوهاب والفهد وديسان والقصير وأبو القط في منطقة الصحراء الواقعة في جنوب غربي محافظة الرقة، وتقع تلك الحقول جنوب بلدة الرصافة وأبارها النفطية التي استعادها الجيش الشهر الماضي من المتشددين في أول مكاسب ميدانية داخل المحافظة.

وحقق جيش النظام والميليشيات المدعومة من إيران تقدماً شرق حلب في الشهر القليلة الماضية، واستعاد قطاعات من الأراضي غرب نهر الفرات،

الذين يخوضون معارك مع قوات نظام الأسد في البادية، كذلك قطع الطريق على النظام باتجاه دير الزور.

وتشهد عدة مناطق في البادية السورية اشتباكات عنيفة في محاولة من قوات الأسد للسيطرة عليها وسط غارات مكثفة من الطيران الحربي الروسي.

إلى ذلك، سيطرت قوات الجيش السوري مدعومة بضربات جوية روسية عنيفة على سلسلة من أبار النفط في جنوب غربي محافظة الرقة، السبت، بحسب تقرير لـ«رويترز».

ونقلت قناة «الإخبارية» المملوكة للنظام، عن مصدر عسكري، قوله إن الجيش سيطر على حقول نفط الوهاب والفهد وديسان والقصير وأبو القط في منطقة الصحراء الواقعة في جنوب غربي محافظة الرقة، وتقع تلك الحقول جنوب بلدة الرصافة وأبارها النفطية التي استعادها الجيش الشهر الماضي من المتشددين في أول مكاسب ميدانية داخل المحافظة.

وحقق جيش النظام والميليشيات المدعومة من إيران تقدماً شرق حلب في الشهر القليلة الماضية، واستعاد قطاعات من الأراضي غرب نهر الفرات،

الذين يخوضون معارك مع قوات نظام الأسد في البادية، كذلك قطع الطريق على النظام باتجاه دير الزور.

وتشهد عدة مناطق في البادية السورية اشتباكات عنيفة في محاولة من قوات الأسد للسيطرة عليها وسط غارات مكثفة من الطيران الحربي الروسي.

إلى ذلك، سيطرت قوات الجيش السوري مدعومة بضربات جوية روسية عنيفة على سلسلة من أبار النفط في جنوب غربي محافظة الرقة، السبت، بحسب تقرير لـ«رويترز».

ونقلت قناة «الإخبارية» المملوكة للنظام، عن مصدر عسكري، قوله إن الجيش سيطر على حقول نفط الوهاب والفهد وديسان والقصير وأبو القط في منطقة الصحراء الواقعة في جنوب غربي محافظة الرقة، وتقع تلك الحقول جنوب بلدة الرصافة وأبارها النفطية التي استعادها الجيش الشهر الماضي من المتشددين في أول مكاسب ميدانية داخل المحافظة.

وحقق جيش النظام والميليشيات المدعومة من إيران تقدماً شرق حلب في الشهر القليلة الماضية، واستعاد قطاعات من الأراضي غرب نهر الفرات،

الذين يخوضون معارك مع قوات نظام الأسد في البادية، كذلك قطع الطريق على النظام باتجاه دير الزور.

وتشهد عدة مناطق في البادية السورية اشتباكات عنيفة في محاولة من قوات الأسد للسيطرة عليها وسط غارات مكثفة من الطيران الحربي الروسي.

إلى ذلك، سيطرت قوات الجيش السوري مدعومة بضربات جوية روسية عنيفة على سلسلة من أبار النفط في جنوب غربي محافظة الرقة، السبت، بحسب تقرير لـ«رويترز».

ونقلت قناة «الإخبارية» المملوكة للنظام، عن مصدر عسكري، قوله إن الجيش سيطر على حقول نفط الوهاب والفهد وديسان والقصير وأبو القط في منطقة الصحراء الواقعة في جنوب غربي محافظة الرقة، وتقع تلك الحقول جنوب بلدة الرصافة وأبارها النفطية التي استعادها الجيش الشهر الماضي من المتشددين في أول مكاسب ميدانية داخل المحافظة.

وحقق جيش النظام والميليشيات المدعومة من إيران تقدماً شرق حلب في الشهر القليلة الماضية، واستعاد قطاعات من الأراضي غرب نهر الفرات،

مقاتلو مجموعة تابعة لـ«الجيش الحر» يحتفلون بالسيطرة على مناطق في البادية السورية أمس (الدرر الشامية)

وإطراف محافظتي الرقة ودير الزور. وأضاف، أن «القوات الجوية الروسية كثفت ضرباتها على عدة أهداف وبلدات يسيطر عليها المتشددون في المنطقة التي تضم عقيربات التي استهدفتها صواريخ كروز روسية أطلقت من سفن حربية في البحر المتوسط نهاية مايو الماضي».

وستتمثل الهدف التالي

وإطراف محافظتي الرقة ودير الزور. وأضاف، أن «القوات الجوية الروسية كثفت ضرباتها على عدة أهداف وبلدات يسيطر عليها المتشددون في المنطقة التي تضم عقيربات التي استهدفتها صواريخ كروز روسية أطلقت من سفن حربية في البحر المتوسط نهاية مايو الماضي».

وستتمثل الهدف التالي

وإطراف محافظتي الرقة ودير الزور. وأضاف، أن «القوات الجوية الروسية كثفت ضرباتها على عدة أهداف وبلدات يسيطر عليها المتشددون في المنطقة التي تضم عقيربات التي استهدفتها صواريخ كروز روسية أطلقت من سفن حربية في البحر المتوسط نهاية مايو الماضي».

وستتمثل الهدف التالي

وإطراف محافظتي الرقة ودير الزور. وأضاف، أن «القوات الجوية الروسية كثفت ضرباتها على عدة أهداف وبلدات يسيطر عليها المتشددون في المنطقة التي تضم عقيربات التي استهدفتها صواريخ كروز روسية أطلقت من سفن حربية في البحر المتوسط نهاية مايو الماضي».

وستتمثل الهدف التالي

وإطراف محافظتي الرقة ودير الزور. وأضاف، أن «القوات الجوية الروسية كثفت ضرباتها على عدة أهداف وبلدات يسيطر عليها المتشددون في المنطقة التي تضم عقيربات التي استهدفتها صواريخ كروز روسية أطلقت من سفن حربية في البحر المتوسط نهاية مايو الماضي».

وستتمثل الهدف التالي

أكثر من 330 ألف قتيل حصيلة الحرب السورية

الرحمن له «الشرق الأوسط» إن «المركز» يتوقع أن العدد النهائي لضحايا الحرب السورية نحو 475 ألف شخص، اعتماداً على المعلومات التي تصل إليه، غير أنه تمكن من توثيق 330 ألف شخص فقط. في السياق الإغاثي، أظهرت مقاطع مصورة منشورة على مواقع للتواصل الاجتماعي وصول قوافل مساعدات تابعة لـ «برنامج الأغذية العالمي» والهلال الأحمر، إلى بلدة الحولة المحاصرة في محافظة حمص السورية السبت الماضي، بحسب «رويترز». وأظهر أحد المقاطع أن مواد الإغاثة شملت طحيناً ومواد طبية وماء وأدوية صحية. ودعت وكالات إغاثة في سوريا مراراً إلى تسهيل الوصول المنتظم إلى المناطق المحاصرة، وقالت إن المساعدات التي تصل مرة واحدة فقط لا غير تنفذ بسرعة.

وقالت الأمم المتحدة إن هناك أكثر من نصف مليون شخص يعيشون في 18 منطقة في أنحاء سوريا محاصرون من الجانبين المتحاربين في الحرب الممتدة منذ أكثر من 6 أعوام. وقالت وكالات الإغاثة إن هناك حالات وفاة في العام الحالي نتيجة المجاعة في مضاي التي تحاصرها القوات الحكومية. ويمنح النظام السوري موافقات متقطعة وغالباً مشروطة للوصول قوافل المساعدات، وتقول المعارضة إن هذه حملة من دمشق للتهديد الضغوط الدولية التي تطالب بالوصول الكامل والمستمر للمساعدات الإنسانية الذي تلتزم به سوريا وفقاً للقانون الدولي.

إلغاء اعتصام تضامني مع اللاجئيين السوريين

الواسعة التي شنتها صفحة مخابراتية مشبوهة على «فيسبوك» اسمها «اتحاد الشعب السوري في لبنان»، ووصول الكثير من التهديدات إلى أعضاء التنظيم. وأكد المتحدث أنه لا يحرض ضد الجيش اللبناني «على عكس ما يتم ترويجه في بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ولسان بعض المسؤولين»، مديناً ومستنكراً «كل الإشاعات والاتهامات المغرضة والمفلفة التي صدرت بحق رفاقنا، وبحقنا، سواء على وسائل الإعلام أو على وسائل التواصل الاجتماعي». في هذا الوقت، كشفت معلومات لشبكة «NBN» أن وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي يقم الوضع، يتجه إلى رفض إعطاء الأذن لأي مظاهرة، هذا، وأعلن عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب أمل أبو زيد، رفضه وشجبه لما يتم تداوله عن مظاهرة ضد الجيش اللبناني، داعياً «السلطات المختصة إلى التشدّد في منعه». واعتبر أبو زيد: «هذه المظاهرة مشبوهة وشعاراتها مادية، وكل من يشارك فيها أو يعطها هو متواطئ على وطنه وجيش بلاد». وأضاف: «للم يسبق أن تظاهر لبنانيون ضد وجود النازحين السوريين على أرضهم، فبأي حق وبأي واقعة يتظاهرون ضدنا وضد جيشنا على أرضنا؟»

تلدن، «الشرق الأوسط» قتل أكثر من 330 ألف شخص؛ بينهم نحو مائة ألف مدني، خلال أكثر من 6 سنوات من الحرب التي تشهدها سوريا، وفق حصيلة جديدة أوردها «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه تمكن من توثيق مقتل 331,765 شخص على الأرض السورية؛ بينهم 99,617 مدنياً، في الفترة الممتدة من 15 مارس 2011 حتى 15 يوليو (تموز). وأوضح أن بين القتلى المدنيين «18,243 طفلاً، و 11,427 امرأة». وكانت الحصيلة الأخيرة للمرصد في 13 مارس الماضي، أفادت بمقتل أكثر من 320 ألف شخص؛ بينهم أكثر من 96 ألف مدني.

وأحصى المرصد مقتل 116,774 من قوات النظام السوري والمسلحين المواليين لها، بينهم 61,808 جندي سوري، و1480 عنصرًا من «حزب الله» اللبناني. في المقابل، قتل نحو 57 ألفاً من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية و«قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل الوحدات الكردية أبرز مكوناتها وتخوض مواجهات ضد «الجهايين». كما قتل أكثر من 58 ألفاً من مقاتلي «جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)» وتنظيم داعش ومقاتلين أجانب من مجموعات أخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد



جنود لبنانيون يراقبون طريقاً يقود لبلدة عرسال الحدودية مع سوريا (رويترز)

معلومات عن أن التنظيمين عقدا اجتماعاً تصالحياً ظهر السبت، حضره جردو عرسال ويمتد نفوذه إلى جردو رأس بعلبك والقاع شمالاً. وقالت مصادر سورية إن التي طلب من عناصره إعلان النفي العام في المخيمات المؤيدة له في جردو عرسال والعبدة عن البلدة، وأكبرها مخيم القارية الذي يمون على جزء منه، ومخيمات الجفر ووادي الحصن استعداداً لمعركة الجردو، وذلك في سعي منه التجنيد نحو 100 مقاتل ينتشرون في الجردو.

وتحدثت وسائل إعلام محلية لبنانية منذ مطلع الأسبوع الماضي عن اقتراب «معركة الحسم» في جردو عرسال، عقب إعلان الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأسبوع الماضي «إن الموجودين في جردو عرسال هم تهديد للجميع بما فيها مخيمات النازحين السوريين، لأنهم كادعش التي كانت في الموصل»، قائلاً: «أن الأتاني للانتهاء من هذا التهديد»، معرباً عن اعتقاده «بانها الفرصة الأخيرة، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى تسويات معينة».

وانتشرت في مواقع التواصل دعوات لرفض المظاهرة التي اعتبرت «مسيئة للجيش اللبناني»، وطالبت السلطات اللبنانية بالإحجام عن إعطائها أي ترخيص، علماً بأن المظاهرة تأتي في أعقاب جدل حول عملية الجيش اللبناني الأمنية في جردو عرسال التي أفضت لتوقيف أكثر من 20 متورطاً بالانتماء إلى «داعش»، وتخللها تفجير 5 انتحاريين لأنفسهم بمواجهة الجيش اللبناني، قبل أن يعلن الجيش عن وفاة 4 موقوفين إثر تفاهم وضعهم الصحي. وأعلن «المتحدث الإشتراكي في لبنان»، في بيان، أنه ألغى الاعتصام الذي كان قد دعا إلى تنفيذه يوم الثلاثاء المقبل في ساحة سمير قصير «تضامناً مع اللاجئيين السوريين»، ويهدف «العمل على تمتين أو ترميم العلاقات بين اللبنانيين والسوريين»، وذلك «بسبب عملية التحريض

وفلبيلة وعرسال»، حيث بشاركه «داعش» بتقاسم الطرف الشمالي من جردو عرسال ويمتد نفوذه إلى جردو رأس بعلبك والقاع شمالاً. وقالت مصادر سورية إن التي طلب من عناصره إعلان النفي العام في المخيمات المؤيدة له في جردو عرسال والعبدة عن البلدة، وأكبرها مخيم القارية الذي يمون على جزء منه، ومخيمات الجفر ووادي الحصن استعداداً لمعركة الجردو، وذلك في سعي منه التجنيد نحو 100 مقاتل ينتشرون في الجردو.

وتحدثت وسائل إعلام محلية لبنانية منذ مطلع الأسبوع الماضي عن اقتراب «معركة الحسم» في جردو عرسال، عقب إعلان الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأسبوع الماضي «إن الموجودين في جردو عرسال هم تهديد للجميع بما فيها مخيمات النازحين السوريين، لأنهم كادعش التي كانت في الموصل»، قائلاً: «أن الأتاني للانتهاء من هذا التهديد»، معرباً عن اعتقاده «بانها الفرصة الأخيرة، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى تسويات معينة».

وانتشرت في مواقع التواصل دعوات لرفض المظاهرة التي اعتبرت «مسيئة للجيش اللبناني»، وطالبت السلطات اللبنانية بالإحجام عن إعطائها أي ترخيص، علماً بأن المظاهرة تأتي في أعقاب جدل حول عملية الجيش اللبناني الأمنية في جردو عرسال التي أفضت لتوقيف أكثر من 20 متورطاً بالانتماء إلى «داعش»، وتخللها تفجير 5 انتحاريين لأنفسهم بمواجهة الجيش اللبناني، قبل أن يعلن الجيش عن وفاة 4 موقوفين إثر تفاهم وضعهم الصحي. وأعلن «المتحدث الإشتراكي في لبنان»، في بيان، أنه ألغى الاعتصام الذي كان قد دعا إلى تنفيذه يوم الثلاثاء المقبل في ساحة سمير قصير «تضامناً مع اللاجئيين السوريين»، ويهدف «العمل على تمتين أو ترميم العلاقات بين اللبنانيين والسوريين»، وذلك «بسبب عملية التحريض

للحدود، أنه «لم يلحظ أي تحرك استثنائي لمقاتلي الحزب في المنطقة داخل الأراضي اللبنانية»، مضيفة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أنه «لم تردص أي تعزيزات استثنائية للجيش اللبناني في المنطقة»، ما يعزز الاعتقاد أن المعركة يقودها «حزب الله» من الضفة السورية للحدود.

بدورها، قالت مصادر أمنية، إن الجيش «على أهية الاستعداد الدائم لمنع المسلحين المتشددين من التقدم إلى الأراضي اللبنانية»، وإن الانتشار المكثف على الحدود الشرقية «يسعى لإحباط أي محاولات للاقترب أو التوغل في العمق اللبناني».

وكما التحضيرات للهجوم من قبل «حزب الله»، بدأ تنظيم «جبهة النصر» استعداداته لإحباط إقصائه من المنطقة، رغم أن زعيم التنظيم «براهن على معطيات ومتغيرات يمكن من خلالها توقع هجوم حزب الله الذي بات قريباً على جردو القلمون في الجراجير

السلسلة الشرقية في عرسال بسحب المعدات والآليات حفاظاً على الممتلكات الخاصة وأمسوا الناس من هذه الكسارات والمقالع.

وفي مقابل استنفار زعيم «النصرة» في القلمون السوري أبو مالك التي لعناصره، حيث بدأ بحشد المقاتلين تحضيراً للمعركة، قالت مصادر سورية في القلمون لـ «الشرق الأوسط»، إنه رصدت تحركات وتحضيرات لـ «حزب الله» المنتشر في جردو فلبيلة السورية الحدودية مع جردو عرسال اللبنانية، فضلاً عن تعزيز مؤامره في جردو نحلة اللبنانية المحاذية لجرود عرسال، حيث بثت الحزب مواقع عسكرية له منذ نحو عامين. وأشارت إلى أن تلك التحضيرات «تشير إلى أن الحزب ينوي إطلاق هجومه من جردو فلبيلة والجراجير باتجاه الأراضي اللبنانية إلى الغرب».

هذه المعلومات، تتلقى مع ما أكدته مصادر ميدانية من الضفة اللبنانية الجوزية، والتي تسير على عكس ما كان متوقفاً في منطقة رأس شمرا، على بعد 12 كيلومتراً شمال اللاذقية، ولم تذكر المزيد من التفاصيل. ونقل مراسل «سبوتنيك» عن مصدر في قيادة شرطة اللاذقية أنه لم يقع أي عمل إرهابي في محافظة اللاذقية، مشيراً إلى أن الانفجار الذي سُمع ناتج عن تصوير مشاهد من مسلسل في منطقة رأس شمرا، شمال غربي اللاذقية».

من جهتها، نقلت وكالة «إباء» الناطقة غير الرسمية باسم «هيئة

بيروت، نذير رضا البقاع (شرق لبنان) - حسين درويش

تضاعفت المؤشرات على قرب اندلاع معركة في جردو عرسال اللبنانية، وفلبيلة السورية، بين مسلحين متشددين من جهة، و«حزب الله» اللبناني من جهة أخرى، في مسعى من الأخير لطرد عناصر تنظيمي «جبهة النصر» و«داعش» من التلال الحدودية مع سوريا.

ويعد غارات متكررة شنها سلاح الجو السوري النظامي مستهدفاً مواقع لـ «جبهة النصر» في الجردو خلال الأسبوع الماضي، حذر الجيش اللبناني عمال المقالع في محلة وادي حميد في عرسال بوجود «توخي الحذر». خلال توجهم إليها، وعدم التجول بعيداً عنها، وذلك اعتباراً من اليوم الاثنين.

وأفاد رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري بأن الجيش اللبناني طالب أصحاب المقالع والكسارات في جردو

تفجير رأس شمرا... النظام يتحدث عن تصوير مسلس و«هتس» تبني

وفي السياق ذاته، قالت مصادر محلية إن المنطقة التي سُمع فيها الانفجار شهدت استنفاراً أمنياً، وقامت عناصر الأمن بقطع الطرق المؤدية إلى «رأس شمرا»، ومنعت أي شخص من الاقتراب. وكذبت صفحة «شبكة أخبار اللاذقية»، المولاة للإعلام الرسمي، ما كانت قد نشرته في الصباح، وقدمت اعتذاراً لمتابعيها عن نشر الخبر «نقلاً عن الإعلام الرسمي السوري قبل التحقق منه، الذي تبين لاحقاً عدم صحته». وقالت الصفحة إن الأنباء حول التفجير «أما جزء من مسلسل وثائقي تجري تصويره

اللاذقية الساحلية، التي تسير عليها الحكومة، وأسفر عن سقوط مصابين، ضحية أن التفجير وقع في منطقة رأس شمرا، على بعد 12 كيلومتراً شمال اللاذقية، ولم تذكر المزيد من التفاصيل. ونقل مراسل «سبوتنيك» عن مصدر في قيادة شرطة اللاذقية أنه لم يقع أي عمل إرهابي في محافظة اللاذقية، مشيراً إلى أن الانفجار الذي سُمع ناتج عن تصوير مشاهد من مسلسل في منطقة رأس شمرا، شمال غربي اللاذقية».

من جهتها، نقلت وكالة «إباء» الناطقة غير الرسمية باسم «هيئة

تلدن، «الشرق الأوسط» ساد التخطيط ردود فعل النظام السوري، أمس، حيال تفجير شهادته منطقة رأس شمرا وميناء البيضا الذي يتبع لها. وفي حين نفت مصادر في قيادة شرطة اللاذقية وقوع أي عمل إرهابي في المحافظة الساحلية، تبنت «هيئة تحرير الشام» تفجير سيارة مفخخة قرب منطقة رأس شمرا، بريف اللاذقية.

وكانت «رويترز» قد نقلت عن التلفزيون السوري، صباح أمس، أن «تفجيراً إرهابياً» وقع شمال مدينة

«أحرار الشام»: «إدارة موحدة» وعلم الثورة في الشمال السوري

تلدن، «الشرق الأوسط»

نقلت مصادر إعلامية قريبة من المعارضة السورية، عزم «حركة أحرار الشام الإسلامية» إطلاق مشروع إدارة موحدة للشمال السوري، خلال الأيام القليلة القادمة، ضمن ما سمته الحركة «الإدارة الموحدة».

ومن المفترض أن يضم مشروع «الإدارة الموحدة» الفصائل العسكرية دون استثناء، والمجالس المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، والعشائر وبعض النخب الثورية، بحيث تكون المرجعية الثورية للشمال السوري. وينبثق عن الهيئة العامة مجلس الإدارة الموحد، والذي يشمل كل الاختصاصات التي تحتاجها المنطقة بما فيها الملف العسكري، والأمني، والسياسي، ويترأسه شخص مدني من ذوي الكفاءات، والذي اكده لشبكة «شام» الإخبارية «محمد أبو زيد» الناطق الإعلامي لأحرار الشام، قائلاً إن «الإعلان الرسمي عنه متوقع أن يطرح خلال اليومين القادمين».

ومن المقرر أن تعتمد «الإدارة الموحدة» علم الثورة السورية راية رسمية لها، كما سيتم انتخاب مجلس إفتاء موحد يضم نخبة من العلماء والشريين، ومجلس قضاء أعلى مستقل، والعمل على

بناء كيان عسكري منظم، وقوى أمنية لحفظ الأمن ضمن المدن على غرار جهاز الشرطة. في سياق آخر، علمت شبكة «الصدر الإسلامية» من مصادر خاصة، أن اتفاق الصلح بين «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» لحل النزاع بينهما في قضية تل الطوقان بريف إدلب، دخل حيز التنفيذ مساء أمس. وقالت المصادر إنه تم تنفيذ أول بند من بنود اتفاق مشكلة تل الطوقان، حيث أطلقت «حركة أحرار الشام» 11 شخصاً من المحتجزين لديها، منهم 10 عناصر من الهيئة، في مقابل إطلاق الأخيرة 6 عناصر من الأحرار.

تلدن، «الشرق الأوسط»

دارت اشتباكات بين تنظيم داعش و«قوات سوريا الديمقراطية»، صباح أمس، بمحيط سوق الهال جنوب شرقي الرقة، في حين صد تنظيم داعش محاولة تقدم لـ «القوات» في حي هشام بن عبد الملك جنوب مركز المدينة، بالتزامن مع قصف طيران التحالف الدولي مواقع تنظيم داعش في الحيات، واقتصرت الأضرار على الماديات.

وتحدثت «وكالة قاسيون» عن قصف الطيران الحربي، صباح أمس، بعدة غارات جوية منطقة جامع النور غرب مدينة الرقة، دون ورود أنباء عن خسائر بشرية. ووفق موقع «الرقة24» استشهد 7 مدنيين من محافظة دير الزور بصف على منازلهم بمدينة الرقة من قبل طيران التحالف الدولي.

أما في دير الزور ومقل «داعش» الثاني في سوريا، فتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن سقوط 14 شخصاً، على الأقل، معظمهم من الأطفال والمواطنين، خلال نحو 24 ساعة من تصعيد القصف الجوي على مدينة الميادين بشرق دير الزور، في حين هزت انفجارات صباح أمس، مدينة الميادين، ناجمة عن تنفيذ طائرات حربية غارات على المدينة، الواقعة في الريف الشرقي لدير الزور. ورصد نشطاء «المرصد»، استهداف الطائرات، التي لا يعلم ما إذا كانت

سقوط 14 شخصاً على الأقل في قصف على دير الزور

معارك كر وفر في أحد أحياء الرقة



الميامين بريف دير الزور كما بدت أول من أمس إثر قصف الطيران الروسي (مكتب أخبار سوريا)

التي تعد عاصمة «ولاية الخير»، ورصد نشاط «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تنفيذ الطائرات ضربات استهدفت عند الساعة 5:30 من فجر السبت 15 يوليو (تموز) الحالي منازل تعود لمواطنين قرب المدرسة النسوية بمدينة الميادين، حيث تسبب القصف في دمار بممتلكات مواطنين، متسبباً في استشهاد 8 مدنيين؛ هم 6 أطفال دون سن الثامنة عشرة، ومواطنتان فوق سن الـ 18، فيما لا يزال عدد الشهداء قابلاً للزيادة لوجود جرحى بحالات

خطرة، ووجود مفقودين تحت أنقاض الدمار الناجم عن القصف، حيث يواصل الأهالي مع فرق الإنقاذ انتشار العالقين تحت الأنقاض من أحياء وجثت بقيت تحت الدمار. كذلك قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن القوات التركية عمدت لليوم الثاني على التوالي إلى استهداف مناطق في محيط وأطراف مدينة عفرين، الواقعة في الريف الشمالي الغربي لحلب، والتي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب الكردي»، وأكدت

روسية أم تابعة للتحالف الدولي، في أول غارة لها سوق المدينة، بينما استهدفت الغارة الثانية منازل مقابلة لمستشفى «الشرق» للأطفال، فيما استهدفت الغارة الثالثة منازل مدنيين قرب مراب المدينة، وتسببت الغارات في تدمير 3 منازل وأضرار مادية أخرى في ممتلكات مواطنين.

ونشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، أن طائرات برجح أنها تابعة للتحالف الدولي جددت استهدافها لمناطق في مدينة الميادين،

مصادر أهلية لـ «المرصد السوري» أن القذائف سقطت في محيط المدينة، ما تسبب بأضرار مادية، وأندلاع نيران في مناطق سقوط القذائف، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن. وأفادت التقارير بمقتل امرأة واثنين من أطفالها ومواطنين اثنين آخرين وإصابة نحو 20 آخرين بجراح متفاوتة الخطورة.

بالتزامن، قتل سوري وأصيب 5 آخرون بجروح، أمس، جراء استهدافهم من قبل حرس الحدود التركي، أثناء محاولتهم دخول الأراضي التركية بطريقة غير شرعية.

وأفاد الناشط المدني المعارض أحمد الحاج، لـ «مكتب أخبار سوريا»، بأن الضحايا سقطوا إثر استهدافهم بالرصاص بشكل مباشر أثناء عبورهم الحدود قرب قرية عزمارين بريف إدلب الغربي الخاضع لسيطرة المعارضة، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى مستشفى ميداني بالمنطقة. وكان شخصان قتلوا قبل يوم قرب معبر باب الهوى الحدودي، إثر تعرضهما لإطلاق رصاص مباشر من حرس الحدود التركي، أثناء محاولتهما الدخول إلى تركيا بطريقة غير شرعية.

في الأثناء، يتعرض ريف إدلب الغربي، وقرى كثيفة بجبل الأكراد وعين عيسى والشحرورة بجبل التركمان في ريف اللاذقية الشمالي، لقصف صاروخي ومدفعي متقطع مصدره مرادد القوات النظامية في الجبلين.

رئيس «مجلس طبرق» رافضاً المبادرة: الأولوية لصدور الدستور

السراج يقترح خريطة طريق لليبيا تشمل انتخابات بحلول الربيع



موظف في مطار بنينا (بنغازي) يختم وثائق مسافرين عبر المطار بعد إعادة فتحه أول من أمس (رويترز)

كان يلقي فيها السراج كلمته، ما أدى إلى تعطيلها لبعض الوقت، لكن لم تؤكد مصادر في حكومة السراج مدى صحة هذه المعلومات.

ويمثل الاتفاق على خطة انتخابية وإجراء انتخابات في أنحاء البلاد، تحدياً كبيراً بسبب الانقسامات السياسية وانعدام الأمن والاشتباكات وتدهور البنية الأساسية. وغرقت ليبيا في صراع بعد الانتفاضة التي أطاحت بالعقيد الراحل معمر القذافي قبل ست سنوات، حيث أدت الانتخابات السابقة التي أجريت في البلاد في 2014 إلى تشكيل حكومتين وبرلمانين متنافسين في طرابلس وفي الشرق وكلاهما تدعمه تحالفات فضفاضة من جماعات مسلحة. وحكومة السراج هي نتاج لاتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة لإرساء الاستقرار وتوحيد ليبيا تم التوقيع عليه بنهاية 2015 في منتجع الصحيرات بالمغرب، بدعم جزئي من فصائل سياسية ومسلحة. وتتمتع بسلطة محدودة وتعارضها فصائل متمركزة في الشرق متحالفة مع القائد العسكري خليفة حفتر. ومنذ وصوله إلى طرابلس نهاية شهر مارس (آذار) من العام الماضي يكافح السراج لتشكيل حكومة فاعلة أو لكبح فصائل مسلحة قوية، لكن الأحوال المعيشية وصلت حد في السيولة وانقطاع حاد في الكهرباء والمياه وتدهور الخدمات العامة.

في شرق وجنوب البلاد، لوح مؤخرًا إلى أن قواته قد تتدخل في المشهد السياسي الراهن قبل حلول هذا الموعد. وكان مكتب السراج قد أعلن مسبقاً أن كلمته سبغت على الهواء مباشرة في ساعة متأخرة من مساء أمس، لكن تم عرضها مسجلة. وقال ناشطون محليون إن إحدى الميليشيات المسلحة اقتحمت القناة المحلية التي

التلفزيونية المحلية الموالية لجماعة الإخوان عن المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الموجود في مدينة طبرق شرقاً إنه «يرفض مقترحات السراج» مشدداً على أن الأولوية لصدور «دستور ينظم شكل الدولة»، على حد تعبيره. وكان حفتر، الذي (كانت الأول) المقبل، والحصول على حجة للبقاء في السلطة.» ونقلت قناة «النبا»

قياديون من جماعة الإخوان المسلمين يطالبون بالمقترحات بنفسها التي تضمنتها المبادرة.» وأضاف: «من الواضح أن هناك تنسيقاً بين الإخوان والسراج، هذه مبادرة عقيمة ومحاولة به دولياً أو حكومتية على مبادرة السراج. ودلل مسؤول في البرلمان اشترط عدم تعريفه على هذا الاتفاق بقوله: «قبل ساعات من إعلان السراج عن مبادرته، خرج

التنازلات وإن كانت مؤلمة.» وقال مسؤولون في البرلمان الليبي والجيش الوطني الذي يقوده المشير خليفة حفتر من شرق ليبيا، إنه من غير المتوقع أن يوافق مجلس النواب المعترف به دولياً أو حكومتية على مبادرة السراج. ودلل مسؤول في البرلمان اشترط عدم تعريفه على هذا الاتفاق بقوله: «قبل ساعات من إعلان السراج عن مبادرته، خرج

ودعا السراج إلى وقف لإطلاق النار ودمج تدريجي للكيانات البرلمانية المناهضة المتمركزة في طرابلس وفي شرق ليبيا. وقال إنه يتقدم بخريطة طريق يدافع إصراره على الخروج من الأزمة الحالية وتوحيد الليبيين، وتابع: «أنا على ثقة بأن الروح الوطنية ستتغلب على المصالح الشخصية الضيقة وادعو الجميع إلى تقديم

تهميش. واعتبر أن إنتاج النفط قفز خلال عام من مائة وخمسين ألف برميل في اليوم، إلى قرابة المليون برميل في الوقت الحالي، لكنه أضاف: «رغم ذلك وصلنا إلى مرحلة استفحل فيها الفساد ونجاير الاعتمادات ودواعش المال العام... مع عجز تام لأعضاء مجلس النواب ومجلس الدولة في الوفاء باستحقاقهما بخصوص المناصب السيادية من أجل تصحيح هذا الأمر ومحاسبة المسؤولين.»

ودعا السراج خلال كلمة متلفزة وجهها مساء أول من أمس من مقره في القاعدة البحرية الرئيسية بالعاصمة طرابلس، إلى إجراء الانتخابات في مارس (آذار) وتشكيل لجان مشتركة من مجلس النواب ومجلس وزراء الدولة عن وقف ومجلس الدولة المنقسمة وضمان توفير الخدمات للمواطنين، وفصل الصراع السياسي عن توفير هذه الخدمات. وطلب من البرلمان أن يلتزم مصرف ليبيا المركزي بتنفيذ السياسات النقدية التي تم الاتفاق عليها بشكل عاجل لعلاج مشكلة السيولة وتعديل سعر صرف الدينار. وتبنتي المقترحات إنشاء المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية ودراسة آليات تطبيق العدالة الانتقالية وجبر الضرر والعفو العام، وإنشاء لجان للمصالحة بين المدن.

وبعدما اعتبر أن البلاد تمر بمرحلة حرجة ومفصلية، قال السراج إن المجلس الرئاسي لحكومة ليبيا طرفاً في الصراع، بل كل ما يريده هو أن يسهم في الحل دون استثناء أو إقصاء أو

القاهرة: خالد محمود

اقترح فائز السراج رئيس

حكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، خريطة طريق جديدة للخروج من الأزمة الراهنة تشمل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الربيع المقبل، والإعلان عن وقف جميع أعمال القتال، إلا ما يخص مكافحة الإرهاب.

وعدا السراج خلال كلمة متلفزة وجهها مساء أول من أمس من مقره في القاعدة البحرية الرئيسية بالعاصمة طرابلس، إلى إجراء الانتخابات في مارس (آذار) وتشكيل لجان مشتركة من مجلس النواب ومجلس وزراء الدولة المنقسمة وضمان توفير الخدمات للمواطنين، وفصل الصراع السياسي عن توفير هذه الخدمات. وطلب من البرلمان أن يلتزم مصرف ليبيا المركزي بتنفيذ السياسات النقدية التي تم الاتفاق عليها بشكل عاجل لعلاج مشكلة السيولة وتعديل سعر صرف الدينار. وتبنتي المقترحات إنشاء المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية ودراسة آليات تطبيق العدالة الانتقالية وجبر الضرر والعفو العام، وإنشاء لجان للمصالحة بين المدن.

وبعدما اعتبر أن البلاد تمر بمرحلة حرجة ومفصلية، قال السراج إن المجلس الرئاسي لحكومة ليبيا طرفاً في الصراع، بل كل ما يريده هو أن يسهم في الحل دون استثناء أو إقصاء أو

المجلس الوطني للحزب يقرر عقد المؤتمر الثامن في ديسمبر المقبل

ابن كيران يعلن نهاية الخلاف بين قيادات «العدالة والتنمية»



ابن كيران يتحدث في المجلس الوطني للعدالة والتنمية السبت (الشرق الأوسط)

ولم يخف ابن كيران أن حزبه تلقى ضربة موجعة من خصومه في المرحلة الأخيرة، استهدفت النبل من قيمة الثقة التي كانت تميز العلاقة بين أفرادها وقياداته. وقال «لم أسمع من أي أحد من الإخوان أنه يتهم أحداً من إخوانه بالخيانة، ربما هناك تأويلات واجتهادات وهناك أخطاء أو حتى مخالفات، وذلك في عتاب مخفف منه لرئيس الحكومة ومن معه في تدبير المفاوضات. وأضاف «قلت لكم من البداية من استطاع مساعدة سعد (العثماني) يفعل ومن لم يستطيع بسكت، ولم اطلب الشيء الكثير».

وزاد ابن كيران مبيناً «سايرت العثماني إلى أن كان سيعلمن أغليبيته، وقتل له الآن لا أستطيع أن أكون معك لأنني كنت رافضاً انضمام حزب الاتحاد الاشتراكي للحكومة، وحضرت آخر جلسة التي كان فيها الاستوزار وتركتها، ولم أكن أريد الحضور لكن الإخوان طلبوا مني ذلك وقالوا إنه واجب علي، وحضرت وشجعت الإخوان على القيام بمهامهم».

وأشار ابن كيران إلى الخلافات التي ظهرت داخل الحزب والحديث عن الخيانة، مؤكداً «تكلم الناس عن الخيانة فطالبتهم بالدليل. الأمر لا يحتمل الكلام والتأويل»، وأضاف «استقر رأيي بعد ذلك على ما يلي: كان بعض الإخوان يصرون على التدقيق والرجوع إلى التفاصيل، أنا هذا ليس من رأيي ولن نخفي

الإرهابية بمدينة الدار البيضاء، وهو ما لم يستجب له الملك. وقال «صرت علينا أحداث كادت أن تعصف بنا، وخصوصاً لم ينفكوا ولن ينفكوا عن محاربتنا. فلولا أن جلالة الملك لم يرضخ لهذا الطلب، لكان الحزب حل وانتهى»، معتبراً أن «كل المؤامرات التي مرت ضدنا لم تتوقف ولم نتجح من منذ سنة 2002». ولم يفوت رئيس الحكومة السابق في كلمته الفرصة دون الحديث عن مشكل الاحتجاجات التي تعيشها منطقة الريف (شمال البلاد)، مؤكداً أن سبب ما وقع في الحسيمة (هو الشعور بامتهان الكرامة، ولما انتصر حزب واحد باع الوهم للناس ولم يصل إلى شيء، كان التفاعل الذي نعيش نتاجه إلى اليوم، ونتمنى أن تخرج عقابته على خير»، وهو ما يمثل انتقاداً واضحاً من ابن كيران لحزب الإصالة والمعاصرة الذي يسير أغلب الجماعات (البلديات) بإقليم الحسيمة، وحمله مسؤولية ما يجري فيها.

وعبر ابن كيران عن اعترازه بحصيلة الإنجازات التي حققها حزبه في الولاية الحكومية الماضية، وقال: «هي إنجازاتنا، ولن يستطيع أحد أن ينازعنا عليها»، مبرراً أن المواطنين صوتوا بكثافة للحزب، لأنه شكل بالنسبة لهم أملاً، «ووجدت وصفت جمعيت بين الحفاظ على هوية المجتمع والوفاء للمؤسسات والإصلاح والتعاون مع الملك، لا التنازع».

عندما كان يقضي مناسك العمرة في الديار المقدسة بعد إعفائه من تشكيل الحكومة»، معتبراً أن هذه الصورة استثنائية جاءت بعد ظروف وصفها بـ «بجد صعبة». وقال رئيس الحكومة السابق إنه «بعد الذي وقع، خطرت ببالي مجموعة من الأفكار، وتساءلت: هل أتخلى وأذهب لأنه ضاق بي الأمر في الحزب ويلحقني إخوان آخرون؟ وقتل ساتحامل على نفسي وأذهب إلى الأمانة العامة»، وأردف موضحاً «في النهاية، قلت سنتغلب على هذا الوضع ونتولى على ما وقع في صحیح وقع بيننا خلاف، ولكن الحمد لله كل شيء عاد إلى وضعه الطبيعي، واستطعنا أن نتجاوز الوضع»، وذلك في إشارة منه إلى أن الحزب طوى مرحلة الخلافات التي عاشها في الأشهر الأخيرة.

وأضاف ابن كيران «ها نحن نعتقد مجلسنا الوطني، وأظن أنه من الواجب علينا جميعاً أن نختمه كرجال قادرين على الاستمرار، وعلينا تجاوز الأمر ولا نبقي محصورين في المشكل 14 قرناً، كما علينا أن نستمر للأمام»، مشدداً على أنه «ليس من السهل أن نتخلى ونذهب». وعاد ابن كيران لتوجيه سهام نقده لخصوم حزبه، حيث ذكر في كلمته بمطلب حل حزب العدالة والتنمية الذي رفعه عدد من الأحزاب والقادة السياسيين لعاهل البلاد الملك محمد السادس بعد أحداث 16 مايو (أيار) 2003

الرباط: «الشرق الأوسط»

عكس ما كان يتوقعه كثير من مراقبي الشأن السياسي والحزبي بالمغرب، نجح حزب العدالة والتنمية في اجتياز امتحان عقد دورة استثنائية لمجلسه الوطني (برلمان الحزب)، هو الأول من نوعه بعد تفافق حدة الصراع والخلاف بين مؤيدي ومعارضى استمرار عبد الإله ابن كيران أميناً عاماً للحزب لولاية ثالثة.

وجرت مياه كثيرة تحت جسر «العدالة والتنمية» منذ إعفاء ابن كيران من تشكيل الحكومة قبل أشهر، الأمر الذي خلف هزة عنيفة داخل الحزب الذي يقود التحالف الحكومي بالبلاد، وجعل المراقبين يتوقعون استمرار الانقسام داخله أو حتى حدوث اشتقاق وشيك داخله.

لكن عبد الإله ابن كيران، أمين عام حزب العدالة والتنمية رئيس الحكومة السابق، كذب كل هذه التكهينات وظهر في كلمته التي ألقاها أمام أعضاء المجلس الوطني أول من أمس السبت والتي نشرت كاملة أمس، حريصاً على وحدة الحزب، داعياً إلى تجاوز الخلافات التي برزت بعد إعفائه والاستمرار في العمل والتركيز على المستقبل. وعد ابن كيران بحضوره أشغال دورة المجلس الوطني الاستثنائية «إنجازاً وانتصاراً على النفس» مؤكداً أنه تفرق في تقديم استقالته من الحزب و«بعت برسالة الاستقالة

انقسام المعارضة الجزائرية إزاء دعوة رئيس الوزراء لـ «الحوار»

أديباته، تستدعي عقد اجتماع للأحزاب والحكومة والجمعيات لإيجاد حل للأزمة. وتقول بوتفليقة انتخبه الجزائريون بأغلبية كبيرة، لولاية رابعة عام 2014، وإنه يمارس مهامه بشكل عادي حتى لو كان مريضاً. وذكر الحزب المعارض أن «الحوار المصطنع الذي تريده السلطة، لا يهدف في نهاية الأمر إلا إلى المصادقة على حصيلة فشلها في التسير، وعلى الإجراءات غير الاقتصادية، رغم أنها تعرف والكثير يعرف بأن الأزمة سياسية»، وطرح «جبهة القوى الاشتراكية» فكرة «إعادة بناء الإجماع الوطني» عام 2013، لكن شديدة على أساس أن نظام المعارضة، ترحيبها بمبادرة رئيس الوزراء، وواجهها

الراحل حسين أيت أحمد (رجل الثورة ومؤسس الحزب)، والتي تهدف إلى إعادة تأسيس الدولة على قاعدة الحق والمبادئ الديمقراطية. وهذه المحاولة إلى الاستحواذ على مبادرته، وليس لها من مغزى إلا تحريف طبيعتها ومعناها، وذلك باختصار الأزمة في بعدها المالي، وفي تقليص حيلها الاقتصادية، رغم أنها تعرف والكثير يعرف بأن الأزمة سياسية»، وطرح «جبهة القوى الاشتراكية» فكرة «إعادة بناء الإجماع الوطني» عام 2013، لكن شديدة على أساس أن نظام المعارضة، ترحيبها بمبادرة رئيس الوزراء، وواجهها

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أثارت دعوة رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد تبون لعقد مؤتمر لـ «الحوار والتشاور مع الأحزاب والفاعلين في المجتمع» انقساماً بين أحزاب المعارضة؛ إذ رفض أقدم حزب معارض الفكرة، بينما أبدى أكبر حزب إسلامي معارض تأييده لها. وتزيد الحكومة من عقد المؤتمر المقترح إشراك الطبقة السياسية والنقابات في سياساتها الجديدة المتعلقة بالجرح عن موارد مالية، لمواجهة أزمة أسعار النفط.

وقال حزب «جبهة القوى الاشتراكية»، (علماني معارض)، أمس في أعقاب انتهاء اجتماع لكوادره، إن الحكومة «تصد لتبيع المبادرة النخبوية الخاصة بإعادة بناء الإجماع الوطني، المستوحاة من خطاب وأفكار

الطرب إثر مضايقات تعرض لها قبل أن يلحق بحزب جبهة القوى الاشتراكية الذي طرد منه سنة 2011، وكذا بالرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، وتعرض للاعتقال والسجن مرات كثيرة. وشهدت غرداية، الواحة الجنوبية للجزائر، مطلع 2015 مواجهات إثنية بين السكان من أصول عربية والأمازيغ أسفرت عن مقتل 23 شخصاً، وتوقيف أكثر من مائة، بينهم 9 يوليوي. وفي 30 مارس (آذار) الماضي، تم إطلاق سراح 14 موقوفاً في الأحداث التي عرفتها ولاية غرداية، بعد أن استفادوا من أحكام بالبراءة خلال الدورة الجنائية العادية لمجلس قضاء المدينة، وذلك بعد أن قضوا أكثر من عشرين شهراً رهن الحبس الاحتياطي.

في 25 من الشهر نفسه». ووفقاً لإجراء دمج العقوبات، فإن السجنين يقضي أعلى عقوبة، وهي سنتان سجناً فقط، على أن تسقط العقوبات الأخرى، كما أوضح المحامي. ودخل فخار في إضراب عن الطعام في حقوقي في السجن، دام أكثر من 100 يوم، وأوقفه في 20 أبريل (نيسان) الماضي، بعد إلتحاح من الأطباء لمعالجته من التهاب فيروسي في الكبد. ووجهت إلى الناشط في حقوق الإنسان في غرداية، في التاسع من يوليو (تموز) 2015، اتهامات فاق عددها العشرين، تراوحت بين «المس بامن الدولة، والإرهاب، والدعوة إلى التمرد المسلح، والدعوة إلى انفصال ولاية غرداية عن الدولة الجزائرية».

ويعتبر كمال الدين فخار أحد الناشطاء البارزين في غرداية، بعد أن تخلى عن مهنة

أفرجت السلطات القضائية الجزائرية، أمس، عن ناشط حقوقي ظل موقوفاً لمدة سنتين، منذ أحداث غرداية في جنوب البلاد. وتم إطلاق سراح كمال الدين فخار (54 عاماً) من سجن المدينة الواقعة على بعد 90 كلم جنوب غربي العاصمة، حسبما أفاد به محاميه صالح دبور.

وقال المحامي دبور إنه تم الإفراج عن موكله بعد أن أمضى سنتين في السجن، وبعد أن أُضرب عن الطعام لأكثر من 100 يوم احتجاجاً على اعتقاله، وأضاف أن فخار «استفاد من دمج العقوبات، بعد إصدار 3 أحكام بالسجن ضدّه؛ وهي سنة سجناً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وسنتان في 24 مايو (أيار) 2017، ثم 18 شهراً

نتيجة إهمال ضحايا الحرب ضد «داعش»

حملة لإلغاء امتيازات سجناء حقبة «البعث» في العراق

بغداد، الشرق الأوسط



عراقية تنثر الحلوى في حفل تخرج دفعة من عناصر الشرطة في بغداد أمس (أ.ب.أ)

التحق عشرة أعضاء من مجلس النواب العراقي بقافلة المطالبين بتعديل أو إلغاء الامتيازات التي يمنحها قانون مؤسسة السجناء السياسيين بنسخته المعدلة والمقررة عام 2013. ويشمل القانون الذي يعطي امتيازات ومناقص مالية ومعنوية كل من احتجز أو اعتقل أو سجن منذ عام 1963 وحتى عام 2003. على أن لا يكون عليه قيد جنائي. وقد تأسست بعد 2003، مؤسسة خاصة بفتح السجناء تتعامل حصرياً مع سجناء وضحايا حقبة «حزب البعث»، كما شمل القانون ضحايا عمليات الأنفال وأضيفت إليه لاحقاً فقرة تتعلق بـ«الرفحانيين»، في إشارة إلى العراقيين الذين لجأوا إلى مخيم رفحا للاجئين بالسعودية بعد انتفاضة عام 1992.

ورغم إقرار تعديل القانون عام 2013، ونشره في جريدة الدولة الرسمية، فإن الامتيازات الممنوحة «للمبالغ فيها» ينظر المعارضين، في مقابل «ضالة» التعويضات التي تحصل عليها أسر القتلى والضحايا في الحرب ضد «داعش»، أشارت «حفيظة» كثرين ودفعتهم للمطالبة بإعادة النظر في القانون.

ويرى المحامي والإعلامي حسان الحاج، وهو أحد الناشطين والمطالبين بتعديل القانون، أن «الموضوع أثير نتيجة تأخر مرتبات القتلى وعوائل الشهداء في الحرب ضد داعش، في مقابل حصول المنتهين إلى مؤسسة السجناء على امتيازات ومراتب عالية وكاملة». ويقول الحاج لـ«الشرق الأوسط»: «الامتيازات لهذه الفئتين من السلطة الحالية والمعارضين لنظام صدام حسين، وجميع الامتيازات والقوانين التي شرعت استهدفت هذه الشريحة فقط». وبلغت إلى أن الحملة الحالية «انطلقت

من مجموعة من الإعلاميين والبرلمانيين، لدراسة تعديلات ووضع خطة عمل لتعديل قانون السجناء السياسيين، بهدف إنهاء التمييز بين المواطنين العراقيين». وتثير فقرات كثيرة من قانون السجناء السياسيين هذه الأيام جدلاً واسعاً داخل أوساط عراقية مختلفة، حيث يحصل من تطبيق عليه مواصفات القانون (الفئة أ ممن سجن لأكثر من سنة) على ثلاثة أضعاف الحد الأدنى للراتب التقاعدي، إلى جانب مبلغ نقدي مقطوع يبلغ نحو 80 مليون دينار (نحو 65 ألف دولار أميركي)، كما يحصل هو وأفراد أسرته من الدرجة الأولى على تفصيل بالقبول في الجامعات والدراسات العليا وتكون أجور

دراسته في الكليات والجامعات المسائية مجاناً، وحصل على مبالغ مالية للسفر والعلاج خارج البلاد من أموال المؤسسة، وله اصطحاب أحد المرافقين معه، ولم يحدد صلة القرى بالشخص المرافق ويمكن أن يكون أحد الأصدقاء أو الصديقات كما يؤكد المحامي طارق حرب الذي يستشهد بفقرة في القانون تتعلق بتعويض من سجنوا لمدة 30 يوماً في عهد البعث ويقول: «كيف يسجن معارض سياسي في زمن البعث لهذه المدة فقط، إن ذلك شيء مستحيل».

كما تثير مادة تتعلق بحصول المعتقل لمدة سنة واحدة على راتب مؤسسة السجناء لمدة 25 سنة إلى جانب راتب الوظيفة في حال عمله في مؤسسات الدولة، فيما يحصل

المسجون أو المعتقل لأقل من سنة على راتب 10 سنوات إلى جانب أجور الوظيفة الحكومية. ولعل مادة في القانون جاء فيها «تستحق زوجات المشمولين بهذا القانون المتوفين وأولادهم منه نفس حقوق الزوجة الأولى وأولادها» من بين أكثر المواد إثارة للجدل، حيث تفسر على أن «جميع أفراد الشخص المتوفى يحصلون على الراتب المخصص، كل على حدة، وحتى لو تزوج بثلاث نساء أو أربع»، ويشير كثيرون إلى وصول مرتبات عالية إلى أشخاص حاصلين على جنسيات أجنبية مختلفة.

ويثير شمول «الرفحانيين» في النسخة المعدلة للقانون تحفظات واسعة، حيث يشير كثيرون إلى أن أغلبهم يعيش في الغرب والولايات المتحدة ويتقاضون مع نسائهم وأولادهم مرتبات شهرية عالية، رغم أن عدداً كبيراً منهم لم يسجن أو يعارض نظام صدام حسين، إنما أراد الهروب والحصول على لجوء خارج العراق.

التفاوت الحاد بين أجور المتقاعدين العاديين ونظراتهم المشمولين بقانون مؤسسة السجناء السياسيين، يثير نقمة الكثيرين، وقد عمد موظفو أحد المصارف في محافظة النجف إلى تسريب صك مصرفي يتعلق بالفارق الكبير بين الاثنين، حيث ظهر أن إجمالي المبلغ الذي حصل عليه المتقاعدون في محافظة النجف في شهر مايو (أيار) الماضي نحو 12 مليار دينار عراقي، بينما حصل المتقاعدون

أربيل، الشرق الأوسط

العراق: الأكراد ماضون في الاستفتاء رغم اعتراضات «التحالف» الحاكم

العراق مهم لشعب كردستان، لكن ليس للتحالف الحق في رفض إجراء الاستفتاء، فالرأي الأخير سيكون للشعب الكردي، وعندما يقول شعب كردستان في الاستفتاء: نحن نريد الاستقلال، فهذا يعني أن كل شيء سينتهي. وفي النهاية، سنتفهم كل الأطراف الوضع، وستتغير مواقفها حوله».

وشدد النائب الكردي في مجلس النواب العراقي إسلام حسين على «الدور الإيراني في القرارات التي يصدرها التحالف الوطني»، وقال إن «إيران منذ البداية أعلنت رفضها للاستفتاء في كردستان، لذا التحالف الشعبي أيضاً أعلن رفضه لهذه العملية، لكن الاستفتاء حق طبيعي ودستوري للإسلامية الكردستانية»، عضو المجلس الأعلى للاستفتاء إن «قرار إجراء كردستان الهدف منه معرفة رأي شعب كردستان فيما إذا كان يريد البقاء في إطار العراق أم إعلان دولة مستقلة للكر، لذا فإن هذا الاستفتاء ليس، وبأي شكل من الأشكال، ورقة ضغط على بغداد، بل هو لاستقلال كردستان». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الإقليم «ليس بحاجة إلى استخدام الاستفتاء كورقة ضغط لأن هناك طرقاً كثيرة أخرى للضغط على بغداد».

وأعلن «التحالف الوطني»، رفضه لإجراء استفتاء شعبي لتقرير المصير في إقليم كردستان، وأكدت الهيئة القيادية للتحالف، خلال اجتماعها الدوري برئاسة الحكيم، على وحدة العراق، ورفض الاستفتاء في الإقليم. وتعليقاً على الرفض، قال ورتي: «صحيح أن رأي

شدد عضو في المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان، أمس، على أن «الشعب الكردي ماض في إجراء الاستفتاء» على الاستقلال في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، معتبراً أن «التحالف الوطني العراقي» الحاكم «لا يحق له رفض الاستفتاء لأنه حق من حقوق شعب كردستان، والقرار الأخير سيكون له».

واتهم نائب كردي في مجلس النواب العراقي إيران بالوقوف خلف قرار «التحالف الوطني»، بزعمه عمار الحكيم، رفض الاستفتاء. وقال عبد الله ورتي، العضو العامل في المكتب السياسي لـ«الحركة الإسلامية الكردستانية»، عضو المجلس الأعلى للاستفتاء إن «قرار إجراء كردستان الهدف منه معرفة رأي شعب كردستان فيما إذا كان يريد البقاء في إطار العراق أم إعلان دولة مستقلة للكر، لذا فإن هذا الاستفتاء ليس، وبأي شكل من الأشكال، ورقة ضغط على بغداد، بل هو لاستقلال كردستان».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن الإقليم «ليس بحاجة إلى استخدام الاستفتاء كورقة ضغط لأن هناك طرقاً كثيرة أخرى للضغط على بغداد».

وأعلن «التحالف الوطني»، رفضه لإجراء استفتاء شعبي لتقرير المصير في إقليم كردستان، وأكدت الهيئة القيادية للتحالف، خلال اجتماعها الدوري برئاسة الحكيم، على وحدة العراق، ورفض الاستفتاء في الإقليم. وتعليقاً على الرفض، قال ورتي: «صحيح أن رأي

1200 مقاتل في صفوف التنظيم... و800 امرأة وطفل يخضعون لسيطرته

ضبط 3 تركيبات من «داعش» في نفق تحت الأرض بالموصل



قوات تركية تدهم أحد أوكار «داعش» في إسطنبول (الشرق الأوسط)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

كشفت مصادر تركية عن ضبط 3 نساء تركيبات ضمن 20 مقاتلاً أجنبياً ينتمون لتنظيم داعش الإرهابي قبضت عليهم قوات مكافحة الإرهاب العراقية في نفق تحت الأرض في البلدة القديمة من مدينة الموصل التي حررتها القوات العراقية من قبضة التنظيم.

وقالت وكالة دوغان التركية الخاصة أمس الأحد إن قوات مكافحة الإرهاب العراقية ألقت القبض خلال الأيام القليلة الماضية على 20 مسلحاً يشتبه في أنهم ينتمون إلى تنظيم داعش من بينهم ثلاث نساء تركيبات في نفق تحت الأرض في المدينة القديمة في الموصل.

وأضافت الوكالة، التي استندت إلى مصادر سويدية، أن قوات مكافحة الإرهاب العراقية عثرت على سترات انتحارية وأسلحة داخل النفق لافتة إلى أن من بين من لقي القبض عليهم 5 ألمان، و3 روس، وشيشانيات وثلاث نساء تركيات، وكنديتين بالإضافة إلى ستة باقيات من ليبيا وسوريا.

وتشير إحصاءات رسمية في تركيا إلى وجود نحو 1200 تركي يقطنون في صفوف تنظيم داعش الإرهابي في كل من العراق وسوريا.

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت فيديريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن اليوم 17 يوليو (تموز)، يمثل يوم تاريخ اعتماد نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية عام 1998 ويكرس هذا اليوم للاحتفال بالتطور والإنجازات التي حققتها مؤسسات العدالة الجنائية الدولية وتذكرنا بالحاجة إلى مواصلة العمل على حد سواء على الصعيدين الوطني والعالمي لضمان تقديم مرتكبي أشد الجرائم خطورة إلى العدالة.

وحسب بيان صدر عن مكتب موغيريني في بروكسل

فقد أكد الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء من جديد الدعم الكامل للمحكمة الجنائية الدولية ولتعزيم نظام دولي للعدالة الجنائية لردع ارتكاب الجرائم ومكافحة الإفلات من العقاب وكفالة حماية حقوق الضحايا.

وأشارت موغيريني إلى أن العدالة هي أحد العناصر الأساسية لتحقيق المصالحة والسلام المستدام وأضافت أنه من دون العدالة فإن أبشع الجرائم تغلت من العقاب ولا ينصف الضحايا، والإفلات من العقاب يولد المزيد من الكراهية مما يؤدي إلى أعمال انتقامية ومعاناة أكبر.

وقالت موغيريني إن

الاتحاد الأوروبي أحد المانحين الرئيسيين لدعم إصلاح قطاع العدالة في جميع أنحاء العالم وتعزيم مؤسسات إنفاذ القانون والعدالة ومنذ عام 2000 التزم الاتحاد بمنح 37 مليون يورو لدعم الحكم للمحكمة الجنائية الدولية.

كما يدعم الاتحاد مبادرات العدالة الانتقالية وآليات العدالة الدولية المتعلقة ببلدان محددة ومنها على سبيل المثال حالة سوريا حيث خصص الاتحاد مليوناً ونصف المليون يورو للأندية الدولية والمستقلة والمحايدة، للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المتورطين بالجرائم التي ارتكبت في سوريا وجدد

الاتحاد الأوروبي مطالبته المجتمع الدولي لمزيد من الدعم للأندية الجديدة حتى تستطيع أن تبدأ عملها في أقرب وقت ممكن كما تعهد الاتحاد الأوروبي بمواصلة دعم المحكمة الجنائية الدولية، على القانون الدولي وحقوق الإنسان. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال فادي العبد الله المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية، التي تتخذ من لاهي بهولندا مقراً لها، إن مكتب المدعي العام فاتو بن سودة، أحيط علماً بالأبناء التي تفيد بأن سيف الإسلام القذافي قد أطلق سراجه. وأشار العبد الله في

تصريحاته المكتوبة وتلقته «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني إلى ما جاء في بيان صدر عن مكتب المدعي العام في المحكمة يفيد بأنه جار التحق من هذه التقارير الإعلامية واتخاذ الخطوات اللازمة لتحديد مكان سيف الإسلام ودعا السلطات الليبية وكل الدول الأطراف في اتفاق روما التأسيسي للمحكمة، والمنظمات المعنية إلى تقديم أي معلومات ذات صلة بهذا الأمر.

وكانت المحكمة الدولية أصدرت أمر اعتقال بحق سيف الإسلام القذافي في يونيو (حزيران) 2011 بشأن جرائم ضد الإنسانية، ولا يزال

ذلك الأمر سارياً وليبيا ملزمة بتقديمه إلى المحكمة بضع النظر عن أي قانون مزعوم للعفو العام في ليبيا لأنه لا ينبغي التسامح في مساعدة هارب في الهروب من العدالة «بحسب المحكمة الدولية». ونوه العبد الله إلى موقف المحكمة وهو دعوة ليبيا وكل الدول الأخرى لإلقاء القبض على سيف الإسلام القذافي فوراً وتقديمه إلى المحكمة، وأيضاً اعتقال شخص آخر مشتبه به يدعى السيد التهامي، وكان صدر أمر باعتقاله في أبريل (نيسان) 2017 ويواجه اتهامات تتعلق بالسجن والتعذيب وأفعال إنسانية أخرى وجرائم ارتكبت في

عام 2011. وقد أصدرت وكالة الشرطة الدولية «الإنتربول» نشرتين لإلقاء القبض على التهامي وسيف الإسلام. ورداً على سؤال بشأن دعوات انطلقت من الاتحاد الأوروبي بشأن ضرورة ملاحقة المتورطين في جرائم الحرب التي وقعت في سوريا، وأيضاً مطالبة فصائل من المعارضة السورية بضرورة ملاحقة نظام الرئيس بشار الأسد، قال العبد الله: «ليس هنالك اختصاص للمحكمة الجنائية الدولية في الشأن السوري حالياً، مثل هذا الاختصاص يتطلب موافقة الحكومة السورية أو قراراً من مجلس الأمن وفقاً للفصل السابع».

وحول مطالب فلسطينية بملاحقة إسرائيل على جرائم حرب وقعت ضد الفلسطينيين، ومنها ما وقع أثناء الاجتياح الإسرائيلي لسلراضي الفلسطينية في ديسمبر (كانون الأول) 2008 أو الاعتداءات التي وقعت في 2014 قال العبد الله: «في موضوع فلسطين، اختصاص المحكمة متعلق بالجرائم التي يدعى ارتكابها بعد وهو التاريخ الذي تضمنته مذكرة السلطة الفلسطينية كموعود لبدء اختصاص المحكمة الرمزي. المدعية العامة مستمرة في إجراء التحليل الأولي، أو التقييم الأولي، بشأن وجود أساس معقول للشروع في تحقيق».

في نزاع على ملكية أراض بجزيرة نيلية قتيل وعشرات المصابين في اشتباكات بين الشرطة المصرية ومواطنين

للمدعو لتفريق المتجمعين
والسيطرة على الموقف».

وأشارت وزارة الداخلية إلى أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 31 من رجال الشرطة، وشملوا (8 ضباط، و11 فرد شرطة، و12 مجندا)، بكميات من الجروح وطلقات خرطوش، وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج، مؤكداً نجاح القوات في السيطرة على الموقف، واتخاذ الإجراءات القانونية.

وفاء مواطن وإصابة 19 آخرين من المدنيين جراء الاشتباكات بجزيرة «الوراق» وسط النيل بمحافظة الجيزة.

وقال الدكتور أحمد الأنصاري رئيس هيئة الإسعاف إن الإصابات تراوحت ما بين اختناقات وإصابات بالخرطوش في أماكن متفرقة بالجسد، مؤكداً أن جميع المصابين حالتهم الصحية مستقرة.

وتتبع جزيرة «الوراق» محافظة الجيزة إدارياً. تقع على مساحة 1600 فدان، ويقطنها نحو 60 ألف نسمة.

يعيشون على الزراعة والصيد، ونظراً لأنها تخمين بموقع في قلب نيل القاهرة، دائماً ما شهدت معارك بين الحين والآخر بين الدولة وسكانها يحاول كل طرف منهما إثبات أحقيته وملكيته لها على طريقته الخاصة. وتسمى الحكومة المصرية إلى منطقة الجزيرة وتحويلها إلى منطقة استثمارية، وهو ما يواجه الأهالي بقوة مؤيدي ملكيتهم لأرضها.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اندلعت اشتباكات دامية بين الشرطة المصرية وسكان إحدى الجزر النيلية الواقعة في محيط العاصمة القاهرة، مما أسفر عن سقوط قتيل من المدنيين وإصابة العشرات في الجانبين. وقالت وزارة الداخلية المصرية إن «الشرطة توجهت إلى جزيرة (الوراق) لتنفيذ قرارات إزالة المباني المخالفة والتعديبات على أراضي الدولة بالجزيرة، وإن السكان اشتبكوا معها».

وأدت الاشتباكات إلى انسحاب قوات الأمن من الجزيرة. ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر أمنية تاجيل قرار تنفيذ الإزالة لاجل غير مسمى.

وأعلنت الوزارة إصابة 31 من عناصرها خلال الاشتباكات، وقالت في بيان رسمي إنه «في إطار الحملات المستمرة التي تقوم بها أجهزة الدولة، لإزالة كل أنواع التعديبات على املاك الدولة، فقد قامت حملة موسعة، شاركت فيها

الأجهزة الأمنية بمدى أمن الجزيرة، بالتعاون مع قوات إنفاذ القانون، والجهاز المعنية لإزالة التعديبات بجزيرة (الوراق) بدائرة قسم شرطة الوراق، مشيرة إلى أنه أثناء ذلك، فوجئت القوات بقيام

بعض من المتعديين بالتجمهر والاعتراض على تنفيذ قرارات الإزالة، والتعدي على القوات بإطلاق الأعيرة الخراطوش ورشقها بالحجارة، مما دفع القوات لإطلاق الغازات المسيلة

وتوفير أقصى درجات التأمين لدور العبادة المسيحية، التي باتت هدفا مستمرا للجماعات الإرهابية.

وقال اللواء عبد العال إنه كلف خبراء المفرقات بالتمشيط المستمر لحيط دور العبادة المسيحية، لتحقيق أعلى درجات التأمين، بالإضافة إلى نشر الأقوال الأمنية وقوات الانتشار السريع التي تجوب أرجاء العاصمة كافة، وفي كافة الشوارع والميادين، بالإضافة إلى تكليف خدمات البحث الجنائي بتوسيع دائرة الاشتباه.

وكانت قوات البحث قد نفذت الأيام الماضية حملات أمنية كبيرة في القاهرة و عدة محافظات لتعقب فلول الجماعات المسلحة، حيث قتل عدد كبير منهم.

إلى ذلك، أكد الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، أهمية استمرار تنسيق الجهود المشتركة مع الولايات المتحدة الأميركية، بتوسيع للتحديات التي تواجهها المنطقة وعلى رأسها الإرهاب.

جاء ذلك خلال لقاء الفريق حجازي، بالفريق مايكل جاريت قائد القوات البرية للقيادة المركزية الأميركية والوفد المرافق له، والذي تناول عدداً من الملفات المشتركة ذات الاهتمام المشترك لتعزيز علاقات التعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين خصوصاً في مجالات التدريبات المشتركة ونقل الخبرات ودعم القدرات القتالية والفنية للقوات المسلحة.

وشدد الفريق حجازي على عمق علاقات التعاون العسكري التي تجمع القوات المسلحة لكلا البلدين وأهمية استمرار تنسيق الجهود المشتركة للمستفيدين للتحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وعلى رأسها الإرهاب، بما يدعم الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

وقال الفريق حجازي إن العلاقات التعاون العسكري التي تجمع القوات المسلحة لكلا البلدين وأهمية استمرار تنسيق الجهود المشتركة للمستفيدين للتحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وعلى رأسها الإرهاب، بما يدعم الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

من جانبه، أعرب قائد القوات البرية للقيادة المركزية الأميركية، ولفا للبيان المصري، عن تطلعه لاستمرار التنسيق والعمل المشترك في المجالات كافة بما يحقق المصالح المشتركة لكلا البلدين.

الجيش يعلن قتل 9 «تكفيريين شديدي الخطورة» وسط سيناء استفار أمني في مصر لوقف «نزيف الإرهاب»



رئيس أركان الجيش المصري خلال لقائه قائد القوات البرية للقيادة المركزية الأميركية بالقاهرة أمس (الشرق الأوسط)

كل ما يؤثر على الأمن القومي المصري، وبناء على معلومات استخباراتية تفيد بتجمع عدد من العناصر الإجرامية للتحقق من داخل الحدود المصرية باستخدام عدد من سيارات الدفع الرباعي على الاتجاه الاستراتيجي الغربي».

وأضافت أنه «وأمر من القيادة العامة للقوات المسلحة أُلغيت تشكيلات من القوات الجوية لاستطلاع المنطقة الحدودية واكتشاف وتتمتع الأهداف المادية وتأكيد إحداثياتها والتعامل معها على مدار 24 ساعة الماضية، وقد أسفرت العملية عن استهداف وتدمير 15 سيارة دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والذخائر والمواد المهربة، فيما تقوم القوات بملاحقة وضبط العناصر الإجرامية».

من جهته، قام اللواء خالد عبد العال مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة، خلال جولة مفاجئة أمس لحيط الكاتدرائية المرقسية بالعاصمة (شرق القاهرة) وعدد من الكنائس بكافة قطاعات المديرية، للتأكد من تطبيق الخطط الأمنية التي تم اعتمادها،

تمكنت بالتعاون مع القوات المسلحة والقضاء على 3 تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على آخر بوسط سيناء».

وأوضح المتحدث في بيان له أنه «تم تدمير عربة دفع رباعي و5 مخازن تحتوي على كميات من المواد المتفجرة والذخائر خاصة بالعناصر التكفيرية، في استمرار لجهود القوات المسلحة في مداومة وتمشيط مناطق النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية بوسط سيناء».

وأضاف أن «قوات الجيش الثالث الميداني أيضاً نجحت بالتعاون مع القوات الجوية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في إحباط مخطط لتنفيذ عمل عدائي وذلك بعد اكتشاف وتتبع بؤرة إرهابية شديدة الخطورة، وتمكنت القوات من استهداف وتدمير سيارة محملة بكميات كبيرة من المواد المتفجرة والقضاء على 6 من العناصر التكفيرية المسلحة بإحدى المناطق الجبلية بوسط سيناء».

ويخوض الجيش المصري، بمعاونة الشرطة، حرباً شرسة في شبه جزيرة

التي تمكن من القضاء على 3 تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على آخر بوسط سيناء».

وأوضح المتحدث في بيان له أنه «تم تدمير عربة دفع رباعي و5 مخازن تحتوي على كميات من المواد المتفجرة والذخائر خاصة بالعناصر التكفيرية، في استمرار لجهود القوات المسلحة في مداومة وتمشيط مناطق النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية بوسط سيناء».

وأضاف أن «قوات الجيش الثالث الميداني أيضاً نجحت بالتعاون مع القوات الجوية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في إحباط مخطط لتنفيذ عمل عدائي وذلك بعد اكتشاف وتتبع بؤرة إرهابية شديدة الخطورة، وتمكنت القوات من استهداف وتدمير سيارة محملة بكميات كبيرة من المواد المتفجرة والقضاء على 6 من العناصر التكفيرية المسلحة بإحدى المناطق الجبلية بوسط سيناء».

ويخوض الجيش المصري، بمعاونة الشرطة، حرباً شرسة في شبه جزيرة

القاهرة: محمد عبده حسنين

ضاعت السلطات الأمنية في مصر جهودها خلال الساعات الماضية في محاولة منها لوقف نزيف الإرهاب، الذي ضرب البلاد بقوة على مدار الأسبوعين الماضيين، فبينما نجحت قوات الجيش في تصفية 9 من العناصر «التكفيرية» وصفتهم بأنهم «شديدو الخطورة»، وسط شبه جزيرة سيناء، وجه وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار مساعديه باستنفار الجهود كافة لتحقيق أقصى درجات التأمين، وتكثيف الوجود الأمني بمحيط الكنائس والمنشآت والميادين الرئيسية.

وقتل وأصيب العشرات ما بين عسكريين وشرطة وسياح أجانب، خلال الأيام الماضية، في استهداف لكمانن وعربة شرطة ومنتجع سياحي، شهدتها شمال سيناء والجزيرة والفرقة، وجاءت تلك العمليات الإرهابية في وقت تفرض فيه السلطات حالة الطوارئ في عموم البلاد منذ أبريل (نيسان) الماضي.

وقال قيادي أممي رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» إن «تزايد العمليات الإرهابية في مصر مؤخراً، جاء بسبب المواجهة المصرية للدولة قطر، وفضح دورها في تمويل ودعم المنظمات الإرهابية في المنطقة».

وأوضح المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته، أن «الجماعات الإرهابية تقوم الآن بهجوم مضاد بعد تضيق الخناق عليها»، مشيراً إلى أن «التحقيقات مع

من تم ضبطهم مؤخراً اثبتت علاقة قطر بتلك الجماعات».

وقطعت مصر ومعها السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر الشهر الماضي، منتهمة إياها بدعم وتمويل الجماعات المتشددة في المنطقة، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين «المحظورة». كما أدرجت عشرات الأشخاص من لهم صلات بقطر على قوائم الإرهابيين.

وقال العقيد تامر الرفاعي المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة أمس إن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث

محاكمة صبي بريطاني بـ15 تهمة بعد هجمات بمواد حارقة

هذه البلاد. هذا الحمض يمكن أن يسبب إصابات فظيعة». وذكر جاف شاه الذي يعمل في منظمة للناجين من هجمات الأحماض تسمى «أسيد سيرفايفرز ترست إنترناشونال» أن الهجمات بمادة حمضية حارقة في العام الماضي، «تضاعفت عملياً» في العام الماضي، وأن حيازة المواد الآكلة ينبغي أن تكون عليها عقوبة حياة سجن لتجنب «زيادة» مثل هذه الجرائم بشكل كبير.

إلا أن مجلس قيادة الشرطة الوطني قال إنه يستحيل عملياً حظر بيع جميع المواد الآكلة لأن الكثير منها يستخدم في المنازل، مثل المبيض ومنظف أنابيب الصرف المتاح على أرفف المتاجر.

حاولون الحصول على هذه المواد أو حملها، فمن شأن هذا أن يساعد في منع وقوع جرائم خطيرة».

وصفت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي سلسلة الهجمات بمادة حمضية حارقة في شرق لندن بأنها «مروعة». وقالت عبر المتحدث باسمها إن حمل مادة حمضية أو اكلة بهدف إلحاق ضرر بعد جريمة بالفعل» وأن حكومتها تعمل مع الشرطة لبحث الإجراءات الأخرى التي يمكن اتخاذها.

ونقلت إذاعة «إل بي سي» عن قائدة شرطة العاصمة كريسيديا ديك في أعقاب الهجمات قولها إن: «الهجمات باستخدام الحمض بربرية تماماً. إنها زعجة جديدة في

وسط لندن والساعة 11:05 مساء والساعة 11:18 مساء ثم الساعة 11:37 مساءً في شرق لندن. وتعرض كل الضحايا الخمسة لإصابات في الهجمات، ولا يوجد بينها ما يهدد الحياة، باستثناء واحد وصفت الشرطة إصابته بأنها «ستغير مجرى حياته».

وقال بين كلارك كبير المحققين مؤكداً إلقاء الشرطة القبض على المشتبه بهما: «هذه جرائم بشعة ومروعة للغاية بالنسبة لكل الضحايا». وأضاف كلارك: «لقد شهدنا هجمات أكثر باستخدام مواد تسبب التآكل في لندن مؤخراً. وأدعو المؤسسات التجارية والأباء للوقوف في وجه من يظنون أنهم

السلطات القبض على المراهقين الجمعة للاستنباه في إحداثتهما أضراراً جسدية خطيرة وارتكابهما سرقة، حسبما أفادت الشرطة. واحتجزت شرطة اسكوتلنديارد المراهقين فيما يتعلق بسلسلة الجرائم التي بدأت في الساعة 10:25 (21:25 بتوقيت غرينتش) مساء الخميس، في هاكني شرقي لندن، حيث هاجم رجلان مستقلان دراجة بمحرك رجلاً بالحامض، وهربا بعد سرقة دراجته التي تعمل بمحرك وتكرت الشرطة في بيان أن الهجمات اللاحقة، التي نفذها رجلان على متن دراجتين تعملان بمحرك، وقعت في الساعة 10:49 مساءً في منطقة إنلنجتون

عمره 16 عاماً بعد خمسة هجمات بمواد حارقة في لندن. وتشمل الاتهامات الأذى الجسدي الخطير وحيازة مادة ضارة والسطو. وقالت شرطة العاصمة البريطانية في بيان إن الصبي من المقرر أن يمثل أمام محكمة ستراتفورد اليوم الاثنين. وكانت الشرطة اعتقلت مراهقين اثنين بعد خمس هجمات بمادة حارقة (أسيد) خلال أقل من 90 دقيقة في شرق لندن يوم الخميس خلفت عدة مصابين بجروح في الوجه بينهم شخص إصابته بالغة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت الشرطة إن التحقيقات في الهجمات لا تزال مستمرة. وألقت

الهجمات بالأحماض، اعتقلت شرطة العاصمة مراهقين 15 عاماً و16 عاماً يشتبه في قيامهما برش مواد حمضية على خمسة من عمال التوصيل للمنازل في شرق لندن، في محاولة لسرقة دراجاتهم. كما ألقت الشرطة القبض على رجل الأسبوع الماضي للاستنباه في قيامه بإلقاء مادة حمضية على زوجين أثناء جلوسهما في سيارة عند إشارة مرور بشرق لندن. وكان قد تم إلقاء القبض على رجل في أبريل (نيسان) الماضي عقب أن ألقى مادة حمضية على زبائنه في ملهى بلندن، مما أسفر عن إصابة 20 شخصاً. ووجهت شرطة اسكوتلنديارد 15 اتهاماً لصبي

حياتهم». وقالت: «القانون المتعلق بهذا الشأن قوي بالفعل، حيث يواجه من يتنون هجمات بمواد حمضية عقوبة السجن مدى الحياة في قضايا معينة، ولكننا يمكن أن نحسن ردنا على هذه الجرائم وسوف نفعل ذلك». وتعهدت وزيرة بوضع «خطّة عمل» للتعامل مع الهجمات بالأحماض، وتشمل تصنيف المواد الحمضية على أنها «أسلحة خطيرة لتمكين الادعاء من المطالبة بعقوبات أكثر صرامة، ومراجعة ضوابط بيع هذه المواد». وأشارت الوزارة إلى أن الحكومة «سوف تحرص على أن يخضع من يرتكبون هذه الجرائم للقانون». ويعد سلسلة من حوادث

لندن: «الشرق الأوسط»

تعهدت وزيرة الداخلية البريطانية امير رود أسد بتشديد التشريعات للسماح بإصدار أحكام أكثر صرامة بحق المدانين بارتكاب هجمات بالأحماض، وذلك بعد سلسلة من الهجمات التي أدت لإصابة عدد من الضحايا بإصابات خطيرة. وتكتب الوزارة في صحيفة «ذا صندي تايمز»: «لقد شهدنا زيادة مقلقة في التقارير السنوية بشأن هجمات بمواد حمضية أو مواد أخرى باعتبارها مواد هجومية». وأضاف: «هذه جريمة تغير هيئة الأشخاص وشعورهم، وفي بعض الأحيان تغييرهم بقبعة

معظمهم يشتبه باتمائهم إلى جماعة «أبو سيف»

مقتل 3 محتجزين وفرار 10 إرهابيين من سجن جنوب الفلبين



مانيللا، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة في جزيرة جولو جنوبي الفلبين أن ثلاثة من المحتجزين لديها قد قتلوا وتمكن عشرة آخرون من الفرار، من بينهم ستة يشتبه بأنهم إرهابيون من جماعة أبو سيف وتمكن المحتجزون من نشر القضياب الحديدية لزنزانتهم في مركز للشرطة في جزيرة جورو (الف كيلومتر جنوب مانيللا)، وقفزوا من الطابق الثاني للمبنى، حسبما قال كبير مفتشي الشرطة المحلية ريوين تودور سيندك. وقال سيندك إن أحد من حاولوا الفرار قد أصيب وتم القبض عليه مجدداً، بينما قتل ثلاثة منهم برصاص رجال الشرطة خلال محاولة الإمساك بهم بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان القتل الثلاثة المشتبه بهم ألق القبض عليهم فيما يتعلق بتهم مخدرات».

وأضاف أن رجال الشرطة والجيش يبحثون حالياً عن العشرة الفارين. ويواجه ستة من هؤلاء الفارين تهم حيازة أسلحة نارية ويشتبه بانتمائهم لجماعة أبو سيف. يشار إلى أن أبو سيف هي واحدة من الجماعات المسلحة الأكثر نشاطاً في جنوب الفلبين. ويعتقد أنها متحالفة مع تنظيم «داعش» وتم تحديد هوية أحد قادة أبو سيف على أنه قائد المسلحين الموالين لـ«داعش»

«من يعتقد أن هناك المزيد من الأشخاص قتلوا بلا رحمة على أيدي الإرهابيين بسبب تحديدهم بكرة من الأزمة حسبما أظهر مقطع فيديو أطلقوه (المسلحون) ونشر على الإنترنت». وهناك مخاوف من أن يكون المزيد من المدنيين قد تعرضوا للإعدام على أيدي المسلحين، والذين أفادت التقارير بأنهم زجوا بمئات السكان المحاصرين إلى منطقة القتال أو أسروهم من أجل النهب أو إطلاق النار على الجنود». وأضاف البيان أنه:

أول من أسن أن حصيلة المدنيين في مدينة مسلحين خلال حصار مستمر منذ 7 أسابيع في مدينة مراوي جنوبي البلاد قد ارتفعت إلى 45 شخصاً، وذلك بعد أن اقتحمت القوات الفلبينية رفات عظيمة لمن يشتبه بانتمائهم لجماعات إرهابية. وعثرت القوات على الرفات الخميس فيما يعتقد أنه أحد مواقع الإعدام التي استخدمها المسلحون الموالين لتنظيم داعش الإرهابي في مدينة مراوي 800 كيلومتر جنوب مانيللا وأفاد

الذين يقاقلون قوات الحكومة في مدينة سراوي المحاصرة حالياً، وخطف مسلحو أبو سيف السبت خمسة عمال بناء من مدرسة في جزيرة جولو أيضاً، وذلك قبل ساعات من زيارة قام بها الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي لجنود مصابين في مخيم للجيش بالمطبخ. وأفادت تقارير بان أبو سيف طلبت مليون يورو (20 ألف دولار) كدية عن كل عامل حسبما أبلغ أقرابهم المحققين وكان الجيش الفلبيني أعلن

مطاردة في أراضي البلدين تسفر عن قتل 3 إرهابيين تعاون تونسي - جزائري يجهز هجوماً على مركز حدودي



مالك بن سيف العشي



حسان بن رشيد الزواوي

تمخضت جهود تونس والجزائر المتضامنة في مكافحة التنظيمات الإرهابية عن القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية كانت قد بدأت تحركاتها المشبوهة على مقربة من أحد مراكز مراقبة الحدود التونسية وتتبادل النيران مع وحدات أمنية تونسية قبل أن تلوذ بالفرار إلى التراب الجزائري لتجد الدرك الجزائري في انتظارها.

وأوردت وزارة الداخلية التونسية تفاصيل حول هذه العملية الأمنية الجديدة، فاكتت على أن المجموعة الإرهابية كانت بصدد رصد مقر فرقة الحدود البرية للحرس الوطني ببودرياس التابع لحدود البرية للحرس الوطني بمدينة نالة من ولاية -محافظة- القصرين (وسط غربي تونس) والمراكز الحدودية المتقدمة التابعة لها من موقع غابي مرتفع ومشرف على الممرات والمسالك المؤدية إلى تلك الوحدات، وبينت أن وحدات الحرس الوطني التونسي كانت قد استبقت المخطط الإرهابي ونقلت على عين المكان بناء على توفر معلومات مفادها وجود ثلاثة غزاة ملتصين على مقربة من المركز الحدودي الواقع بين تونس والجزائر.

وأضافت المصادر الأمنية ذاتها أن عناصر إرهابية ملتصية ثلاثة وحاملة لحقائ ومترتبة للباس طائفي، بادرت بإطلاق النار من مسافة بعيدة على دورية للحرس الوطني التونسي قبل وصول الوحدات على عين المكان. في منطقة

على مقربة من رسم الحد التونسي الجزائري وبعيدا عن المركز الحدودي ببودرياس بنحو ثلاثة كيلومترات. كما أبرزت أن الوحدات الحدودية للحرس الوطني ببودرياس ردت عليهم النيران وطاردتهم ولآقتهم، وواصلت تبادل إطلاق النار معهم، لتلوذ تلك العناصر الإرهابية بالفرار بمق الجبل باتجاه التراب الجزائري، دون تسجيل أية إصابات في صفوف وحدات الحرس الوطني المشاركة في العملية.

وفي هذا السياق قال خليفة الشيباني المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي إن قوات الدرك الجزائري قابلت الإرهابيين وقبضت عليهم في الحين. وأضاف الشيباني قوله إن السلطات الجزائرية أعلنت تونس بكافة تفاصيل العملية، ونجاحها في القضاء على الإرهابيين الثلاثة، مشيراً إلى أن كلا البلدين في انتظار إجراء التحاليل الجينية اللازمة من أجل تحديد هويات العناصر الإرهابية. وكانت وحدات الحرس الوطني قد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَيْثَانَ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ بِهَا وَإِنَّا لَنِاجِعُونَكَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم dar

شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية
(شاعر ومشاركوه)
بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
أيده الله ونصره

وصاحب السمو الملكي

للأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود

ونخص بالجزاء إخوان الفقيد

صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير مشهور بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحبات السمو الملكي أخوات الفقيد

وإلى صاحبات السمو زوجات الفقيد

وإلى أبناء أصحاب السمو الملكي

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير عبداللہ بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى كريماته صاحبات السمو

صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة عبير بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة لطيفة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة حصة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة الجوهرة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود
صاحبة السمو الملكي الأميرة لؤلؤة بنت عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى أحفاد الفقيد وحفيداته والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه قسيح جناته

إلى الله وإلى آل البيت الطيبين الطاهرين



الرئيس التركي يهنئ مواطنيه بصوته عبر الهاتف في ذكرى فشل الانقلاب

أفقره: سعيد عبد الرازق

تزامناً مع ذكرى محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، وقرب منتصف الليلة قبل الماضية، فوجئ المواطنون الأتراك في أنحاء البلاد برسالة صوتية للرئيس رجب طيب أردوغان عند إجرائهم اتصالات عبر هواتفهم الجوال.

ووضعت شركات الاتصالات بالهواتف الجواله الرسالة الصوتية بدلاً عن نغمة الاتصال، فبعد إدخال الرقم لإجراء الاتصال، تبدأ الرسالة التي كانت عبارة عن تهنئة بالعيد الوطني للديمقراطية والوحدة الوطنية الذي اختير اسماً لليوم الذي نجح فيه الشعب التركي في إحباط المحاولة الانقلابية، والذي أصبح عطلة رسمية بعيداً وطنياً في البلاد، ثم تبدأ نغمة الاتصال كالمعتاد بعد الرسالة.

وفي الرسالة، يأتي صوت أردوغان قائلاً: «بصفتي رئيساً للجمهورية، أوجه التهنئة في 15 يوليو باليوم الوطني للديمقراطية والوحدة الوطنية، وأتمنى الرحمة للشهداء، وللأبطال الصحة والرفاه».

وأوضحت الرسالة على أكبر شبكتين للاتصالات عبر الهواتف الجواله في تركيا: «توركسيل» و«فودافون». وقالت صحيفة «حرييت» التركية معلقة إن «الأشخاص الذين أرادوا الحديث عبر الهاتف تلقوا مفاجأة من أردوغان في ذكرى 15 يوليو».

وتبارت الشركات الثلاث المشغلة لخدمة الهاتف الجوال في تركيا (توركسيل وفودافون وتورك تليكوم) في تقديم الهدايا لمتكبريها عبارة عن مكالمات مجانية، ورسائل نصية، واستخدام إضافي للإنترنت بالمجان من التاسعة في صباح 15 يوليو حتى التاسعة من صباح أمس.

والعام الماضي، تلقى المواطنون الأتراك رسائل نصية من أردوغان لطمأنتهم وتأكيد أن المحاولة الانقلابية قد انتهت وأن عليهم البقاء في الشوارع للاحتفال وحراسة الديمقراطية.

وكانت مساجد تركيا ظلت مفتوحة لليلة قبل الماضية، وحتى فجر أمس الأحد، حيث رفع الأذان من 90 ألف مسجد في أنحاء تركيا، وتلى القرآن الكريم، كما حدث في ليلة الانقلاب العام الماضي.

حلفاًؤنا المزعومون الذين يعملون على محاصرتنا على طول حدودنا»، في إشارة إلى الدعم الأمريكي المقدم للمليشيات الكردية في سوريا. وفي انتقاد لأوساط معارضة داخل تركيا، شد أردوغان على أنه لن يعفوا «أبدأ عن من يتحدثون بلسان أعداء تركيا، وبنسلفانيا»، في إشارة لغولن.

كما انتقد أردوغان مفاصلة الاتحاد الأوروبي في منح عضويته لتركيا، وقال إن موقف الاتحاد الأوروبي فاضح للعالم: «إنهم لا يوفون بوعدهم»، مستشهداً بعدم إلغاء تأشيرة دخول دول الاتحاد للمواطنين الأتراك، وعدم الوفاء بالتعهدات المالية التي التزم بها الاتحاد بموجب اتفاقية اللاجئين الموقعة مع تركيا في 18 مارس (آذار) 2016.

وتوترت العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي على خلفية حملة اعتقالات وإقالات غير مسبوبة بحق أكثر من 50 ألف شخص وإقالة أكثر من مائة وخمسين ألفاً آخرين في إطار الحملة التي لا تزال مستمرة حتى الآن.

وعد أردوغان فشل الانقلاب «انحصاراً للديمقراطية»، لكن رده، الذي تمثل باعتقالات وعمليات تسريح واسعة في إطار حالة الطوارئ، كان قاسياً، ما أثار قلق عدد من الدول الأوروبية ومنظمات غير حكومية بشأن «احترام حقوق الإنسان».

وفي إطار هذه الحملة، تم حل أكثر من ألفي هيئة ومؤسسة، وإغلاق أكثر من ألف مؤسسة تعليمية، و15 جامعة، وأكثر من 1200 جمعية أهلية، و19 نقابة، بدعوى تبعتها لغولن.

أيد معاملتهم كمعتقلي غوانتانامو... ومجلس الأمن القومي يجتمع اليوم لطلب تمديد «الطوارئ»

إردوغان يُغضب أوروبا مجدداً بتعهده «قطع رؤوس» الانقلابيين



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يخاطب أنصاره خارج القصر الرئاسي في أنقرة فجر أمس (أب)

(حركة فتح الله غولن الإرهابية، سيفنون في السجن وبيموتون كل يوم). وكان الرئيس التركي يشير إلى «حركة الخدمة» التي يتزعمها الداعية المقيم في أميركا. ولغت أردوغان إلى أن الشعب التركي سيحاسب «العسكريين الخونة» التابعين لغولن. ويهم أردوغان خصمه الحالي وحليفه السابق فتح الله غولن (79 عاماً)، المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1996، بتدبير محاولة الانقلاب للإطاحة به من الحكم بعد أن توترت العلاقات بينهما ابتداءً من عام 2011. وبلغ التوتر ذروته مع تحقيقات موسعة في فضائح فساد ورشوثة طالت وزراء في حكومة أردوغان ومسؤولين ورجال أعمال مقربين له. وكادت تمتد إلى محيط عائلته، فيما عرفت بـ«عمليات

في المقابل، لا بد لتركيا من أن تثبت بوضوح عزمها على أن تكون أوروبية وأن تحترم بشكل حاسم القيم الأوروبية الأساسية». وتابع أن «اتحاداً لحقوق الإنسان وحرية الصحافة ودولة القانون (الاتحاد الأوروبي) لا ينسجم مثلاً مع الاعتقال الانفرادي لصحافيين طوال أشهر من دون توجيه اتهام إليهم»، في إشارة خصوصاً إلى نحو 150 من الصحافيين المعتقلين في تركيا بتهم إرهابية.

وقال أردوغان في تجمع آخر، أمس، بمناسبة افتتاح نصب تذكاري لضحايا المحاولة الانقلابية الفاشلة أمام القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، إن «شهادنا سيعيشون في قلوبنا دائماً حتى لو دفنت أجسادهم في التراب، بينما الخونة من أتباع

مع تركيا بشكل فوري. وايد أردوغان فكرة توحيد زى الأفراد الذين يشتبه في أنهم انقلابيون ويخضعون للمحاكمة الآن على غرار غوانتانامو: المعتقل العسكري الأميركي في كوبا، حيث يرثي السجناء زياً برتقالياً. وقال: «من الآن فصاعداً، فلنقدم الانقلابيين المشتبه فيهم إلى المحكمة بزي موحد كما في غوانتانامو».

وفي أول رد فعل على هذه التصريحات، دعا رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر تركيا إلى احترام القيم الديمقراطية إذا أرادت أن تنضم إلى الاتحاد الأوروبي. وقال يونكر في مقال نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية أمس الأحد: «إنه بعد عام من محاولة الانقلاب، فإن يد أوروبا تبقى ممدودة لتركيا.

أفقره: سعيد عبد الرازق

أشارت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن إعادة عقوبة الإعدام لتركيا و«قطع رؤوس» المسؤولين عن محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها بلاده العام الماضي، رد فعل فورياً من جانب الاتحاد الأوروبي الذي عد أنه لا يمكن لتركيا الاستمرار في مفاوضاتها لنيل عضوية الاتحاد في ظل عدم احترام الديمقراطية وقيم ومبادئ الاتحاد.

وتعهد أردوغان في خطاب أمام حشود كبيرة فوق جسر (15 يوليو)، (الموسفور سابقاً)، في إطار فعاليات إحياء ذكرى المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت ليلة 16 يوليو (تموز) الماضي، بقطع رؤوس المسؤولين عن محاولة الانقلاب الفاشلة الذين وصفهم بـ«الخونة».

وقال أردوغان: «قبل كل شيء، سننقذ رؤوس هؤلاء الخونة»، مؤكداً أنه سيصادق مباشرة على إعادة العمل بعقوبة الإعدام في تركيا إذا صوت البرلمان على ذلك. وأضاف: «نحن دولة قانون، إذا طلب مني هذا الشيء بعد أن يكون قد مرره البرلمان، فسأوافق عليه».

استقبلت تركيا عقوبة الإعدام من أجدتها عام 2004 في إطار مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي التي انطلقت آنذاك، وذلك في إطار عملية إصلاح قانونية من أجل التوافق مع معايير الاتحاد الأوروبي. وتسبب تلويح الرئيس التركي بإعادة عقوبة الإعدام مع أخرى في ظل حالة الطوارئ المفروضة منذ عام، في إثارة مخاوف لدى الاتحاد الأوروبي الذي قال مسؤولوه إن العودة إلى هذه العقوبة معناها انتهاء المفاوضات

شاركوا في جولات دبلوماسية بدول صديقة لتطمئنها حيال التجارة والمناخ

حكام ولايات أميركية يلتفون على سياسات البيت الأبيض

الحكومة الفيدرالية، عليكم القدوم مباشرة إلى الولايات»، مضيفاً أنه بالخارج «اضطر لقضاء أول 30 دقيقة في الدفاع عن أميركا»، مشدداً على «أننا جميعاً نسعى وراء الفرص التجارية. ونحن نرغب في التجارة معكم».

ومع تركيز انظارها على محادثات «نافتا»، حرص ترو على عمدة مكسيكو سيتي، ميغيل أنجيل مانسييرا، على تقديم بيانات ومعلومات حول قيمة التجارة في بلدانهم أمام قيادات الولايات الأميركية في بروفيدينس.

وخلال مقابلات أجريت معهم، أكد ديمقراطيون وجمهوريون أنهم عمداً إلى تكثيف نفوذهم الدولي بهدف التجارة من وطاة ما اعتبروه «انسحاباً» من قبل واشنطن.

* خدمة نيويورك تايمز

أولوية بث الطمأنينة في نفس الشرك التجاري الأول للولاية. وأضاف سكوت، وهو حاكم جمهوري من الذين انضموا إلى مبادرة المناخ، إلى جانب تشارلي بيكر حاكم ماساتشوستس، إن ثمة مناًخاً عاماً داخل كندا يغلب عليه «القلق، خصوصاً في البداية، إزاء هذه الإدارة الجديدة»، وتابع: «لقد كانوا بحاجة إلى بعض الطمأننة، ما دفعنا للوجود هناك للدفاع عنهم، وعنا أيضاً. لقد رغبتنا في التأكيد على ذلك، ومنحنا الكنديين تأكيدات بأننا نثق إلى صفهم».

وفي سياق متصل، قال مكوليف إنه عاد منذ فترة قريبة من جولة عبر 7 دول أوروبية، إذ انتهت عليه التساؤلات من قبل جميع القيادات الأوروبية التي التقاها حول سياسات ترمب إزاء التجارة والهجرة. وقال مكوليف: «ما حاول قوله للجميع: انسوا

إجراءات تجارية حمائية. وكذلك أشاد رئيس الوزراء الكندي بالحكام لسعيهم نحو تحقيق الرضاء الاقتصادي، عبر «توجه برغماتي يتجاوز الحدود الحزبية الفاصلة»، وأضاف: «سواء كنت من الحزب الجمهوري أو الديمقراطي، من المحتمل أن تكون أولويتك الأولى في إطار الاقتصاد هي ذاتها أولويتي الأولى».

وجاءت هذه الكلمة من جانب رئيس الوزراء الكندي في أعقاب شهر من الاتصالات المتنامية بين حكومات الولايات الأميركية وعدد من القيادات السياسية والتجارية الكندية، بعد انتخاب ترمب.

من ناحيته، قال حاكم فيرمونت فيل سكوت، الذي أجرى عدة رحلات عبر الحدود الكندية منذ انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني)، إنه وضع نصب عينيه

أول قائد أجنبي يلقي كلمة أمام اتحاد الحكام الأميركيين. ومن ناحيته، قال الحاكم الديمقراطي غير مكوليف، من فيرجينيا، الذي يترأس الاتحاد، إن مغتلبين عن عدد من دول أخرى حضروا الاجتماع، منها الصين واليابان وفيتنام والمكسيك.

علاوة على ذلك، تباحث عدد من معاني الحكام، بينهم مساعدي براون وإنسلي، بعيداً عن الصعيد الملن لوضع خطة للمشاركة في مؤتمر عن المناخ في بون بالمانيا. وأوضح تروبو أن كلمته أمام الاتحاد تأتي تأكيداً على العلاقات المتينة بين كندا والولايات المتحدة، مسلطاً الضوء على الأهداف المشتركة بين الجانبين بخصوص قضايا المناخ والأمن الوطني. وحث تروبو حكام الولايات الأميركية على عدم الانزلاق نحو مناصرة «سباق نحو الهاوية»، في صورة

التغييرات المناخية مع الرئيس الصيني شي جينبينغ. من ناحيته، قال همتشون، الذي لم ينضم إلى تحالف المناخ، إن التوجه الذي إبداه ترمب إزاء التجارة أثار قلق شركاء تقليديين للولايات المتحدة. ورغم إشارته بالرئيس لـ«تعزيزه موقفاً»، فإنه أكد أنه من المهم كذلك إبداء بعض الحمالة، وأضاف: «أود انتهاز هذه الفرصة لطمأننة الجماهير الأوروبية، وكذلك الآسيوية، بأنه لا يمكن خفض التجارة العالمية».

وقد تجلّى هذا التحول باتجاه الخارج من جانب حكومات الولايات المتحدة في اجتماع للاتحاد الوطني لحكام الولايات الأميركية في بروفيدينس (برود) أنلاند، الأسبوع الماضي. فخلال الاجتماع، وجاه رئيس الوزراء الكندي جاستن تروبو كلمة إلى الحضور، ليصبح بذلك

الحكومة الفيدرالية. وقد شكّلوا شراكات عبر الولايات والأحزاب، في محاولة للتغلب على تأثيرات سياسات إدارة ترمب التي يرون أنها تضر بناخبيهم. والواضح أن حكومات الولايات ساورهم القلق إزاء الشكوك التي أبداهها الرئيس تجاه التجارة العالمية، ما دفعهم لإصدار عوات ومناشدات جديدة للشركات الدولية، بل وعمدوا أحياناً لتوجيه توبيخ ضمني إلى البيت الأبيض لتصديره وجهاً غير ودود للعالم.

يذكر أنه في أعقاب رفض ترمب اتفاقية باريس للمناخ، أعلن العشرات من حكومات الولايات بناء تحالف لتنفيذ الاتفاقية على نحو جزئي، مع اضطلاع الحاكم الديمقراطي جيري براون، من كاليفورنيا، بدور قيادي على هذا الصعيد. وقد سافر إلى الصين لحضور اجتماع بخصوص

الحررة لأميركا الشمالية، المعروفة اختصاراً باسم «نافتا»، التي انتقدتها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشدة. وقال إنه ينوي إعادة التفاوض بشأنها.

وفي الظروف العادية، يعيل غالبية حكومات الولايات الأميركية إلى تجنب التفاعل مع الخارج، ويركزون أنظارهم على تحقيق توازن في موازنات ولاياتهم، وتشغيل آلة الحكومة المحلية بكفاءة. وعندما توجه أنظارهم نحو الخارج، فإن هذا غالباً ما يدور بصورة أساسية حول الترويج لمنتجات ولاياتهم.

إلا أنه في ظل إدارة ترمب، بدأ هذا الوضع يتغير، ذلك أن القيادة على مستوى الولايات اكتسبت بُعداً عالمياً متزايداً، مع حرص عدد من الحكومات على التأكيد على وجودهم في مجالات يرون أن ترمب تجاهل في إطارها الأولويات التقليدية

بروفيدنس (رود آيلاند)، ألكسندر برنز*

اجتمع عضو الحزب الديمقراطي جاي إنسلي، حاكم واشنطن، مع عدد من قيادات المكسيك وكندا في غضون 48 ساعة هذا الربيع، وسافر إلى مكسيكو سيتي قادماً من سيال إنجرا مناقشات حول التغييرات المناخية وقضايا تجارية. كما أجرى حاكم أركنساس، الجمهوري إيسا همتشون، جولة في أوروبا الشهر الماضي لشرح ما وصفه برسالة «طمأننة» لقيادات عالم الأعمال، معلناً أن الأميركيين لن «ينسحبوا» من التجارة الدولية.

كما أعلن حاكم نبراسكا، الجمهوري بيت ريكيتس، منذ وقت قريب عزمه على زيارة كندا هذا الصيف، حاملاً رسالة شكر بخصوص اتفاقية التجارة

الرئيس الأميركي انتقد استطلاع رأي «غير دقيق» وضع شعبيته عند 36%

ترمب يعود إلى مشهد سياسي معقد بعد زيارته لباريس

الديمقراطية في حينها هيلاري كلينتون.

وأرسل الرئيس الأميركي، جاي سيكولو، أحد محاميه الخاصين، ليتحدث في أكثر من برنامج حوارى تلفزيوني، لم يقول إن دونالد ترمب الابن «لم يرتكب أي شيء غير قانوني عندما التقى العام الماضي مع نائبة روسية»، بعد أن وعدته بتسليمه معلومات تضر بمناقسة والده الديمقراطي هيلاري كلينتون. وصرح سيكولو لشبكة «إن بي سي» بأن «ما جرى أثناء الاجتماع ليس انتهاكاً لأي قانون»، مكرراً تأكيداً سابقاً بأن ترمب لا يخضع حالياً لأي تحقيق بسبب التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية.

من جهته، اتهم شيبارد سميت، مقدم البرامج في شبكة «فوكس» المؤيدة لترمب، الإدارة الأميركية بـ«الخداع المحير للعقل»، وأعرب الديمقراطيون عن دهشتهم من تلميح مساعدة ترمب، كيليان كونواي، إلى ضرورة وجود دليل ملموس على التواطؤ مع روسيا. وقالت، الجمعة الماضي، إن المعيار يجب أن يكون دليلاً «لملوساً على الخواطر المنهجية والمتواصل والسيء».

في موازاة ذلك، أعلن

تعيين مدع عام فيدرالي سابق مستشاراً قانونياً خاصاً في البيت الأبيض. وقدم ترمب لنفسه استراحة إضافية يومي الجمعة والسبت في أحد ملاعب الغولف التي يملكها في ولاية نيو جيرسي، مرتدياً قبعته الحمراء المدون عليها شعاره الشهير «إعادة العظمة إلى أميركا». وحضر إلى جانب زوجته ميلانيا بطولة الغولف الأميركية المفتوحة للنساء. ورغم أصوات النواب الجمهوريين القلقين من التداعيات السياسية المدمرة التي قد تخلفها القضية الروسية، يحتفظ ترمب بدعم غالبية البرلمانيين في الكونغرس. ويضع ترمب في أولوياته قضية إصلاح النظام الصحي لاستبدال نظام «أوباماكير». وفي رسالته الأسبوعية السبت، جدد ترمب تأكيداً على مجلس الشيوخ الديموقراطي الصادر عام 2010 «بسيوأت الأسبوع المقبل على قانون لإنقاذ الأميركيين من كارثة أوباماكير».

لكن المشروع الجمهوري الذي يلغي جزئياً القانون الديموقراطي الصادر عام 2010 يصمم بصعوبة في مجلس الشيوخ، حيث أعلن عضوان جمهوريان حتى الآن أنهما سيصوتان ضده.



ترمب يحضر بطولة الغولف الأميركية المفتوحة للنساء، في نيو جيرسي أول من أمس (رويترز)

إن ترمب حاول التدخل بالتحقيقات المتعلقة بمحاولة موسكو التائين على نتائج الانتخابات، وهي نسبة أقل من تلك التي أفادت ذلك في يونيو، حيث بلغت حينها 56 في المائة. وهناك هامش للخطأ بزيادة أو نقصان نسبته 3,5 نقطة مئوية في المسح الذي أجري بين 10 و13

حينها، هيلاري كلينتون. وبينما رأى 63 في المائة من المستطلعين أن الاجتماع لم يكن مناسباً، أشار 26 في المائة فقط إلى أنه كان مناسباً. ولكن 48 في المائة من مجموع الجمهوريين رأوا أن الاجتماع كان مناسباً. وقال 52 في المائة من المشاركين في الاستطلاع

وبعد ستة أشهر على تسلمه المنصب، يواجه ترمب تراجعاً في معدل التأييد له الذي انخفض من 42 في المائة في أبريل (نيسان) إلى 36 في المائة، بحسب ما أفاد استطلاع لراء 1001 شخص بالغ أجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع فريق حملة ترمب مع موسكو في هذا الشأن، وهي قضية تحريي بخصوصها عدة تحقيقات حالياً.

وقال سبعة في المائة فقط من الجمهوريين إن حملة ترمب ساعدت بشكل مقصود الجهود الروسية في هذا السياق، مقارنة بـ65 في المائة من الديمقراطيين. وتم الكشف خلال الأيام القليلة الماضية أن نجل ترمب، دونالد ترمب الابن، واثنين من كبار مسؤولي فريق حملته، التقوا في يونيو (حزيران) العام الماضي بمحامية روسية على أمل الحصول على معلومات تضر بمنافسته الديمقراطية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ويعد ستة أشهر على تسلمه المنصب، يواجه ترمب تراجعاً في معدل التأييد له الذي انخفض من 42 في المائة في أبريل (نيسان) إلى 36 في المائة، بحسب ما أفاد استطلاع لراء 1001 شخص بالغ أجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع فريق حملة ترمب مع موسكو في هذا الشأن، وهي قضية تحريي بخصوصها عدة تحقيقات حالياً.

وقال سبعة في المائة فقط من الجمهوريين إن حملة ترمب ساعدت بشكل مقصود الجهود الروسية في هذا السياق، مقارنة بـ65 في المائة من الديمقراطيين. وتم الكشف خلال الأيام القليلة الماضية أن نجل ترمب، دونالد ترمب الابن، واثنين من كبار مسؤولي فريق حملته، التقوا في يونيو (حزيران) العام الماضي بمحامية روسية على أمل الحصول على معلومات تضر بمنافسته الديمقراطية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله)

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز
وأخواتهم والأسرة المالكة الكريمة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله)

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده سموه بالرحمة والمغفرة

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إقبال كبير على التصويت لرفض إنشاء جمعية تأسيسية استفتاء رمزي للمعارضة الفنزويلية لإحباط خطط الرئيس

كراكاس، «الشرق الأوسط»



فنزويليون ينتظرون الإذلاء بأصواتهم في الاستفتاء الذي نظمته المعارضة في كراكاس أمس (إ.ب.أ)

شارك الفنزويليون أمس في أجواء هادئة في استفتاء شعبي رمزي أجرته المعارضة بشأن مشروع الرئيس نيكولاس مادورو إنشاء جمعية تأسيسية، بعد أكثر من ثلاثة أشهر من المظاهرات العنيفة. وتوافد الناخبون بأعداد كبيرة للتصويت عندما فُتح مكاتب الاقتراع بحلول الساعة العاشرة مساءً (الساعة 19:00) في العاصمة كراكاس. وقال تيبيريز مينيديز (49 عاماً) في أحد مكاتب الاقتراع جنوب شرقي كراكاس: «أعبر عن استيائي من الحكومة. لا نريد الأوبئة وفي كل مرة لدينا أموال أقل لشراء المواد الغذائية. وهم يريدون فقط البقاء في السلطة ونحن نصوت ليرحلوا». ويهدف الاستفتاء الذي يقدم على أنه «عصيان مدني» ويجري دون موافقة السلطات، إلى التعبير عن رفض الفنزويليين لمشروع الجمعية التأسيسية، حسب ما تقول المعارضة المظلمة في تحالف «طاولة الوحدة الديمقراطية». ويقدّم معهد استطلاعات الرأي «داتانا لايريس» بأن نحو سبعين في المائة من الفنزويليين يعارضون الجمعية التأسيسية ونماتين في المائة يدينون إدارة مادورو لبلد مشلول جزئياً ويشهد منذ أكثر من ثلاثة أشهر مظاهرات قتل فيها 95 شخصاً منذ الأول من أبريل (نيسان) الماضي. وستكون مهمة الجمعية التأسيسية التي يرأسها الرئيس مادورو إنشاءها وستتخذها عضواً 545 في 30 يوليو (تموز) الحالي، تعديل الدستور المعمول به حالياً لضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي لفنزويلا، كما تقول ويفرض المعارضون لتجار شافيز خطة إنشاء جمعية تأسيسية ويرون في ذلك وسيلة للانتقال على

الجمعية الوطنية التي تشكل فيها المعارضة أغلبية منذ 2016. وأول من أمس، صرحت ماريا كورينا ماشادو المسؤولة في المعارضة بأن «البلاد لن ترفض فقط الجمعية التأسيسية بل ستعطي تفويضاً للمطالبة بتغيير النظام وإنهاء الديكتاتورية وبدء مرحلة انتقالية مع حكومة وحدة وطنية». وأفادت معاهد الاستطلاعات مسبقاً بأن نحو 10,5 مليون شخص من أصل 19 مليون ناخب أصدوا استناداً للتصويت في هذا الاستفتاء الذي حظي بدعم الكنيسة الكاثوليكية والامم المتحدة وعدة دول من أميركا اللاتينية وأوروبا والولايات المتحدة. وقال رئيس البرلمان خوليو بورغيس خلال مؤتمر صحافي إن

الاستفتاء «سيشكل علامة فارقة في هذا الكفاح لإعادة الديمقراطية إلى فنزويلا». سنحت للعالم اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن الشعب الفنزويلي قادر على تقرير مصيره». وطلب مادورو من خصومه إجراء استفتاءهم في أجواء «سلمية». وقال الرئيس الذي يحظى بدعم الجيش «تريدون استعراضاً دولياً (...) افعلوا ذلك لكن بسلام». وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة عن قلقه من الوضع، وقال في بيان إن «الحاجة ملحة لإجراء حوار وطني في فنزويلا بين الحكومة والمعارضة». وفي الوقت نفسه، نشرت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين أرقاما عن طلبات اللجوء

التي قدمها فنزويليون. فقد تزايدت في الأشهر الماضية وبلغت 52 ألف طلب مسجل منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، أي ما يفوق ضعف عدد الطلبات المقدمة العام الماضي. ودعت الحكومة الفنزويلية أمس أيضاً إلى اختبار أجهزة التصويت التي ستوزع في نهاية الشهر الحالي لهذه الانتخابات، حتى لا تترك المجال مفتوحاً للمعارضة. وقد اندلعت الأزمة على خلفية تراجع أسعار النفط التي تؤثر منذ 2014 على الاقتصاد الذي تزامن 95 في المائة من عملياته الصعبة من تصدير النفط. ووصل أول من أمس خمسة رؤساء سابقين من أميركا اللاتينية إلى كراكاس، للإشراف على استفتاء المعارضة بصفة «مراقبين

دوليين»، كما تقول النائبة المعارضة في الأشهر الماضية وبلغت 52 ألف طلب مسجل منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، أي ما يفوق ضعف عدد الطلبات المقدمة العام الماضي. ودعت الحكومة الفنزويلية أمس أيضاً إلى اختبار أجهزة التصويت التي ستوزع في نهاية الشهر الحالي لهذه الانتخابات، حتى لا تترك المجال مفتوحاً للمعارضة. وقد اندلعت الأزمة على خلفية تراجع أسعار النفط التي تؤثر منذ 2014 على الاقتصاد الذي تزامن 95 في المائة من عملياته الصعبة من تصدير النفط. ووصل أول من أمس خمسة رؤساء سابقين من أميركا اللاتينية إلى كراكاس، للإشراف على استفتاء المعارضة بصفة «مراقبين

لندن تقر بوجود انفاسات داخل حكومتها بشأن «بريكست»

أوروبا تأمل في محادثات خروج سريعة لبريطانيا

بروكسل، «الشرق الأوسط»

يأمل مسؤولون أوروبيون في أن تظهر الحكومة البريطانية حرصاً أكبر على سرعة التوصل إلى اتفاق للخروج من الاتحاد الأوروبي، عندما يصل مفاوضات إلى بروكسل، اليوم (الاثنين)، بحضور أول يوم محادثات كاملة بشأن الخروج، وقال ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، إن «العمل الشاق يبدأ الآن»، مؤكداً لهجة تحذيرية من أن لندن لم تقدم بعد مقترحات مفصلة عن

كثير من القضايا، في حين أنه لم يعد متبقياً سوى عام واحد للتفاوض. وبعد مرور عام على الاستفتاء على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ما زالت رئيسة الوزراء تيريزا ماي تواجه مهمة معقدة، تتمثل في تحقيق توافق في الداخل على نوع اتفاق الخروج الذي ترغب لندن في التوصل إليه، وتزايدت صعوبة مفاوضاتها بشأنها لأغلبيتها البرلمانية الشهر الماضي. ومن المقرر أن يستأنف الجانبان البريطاني والأوروبي،

المفاوضات رسمياً اليوم، عندما يجتمع ديفيد ديفيس، وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، مع بارنييه، وهو وزير فرنسي سابق، في مقر المفوضية الأوروبية. وسيعمل فريقهما على مدى الأيام الأربعة المقبلة في مجموعات أصغر، لمحاولة تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف على مجموعة من القضايا التي تم الاتفاق عليها خلال محادثات جرت يوم 19 يونيو (حزيران) الماضي. ومن المقرر أن يعقد ديفيس وبارنييه مساء الخميس المقبل مؤتمراً صحافياً مشتركاً

للإعلان عما تم الاتفاق عليه. ومن بين أبرز القضايا التي يسعى الجانبان لتسويتها في اتفاق الخروج حقوق المغتربين، وحجم دين بريطانيا لموازنة الاتحاد الأوروبي، وكيفية إدارة الحدود بين بريطانيا في مجموعات أصغر، لمحاولة تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف على مجموعة من القضايا التي تم الاتفاق عليها خلال محادثات جرت يوم 19 يونيو (حزيران) الماضي. ومن المقرر أن يعقد ديفيس وبارنييه مساء الخميس المقبل مؤتمراً صحافياً مشتركاً

مع ما يعتقد أنه أعقد اتفاق دبلوماسي في العصر الحديث. وفي لندن، أقر وزير المالية البريطاني فليب هاموند بوجود انفاسات بخصوص عناصر يشملها «بريكست»، بعدما تناقلت الصحف المحلية، خلال عطلة نهاية الأسبوع، تسريبات تفيد بوجود نزاعات داخل الحكومة، بما في ذلك معلومات تتعلق برواتب موظفي القطاع العام. وأكد هاموند، في تصريحات لشبكة «بي بي سي»، أن بلاده ستحتفل بمسؤولية الأموال التي تدن

بها للاتحاد الأوروبي بعد خروجها منه، وقال: «نحن بلد يفي دائماً بالتزاماته. إذا كان هناك أي مبلغ علينا دفعه، وقد تم تحديده والتدقيق فيه، فبالتأكيد سنتعامل مع ذلك». وأضاف: «نحن لسنا دولة تدير ظهرها لديونها». وتجاهل هاموند تصريحات ادلى بها وزير الخارجية بوريس جونسون، قال فيها إنه بإمكان مسؤولي الاتحاد الأوروبي «أن يحملوا» بالحصول على الأموال التي يطالب بها التكتل، كفاتورة لخروج لندن منه، والتي تقدر

بما يقارب مائة مليار يورو (112 مليار دولار). ووصف هذا الرقم، الذي أكد مسؤولون في الاتحاد الأوروبي رغم عدم الإعلان عنه رسمياً، بـ«السخيف». وأكد أن التوصل إلى تسوية مالية سيصدر جدول أعمال مفاوضات «بريكست» التي تستأنف اليوم في بروكسل، وأضاف أن الحكومة على وشك التوصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات مسؤولية الاتحاد الأوروبي، عندما تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهي مرحلة قد تستمر «عواماً عدة».

قلق لدى لاجئي أستراليا من إلغاء اتفاق ينقلهم إلى أميركا

سيدني، «الشرق الأوسط»

أثار الرحيل المفاجئ لمسؤولين أميركيين من مراكز لاجئين في جزر أستراليا في المحيط الهادي مخاوف لدى طالبي اللجوء، من عدم تنفيذ اتفاق يقضي بإعادة إسكانهم في الولايات المتحدة، حسب ما أعلنت منظمة حقوقية أمس. وترسل كانبيرا طالبي اللجوء الذين يحاولون الوصول إليها عبر القوارب لمراكز لاجئين في جزيرة مانوس في بابوا غينيا الجديدة وجزيرة ناورو الصغيرة في المحيط الهادي، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وينقل اللاجئون الذين يتم اعتراض زوارقهم، وغالبيةهم من أفغانستان وسريلانكا والشرق الأوسط، إلى هذه المخيمات لمد غير محددة. وهاجمت منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان بشدة طريقة تعاطي السلطات الأسترالية مع اللاجئيين وظروف إقامتهم في

هذه المخيمات. وعقدت كانبيرا وواشنطن اتفاقاً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ينص على أن تستقبل الولايات المتحدة عدداً لم يحدد من أصل 1600 مهاجر، تحتجزهم أستراليا في مراكز اللاجئين في المحيط الهادي. لكن شكوكاً أثارت حول ترتيبات الاتفاق، بعد أن هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول خلال مكالمة هاتفية مطلع العام الحالي، واصفاً الاتفاق بأنه «غبي»، قبل أن يوافق لاحقاً على المضي في تنفيذه. وكان مسؤولون في وزارة الداخلية الأميركية يجرّون تقييماً لأوضاع طالبي اللجوء في ناورو، جزءاً من هذه الترتيبات حين غادروا الجزيرة الجمعة والسبت فجة، حسب ما أوضح إيان رينتون الناطق باسم «تحالف العمل من أجل اللاجئين». وأفاد رينتون لوكالة

الصحافة الفرنسية بأن مسؤولي وزارة الداخلية «لم يعطوا أي إشارة للاجئين على عودتهم مجدداً»، موضحاً أن نحو 200 لاجئ في ناورو أجرو مقابلات وخضعوا للكشف الطبي، فيما خضع 70 آخرون في جزيرة مانوس لإجراءات مماثلة. وأضاف أن «الناس باتت لديهم شكوك أكبر بأنه ليس هناك اتفاق». لكن وزيرة الخارجية الأسترالية، جولي بيشوب، عبرت عن قلقها بعدم إلغاء الاتفاق، مشيرة إلى أن «الامر يتقدم كما نتوقع». وقالت بيشوب للإذاعة الأسترالية، أمس: «تلقينا تلميحات من الرئيس ترمب ونائب الرئيس (مايك بنس) وآخرين بأنه سيتم الالتزام بالاتفاق». وتحتجز أستراليا أكثر من 800 رجل في مانوس، و370 رجلاً وامرأة وطفلاً في ناورو، حسب أرقام وزارة الهجرة الأسترالية الصادرة في 31 مايو (أيار) الماضي.

والوضع صعب خصوصاً في مانوس، حيث من المقرر إغلاق المركز بعد ما قضت المحكمة العليا في بابوا غينيا الجديدة بأن احتجاز لاجئين في الجزيرة بعد أمر غير قانوني. وقال وزير الهجرة الأسترالي بيتر دوتون إن اللاجئين في مانوس لن يتم نقلهم لأستراليا بل إلى دول أخرى مثل الولايات المتحدة ومكسيكو، أو قد يستقرونها في بابوا غينيا الجديدة.



احتجاجات في بولندا ضد خطط إعادة تنظيم القضاء على خطط حكومية تدعو لإعادة تنظيم القضاء تقول المعارضة إنها تضع القضية تحت تأثير السياسيين (أ.ف.ب)

الصين: مخاوف على أرملة المعارض شياوبو بعد تعذر الاتصال بها

اتمس إنسانة في العالم». وأضاف: «إذا استطعت رؤيتها قد أتمكن من مواساتها». وكانت الصين أحرقت أول من أمس جثمان ليو شياوبو في مراسم جرت بتكتم بعيداً عن وسائل الإعلام، لكن بحضور زوجته. وقد نشر رامه في البحر. وأثارت ظروف وفاة المعارض انتقادات دول عدة طالبت بكين بتكثيفه من تلقي العلاج في الخارج.

لها بمغادرة شقتها سوى لزيارة والديها أو زوجها أثناء وجوده في السجن في مقاطعة لياونينغ شمال شرقي البلاد، حيث كان يقضي حكماً بالسجن لمدة 11 عاماً إلى حين دخوله المستشفى مطلع يونيو (حزيران) الماضي. وقال هو جيا الناشط المقيم في بكين والقريب من ليو شيا: «نحن قلقون جداً. رأينا في صور الجنازة التي نشرتها السلطات أنها تبدو ضعيفة ومثارة. تبدو

الولايات المتحدة دعوا الصين إلى السماح ليو شياوبو بمغادرة البلاد. ونشرت السلطات أول من أمس صوراً تظهر فيها أرملته خلال جنازته وعند نشر رامه في البحر. وفرضت السلطات الصينية على شيا الإقامة الجبرية بعد فترة قصيرة من فوز زوجها بجائزة السلام في 2010، رغم أنها بقيت بعيدة عن السياسة. وخلال السنوات السبع الماضية لم يسمح

جائزة نوبل للسلام وهو معتقل، منذ وفاة داعية السلام الألماني كارل فون أوسيتسكي في 1938. وعند المبني الذي تعيش فيه في بكين، جلس أحد حراس الأمن بالملابس الرسمية أمام المصعد أمس، بينما أشار رجل بالملابس المدنية رفض التعريف عن نفسه لصحافيين بالابتعاد بعد أن فرغوا جرس شقتها. وكان الاتحاد الأوروبي

بكين، «الشرق الأوسط» أكد عدد من أصدقاء المنشق الصيني ليو شياوبو الذي توفي الخميس بالسرطان، أمس، أنهم يشعرون بالقلق، لأنهم لم يتمكنوا من الاتصال بأرملته، دون مؤشرات على أن السلطات أفرجت عنها من الإقامة الجبرية. وقال هؤلاء المقربون من الناشطة ليو شيا إن أخبارها قطعت منذ وفاة أول حائز على

مطلوب وكلاء أو (أفرع) داخل وخارج المملكة العربية السعودية شركة سعودية عالمية
في مجال السفر والسياحة
للإستثمار امييل
Agent@citrontravels.com
وللاتصال المباشر - 920007155
جوال +966509955400 / +966544043335

منحنيات أصولية

رويداً رويداً يتكشف زيف المعادلة غير الأخلاقية التي تحكم توجهات البعض في الغرب جهة الإسلام والمسلمين، ذلك أنها معادلة غير عادلة بالطلاق لا سيما، أنها تحمل بين طرفيها تناقضاً واضحاً وفاضحاً فكل اعتداء ينسب للمسلمين أو

تعرض فيه الحياة البشرية أو الممتلكات الشخصية للخطر، مهما علا شأن الأمر والتهديد أو انخفض، وحتى لو لم يكن حقيقة، بل شبه حقيقية أو زعم باطل، هو بالضرورة والحمية التاريخية ضرب من ضروب «الإرهاب الإسلامي».

حول انتفاية بعض الغرب وازدواجية معاييرها

أميركا: محنة المسلم البريء مع اليمين المتطرف



نفذ تيموثي ماكفاي في 1995 عملية إرهابية في مدينة أوكلاهوما راح ضحيتها نحو 168 شخصاً (الشرق الأوسط)

في الحال والاستقبال؟

ربما يلزمنا الرجوع إلى شهود

عول، وشهادتهم غير مجروحة من

عينة ديبا كومار، أستاذ الدراسات

الإعلامية ودراسات الشرق الأوسط

بجامعة روتغرز الأميركية، ومؤلفة

الكتاب الشهير، «فوبيا الإسلام

والسياسية الإمبريالية».

ترى كومار أن هناك «أويرا

ضخمة» تزيّف الحقائق في الداخل،

ليظلل الرأي العام الأميركي أسير فكرة

ووهم أن العاملين في مجال إنقاذ

القانون «يقفون على أميركا أمانة

من حشود الإرهابيين الإسلاميين

البرابرة» ولكن حتى بمساعدة هذا

الخداع الدقيق، ونظام عدالة يكمّله

يلوي عنقه لخدمة احتياجات ما

تتمكّن الحكومة الأميركية إلا من

إصدار 20 عريضة اتهام سنوياً،

بشأن مخططات إرهابية عنيفة...

هل من قراءات موفقة عن هذا الشأن

في الداخل الأميركي؟

خذ إليك على سبيل المثال

لا الحصر البيانات الصادرة عن

«المركز الثلاثي» الأميركي، المعنى

بـ«الإرهاب وأمن الوطن»، التي تبين

تلقي دراسة معهد الأمة الأميركي

للأبحاث مسؤولية تلك العمليات

الإرهابية؟

تشير الدراسة إلى مسؤولية

المتطرفين اليمينيين البيض في

الداخل الأميركي عن غالبيتها

الكاسحة والساحقة؛ فخلال الفترة

الزمنية محل البحث جرت المقادير

115 هجوماً، كان من بينها الحادث

الذي وقع عام 2015، وأدى إلى مقتل

ثلاثة في مركز لتنظيم الأسرة

بولاية كولورادو، على يد الأميركي

روبرت ديس، والدراسة تقول إن

الرجل الأميركي هو من قام بمجموع

العمليات المتقدمة، وليس المسلمون

في الداخل الأميركي.

أضف إلى ذلك، فقد أشارت

الدراسة إلى جرّمة أخرى ذات أهمية

في مجال مكافحة الإرهاب أميركياً،

وهي تتعلق بإجراءات الشرطة

والتدابير الأمنية، فقد تم إحباط 76

في المائة من الحوادث ذات الدوافع

الإسلامية، مقابل 35 في المائة من

الحوادث المتطرفة لجهات يمينية

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من

الذي بروج لفكرة أن الإسلاميين

هم البرابرة الجدد في الداخل

الأميركي، وأن كل شرّ يقفون وراءه،

وكل إرهاب يدمونه ويقومون به

أخرى وفق الدراسة ذاتها.

يعنّ لنا أن نختصّل: من



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

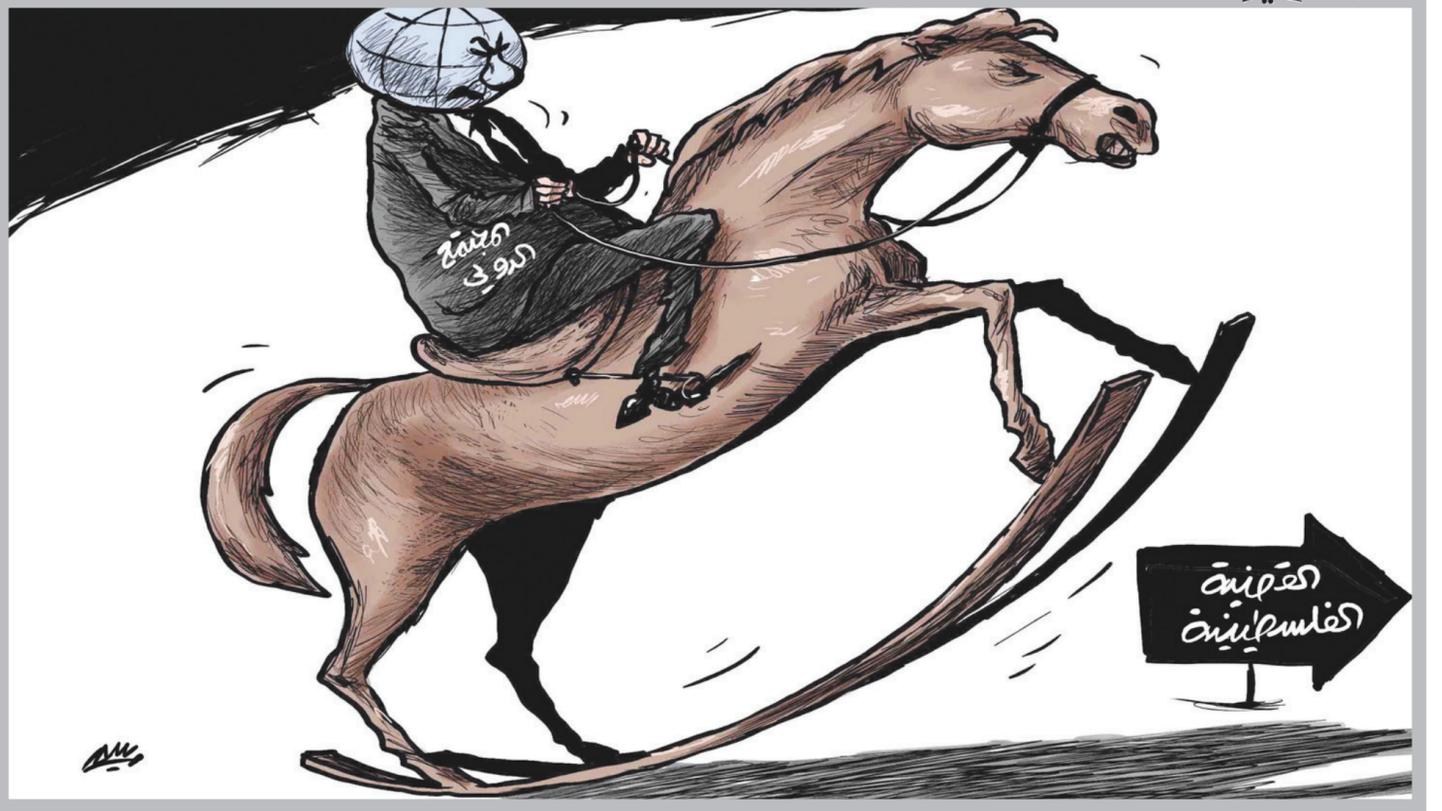
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



استعادة الموصل وعودة العراق

لم يكن متوقعا لدولة «داعش» أن تعمر طويلا. لا العراق يستطيع التعايش مع ورم سرطاني من هذا النوع. ولا إقليم كردستان يستطيع القبول بحار بهذه الخطورة. دول المنطقة لا يمكنها التساهل. والعالم لا يمكنه التسامح. آثار دولية البغدادي قلق الجميع. وكان لا بد من قرار باستئصالها. وهذا ما حصل.

ومنذ البداية قال الخبراء إن هذه الدولة موعودة بالانحسار. وإن الإرهاب يرتكب خطأ قاتلا حين يصبح له عنوان معروف يمكن الانقضاض عليه. وإن قوة الإرهاب أصلا أن يكون متخفيا ومفاجئا ولا يملك عنوانا لتدفيعه ثمن ارتكابه.

ومن حق السلطة العراقية أن تحتفل بالنصر. كان تحسن «داعش» في الموصل تهديدا خطيرا لاستقرارها ووجودها. كان مشروع مذبحة مفتوحة وقتنة دائمة. ولا مبالغة في القول إن الانتصار الذي تحقق هنا صورة مؤلمة ظهرت قبل ثلاث سنوات يوم استسلمت قطعات كاملة من الجيش العراقي أمام «داعش» ومكنته من الاستيلاء على ترسانة كاملة من أسلحتها الأميركية الحديثة. قدم الجيش العراقي تضحيات كبيرة لمحو تلك الصورة وإنقاذ

المدينة والبلاد. وكانت قوات البيشمركة قدمت بدورها تضحيات كبيرة لإحباط حلم «داعش» بالتحصن في الإقليم والتمركز عبره على حدود إيران وتركيا وسوريا.

ومن حق حيدر العبادي أن يرفع يده تحية للقوات التي تحتفل بالنصر. إنه رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة. والأكد أن مصير موقعه وتجربته كان معلقا على نتائج معركة الموصل. واليوم باستطاعته القول إن الجيش اندحر في عهد سلفه لكنه انتصر في عهد العبادي. وإن الموصل سقطت في عهد المالكي واستعيدت في عهد العبادي. وإن انتصار الموصل يضاعف شرعيته داخل حزبه والمكون الذي ينتمي إليه وكذلك على الصعيد الوطني. وهذا ليس قليلا بالنسبة إلى من يعرف قصة العلاقة الشائكة بين رئيس الوزراء الحالي وسلفه الذي بقي ظله مهيمنا على الحياة السياسية رغم خروجه من مكتبه تحت وطأة كارثة الموصل.

في الحديث عن الانتصار على «داعش» لا بد من الالتفات إلى ما سبق استيلاءه على الموصل. والحقيقة هي أن التنظيم ولد عموما من مجموعة أخطاء وخطايا وسياسات فئوية وتدخلات إقليمية رافقت التصعد الذي أصاب التركيبة العراقية والعلاقات بين مكوناتها.

غسان شربل



خلال اللقاء نصح بارزاني أعضاء الوفد بتشكيل هيئة تنطق باسمهم وتعبر عن هواجسهم ومخاوفهم وتستطيع التحدث إلى ممثلي المكونات الأخرى.

قال بارزاني للوفد إن المهام هو تجنب العراق صداما دمويا بين المكونات. واعتبر أن على العرب السنة التفكير في موقعهم في العراق الجديد لأن العودة إلى الماضي مستحيلة. وأشار إلى أن الدستور العراقي

خلال اللقاء نصح بارزاني أعضاء الوفد بتشكيل هيئة تنطق باسمهم وتعبر عن هواجسهم ومخاوفهم وتستطيع التحدث إلى ممثلي المكونات الأخرى.

قال بارزاني للوفد إن المهام هو تجنب العراق صداما دمويا بين المكونات. واعتبر أن على العرب السنة التفكير في موقعهم في العراق الجديد لأن العودة إلى الماضي مستحيلة. وأشار إلى أن الدستور العراقي

خلال اللقاء نصح بارزاني أعضاء الوفد بتشكيل هيئة تنطق باسمهم وتعبر عن هواجسهم ومخاوفهم وتستطيع التحدث إلى ممثلي المكونات الأخرى.

قال بارزاني للوفد إن المهام هو تجنب العراق صداما دمويا بين المكونات. واعتبر أن على العرب السنة التفكير في موقعهم في العراق الجديد لأن العودة إلى الماضي مستحيلة. وأشار إلى أن الدستور العراقي

خلال اللقاء نصح بارزاني أعضاء الوفد بتشكيل هيئة تنطق باسمهم وتعبر عن هواجسهم ومخاوفهم وتستطيع التحدث إلى ممثلي المكونات الأخرى.

قال بارزاني للوفد إن المهام هو تجنب العراق صداما دمويا بين المكونات. واعتبر أن على العرب السنة التفكير في موقعهم في العراق الجديد لأن العودة إلى الماضي مستحيلة. وأشار إلى أن الدستور العراقي

خلال اللقاء نصح بارزاني أعضاء الوفد بتشكيل هيئة تنطق باسمهم وتعبر عن هواجسهم ومخاوفهم وتستطيع التحدث إلى ممثلي المكونات الأخرى.

قال بارزاني للوفد إن المهام هو تجنب العراق صداما دمويا بين المكونات. واعتبر أن على العرب السنة التفكير في موقعهم في العراق الجديد لأن العودة إلى الماضي مستحيلة. وأشار إلى أن الدستور العراقي

خلال اللقاء نصح بارزاني أعضاء الوفد بتشكيل هيئة تنطق باسمهم وتعبر عن هواجسهم ومخاوفهم وتستطيع التحدث إلى ممثلي المكونات الأخرى.

قال بارزاني للوفد إن المهام هو تجنب العراق صداما دمويا بين المكونات. واعتبر أن على العرب السنة التفكير في موقعهم في العراق الجديد لأن العودة إلى الماضي مستحيلة. وأشار إلى أن الدستور العراقي

لا تكفي استعادة الموصل... لا بد من عودة العراق إلى وحدته ومؤسساته وحرية قراره واحترام حدوده

مشروع دولة تتسع للجميع. قسم من هذا الفريق تعامل مع الانتصار بوصفه بداية لنضوية حساب تاريخي، ما فتح الباب لتأسيس ظلم جديد انطلاقا من الثار من ظلم سابق.

لا الفريق الذي انتصر أحسن إدارة انتصاره ولا الفريق الذي خسره أحسن انتهاز سياسة تحد من الخسائر. ثمة واقعة لافتة في هذا السياق. بعد سقوط صدام حسين زار وفد من فاعليات العرب السنة رئيس إقليم كردستان العراقي مسعود بارزاني للبحث في مستقبل الوضع العراقي.

يتضمن الحق في قيام اقليم تبقى العراق موحدا لكنها تقلص أسباب الاحتكاك والتصادم بين المكونات. وأن على العرب السنة التفكير في خياراتهم المستقبلية لأن اقتساماتهم ستجعل الحلول تتم على حسابهم. لم يتفق زعماء العرب السنة. قسم استقبله الوضع الجديد وأغراه بمكاسب، وقسم تعنت وتمسك بحلم إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. ومع تقلص الحضور الجدي للمكون السنّي في المؤسسات العسكرية والأمنية ودوائر صناعة القرار، ومع تزايد الدور الإيراني في إدارة

أثبتت أيضا نماذج الجاذبية التجارية، وإن كانت لا تزال بسيطة نسبيا في طبيعتها، نجاحا كبيرا في التنقيب بتدفقات التجارة الدولية. ومن الممكن الاعتماد على هذه النظريات. وعدد من النظريات الاقتصادية الأخرى الناجحة، بثقة في مجموعة واسعة من مواقف العالم الواقعي، من جانب صانعي السياسات

أثبتت أيضا نماذج الجاذبية التجارية، وإن كانت لا تزال بسيطة نسبيا في طبيعتها، نجاحا كبيرا في التنقيب بتدفقات التجارة الدولية. ومن الممكن الاعتماد على هذه النظريات. وعدد من النظريات الاقتصادية الأخرى الناجحة، بثقة في مجموعة واسعة من مواقف العالم الواقعي، من جانب صانعي السياسات



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@asharqalawsat.com

سوريا: هل هو الفصل الأخير؟

من شرق حلب إلى جنوب الرقة المدن والارياف تخضع تباعا لقوات نظام الأسد وميليشيات إيران، وعلى قصف الطائرات الروسية، وصواريخها من بوارجها في البحر المتوسط. المعارضة السورية، أو ما تبقى منها، تقاوم ببسالة في ظروف صعبة تكالبت عليها القوات الإيرانية، والميليشيات الموالية لها مع قوات النظام، ومن دون إسناد، يذكر للمعارضة منذ غلق الممرات التركية والأردنية.

والوضع السوري في أسوأ حالاته، حيث لم تدم طويلا الوقفة الأميركية المبهرة أمام معسكر موسكو في سوريا، كما أن للرئيس الفرنسي الجديد أسوأ موقف صدر عن باريس منذ بداية الحرب السورية، يضاف إلى نشاط مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي كان دائما سلبيا في حق السوريين وخاصة في تعريفه لمن يمثل المعارضة.

لقد نجح الإيرانيون والروس في تحويل قضية الشعب السوري إلى معركة ضد الإرهاب الدولي، مستفيدين من أخطاء حلفاء الثورة السورية، مثل قطر التي كعادتها لم تقدر الأمور ولا عواقب أفعالها. فمعظم القوى السورية المقاتلة لا علاقة لها بالجماعات الإرهابية، ولا بالتطرف إنما كان كافيها وجود هذه الجماعات على الأرض، وبروزها إعلاميا، حتى تصبح فزاعة للعالم على حساب الشعب السوري وقضيته.

ورغم هذا المناخ القاتم، لا تزال قوات النظام السوري، وقيادات إيران العسكرية، وميليشياتها المختلفة الجنسيات، غير قادرة على إخضاع معظم سوريا، ولا قدرة على ضمان أمن المناطق التي استولت عليها. لكن إيران يهيمها في هذه المرحلة تأمين المناطق الاستراتيجية لها بالدرجة الأولى أكثر مما يهيمها رفع علم النظام على كل المناطق، لهذا هي تحارب في مناطق النفط جنوب الرقة، وتستعين بالميليشيات العراقية مع اللبنانية لتأمين المعابر البرية السورية مع محافظات الغرب العراقي لتأمين السيطرة على العراق، وضمان الدرب الطويل من حدود إيران جنوب العراق إلى لبنان. وخصصت إيران جزءا من تركيزها في استهداف درعا باتجاه الحدود الأردنية معتقدة أن هناك مشروعا للمعارضة السورية، بدعم أميركي، للزحف نحو دمشق لاحقا وفرض شروط من بينها إبعاد يشار الأسد من الحكم.

محافظة درعا كانت ساحة حرب كبيرة، كانت المقاومة السورية قد كسبتها في ظروف فاجت ثلاثي دمشق، ومنحت فيها ميليشيات إيران بخسائر كبيرة. إنما التبدلات السياسية الأخيرة باغت تلك الانتصارات، فالموقف الأميركي الأخير تراجع أمام مطالب الروس وحلفائهم، رغم أن الدعم العسكري الأميركي كان الأفضل في السنوات الست الماضية لولا أن السياسيين خذلوا العسكريين في التفاهات الأخيرة.

ومع التراجع الأميركي الجديد، والموقف الفرنسي السلبى، والاشتباك الخليجي، والتقارب التركي مع موسكو فإن المعارضة السورية أمام وضع فريد في صعوباته. والمراهنة المتبقية هي على أن نظام سوريا لا يملك وسائل السيطرة وإدارة المناطق التي يستولي عليها، واستمراره في الاستعانة بالإيرانيين و«حزب الله» والميليشيات العراقية، وكذلك الروس، سيذكي الرخص السوري ويحرض عليه محليا وإقليميا.

غدا، أقدم مراجعة للنزاع السعودي القطري في سوريا.

نوح سميث*



الحد الأدنى من الأجور، أو قبول دول أوروبية للاجئين. وبدلًا عن الاعتماد على نظرية معقدة، أو افتراضات غير واقعية، تطرح الدراسات شبه التحريضية إجابات واضحة بخصوص نتائج الإجراءات الحكومية. ومع هذا ليس من شأنه جعل النظريات الاقتصادية سيرة تقديم علماء الاقتصاد معلومات ارتجاعية موثوق بها لصانعي السياسات.

رابعا وأخيرا: حتى لو كان علم الاقتصاد قد مال بقوة في وقت مضى نحو أيديولوجية السوق الحرة، فإن الوضع لم يعد كذلك الآن، ذلك أن كبار الخبراء الاقتصاديين يميلون حاليا على نحو أكبر باتجاه يسار الطيف السياسي، إضافة إلى أن الاقتصاديين بوجه عام أصبحوا أكثر وقفا إلى صف الحكومة عن الراي العام بشأن غالبية القضايا.

ثالثا: أصبح علم الاقتصاد التجريبي أكثر اتصالا بالسياسات المتبعة على أرض الواقع. وجدير بالذكر أن ثمة نمطا جديدا شائعا من الأبحاث، غالبا ما يطلق عليه علم الاقتصاد شبه التجريبي، يعمل على تقييم نتائج السياسات الجديدة، مثل الزيادة الأخيرة التي أقرتها مدينة سياتل في

الحد الأدنى من الأجور، أو قبول دول أوروبية للاجئين. وبدلًا عن الاعتماد على نظرية معقدة، أو افتراضات غير واقعية، تطرح الدراسات شبه التحريضية إجابات واضحة بخصوص نتائج الإجراءات الحكومية. ومع هذا ليس من شأنه جعل النظريات الاقتصادية سيرة تقديم علماء الاقتصاد معلومات ارتجاعية موثوق بها لصانعي السياسات.

ثالثا: أصبح علم الاقتصاد التجريبي أكثر اتصالا بالسياسات المتبعة على أرض الواقع. وجدير بالذكر أن ثمة نمطا جديدا شائعا من الأبحاث، غالبا ما يطلق عليه علم الاقتصاد شبه التجريبي، يعمل على تقييم نتائج السياسات الجديدة، مثل الزيادة الأخيرة التي أقرتها مدينة سياتل في



في خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى البلاد

السعودية تطرح مشروعاً لإنتاج الكهرباء بواسطة «طاقة الرياح»

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها زيادة معدلات إنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة، أعلنت السعودية أمس الأحد، عن أول مشروع من نوعه يتم من خلاله إنتاج الكهرباء بواسطة طاقة الرياح، في مؤشر جديد على أن المملكة تضي قدمًا نحو توسيع دائرة الاستفادة من الطاقة المتجددة، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في هذا المجال الحيوي.

وأعلن مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة، في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية أمس، عن طلب عروض التأهل لمشروع «دومة الجندل»، بمنطقة الجوف، لإنتاج 400 ميغاواط من الطاقة الكهربائية بواسطة طاقة الرياح.

ويُعد هذا المشروع هو الأول من نوعه في المملكة، كما أنه يُمثل جزءاً من المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، استناداً إلى طرح مناقصة مشروع الطاقة الشمسية في مدينة سكاكا، الذي يهدف لإنتاج 300 ميغاواط الذي طرح في 17 أبريل (نيسان) الماضي، في حين تم تحديد يوم 10 أغسطس (آب) المقبل، موعداً نهائياً لتسليم عروض التأهل لمشروع دومة الجندل، حيث ستختار الشركات المؤهلة، بعد ذلك، إلى مرحلة تقديم العطاءات، إما ضمن فئة «مديري المشاريع» أو فئة «المديرين الفنيين» أو ضمن الفئتين، وذلك بناءً على خبراتها السابقة في العمل على مشاريع الإنتاج المستقل للكهرباء التي تدرج ضمن هذا الحجم.

وفي إطار عملية إطلاق هذه المرحلة، أكد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية



يمثل المشروع جزءاً من المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة («غيتي»)

المهندس خالد الفالح، أن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة هو مسانٍ طويل ومنهجي باتجاه تنويع مصادر الطاقة والاقتصاد في السعودية، وهو يمثل إحدى ركائز إسهامات وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في تحقيق «رؤية المملكة 2030».

وقال الفالح: «مع دخول النصف الثاني من عام 2017، نحن واثقون وملتزمون بأن البرنامج

يتقدّم في المسار الذي رسمناه لتحقيق أهدافه الطموحة، المتملة في إضافة القيمة وتحقيق الفرص الخنومية المرجوة والمستهدفة، ويأتي الإعلان عن طلب عروض التأهل لمشروع دومة الجندل، الذي سيلبي الإعلان عن طلب العطاءات الشهر المقبل، تأكيداً لالتزام الوزارة طرحة مشاريع تبلغ جملة طاقتها 700 ميغاواط في المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

هذا العام، وهو ما يشكل الأساس الذي س يدعم نجاحنا، في تحقيق أهدافنا الطموحة الرامية إلى إضافة 9500 ميغاواط من الطاقة الكهربائية المنتجة من الطاقة المتجددة بحلول عام 2023». وستتمكن الشركات المؤهلة لمشروع دومة الجندل من المشاركة في مرحلة تقديم العطاءات، التي ستدشن في يوم 29 أغسطس المقبل، والتي تم تحديد الموعد

المرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في منطقة الجوف شمال المملكة، فإن من المتوقع أن تشهد المنطقة خلال السنوات المقبلة، نمواً اقتصادياً، مباشراً وغير مباشر، جراء تطوير مشاريع الطاقة المتجددة والاستثمار فيها.

وكان مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة قد عقد مؤتمراً في شهر مايو (أيار) الماضي، حضره حصرياً أكثر من 50 ممثلاً للشركات المؤهلة لمشروع الطاقة الشمسية في سكاكا، وقام المكتب بتنسيق زيارة ميدانية، على هامش المؤتمر، مكّنت الحاضرين من الاطلاع على موقع المشروع في سكاكا، قبل الموعد النهائي لتقديم عروض العطاءات الذي سيحل في سبتمبر (أيلول) المقبل، فيما سيتم الإعلان عن الفائز بالمشروع في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذين المشروعين سيتم تعزيزهما بتوقيع اتفاق لشراء الطاقة لمدة 25 عاماً من مشروع الطاقة الشمسية، وآخر مدته 20 عاماً من مشروع طاقة الرياح، كما سيكون على من يفوز بكل مشروع أن يحقق اشتراطات واضحة ومحددة تتعلق بتطوير وتنمية المحتوى المحلي، وذلك لدعم تطوير سلسلة قيمة محلية لقطاع الطاقة المتجددة في المملكة.

ويهدف البرنامج الوطني للطاقة المتجددة إلى توليد 9,5 جيغاواط من الكهرباء باستخدام الصين والأسواق المالية بثقة وتوليد 3,45 جيغاواط من الكهرباء المنتجة من الطاقة المتجددة، كهدف مرحلي، بحلول عام 2020. ضمن برنامج «التحول الوطني 2020»، وفي إطار «رؤية المملكة 2030».

مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة «ترموتر» إنتاج الكهرباء

الرياض، شجاع البقمي

من المنتظر أن يكون مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة، خلال المرحلة المقبلة «ترموتر»، إنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة في السعودية، وهو المكتب الذي تم الإعلان عن إنشائه مطلع فبراير (شباط) الماضي.

وتتمثل مهام تطوير مشاريع الطاقة المتجددة في الإشراف العام على البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في البلاد، ومراجعة خطته التنفيذية وجدوله الزمني.

وتعمل السعودية بشكل جاد على توطئة صناعة الطاقة تدريجياً، ومشاركة الكفاءات البشرية السعودية في هذه الصناعة، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات العالمية التي هذا المجال الحيوي. وتأتي هذه المستندات في الوقت الذي شهد فيه استهلاك الطاقة الكهربائية في السعودية ارتفاعاً حاداً خلال العقد

الأخيرين، بسبب النمو الاقتصادي السريع، ويُستخدم ما يُقدّر بـ73 في المائة من الطاقة الكهربائية المولدة في البناء، فيما يستهلك التكيف ما نسبته 65 في المائة من هذه الطاقة. ويعتبر مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة إدارة أبحاثها وتحتوي وزارة الطاقة والصناعة لتحتوي مهام إدخال الطاقة المتجددة في المملكة وفقاً لـ«رؤية 2030»، وتحتوي اللجنة الإشرافية التي يرأسها وزير الطاقة الإشراف المباشر على أداء المهام ومتابعة إنجاز البرنامج الوطني للطاقة المتجددة.

وتحتوي وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية مسؤولية إدارة البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، الصلة المباشرة بالمشروع الوطني للطاقة المتجددة كلاً من مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، وشركة أرامكو السعودية والشركة السعودية للكهرباء.

لا تملك جهة واحدة مراقبة حركة رؤوس الأموال في النظام

الرئيس الصيني: البنك المركزي سيضطلع بدور أكبر في إدارة المخاطر

نصف تريليون دولار منذ أغسطس (آب) 2015 لدعم اليونان. وفي مواجهة ذلك كثفت الحكومة القيود على حركة رؤوس الأموال في نهاية العام الماضي، مما صعب على الأفراد والشركات نقل المال خارج الصين.

وشكت الشركات الصينية من أن هذه القيود تضر بخططها للاستثمارات والاستحواذات الخارجية، في حين أصبحت الشركات الأجنبية أقل إقبالاً على الاستثمار في الصين، خشية مواجهة مشكلات في نقل الأرباح للخارج.

توقعت كثير من المحللين لمزيد من الانخفاض. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن رئيس الوزراء الصيني لي كه شيانغ قوله حينها، إن «السوق واثقة في حين تشمل قائمة الجهات المعنية ذات الصلة المباشرة بالمشروع الوطني للطاقة المتجددة، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، وشركة أرامكو السعودية والشركة السعودية للكهرباء».

وقالت مصادر إن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) توقف منذ الأسبوع الماضي عن مطالبة البنوك بمواءمة تدفقات رأس المال للخارج مع التدفقات الداخلة. ويمكك ثاني أكبر اقتصاد في العالم أكبر احتياطي للنقد الأجنبي، لكنه أتفق أكثر من

قد خفف بعض القيود المغروضة على خروج رؤوس الأموال، التي كان فرضها قبل شهور لدعم اليونان. وهذا الإجراء هو التيسير الأول في وقت يشعر فيه زعماء أكبر في أن الضغوط على اليونان واحتياطيات النقد الأجنبي الصيني تتلاشى ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى تراجع الدولار الأميركي. وانخفض اليوان نحو 6,5 في المائة مقابل الدولار في العام الماضي، لكنه ارتفع نحو واحد في المائة في 2017، مخالفاً بذلك

ويصعب ذلك من مهمة السلطات في تعقب المتلاعبين في السوق الذين يحاولون الأموال سرا إلى منتجات مالية عالية المخاطر بهدف تحقيق عائدات أعلى. وتحدي السلطات قلقها أيضاً من «التماسيح العملاقة»، وهو مصطلح بدأ المنظّمون في استخدامه لوصف كبار رجال الأعمال الذين ينتهجون القانون ويحايلون على القواعد التنظيمية للسيطرة على شركات وأخرى.

وكان البنك المركزي الصيني

قيادة الحزب الحاكم للقطاع المالي. ونقلت وسائل إعلام حكومية عن الرئيس الصيني قوله إنه سيجري أيضاً تشكيل لجنة للاستقرار المالي والتنمية تحت إشراف مجلس الوزراء. ولم تذكر مزيداً من التفاصيل عن اللجنة أو سبل تعزيز دور البنك المركزي.

وتشرف جهات تنظيمية كثيرة على أجزاء مختلفة من القطاع المالي المقعد في الصين، ولا تملك جهة واحدة منها صورة كاملة عن حركة رؤوس الأموال في النظام.

بيكين، «الشرق الأوسط»

«الطاقة الصناعية» الجديدة تضيف 6 مليارات دولار للناتج المحلي السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة والصناعة المهندس خالد الفالح، إن مشروع إنشاء مدينة الطاقة الصناعية الذي سيتم تطويره في المنطقة الشرقية، سيضيف 22,5 مليار ريال (نحو 6 مليارات دولار) للناتج المحلي سنوياً، ضمن الأثر الاقتصادي للمشروع.

وأضاف الفالح رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو، وهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، في بيان أصدرته أرامكو، عملاق النفط أمس، أن المشروع سيوفر آلاف الوظائف المباشرة وغير المباشرة، وكذلك توطئة منشآت صناعية وخدمية جديدة تساعد على الابتكار والتطوير والمنافسة عالمياً.

وأعرب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، عن شكره لادمين الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على توجيهه الكريم بإنشاء مدينة الطاقة الصناعية، التي سيتم تطويرها في المنطقة الشرقية. موضحاً أن المشروع يهدف إلى توطئة الصناعة المساندة لقطاع الطاقة المتكاملة بالتقنية وإنتاج النفط وتكريره، والبتروكيماويات، والطاقة الكهربائية التقليدية، وإنتاج ومعالجة المياه، وأشار الفالح إلى أن قرار إنشاء مدينة صناعية جديدة للطاقة يتماشى مع «رؤية المملكة 2030»، ويعد مبرعاً لإقامة المدينة المتكاملة لبنية التحتية الحيوية لسلسلة التوريد في المملكة، ويبيّن أن الأثر الاقتصادي الوطني لهذا المشروع الكبير سيتمثل في توفير آلاف الوظائف المباشرة وغير المباشرة، وكذلك إضافة 22,5 مليار ريال سعودي للناتج المحلي سنوياً، وتوطئة منشآت صناعية وخدمية «الشركة المشغلة».

مخاوف من ضعف نمو المستخدمين تضغط على أسهم الشركة

تراجع القيمة السوقية لـ«سناب شات» لأقل من سعر الطرح العام

الاجتماعي تحت سعر الاكتتاب. ففي عام 2012 أغلق سهم شركة «فيسبوك» في ثاني يوم للتداول تحت سعر الاكتتاب البالغ 38 دولاراً للسهم. لكن سهم «فيسبوك» عاود الصعود ليصل إلى 159,97 مع إغلاق يوم الجمعة الماضي. وأيضاً أسهم شركة «تويتر» التي تم طرحها بسعر 26 دولاراً، ولا تزال أسهم الشركة تتداول تحت سعر الاكتتاب، وبحسب إقبال يوم الجمعة سجل سهم «تويتر» ارتفاعاً بسيطاً ليصل إلى 19,64 دولار.

وبحسب تقارير محلية فإن 46 في المائة من الشركات التي أدرجت في سوق الأسهم عام 2017 أنهت إغلاقها في يوم من الأيام تحت سعر الاكتتاب. وحتى الآن ثلث هذه الشركات لا تزال تحت سعر الاكتتاب.



باحث عن العمل يلتقط صورة له مع طاقم ممثلي شركة «سناب شات» في معرض فرص العمل بلوس أنجلوس («غيتي»)

دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وقللت شركة «مورغان ستانلي»، إحدى أهم الشركات التي تولت الطرح الأولي لـ«سناب»، السعر المستهدف لسهم الشركة

«شات» على منافسة «فيسبوك» التي تملك برنامج «إنستغرام»، بالإضافة إلى تباطؤ نمو عدد المستخدمين اليومي لـ«سناب» للمستخدمين اليومي لـ«سناب» للشركة عن مدى صحة هذه المخاوف؛ ومن المتوقع أن تصدر «سناب» تقاريرها الربعية يوم 10 أغسطس (آب) القادم.

وأظهر آخر تقرير ربعي لـ«سناب شات»، الذي صدر في شهر مايو (أيار) الماضي، أن عدد المستخدمين اليومي لـ«سناب» يصل إلى 166 مليون مستخدم، مرتفعاً من 8 ملايين مستخدم فقط، مخيبة لتوقعات كثير من المحللين. وكانت نتائج أعمال الشركة، وكادت نتائج صفائح الخسائر إلى 2,2 مليار دولار في الربع الأول من العام الجاري، مقابل خسارة 104 ملايين

واشنطن، خالد بن طرجم

تراجعت القيمة السوقية لشركة «سناب»، المالكة لبرنامج التواصل الاجتماعي «سناب شات» لأقل من قيمة الاكتتاب، لأول مرة منذ الطرح العام في بورصة «وول ستريت»، بعد هبوط سعر سهم الشركة في إغلاق يوم الجمعة - آخر جلسات الأسبوع - 15,27 دولار.

وكان سعر الطرح العام للسهم 17 دولاراً، خلال الاكتتاب فبراير (شباط) الماضي، وارتفع السهم في أول أيام تداول بنسبة 48 في المائة، وواصل الارتفاع حتى 29 دولاراً، قبل موجة تراجع كان آخرها يوم الجمعة بنسبة 2,68 في المائة. ويأتي هذا الانخفاض، نتيجة المخاوف المتزايدة من قدرة «سناب

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,96	9,66	1507	2,46
ج. استرليني £		4,85	4,75	0,50	4,74	0,50	0,39	0,91	23,19	12,48	1947	3,18
يورو €		4,27	4,19	0,44	4,18	0,44	0,35	0,81	20,42	11,00	1716	2,80

باريس واجهة مالية بديلة بعد «بريكست»

بريطانيا تعد بتحمل مسؤولية الديون تجاه الاتحاد الأوروبي



متسوقون في «لين ماركت» بلندن («غيتي»)

تلندن، «التشرق الأوسط»

أكد وزير المالية البريطاني فيليب هاموند أن بلاده ستتحمل مسؤولية الأموال التي تدين بها للاتحاد الأوروبي بعد خروجها منه، مع إقراره بأن الحكومة منقسمة بشأن «بريكست».

وقال هاموند لشبكة «بي بي سي» الإخبارية: «نحن بلد يفي دائما بالتزاماته. إذا كان هناك أي مبلغ علينا دفعه، وقد تم تحديده والتدقيق فيه، فبالتأكيد سنتعامل مع ذلك». وأضاف: «لسنا دولة تدير ظهرها لديونها».

وتجاهل هاموند شبكة «بي بي سي» الإخبارية: «نحن بلد يفي دائما بالتزاماته. إذا كان هناك أي مبلغ علينا دفعه، وقد تم تحديده والتدقيق فيه، فبالتأكيد سنتعامل مع ذلك». وأضاف: «لسنا دولة تدير ظهرها لديونها».

وأكد أن التوصل إلى تسوية مالية سيتصدر جدول أعمال مفاوضات «بريكست»، التي بدأت الشهر الماضي وستستأنف الاثنين المقبل في بروكسل، حيث مقر الاتحاد الأوروبي، وأضاف أن الحكومة على وشك التوصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية، عندما تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهي مرحلة قد تستمر «أعواماً عدة».

وأقر كذلك بوجود انقسامات بخصوص عناصر أخرى يشملها «بريكست»، بعدما تناقشت الصحف المحلية، خلال عطلة نهاية الأسبوع، تسريبات تفيد بوجود نزاعات داخل الحكومة، بما في ذلك معلومات تتعلق بروتات موظفي القطاع العام. وفي هذا السياق، قال هاموند: «بعض الضجة صادرة عن أشخاص غير مسؤولين بالأجدة التي حاولت على مدى الأسابيع

القليلة الماضية دفعها قدماً لضمان تحقيق (بريكست) بركن على حماية اقتصادنا».

ومنذ خسارة حزب المحافظين الحاكم في انتخابات الثامن من يونيو (حزيران) الماضي الغالبية المطلقة التي كان يتمتع بها في البرلمان، أصبح هاموند أكثر وضوحاً بشأن الحاجة إلى المحافظة على علاقات بلاده الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي.

وقبل الانتخابات، أوضحت رئيسة الوزراء تيريزا ماي مراراً أن أولويتها تتمثل في الحد من الهجرة، وهي مسألة كانت في صلب الاستفتاء الذي جرى العام الماضي، وأفضى إلى «بريكست».

وتعمل ماي جاهدة من أجل تعزيز سلطتها منذ الصفحة التي تلقتها في الانتخابات، في وقت اشترت فيه تقارير إعلامية إلى أن خصومها السياسيين يسعون إلى استبدالها.

ولكن هاموند نأى بنفسه عن هذه السجالات، قائلاً: «أعتقد أنه

سيكون من الأفضل، على أصدعة عدة، أن نركز جميعاً على المهمة التي بين أيدينا؛ هذه الحكومة تواجه عدداً عكسياً بشأن مفاوضات (بريكست)». في حين تسعى فرنسا إلى استخدام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لإضعاف المملكة المتحدة وطمعها المالي في لندن، بحسب وثيقة لممثل المدينة لدى الاتحاد الأوروبي، نشرتها أمس (الأحد) صحيفة «ذا ميل».

وفي الوثيقة، يقول جيرمي براون، الوزير السابق ومؤيد المدينة لشؤون «بريكست»، «هدفهم الأساسي واضح وضوح الشمس: إضعاف بريطانيا، وانتهيار مدينة لندن».

والوثيقة المسربة عبارة عن تقرير قدمه براون لوزراء عن زيارة قام بها لفرنسا أوائل يوليو (تموز) الحالي، وقال براون في الوثيقة إن «الاجتماع الذي أجريته مع (حاكم) المصرف المركزي الفرنسي كان أسوأ اجتماعاتي على الإطلاق في الاتحاد الأوروبي؛ إنهم يدعمون خروجاً

قاسياً من الاتحاد الأوروبي، يريدون الإضرابات».

ويحذر براون في الوثيقة قائلاً: «فرنسا تعتبر المملكة المتحدة ومدنية لندن خصمين لها، وليس شريكين».

ومقاربة براون هذه لا تقتصر على عدد من المسؤولين (الفرنسيين)، بل تعكس «مسيحاً جمعياً لفرنسا تلك الشركات الذين هم على تواصل مباشر مع عملاتهم، في المستقبل، إلى الاستقرار داخل أراضي الاتحاد الأوروبي».

كان رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب قد وعد بالعمل «سريعاً» على تطبيق إجراءات مالية، سبق أن أعلنها، لتعزيز قدرة باريس على جذب المؤسسات المالية، خصوصاً تلك التي تريد مغادرة لندن بعد «بريكست».

وبراون الذي كان قد انتخب نائباً عن الحزب الليبرالي الديمقراطي في 2015، شغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة ديفيد كاميرون الائتلافية، وتم تعيينه في سبتمبر (أيلول) 2015 ممثلاً خاصاً لدى الاتحاد

الذين يواجهون أسعاراً منخفضة في معظم أنحاء العالم المتقدم. أموالاً في الأسواق الناشئة لأشهر عند مستويات مماثلة لتلك المسجلة خلال ما أطلق عليه الدورة الفائقة للسلع الأولية.

وقال «جيه. بي مورغان»، في توقعاته للأسواق الناشئة التي أرسلها إلى عملائه في وقت سابق من هذا الشهر، إنه من المتوقع أن تستمر إصدارات حكومات الأسواق الناشئة، التي تمثل نحو ثلث مبيعات الديون، بوتيرة سريعة. وانضم عدد من الحكومات إلى الموجة الأحدث من الإصدارات.

وباعت مصر إصدارات بقيمة 3 مليارات دولار في مايو (أيار)، وهو ما يفوق مثلي ما كان متوقعاً، بعد توقف مدته 5 سنوات أعقبت «الربيع العربي».

وفاجأت الأرجنتين الأسواق الجوية والأرضية لمسافريها، مشيراً إلى أن خدمات الطعام التي توفرها الشركة على رحلاتها الجوية تعتبر واحدة من أكثر المميزات التي طالما عُرفت بها الملكية الأردنية منذ تأسيسها.

ومن شأن هذا أن يرفع معدلات السياحة لساردن، فضلاً عن الاحتياطي النقدي الأجنبي، التي تراجعت 10,7 في المائة في نهاية مايو (أيار) الماضي مقارنة مع نهاية عام 2016.

وبلغت قيمة الاحتياطي الأجنبي للمملكة في نهاية مايو نحو 11,5 مليار دولار مقارنة مع نحو 12,88 مليار دولار في نهاية 2016.

وبدا الاحتياطي الأجنبي في الأردن يقلص منذ بداية عام 2016

الأوروبي من قبل مؤسسة مدينة لندن التي تدير القطاع المالي في المدينة.

وقبل أيام، أعلنت شركة الطيران منخفض التكاليف البريطانية (إيزي جيت) خططها لإنشاء شركة جديدة في إحدى دول الاتحاد الأوروبي، وترغب «إيزي جيت» في جعل العاصمة النمساوية فيينا مقراً لشركتها الأوروبية الجديدة، وقد قدمت طلبات الحصول على التراخيص اللازمة في النمسا.

وذكرت الشركة أن هذا سيتيح للشركة «استمرار تقديم رحلاتها من داخل الاتحاد الأوروبي إلى كل دول أوروبا وبين دول الاتحاد، بغض النظر عن اتفاقية الطيران المنتظرة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي».

من ناحيته، قال وزير النقل النمساوي يوجر لايشنفايد إن اختيار النمسا مقراً لشركة «إيزي جيت» الجديدة يدعو للفخر، مضيفاً: «نحن الآن نفحص الطلب، وستنخذ القرار قريباً».

وذكرت «إيزي جيت» أن الهيكل الجديد سيضم شركات فرعية في النمسا وسويسرا وبريطانيا.

ومن جانبه، وصف ميشال أوليري، الرئيس التنفيذي لشركة الطيران منخفض التكاليف الأوروبية (ريان إير) خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأنه «أكبر شهادة انحياز اقتصادي في التاريخ».

كان أوليري ومسؤولون كبار في شركات وصناعة الطيران الأوروبية يتحدثون أمام جلسة استماع للبرلمان الأوروبي عن التأثيرات المحتملة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الصناعة. وقال أوليري إن هناك «احتمالاً حقيقياً» لتوقف رحلات الطيران بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لأيام أو أسابيع، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين بشأن تنظيم حركة الطيران.

وتتعدد الأمثلة على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

وتتعد الأزمات على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

وتتعد الأزمات على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

وتتعد الأزمات على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.



د. عبد الله الراددي

الأزمات السياسية وارتفاع الأسعار

يرتبط العائد من الاستثمار ارتباطاً وثيقاً بمعدل المخاطرة، فكلما زادت المخاطرة في أي استثمار، زاد العائد المتوقع منه، وفي الأحوال الطبيعية، يتطلع السواد الأعظم من التجار إلى استثمارات آمنة حتى وإن كانت قليلة العوائد، مؤمنين بنظرية القليل المستمر. إلا أن هذا القليل قد لا يرضى البعض الآخر من المستثمرين. لذلك فهم يلجأون إلى استثمارات ذات معدل خطر عالٍ للبحث عن عوائد أعلى. وتتعدد العوامل المسببة لارتفاع معدل الخطر، فمنها مثلاً، المتاجرة بالمنتجات المعرضة للمصادرة في أي وقت، أو تجارة المواد ذات الطلب المتقلب أو غير المتوقع. وتعد الحالة السياسية والاقتصادية للبلدان من أكثر العوامل تأثيراً على معدل الخطر في الاستثمار، فالدول المستقرة سياسياً واقتصادياً تحمل معدل خطر منخفض، فيما قد يرتفع هذا المعدل أضعافاً حين الاضطرابات السياسية والاقتصادية. لذلك فالتوقع من عائدات الاستثمار، والأسعار بالتبعية، الارتفاع في حال الأزمات السياسية أو الحروب، بسبب زيادة معدل الخطر، ومن هنا تبرز نوعية من التجار ممن يستفيدون ويتوقعون من هذه الأزمات.

يرتبط الارتفاع والعوائد من الاستثمار بالحالة السياسية ليس غريباً على الاقتصاديين، بل قد سبق ربط مستوى الديمقراطية أيضاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية في بعض الأبحاث العلمية. والخلاصة أن الاستقرار السياسي عامة، يؤدي إلى أسعار معتدلة، وارتفاع صحي تدريجي في الأسعار. ومع وجود الأزمات، تتعرض الدول إلى عوامل عدة قد تسبب في زيادة الأسعار، وقد يكون بعض منها منطوقاً بحكم الحالة السياسية، ويعود الجزء الآخر إلى العوامل المسببة في ارتفاع الأسعار هي حالة الذعر التي

استغلها بعض المستثمرين للحالة الراهنة لزيادة أرباحهم، مستغلين انشغال الحكومات بحل الأزمة السياسية. من العوامل المسببة في ارتفاع الأسعار هي حالة الذعر التي قد تدب بين الناس في حال الأزمات السياسية العنيفة. وترتبط هذه الأزمات في أذهان الناس بالجوع ونقص المواد الغذائية، ولذلك، يتهاافت الناس حيناً إلى متاجر المواد الغذائية ليستثروا ما هم بحاجة إليه وما هم ليسوا بحاجة إليه. هذا الارتفاع المفاجئ في الطلب، قد يدفع التجار حينها لزيادة الأسعار؛ مبررين بزيادة الطلب على العرض، والواقع أن تكلفة هذه المواد لم تختلف بزيادة الطلب. وهنا تلعب الرقابة الحكومية دوراً مهماً، فالإفغال عن التجار سيسبب ارتفاع الأسعار من دون شك.

ومما قد يسبب ارتفاع الأسعار أثناء هذه الأزمات، إجماع كثير من المستثمرين عن دخول الأسواق المضطربة سياسياً، بسبب ارتفاع معدل الخطر. هذا الإجماع يقلل من المنافسة التجارية ويسهل على التجار رفع أسعارهم. كما أن إدراك المستثمرين بحاجة الحكومة إليهم، قد تدفعهم إلى استغلال الوضع، ومطالبة الحكومة باستمرار رفع الأسعار.

وهنا يبرز الدور الحكومي في احتواء ارتفاع الأسعار، وذلك إما عن طريق فرض رقابة دائمة على التجار، أو بدعم البضائع عن طريق دفع الفارق بين أسعار ما قبل الأزمة وما بعدها. والأهم من ذلك كله الإعلان عن الاحتواء الحكومي لارتفاع الأسعار، فمن دون هذا التوضيح، سيستمر الطلب المرتفع في السوق بهدف التخزين، وسيصعب كثيراً منع الارتفاع المستمر للأسعار.

وتتعد الأمثلة على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

وتتعد الأزمات على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

وتتعد الأزمات على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

وتتعد الأزمات على ارتباط الأزمات بارتفاع الأسعار على المستوى العالمي أو حتى على المستوى العربي، فبعد أحداث الربيع العربي وما صاحبه من تقلبات سياسية، زادت الأسعار في كثير من الدول العربية بسبب جشع التجار وانخفاض الرقابة الحكومية عليهم. ومؤخراً، تعد الحالة القطرية من الأمثلة الحية على تأثير الأزمات السياسية على أسعار البضائع والمواد الغذائية. فعلى الرغم من تعدد المصادر الإخبارية بين إثبات ونفي بارتفاع الأسعار، فإن كثيراً من الجهات الاقتصادية تؤكد أن ارتفاع الأسعار منذ بداية الأزمة، يساوي معدل الارتفاع السنوي. وعلى الرغم من تعهد الحكومة القطرية باستمرار توفير المواد الغذائية، فإن التقارير توضح زيادة في الأسعار.

ومن المحتمل أن الحكومة قد تدخلت فعلاً لدعم البضائع، والتي تدخلها نتائج سببت تقنين الارتفاع في الأسعار إلى حد معقول. وقد يكون هذا الارتفاع مبرراً بأي حال، خاصة أن الأغذية المستوردة عن طريق المنفذ البري الموقف، تشكل ما يقارب 40 في المائة من نسبة الأغذية المستوردة؛ فمن الطبيعي زيادة الأسعار لهذه المواد، خاصة أن تكلفة النقل للمواد البديلة أعلى بكثير. وتوافر المواد الغذائية قد يعني أن الحكومة القبطية فعلاً وفرت المواد الغذائية كما وعدت، إلا أن الفارق في التكلفة والنقل وهو معدل الزيادة بالسعر، سيدفع ثمنه المستهلك لهذه المواد.

تلندن، «التشرق الأوسط»

يجدو أن اقتصادات العالم على موعد مع خفض تصنيفاتها الائتمانية السيادية خلال العام الحالي، في إطار التخفيضات الجيوسياسية التي أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على مؤشرات الدول نتيجة زيادة المخاطر المالية. ومنذ مطلع عام 2014، خفضت وكالات التصنيف الثلاثة الكبرى (ستاندرد أند بورز، وموديز، وفيتش)، تصنيفات عدة دول، بمعدل تجاوز المرة الواحدة أسبوعياً.

وأظهر تقرير جديد من «ستاندرد أند بورز»، أن لديها أكثر من 30 تصنيفاً سيدياً على قائمة «الخطر المستقبلية» (السلبي)، مطلع الشهر الحالي، مقارنة مع 6 تصنيفات فقط على قائمة التوقعات الإيجابية.

وتتطال الدول النامية عادة هذه التخفيضات في التصنيف جراء الوضع المالي الصعب الذي يضرب مؤازراتها العامة، بيد أن أي تخفيض جديد لها سيؤثر مباشرة في مستوى الدين الخارجي والفائدة عليه. وقد زادت مبيعات السندات التي تصدرها شركات وحكومات في أنحاء الدول النامية إلى ما يزيد قليلاً على 355 مليار دولار

عمان، «التشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الأردني أمس الأحد، إن الدخل السياحي للمملكة ارتفع 14,5 في المائة في النصف الأول من العام الحالي إلى 2,1 مليار دولار مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وعزا البنك المركزي في بيان صحافي سبب الزيادة إلى ارتفاع عدد السياح 9,9 في المائة في النصف الأول من العام. وأعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية الأسبوع الماضي، أن إدارة الأمن القومي الأميركية سمحت لسفاري الملكية الأردنية المتوجهين إلى الولايات المتحدة باصطحاب أجهزتهم الإلكترونية على جميع رحلات

وقالت «ستاندرد أند بورز» في مراجعة منتصف العام لقراراتها بشأن التصنيفات، في تقرير: «هذا التوزيع للنظرة المستقبلية ينبئ بانخفاض التصنيفات من المرجح أن يظل أعلى من رفعتها على مدى الاثني عشر شهراً المقبلة». وكان عنوان هذا الجزء من التقرير: «ترجيح المزيد من خفض التصنيفات هذا العام».

وتتطال الدول النامية عادة هذه التخفيضات في التصنيف جراء الوضع المالي الصعب الذي يضرب مؤازراتها العامة، بيد أن أي تخفيض جديد لها سيؤثر مباشرة في مستوى الدين الخارجي والفائدة عليه. وقد زادت مبيعات السندات التي تصدرها شركات وحكومات في أنحاء الدول النامية إلى ما يزيد قليلاً على 355 مليار دولار

في الأشهر الستة الأولى من 2017، في أقوى أداء نصف سنوي خلال ما لا يقل عن 10 سنوات، بحسب بيانات «تومسون رويترز». وتظهر البيانات أن جميع مناطق العالم قد شهدت زيادة في أحجام وكمية الصفقات، في الوقت الذي شكل فيه المصدرون في منطقة آسيا والمحيط الهادي نحو 50 في المائة من جميع مبيعات الدين.

وفي تقرير آخر الشهر الماضي، قال معهد التمويل الدولي إن الأسواق الناشئة لديها سندات وديون تزيد قيمتها على 1,9 تريليون دولار، وستحق السداد بنهاية 2018، وإن 15 في المائة منها مقومة بالدولار؛ وتوجد أكبر الديون المستحقة السداد في الصين وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا.

وقد استثمر مدراء الصناديق، من نيويورك وشيكاغو وديترويت اعتباراً من الأحد التاسع من يوليو (تموز) 2017.

وقالت الشركة أمس في بيان، إنه في ضوء قرار إدارة الأمن القومي الأميركية، والذي يسري مفعوله بشكل فوري، فقد بات مقدور جميع مسافري الملكية الأردنية من مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة عمان إلى أميركا حمل أجهزة الحواسيب المحمولة، والأجهزة اللوحية وكاميرات التصوير وغيرها من الأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات، حيث أصبحت هذه الأجهزة تخضع لتفتيش متوافق مع متطلبات السلطات الأميركية الأمنية المتعلقة بجميع

إلى 2,1 مليار دولار

الدخل السياحي للأردن يرتفع 14,5% في 6 أشهر

رحلات شركات الطيران القادمة إلى الولايات المتحدة الأميركية من شتى أنحاء العالم». وقد أصدرت في شهر مارس (آذار) الماضي قراراً منعت بموجبه المسافرين المتوجهين إلى الولايات المتحدة من عشرة مطارات في ثمان دول من الشرق الأوسط والخليج العربي وشمال أفريقيا من اصطحاب الإلكترونيات في مقصورات الركاب وهي: مصر، المغرب، الأردن، الإمارات، السعودية، الكويت، قطر، تركيا.

وعلى صعيد متصل، أكد المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ستيفان بيشلر، حرص الشركة على مواصلة تقديم أفضل الخدمات

بفعل تراجع الاستثمارات الأجنبية وحسواتي المغتربين والدخول السياحي التي تعد مصدراً يغيذي احتياطي النقد الأجنبي في المملكة. وفي الأول من يونيو (حزيران) ارتفع معدل البطالة في الربع الأول من هذا العام إلى 18,2 في المائة مقارنة مع 15,8 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي. وبحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، كان معدل البطالة في الربع المقابل من العام الماضي 14,6 في المائة.

ويشكل اقتصاديون في الأرقام الرسمية لمعدل البطالة ويقولون إنها غير واقعية وإن المستويات الفعلية أعلى. ويمثل توفير وظائف للشباب أولوية للحكومة الأردنية بهدف تحفيز النمو.

حجم التبادل التجاري بينهما يبلغ 2,6 مليار دولار

الرياض تدعو سويسرا للاستفادة من الفرص الاستثمارية في «رؤية 2030»



جانب من اجتماع وفد أصحاب الأعمال السويسريين مع نظرائهم السعوديين بحضور وزير التجارة والاستثمار السعودي في مقر الغرفة التجارية في جدة

جدة: أسماء الغابري

دعت السعودية سويسرا للاستفادة من الفرص الاستثمارية في إطار تطلعات البلدين لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأوضح وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، في لقاء احتضنه بيت التجار في جدة وحضره وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث السويسري يوهان شنايدر آمان، الذي يزور السعودية على رأس وفد لأصحاب الأعمال السويسريين، أن المملكة تطلّع لتنمية التبادل التجاري والاستثماري مع سويسرا، بما يرتقي لتطلعات قادة البلدين، وأفصحت كل من

السعودية وسويسرا أمس عن نجاح مشاريع مشتركة بين البلدين، من أهمها 58 مشروعاً تحتضنها السعودية، وذلك وفق ما أعلنه محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم بن عبد الرحمن العمر في مقر الغرفة التجارية الصناعية في جدة. ودعا القصبي الوفد السويسري إلى «الاستفادة مما توفره السعودية من فرص استثمارية وتنموية مستدامة في ظل رؤيتها 2030، لتحقيق المصالح المشتركة وتطوير العلاقات في كل المجالات». وأشار إلى أن السعودية تعتبر من أوائل الدول التي فتحت قطاع الاستثمارات الأجنبية وقدمت تسهيلات ضخمة للمستثمرين العرب والأجانب، وأنشأت جهازاً خاصاً لهذا الغرض يتمثل في

الهيئة العامة للاستثمار، كما أنها تشهد أكبر طفرة تجارية وصناعية وعمرانية وإنشائية، حيث تقام فيها مئات المشاريع العملاقة التي تحتاج إلى خبرات عريقة مثل الخبرات السويسرية. من جهته، ثمن وفد أصحاب الأعمال السويسرية نجاحات المشروعات الصغيرة في السعودية، كما أشاد ببيئة العمل السعودية والنظم الخاصة بالاستثمارات الأجنبية، منوهاً بمحقق العلاقات المتميزة بين السعودية وسويسرا في مختلف المجالات. وعزف يوهان شنايدر آمان بالمشاريع الاستثمارية التي تتركز بها السوق السويسرية، منوهاً بحجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يصل لـ 2,6 مليار دولار، معتبراً مجلس الأعمال السعودي السويسري

أول مجلس أعمال مشترك لسويسرا مع دول مجلس التعاون. وأشاد بقوة العلاقة الاقتصادية بين البلدين بعد توقيع اتفاقية لتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وسويسرا واحدة من أهم الشركاء التجاريين للمملكة، حيث يوجد حالياً بالمملكة 58 مشروعاً استثمارياً مشتركاً بين البلدين، ويعتبر مجلس الأعمال السعودي السويسري أول مجلس أعمال مشترك لسويسرا مع دول مجلس التعاون. ونوه وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم والبحث رئيس الوفد السويسري بالعلاقات التي تربط بين البلدين الذي يمتاز فيه السوق السعودي والسويسري بالقدرة على استيعاب الكثير من الفرص الاستثمارية في ظل وجود أصحاب الأعمال الذين يزورون السعودية حالياً.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تراجع الجنيه المصري في تعاملات أمس الأحد أمام الدولار الأميركي، وذلك بعد ارتفاعات متتالية نسبياً أعقبت قرارات الأول من يوليو بخصوص تقليل مستوى الدعم في المحروقات والكهرباء، حتى ذهب محللون بتوقعاتهم لارتفاعات العملة المصرية إلى مستوى 15 جنيهاً أمام العملة الأميركية.

وتخطى الدولار أمس مستوى 18 جنيهاً في بعض النقاط وفقاً لقواعد العرض والطلب الحالية في البنوك العامة والخاصة، بينما ربط البعض الارتفاعات الماضية أمام العملة الأميركية، بمحاولة امتصاص الغضب الشعبي نتيجة ارتفاعات الأسعار بعد القرارات الأخيرة.

ومنذ تعويم العملة المصرية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اقترب الدولار من مستوى 20 جنيهاً، بينما لم يقل عن مستوى 15 جنيهاً بأي الأحوال. ويشير محللون إلى أن القيمة العادلة للجنيه تتراوح بين 12 و14 جنيهاً للدول الواحد. بيد أن الوصول لهذا المستوى يتحقق بعد استقرار الاحتياطي النقدي الأجنبي الذي تخطى 31 مليار دولار، وتوفير العملة للمستوردين، ورفع القيود على الدولار في بعض القطاعات.

وتخطى مستوى التضخم في البلاد 31 في المائة، لكنه تراجع منه قليلاً في شهر مايو (أيار)، بينما تشير توقعات إلى مخاوف من ارتفاعات أخرى بعد القرارات الأخيرة بخصوص رفع أسعار المحروقات والكهرباء والغاز. وأمس نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر لم تسميها، أن البنك المركزي المصري أصدر قراراً شفهياً للبنوك بتوفير الدولار، بعد أقصى 2000 دولار، للمستوردين من

دون أوراق إثبات. وهذا يعتبر انفراجة للمتعاملين والمسافرين من مستوردين ومصيرين وأصحاب أعمال. على صعيد آخر، قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد لن يقل عن أربعة في المائة في السنة المالية 2016 - 2017 التي انتهت في 30 يونيو (حزيران)، وذلك مقارنة مع 4,3 في المائة في السنة السابقة.

وذكرت وزيرة خلال مؤتمر صحفي مساء السبت، أن معدل النمو الأولي في الربع الأخير من 2016 - 2017 يتراوح بين 4,5 و4,8 في المائة مقارنة مع 4,5 في المائة في الربع المقابل من السنة السابقة. وقالت السعيد: «النمو في 2016 - 2017 سيكون أربعة في المائة أو أكثر». وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي المصري بنسبة 3,5 في المائة في 2016 - 2017. وكانت الحكومة تتوقع وصول معدل النمو إلى ما بين 3,8 في المائة وأربعة في المائة في السنة المالية الماضية. وعن عجز الموازنة قالت وزيرة التخطيط في المؤتمر إن العجز المبدئي يتراوح بين 10,4 و10,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2016 - 2017 مقارنة مع عجز فعلي نسبته 12,5 في المائة في السنة السابقة. وكانت الحكومة رفعت في أبريل (نيسان) توقعاتها لعجز الموازنة خلال 2016 - 2017 إلى 10,9 في المائة من توقعات سابقة عند 10,7 في المائة. وتستهدف مصر الوصول بالعجز في 2017 - 2018 إلى نحو تسعة في المائة. وكان العجز الكلي الفعلي في السنة المالية 2015 - 2016 بلغ 12,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأظهر البيان المالي

ملايين المستهلكين سعداء بالألواح الرخيصة... والشركات الأميركية تعاني

سوق الطاقة الشمسية في أميركا... ضربة الصين المزدوجة



فنيون يقومون بتركيب ألواح الطاقة الشمسية في ميامي العام الماضي (نيويورك تايمز)

جورجيا، هي الأخرى ذات أسهم غالبيتها مملوكة لشركة صينية. وتطالب الدعوى بفرض رسوم مرتفعة وضمانات تحدد الحد الأدنى لسعر البيع على بعض معدات توليد الطاقة الشمسية التي جرى تصنيهاها خارج الولايات المتحدة منذ عام 2010 نظراً للوفور الناتج عن فارق الكلفة الكبير.

فبالنسبة للمستهلكين، ومنهم أصحاب المنازل والأعمال والمرافق، وإيضاً للشركات التي تروج لها وتنتج إنتاج مولدات الطاقة الجديدة، فقد أثبتت ألواح الطاقة الشمسية جدواها إلى حد كبير. لكن بالنسبة للمصنعين الأميركيين، فتلقت الألواح الرخيصة - خصوصاً التي جرى استيرادها بسعر زهيد من الخارج - لم تثبت نجاحاً، بل كانت سبباً في الدفع بعشرات المصنعين المحليين إلى حافة الإفلاس.

والآن، عماد المصنعون المحليون للنضال مجدداً في قضية تجارية غير عادية قد تكون سبباً في استصدار قرار نهائي بشأن التدخل الحكومي، أو التوصل إلى اقتراح بوقف عداية تكون في متناول الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

فقد أخذت الدعوى القضائية التي أقامتها لجنة التجارة الخارجية الأميركية في التطور، لتصبح ضمن أول القرارات التجارية الهامة التي تتخذها إدارة الرئيس ترمب. وقد يكون للنتائج تأخيرها القوي الذي سيحدث ما إذا كانت صناعة الطاقة الشمسية الأميركية ستتمكن من المنافسة مع الوفود التقليدي، مثل الغاز الطبيعي والفحم، لإنتاج الكهرباء بكلفة أقل.

جدير بالذكر أن الصين - التي تمثل الخصم التجاري اللدود لترمب - لها مصالحها الخاصة مع طرفي النزاع، وبحسب الدعوى المقامة، فإن المعدات زهيدة الثمن التي تصل الأسواق غالباً ما تأتي من المصنعين الصينيين الذين قالت عنهم لجنة التجارة الأميركية في السابق إنهم يغرِقون الأسواق بسلع زهيدة الكلفة. غير أن الشركة التي أقامت الدعوى الجديدة، شركة «سنيفا» المتخصصة في صناعة معدات إنتاج الطاقة الشمسية، ومقرها

جورجيا، هي الأخرى ذات أسهم غالبيتها مملوكة لشركة صينية. وتطالب الدعوى بفرض رسوم مرتفعة وضمانات تحدد الحد الأدنى لسعر البيع على بعض معدات توليد الطاقة الشمسية التي جرى تصنيهاها خارج الولايات المتحدة منذ عام 2010 نظراً للوفور الناتج عن فارق الكلفة الكبير.

فبالنسبة للمستهلكين، ومنهم أصحاب المنازل والأعمال والمرافق، وإيضاً للشركات التي تروج لها وتنتج إنتاج مولدات الطاقة الجديدة، فقد أثبتت ألواح الطاقة الشمسية جدواها إلى حد كبير. لكن بالنسبة للمصنعين الأميركيين، فتلقت الألواح الرخيصة - خصوصاً التي جرى استيرادها بسعر زهيد من الخارج - لم تثبت نجاحاً، بل كانت سبباً في الدفع بعشرات المصنعين المحليين إلى حافة الإفلاس.

والآن، عماد المصنعون المحليون للنضال مجدداً في قضية تجارية غير عادية قد تكون سبباً في استصدار قرار نهائي بشأن التدخل الحكومي، أو التوصل إلى اقتراح بوقف عداية تكون في متناول الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

الولايات المتحدة الأميركية. وتجادل الدعوى بأن هذا هو السبيل الوحيد لحماية المصنعين من التعريف «الرسم المرواغة» التي تستهدف دولاً بعينها، وذلك بعرض منتجاتهم في دول أخرى. وبحسب الدعوى المقامة، «فمن دون تعريف عادلة، سنبود الصناعة المحلية وكأنها تلعب لعبة الغموض». فالطريقة التي تعامل بها كبار منتج العالم مع دعاوى مقاومة الإغراق ورسوم التعويض تظهر أن المساعدة العالمية في هذا الشأن باتت مطلوبة.

ولكن الخصوم يقولون إن القضية تهدد الكثير من بين مئات الآلاف من العمال ممن باتوا مهملين بفقدان وظائفهم في ظل تطاؤف تلك الصناعة. ويشمل ذلك كل من يقوم بالتركيب والتطوير والإشراف على تطوير مشاريع الطاقة الشمسية الضخمة، وكذلك المصنعين للعناصر المساعدة في صناعة الألواح والأدوات التي تنظم تدفق الكهرباء من خلالها. وبحسب تقرير صادر عن مؤسسة أبحاث «جي سي إم» الاستشارية، التي ترافق صناعة الطاقة الشمسية وتوفر البيانات والتحليلات اللازمة للمجموعة التجارية الخاصة بتلك الصناعة، تحديداً «اتحاد صناعات الطاقة الشمسية» الذي يتصدى بكل قوة لتلك الدعوى، ففي حال كانت نتائج التحقيقات في صالح شركة «سنيفا»، فسوف يتراجع معدل التركيبات في السنوات الخمس المقبلة بواقع 50 في المائة.

والشيء الذي يضيف إلى عنصر الإثارة في هذه الصناعة هو الدور المرتقب للرئيس ترمب، الذي سيلعب دوراً بارزاً في تحديد كيفية استمرار حال توصلت اللجنة إلى أن الصناعة المحلية قد تضررت بالفعل من تدفق الواردات.

ورغم أن الرئيس كان قد تعهد بزيادة فرص العمل في المجال الصناعي، فلم يكن الدعم الذي قدمه بالحجم الكبير نفسه الذي قدمه سلفه لقطاع الطاقة الشمسية.

وفي سياق متصل، أفاد أوشان بيان، المدير التنفيذي لشركة «غريب سولار» التي تعمل بمجال توزيع الألواح، ومقرها مدينة إنغون بولاية أوريغن، بأن كبار المصنعين الصينيين يدرسون بالفعل خيارات لافتتاح مصانعهم في الولايات المتحدة. وأضاف: «ما من سبيل آخر أمامهم لدخول الولايات المتحدة سوى عن طريق تصنيع الألواح داخل الولايات المتحدة، واعتقد أن هذا هو الجانب الإيجابي».

* خدمة «نيويورك تايمز»

الوجه الآخر للعملة

لكن الخصوم يقولون إن القضية تهدد الكثير من بين مئات الآلاف من العمال ممن باتوا مهملين بفقدان وظائفهم في ظل تطاؤف تلك الصناعة. ويشمل ذلك كل من يقوم بالتركيب والتطوير والإشراف على تطوير مشاريع الطاقة الشمسية الضخمة، وكذلك المصنعين للعناصر المساعدة في صناعة الألواح والأدوات التي تنظم تدفق الكهرباء من خلالها. وبحسب تقرير صادر عن مؤسسة أبحاث «جي سي إم» الاستشارية، التي ترافق صناعة الطاقة الشمسية وتوفر البيانات والتحليلات اللازمة للمجموعة التجارية الخاصة بتلك الصناعة، تحديداً «اتحاد صناعات الطاقة الشمسية» الذي يتصدى بكل قوة لتلك الدعوى، ففي حال كانت نتائج التحقيقات في صالح شركة «سنيفا»، فسوف يتراجع معدل التركيبات في السنوات الخمس المقبلة بواقع 50 في المائة.

والشيء الذي يضيف إلى عنصر الإثارة في هذه الصناعة هو الدور المرتقب للرئيس ترمب، الذي سيلعب دوراً بارزاً في تحديد كيفية استمرار حال توصلت اللجنة إلى أن الصناعة المحلية قد تضررت بالفعل من تدفق الواردات.

ورغم أن الرئيس كان قد تعهد بزيادة فرص العمل في المجال الصناعي، فلم يكن الدعم الذي قدمه بالحجم الكبير نفسه الذي قدمه سلفه لقطاع الطاقة الشمسية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

دعوى لضمان حدود لسعر بيع الوحدات المستوردة تنتظر البت الخريف المقبل

سعت للحصول على موطنٍ قدم لها فيما اعتبرته سوقاً أميركية رائجة. بعد ذلك، جاء طوفان الألواح الجديدة زهيدة الثمن، بعدما شرع الصينيون في العمل وفي التعاقد مع مصانع في دول مثل ماليزيا وتايلاند وفيتنام، وهنا بدأت الدعوى القضائية. العام الماضي، فكرت الحكومة الصينية في تخفيض الحوافز المحلية التي تقدمها لمشتري ألواح الطاقة الشمسية، مما أدى إلى تراجع الطلب عليها بدرجة كبيرة، وبالتالي إلى زيادة

سعت للحصول على موطنٍ قدم لها فيما اعتبرته سوقاً أميركية رائجة. بعد ذلك، جاء طوفان الألواح الجديدة زهيدة الثمن، بعدما شرع الصينيون في العمل وفي التعاقد مع مصانع في دول مثل ماليزيا وتايلاند وفيتنام، وهنا بدأت الدعوى القضائية. العام الماضي، فكرت الحكومة الصينية في تخفيض الحوافز المحلية التي تقدمها لمشتري ألواح الطاقة الشمسية، مما أدى إلى تراجع الطلب عليها بدرجة كبيرة، وبالتالي إلى زيادة

سعت للحصول على موطنٍ قدم لها فيما اعتبرته سوقاً أميركية رائجة. بعد ذلك، جاء طوفان الألواح الجديدة زهيدة الثمن، بعدما شرع الصينيون في العمل وفي التعاقد مع مصانع في دول مثل ماليزيا وتايلاند وفيتنام، وهنا بدأت الدعوى القضائية. العام الماضي، فكرت الحكومة الصينية في تخفيض الحوافز المحلية التي تقدمها لمشتري ألواح الطاقة الشمسية، مما أدى إلى تراجع الطلب عليها بدرجة كبيرة، وبالتالي إلى زيادة

خطط طموحة... ولكن

عند بداية فرض التعريفات الجديدة في 2012، التي تراوحت بين 20 في المائة إلى 55 في المائة لكبار مصنعي الخلايا والألواح، ارتفعت حظوظ المصنعين خارج الصين وتايوان، ومنهم شركات داخل الولايات المتحدة، مثل «سولار وورد» و«سنيفا». وفي عام 2014، أعلنت شركة «سولار وورد أميركان»، ومقرها ولاية أوريغن، عن توسعات بمصنعها بقيمة 10 ملايين دولار أميركي، وعن خطط لتوظيف مئات العمال الإضافيين للوفاء بالطلبات المتزايدة على ألواح الطاقة ونشأت شركة «سنيفا» بفضل الأبحاث التي دعمتها

عند بداية فرض التعريفات الجديدة في 2012، التي تراوحت بين 20 في المائة إلى 55 في المائة لكبار مصنعي الخلايا والألواح، ارتفعت حظوظ المصنعين خارج الصين وتايوان، ومنهم شركات داخل الولايات المتحدة، مثل «سولار وورد» و«سنيفا». وفي عام 2014، أعلنت شركة «سولار وورد أميركان»، ومقرها ولاية أوريغن، عن توسعات بمصنعها بقيمة 10 ملايين دولار أميركي، وعن خطط لتوظيف مئات العمال الإضافيين للوفاء بالطلبات المتزايدة على ألواح الطاقة ونشأت شركة «سنيفا» بفضل الأبحاث التي دعمتها



نحو 240 ألف خريج جامعي عاطل عن العمل

مراجعة منظومة التعليم العالي في تونس تكشف تبايناً بين التكوين والتشغيل

تونس/المنجي السعيداني

تسبب لجنة مهتمة بإصلاح التعليم الجامعي في تونس على البحث عن طريقة تحسين وتغيير منظومة «إمد» المعتمدة في الجامعات التونسية بعد إقرار بفسلها في ضمان التلاؤم الضروري بين التكوين والتشغيل. ومن المنتظر أن تصدر تقريرا مفصلا يتضمن الإصلاحات الجوهرية كافة لهذه المنظومة التي من المنتظر تطبيقها خلال السنة الجامعية 2018 - 2019.

وتسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تونس إلى البدء في مراجعة منظومة التعليم العالي خلال السنة الجامعية المقبلة 2017 - 2018، وذلك بإقرار إصلاح عاجل أساسه تغيير طريقة الامتحانات في اتجاه تسهيلها من خلال عدم تقييم المواد النظرية والتطبيقية بالطريقة المعتمدة نفسها حاليا ومزيد من تطوير منظومة «إمد» المعتمدة حاليا في مؤسسات التعليم الجامعي في تونس.

وأقر سليم خلبوس وزير التعليم العالي التونسي بمناسبة الإعلان عن نتائج امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) بفشل منظومة التعليم العالي المعروفة في تونس تحت اسم «إمد» أي إجراء -اجاستير - دكتوراه في توفير يد عاملة وكفاءة تتلاءم مع متطلبات سوق العمل التونسية. وأكد على نجاح هذه المنظومة في عدة بلدان أجنبية ولكنها لم تعرف نسبة النجاح نفسها في تونس ولم تطبق وفق المعايير والمواصفات الدولية المعتمدة.

وأرجع خلبوس الفشل النسبي لمنظومة «إمد» إلى صعوبات عرفتها المنظومة بأكملها على مستوى فترة التدريب للحياة المهنية والتنقل بين المؤسسات، وإلغاء المواد الاختيارية خلال مدة التعليم الجامعي.

وقال: لا يوجد إشكال في منظومة «إمد» في حد ذاتها بل في تطبيق هذه المنظومة الذي كان «خاطئا» على عدة مستويات وفق قوله. وأكد خلبوس في أحد التصريحات الإذاعية أن



مظاهرة لخريجي التعليم العالي العاطلين عن العمل في تونس

● كثرة أعداد الخريجين وضيق سوق العمل على رأس أسباب البطالة المتزايدة في تونس

● نسبة البطالة تصل إلى 20% عكس الأرقام الرسمية التي تشير إلى 15,2%

تونس، ودعت مجموعة من الخبراء والمختصين في ميداني التكوين والتشغيل إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تهدف إلى ضمان تشغيلية أصحاب الشهادات العليا وخريجي الجامعات التونسية وملاءمة التكوين مع حاجيات السوق. واشتكى أصحاب المؤسسات الاقتصادية في أكثر من مناسبة، من تراجع مستوى حاملي شهادات التعليم العالي في اللغات الأساسية (العربية والفرنسية والإنجليزية) وهو ما يقلص قابلية التشغيل لدى خريجي الجامعات. وشرعت وزارة التعليم العالي في تنفيذ خطة لتدارك

التناقض المسجلة من خلال تصحيح تدريس اللغتين الفرنسية والإنجليزية في جل الشعب الجامعية وتغيير الطرق البيداغوجية وتشجيع التعبير الشفوي والمرافقة البيداغوجية والتعلم عن طريق الجامعة الافتراضية. واعتمدت وزارة التعليم العالي تلافيا للخصائص الدقيقة تمكن المؤسسة التعليمية من تعديل المسارات وطرائق الاستيعاب حسب تطورات ومستجدات سوق العمل والأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن يبرز من اختصاصات دقيقة جديدة أو من تقلص مجال تشغيل بعضها خلال

الخمس سنوات المقبلة وهو ما قد يعد مؤشرا على الانفراج ليست مرتبطة فقط بالجوانب الكمية أي بأعداد خريجي الجامعات التونسية، بل أيضا وبالخصوص جودة التكوين وطبيعة الشهادات المتحصل عليها والخصائص التعليمية التي يتوجه نحوها الطلبة.

التونسي أن مسألة بطالة خريجي التعليم العالي ليست مرتبطة فقط بالجوانب الكمية أي بأعداد خريجي الجامعات التونسية، بل أيضا وبالخصوص جودة التكوين وطبيعة الشهادات المتحصل عليها والخصائص التعليمية التي يتوجه نحوها الطلبة.

وبلغت النسبة العامة للنجاح بالسنوات النهائية في مختلف مراحل التكوين 83,2 في المائة وهي نسبة مرتفعة تؤثر على علاقة المتخرجين مع سوق العمل غير الملائمة لاختصاصات الكثير منهم. ويبدو اتحاد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات الجامعية (اتحاد مستقل) احتزازات تجاه الأرقام الرسمية التي تقدمها السلطات التونسية. وفي هذا الشأن ينفي سالم العياري رئيس هذا الاتحاد وجود إجراءات حقيقية لحل معضلة البطالة في تونس.

ويرجح أن نسب البطالة المعلنة والتي تقدر بـ 15,2 في المائة غير صحيحة ويقول إن عدد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا يقدر بـ 240 ألف حامل شهادة جامعية و 390 ألفا من غير حاملي الشهادات الجامعية. ويعتبر أن نسبة البطالة حسب تقديره تصل إلى 20 في المائة عكس الأرقام الرسمية كما أن معظم الانتدابات موجهة للدخلة والدفاع.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الجامعات التونسية وتخرج عشرات الآلاف من الكوادر العليا والمتوسطة سنويا، فإن معضلة البطالة تبقى مستشرية وتظل تبحث لها عن حل في ظل وعود متواصلة للأجيال الجديدة باستجابة التكوين الجامعي لحاجيات سوق العمل المحلية. ويضاف إلى سوق العمل سنويا نحو 60 ألف متخرج جديد من بينهم نسبة 27 في المائة من خريجي الجامعات لا يلتحقون بسوق العمل ويصبحون من العاطلين عن العمل، فيما تكون وضعية من ليست لهم مؤهلات علمية أو تكوينية أعسر بكثير وتلك مشكلة من يغادرون مقاعد الدراسة في سن مبكرة.

كلية العلوم الإنسانية بمنوبة قرب العاصمة تونس

مؤسسات منتشرة في كل الولايات - المحافظات - التونسية غير أن 137 مؤسسة جامعية منها تشهد مشاكل كثيرة منها البنية التحتية وفق تقارير وزارة التعليم العالي التونسية. وسجل عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات التونسية تراجعاً منذ السنة الجامعية الفارطة وذلك بنحو 28 ألف طالب ومن المنتظر تواصل هذا التراجع خلال

وإلى وقت قريب يذهب الاعتقاد لدى مختلف الأوساط والشراخ إلى أن كثرة المتخرجين من التعليم العالي والذين بلغ عددهم لحساب السنة الجامعية المنقضية 2009 - 2010 ما يزيد على 65 ألف وافد جديد على سوق العمل، وأن تلك الكثرة هي سبب البطالة المتزايدة لأصحاب الشهادات الجامعية. وظهرت الدراسات التي أجرتها وزارة التعليم العالي

المسار التكويني للطلاب، إلا أن تلك الإصلاحات أظهرت محدودية نتائجها بسبب تدفق الآلاف من المتخرجين سنويا من الجامعات التونسية وبغلاء أغلبهم دون عمل. وعانت تونس منذ عقود من ظاهرة البطالة المتزايدة في صفوف أصحاب الشهادات وعملت دون جدوى على ملاءمة البرامج التعليمية والتكوينية المختلفة لحاجيات وانتظار سوق العمل المحلية.

تقرير لجامعة جورج تاون: التعليم العالي أصبح أشبه بجهاز كمبيوتر من دون نظام تشغيل

الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل ... حان الوقت لسدها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا تقرير صدر مؤخرا عن «مركز التربة وسوق العمل» التابع لجامعة جورج تاون الأميركية تحت عنوان «السبل إلى سوق العمل: خمس طرق للربط بين الكلية والوظائف»، إلى مساعدة الطلاب وعائلاتهم وأصحاب الأعمال إلى الكشف عن معنى شهادات المرحلة ما بعد الثانوية وتوضيح قيمتها في سوق العمل. وقال البيان الصادر عن الجامعة حول التقرير، إنه «لو عدنا إلى الوراء عندما كان العامل الحاصل على شهادة إتمام الشهادة الثانوية يستطيع الحصول على عمل باجر لائق، فإن السؤال الذي كان يثار حينها هو هل يلحق بالجامعة أم لا. لم يعد هذا الوضع موجودا في اقتصادات اليوم، حيث أصبحت الشهادة الجامعية مطلوبة، لكي تجعلك ضمن الطبقة المتوسطة».

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تضاعفت البرامج الدراسية ما بعد المرحلة الثانوية أكثر من خمسة أضعاف خلال الفترة بين عامي 1985 و 2010، من 410 برامج إلى 2260 برنامجا.
- تضاعفت أعداد الكليات والجامعات ما بين عامي 1950 و 2014 أكثر من مرتين، من 1850 إلى 4720.
- زادت المهن من 270 مهنة عام 1950 إلى 1950 مهنة عام 2010.

كذلك تضاعفت أعداد مستندات وشهادات المرحلة ما بعد الثانوية والجهات المانحة لها، ناهيك بمختلف سبل الحصول عليها عبر الإنترنت، بسرعة كبيرة في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى استحداث طريقة تقييم موحدة ومشاركة للأجور. كذلك أظهر خريجو الجامعات

على الموجود منهم عن طريق عرض البيانات التي يستطيع نظام التعليم الثانوي والجامعي توفيرها، ومن ثم تزويدهم بالمهارات اللازمة لسوق العمل.

- تنسيق البرنامج مع متطلبات سوق العمل هي أدوات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس للتنسيق بين المناهج الدراسية والمهارات التطبيقية والقدرات التي يحتاجها الطلاب لتحقيق النجاح في أعمالهم.
- الاستشارة والإرشاد لطريق العمل هي الأدوات التي يستخدمها المستشارون لدعم طلابهم خلال المراحل الدراسية وفي اتخاذ القرار بشأن العمل، وكذلك تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى الدعم وإلى تسهيل الوصول إليهم.

التوظيف وتحليل نقص المهارات، هي أدوات لمساعدة العاملين على تحديد كيف أن المعرفة والمهارات والقدرة والاهتمامات التي يمتلكونها يمكن نقلها إلى العمل الجديد. تساعد تلك الأدوات أيضا العاملين على تقييم نقص الخبرات وعمل الربط بين التعليم ما بعد الثانوي وخيارات التدريب التي ستساعدهم على التهيؤ لتغيير العمل.

في الحقيقة، فإن تقليص الخبرة والإرتباك بشأن اختيار الكلية وطبيعة العمل هي الأسباب التي يمتلكها مزيد من الأفراد وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها في اقتصادات القرن الحادي والعشرين، وكذلك لتقديم العمالة الماهرة لأصحاب الأعمال.

يذكر أن مركز جامعة جورج تاون للتربية وعمل هو مركز بحثي مستقل غير ربحي يعمل على دراسة الصلة بين الأهداف الخاصة والتربية ومناهج التدريب وسوق العمل. مركز جورج تاون تابع لكلية «جورج تاون ماكروت للسياسة العامة».



فقد أصبح الالتحاق بالجامعة ضمن أكبر الاستثمارات التي يقدم عليها الإنسان خلال حياته. فالكليات تقدم مردودا كبيرا، حيث يتسنى لخريجها كسب ما يفوق مليون دولار أميركي أكثر من غيرهم من الحاصلين على شهادة متوسطة (ثانوية) خلال حياتهم. غير أن ذلك ينطوي على مخاطرة كبيرة، حيث يبلغ الفارق بين أعلى أجر وأقل أجر يكسبه الإنسان طوال حياته إلى 3,4 مليون دولار أميركي، وذلك فإن تحقيق التكامل بين بيانات التعليم وسوق العمل من شأنه أن يوفر علينا التخمين عند الدخول في مهنة البحث بين الكليات ولاحقا عند البحث عن عمل.

وفي السياق ذاته، قال انطوني كرنفال، مدير مركز جورج تاون والكاتب الرئيسي للتقرير، إن «التعليم العالي أصبح أشبه بجهاز كمبيوتر بقيمة 500 مليار دولار من دون نظام تشغيل»، مضيفاً أن «الدارسين والعاملين ككلها في حاجة إلى نظام إرشاد

نافذة على مؤسسة تعليمية

«كارديف»... نخبة الجامعات الرياضية في بريطانيا



حرم الجامعة

لندن، كمال قدورة

لا يتجزأ من رابطة الجامعات الأوروبية (EUA) وعضو في هيئة الجامعات البريطانية التي تضم 135 مؤسسة تعليمية بالإضافة إلى تحالف الجامعات الغربية الكبرى الأربع (GW4)، وهو تحالف جامعي مخصص للأبحاث في جنوب إنجلترا وويلز. تضم الجامعة 26 مدرسة أو أكاديمية، تنوزع على ثلاث كليات: كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية العلوم الطبية الحيوية والحياة، وكلية العلوم الفيزيائية.

تضم كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، إدارة الأعمال والتخطيط والجغرافيا واللغة الإنجليزية والاتصالات والفلسفة، واللغات الحديثة، والتاريخ والأثار والدين واللاهوت، والصحافة والإعلام والدراسات الثقافية، والقانون والسياسة، والعلوم الاجتماعية، والموسيقى وغيرها من التخصصات. أما كلية العلوم الطبية الحيوية فتضم: علوم الأحياء وطب الأسنان ودراسات الرعاية الصحية، والطب العام، والتدريب والقبالة، وفحص نوبل في الكيمياء.

تتخذ جامعة كارديف في إقليم ويلز بالملكة المتحدة، مقراً لها، وقد حازت في عام 2004 على اسم عاصمة الإقليم، وكانت تعرف باسم جامعة ويلز سابقاً، وتعتبر من نخبة الجامعات البريطانية التقليدية الخاصة بعالم البحوث والأبحاث. تأسست عام 1883 شعاعها، «الحقيقة والوحدة والوفاة».

يبلغ عدد طلاب الجامعة نحو 31 ألف طالب، وفيها أكثر من 5 آلاف موظف. 20 في المائة من طلابها من الجانبين الذين يؤمنونها من كل حدب وصوب. وثالث الطلاب في الدراسات العليا. تبلغ إيرادات الجامعة سنويا ما لا يقل عن 700 مليون دولار، وقد حصلت على ترتيبات هامة عالميا ومحليا، كان الأفضل فيها المرتبة 15أا بريطانيا والمرتبة 140 عالميا في عامي 2016 و 2017.

جامعة كارديف هي الجامعة الوحيدة في ويلز التي تعتبر عضواً في مجموعة راسل المعروفة التي تضم نخبة الجامعات البريطانية الخاصة بالأبحاث، وهي جزء

«مطابخ» التحرير ومكاتب الصحافيين تحولت إلى غرف محامين ومصرفيين «فليت ستريت»... مجد الصحافة البريطانية وأطلالها



صورة أرشيفية لهـ «فليت ستريت» من عام 1890 (غيتي) مع صورة للشارع اليوم (تصوير: جيمس حنا)



المطبوعات المختلفة الصادرة من فليت ستريت في القرن الماضي (غيتي)

لندن، رفيم حتوش

تستقيم المباني من اليمين واليسار معانقة فليت ستريت. تلك المباني كانت يوماً مهداً لولادة مطبوعات بريطانيا. صنعت الصحافة مجدداً هناك ثم هجر أهلها المكاتب وتناثروا. لا تزال المباني شاهداً على حقبة ذهبية عاشتها الصحف البريطانية العربية. ولا يزال الشارع اللندني مزدحماً، لكن رواده اليوم تناثروا بين سياح ومحامين ومصرفيين. زرت فليت ستريت الأسبوع الماضي على أمل العثور على أي أثر خلفه الصحافيون بعد عزوفهم عنه في ثمانينات القرن الماضي. مبنى «الدبلي تلغراف» و«الدبلي إكسبريس» أصبحا ملكاً ليكن «غولدمان ساكس». ولم يتبق منهما غير ساعة التلغراف الشهيرة وطابع الإكسبريس المعماري المميز. كما تحول مكتب وكالة «رويترز» للأنباء إلى مطعم. المطبوعات الأخرى باتت مكاتب حمامة أو حتى بقالات. لظلم ارتبط اسم فليت ستريت بالصحافة البريطانية المطبوعة، لكن ملامحه اليوم سدت ذلك الانطباع لدي مع أن تاريخه هو الذي استحق لقب «شارع الصحافة». جلست لأحساء القهوة أمام إحدى مقاهيه ولوهلة تخلت نفسي هناك، لكن قبل 4 أو حتى 5 عقود. مراسلون يركضون إلى مكاتبهم لكتابة سيق صحافي في أمل التفرغ على ما تنتشره الصحف المنافسة، رؤساء تحرير يتناولون وجبة الغداء في مطعمهم المعتاد على الشارع ذاته، وموظفو الطباعة يرفسون الشاي استعداداً لليلة طويلة من الصفحات والحرير. فجأة سألني سائح تائه عن الطريق إلى القرو وقطع رحلتني.

تاريخ شارع الصحافة

في عام 1495، أنشأ وينكين دي ورد، أول مطبعة في «شو لين»، الممر المتقاطع مع «فليت ستريت»، وولدت في تلك الفترة أيضاً دار نشر ليريشارد بينسون يقرب كنيسة سانت دنستان الواقعة على شارع فليت. وأصبح اسماً دي ورد وبينسون مرتبطين بالكتابة المطبوعة والتطوير في بريطانيا منذ ذلك الحين. وتبعتهما مطابع ودور نشر أخرى إلى الشارع ذاته، وكان عملاً الرئيسي هو توفير المواد القانونية لحاكم العدل الملكية الواقعة في آخر الشارع، إلى جانب إصدارات نظرية ومسرحية.

وفي مارس (آذار) 1702، صدر العدد الأول من أول صحيفة يومية لندنية: «ديلي كورانت». من هناك، ثم صدرت «المورنينغ كرونكل» وبحلول عام 1712 أصبح في لندن 12 صحيفة مختلفة. وبمنتصف الثمانينات القرن الثامن عشر ازدادت المطبوعات وأصبح لدى العاصمة البريطانية 6 صحف يومية، و12 صحفة تصدر 3 مرات أسبوعياً، و13 صحيفة أسبوعية، وكان مجمل التوزيع الأسبوعي للمطبوعات مائة ألف نسخة، إلا أن النسخة الواحدة في تلك الأيام كان يقرأها نحو 20 شخصاً.

شعبية الصحف قيدتها الضرائب المفروضة عليها في القرن التاسع عشر. لكن في منتصف القرن، أضيفت المطبوعات من الضرائب وأصبحت تكلفة النسخ لا تزيد على سنت واحد، مما شجع ولادة كثير

من المطبوعات وتضاعف الشبهية الشرائية. وبحلول عام 1880 وصل عدد الصحف إلى 15 جريدة يومية، 383 جريدة أسبوعية، إلى جانب «الندن غازيت» التي كانت تصدرها الحكومة. وعلى مدار السنوات التالية تحول «فليت ستريت» إلى شارع الصحافة البريطانية وعصبها، وافتتحت جميع الصحف الشهيرة مقرات لها هناك في بدايات القرن العشرين، وانتقلت «ديلي إكسبريس» إلى نهاية رقم 121 - 128 على الشارع عام 1931، من تصميم المهندس المعماري أوين ويليامز، وكانت أول بداية بحائط زجاجي «curtain wall» في لندن، وكانت جارتها منافستها «ديلي تلغراف» في نهاية رقم 135 - 142 التي تتميز بساعة شهيرة لا تزال موجودة إلى يومنا هذا. وترتبت أمام الصحيفتين وكالة «رويترز» للأنباء بمبنى شامخ يعلو مدخله وصلت شهرة هذا الشارع لندونتها في ستينات وسبعينات القرن الماضي. كان القلب النابض

للصحافة والمصدر الرئيسي للأخبار. وأطلق البعض عليه اسم «شارع الفصائح» لانتشار صحافيه ومراسليه في مطامحه ومقاهيه بحثاً عن تسريبات وقصص مثيرة من المنافسين. وكان مركزاً مهماً للمشوار المهني لأي صحافي في البلاد؛ إذ تدرج منه أعلام المهنة. التكنولوجيا كانت محدودة في تلك الأيام والإرسال كان ضعيفاً، فكان من الصعب إجراء الاتصالات، وكان اعتماد الصحافيين أيضاً على الكتابة بالقلم، والاستعانة بالآلة الكاتبة لصف الأخبار. وكان لكل جريدة مطبعتها الخاصة القابعة في قبو البناية. لذلك لظلم وجدت الشاحات الحملة بلفائف الورق الضخمة وهي تحاول الدخول إلى الشوارع الجانبية لتوصيل شحنتها إلى المطابع، وكانت تتعاود الكرة في المساء لتسلم الطبعات وتوزعها.

أهل الصحافة يهجرون مكاتبهم

بدأت سطوة شارع الصحافة في الانكماش، وغاب عنه الحبر

تدرجياً، بعدما قرر روبرت ميردوخ، مالك شركة «نيوز إنترناشيونال» عام 1986، أن ينقل مطبوعاته «التايمز» و«الصحف» و«أخبار العالم» إلى مقر جديد في «أبينغ»، بعيداً عن «فليت ستريت». كان قرار ميردوخ ماديا وسوقاً. وكانت وكالة «رويترز» للأنباء من آخر الأسماء الشهيرة التي عزفت عن الشارع عام 2005. ورحلت آخر مطبوعة شهيرة عن الشارع في أغسطس (آب) الماضي وهي «الصحف بوست». وتدرجياً، استخدمت المباني التي خلفتها هذه المطبوعات استخدامات أخرى؛ بعضها أصبح محال تجارية أو مطاعم. كما أصبح الشارع مقراً لكثير من البنوك الاستثمارية والتجارية وشركات الحمامة الكبرى، لقربه من المحاكم الملكية. واستولى بنك «غولدمان ساكس» على مبني «التلغراف» و«إكسبريس» الشهيرين. ومع أن الصحافيين هجروا «فليت ستريت»، إلا أن اسمه لا يزال مرتبطاً بمسيرة تطور مجالات الطباعة والنشر في بريطانيا، والعالم، ليومنا هذا.

ثرثرة صحافية على طاولة العشاء

وجباتهم في الطابق الأرضي، وعمال النظافة في المكاتب كانوا يجتمعون في الطابق السفلي (القبو). كان مايكل المشرف على طابق الصحافيين وعن يومياته آنذاك يقول: «كان يرتاده محررون معروفون من المطبوعات المجاورة يتناولون العشاء وأطراف الحديث الذي كان يتحول أحياناً إلى نقاش صحافي أو سياسي ساخن». ويكشف أن صحافي «أخبار العالم» التابعة لإمبراطورية روبرت مردوخ الإعلامية كانوا الأكثر سخياً ومشاكسة وكانوا يسهرون حتى موعد إغلاق أبواب المطعم.

ماذا عن رواد المطعم اليوم؟ يرد مايكل بحسرة: «تغير الحال اليوم وأصبح زبائن المطعم من المحامين وموظفي البنوك وأحاديثهم ليست شيقة كتنقشات أهل الصحافة». ويضيف: «يزور مطعمنا كثير من السياح بحثاً عن ذكريات شارع الصحافة. فضولهم يدفعهم لسؤالي عن أشهر الصحافيين والكتاب الذين جلسوا على مقاعدنا الشبية لكتابة أعمالهم المميزة أو لتناول وجبة العشاء مع أقرانهم من أعلام الصحافة».

● «فليت ستريت» آنذاك بوجود كثير من المطاعم والمقاهي التي ارتادها الصحافيون بشكل يومي. التقوا على مائدة الغداء أو العشاء مع منافسيهم من مطبوعات أخرى لتقويم المناخ الصحافي والتغيرات السياسية، وللمحج عن قصص وتسريبات. ومن أقدم وأشهر تلك المحلات مطعم «بي أولد تشيشاير تشين» الذي تأسس عام 1666 وكان بقعة لكتاب شهيرين مثل تشارلز ديكنز وسامويل جونسون، ثم أضفى مع نشوء المطبوعات بجواره مقراً لهم. عمل مايكل في المطعم منذ 50 عاماً، ولا يزال يشرف عليه إلى اليوم. ويقول «الشرق الأوسط»: «كان جميع زبائننا من أهل الصحافة قبل أن يرحلوا عن هذا الشارع. وكان هذا المطعم هو المقر الأشهر الذي كانوا يرتادونه بعد ساعات الدوام أو في استراحة الغداء». ويضيف: «كان للمطعم هوية غريبة امتلكتها طابع من الطبقة غير المألوفة». ويشرح الرجل السبعيني الإنجليزي مستطرداً: «كان يجلس الصحافيون والمراسلون دوماً في الطابق الأعلى من المطعم، بينما كان يتناول موظفو الطباعة

الإعلام الأوروبي يعي ذكري هجوم نيس ويقيم تركيا في سنوية الانقلاب الفاشل الصحف الأميركية تتفاعل مع تسريب ترمب الابن

الصحافة العالمية

واشنطن، محمد علي صالح - بروكسل، عبد الله مصطفى

كان الأسبوع الماضي، في التغلطة الإعلامية الأميركية، هو أسبوع دونالد ترمب الابن، نجل الرئيس الأميركي. مثل والده، لا يعجب الإعلام الأميركي. ومثل والده، يفضل تحاشيه ومحاطة الناس عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة «تويتر». لهذا، حقق ترمب الابن سبقاً صحافياً على الإعلام التقليدي عندما نشر وثائق اجتماع مع محامية روسية، خلال الحملة الانتخابية لوالده في العام الماضي. كانت التقارير الصحافية عن علاقة ترمب برussia قادت إلى كشف هذا الاجتماع الذي عقد في يونيو (حزيران) الماضي في برج «ترمب» في نيويورك. لكن، لم يكن الناس يعرفون عما دار في الاجتماع، فنتشر ذلك ترمب الابن. لكن، لم يكن السبق الصحافي كفاً «شفاقاً». فبعد يومين، ظهرت تفاصيل

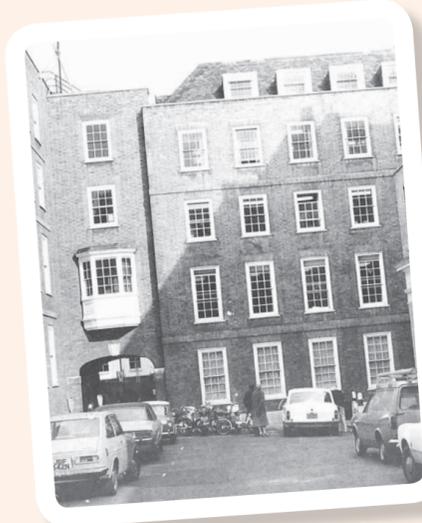
أن سبق ترمب الابن لم يكن كاملاً. وحقق تلفزيون «إن بي سي» سبقاً صحافياً، ونشر أن ترمب الابن لم يقل إن الاجتماع حضره رينات أحمد شين، أميركي من أصل روسي، ويدير لوبي في واشنطن لصالح روسيا، ويقال عنه إنه جاسوس موسكو. لهذا، كانت افتتاحيات كثير من الصحف الأميركية في الأسبوع الماضي مكرسة للتعبير على القضية. صحيفة «نيويورك تايمز» قالت: «يبدو أن البيت الأبيض صار عشا لثقافة عدم النزاهة»، ثم استفسرت: «عندما تعم ثقافة عدم النزاهة في البيت الأبيض، كيف يصدقه الشعب الأميركي؟». وقالت افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست»: «ها نحن، أخيراً، عثرنا على النار تحت الرماد. لم يكن كل هذا (روسيا غيت) رمادا من دون نار، كما اعتقدنا». وأضافت: «هذه اعترافات يمكن أن تكون إجرامية، إذا ليست حقيقة إجرامية».

في سياق آخر تنوعت اهتمامات الصحف الأوروبية الأسبوع الماضي وشملت عدة موضوعات منها، تركيا تحيي الذكرى الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشل، وإردوغان يحكم قبضته الحديدية على البلاد، وفي الشأن الفرنسي توقفت هذه الصحف عند تكريم ضحايا اعتداء نيس، والاحتفال بالعيد الوطني. وأيضاً الاحتفال لأول مرة للشرطة باستخدام الذخيرة الحية لتأمين الاحتفالات. ونبدأ من الصحف الفرنسية في باريس وبعد عام من الانقلاب البلجيكية واهتمت الصحف بنظريات المفاوضات السياسية من أجل تشكيل حكومة إقليمية بعد انسحاب الإيكولوجيين والحجر على الحزب الاشتراكي كما اهتمت الصحف البلجيكية أيضاً بالإعلان عن السماح لعناصر الشرطة بحمل الذخيرة الحية لتأمين احتفالات العيد الوطني يوم 21 من الشهر الحالي حسب ما ذكرت صحيفة «ستاندارد».

إردوغان تجاوز حدوده. وتطردت الصحف الفرنسية مطولا إلى تكريم ضحايا اعتداء نيس... ماكرون قام أمس بتكريم ضحايا الاعتداء الإرهابي الذي خلف 86 قتيلًا قبل عام في مدينة نيس جنوب فرنسا، وقال الرئيس الفرنسي لدى مشاركته في عملية التكريم في هذه المدينة، إن الاحتفال بالعيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو (تموز) الماضي لن يعود أبداً كما كان، قبل الاعتداء.



الشارع شهد ولادة صحيفة الشرق الأوسط



ساحة «غوف سكوير» على مقربة من «فليت ستريت» حيث ولدت «جريدة العرب الدولية» عام 1978 («الشرق الأوسط»)

● قبل 39 عاماً، وتحديداً في الرابع من يوليو (تموز) من عام 1978 ظهرت صحيفة «الشرق الأوسط» الدولية لأول مرة من ساحة «غوف سكوير» الصغيرة المتصلة بشوارع فليت ستريت، بعدما اشترت الشركة السعودية للأبحاث والتسويق عام 1976 وكالة «برس فوتو» وهي أقدم وكالة صور صحافية بريطانية، واشترت أيضاً المبنى الذي كانت تشغله تلك الوكالة. وأصبح مقر الشركة موطناً للقدم الأول للمجموعة السعودية في بريطانيا ومهداً لولادة صحيفة العرب الدولية، الخضراء. هذه الساحة كانت تتبع بالتاريخ والتكريات فيها وضع العلامة البريطانية سامويل جونسون قاموسه الأول للغة الإنجليزية في المبنى المجاور. وكان فليت ستريت في تلك الحقبة القلب

تأسسها عندما كانت الطبعة تتألف من 12 صفحة فقط. ويكشف أن عملية تركيب الصفحات حينذاك كانت معقدة جداً بقوله «كانت تأتي المادة من المحرر إلى صيف الأخبار الذي كان يطبعها ثم يحضرها، ثم كنا نفضل العنوان ثم نضع المادة على الشمع ونقصها بالشفرة وننظف حوافها بالبليزير ونرسلها للطباعة. كانت مهمة معقدة». ويضيف «تذكرني رائحة الشمع والبليزير في تلك الحقبة التي لطالما كانت لدي جروح طفيفة على أصابعي فيها من شفرة التكريب». ويستطرد «كان عددنا كبيراً وكان لدينا ثلاثة خطاطين لكتابة العناوين من ضمنهم زميلنا الحالي عبده

الناض لصناعة الصحافة البريطانية، ولعل ذلك المكان أعرب مقر لتبدأ منه ثورة الصحافة العربية. كان الأخوان الناشران هشام ومحمد علي حافظ الصحافي جهاد الخازن ليتولى رئاسة تحرير الصحيفة وطلبا منه بناء كادر مؤهل لإطلاق «الشرق الأوسط». وظهر العدد الأول من الصحيفة متأخراً ساعات قليلة عن الموعد المحدد وكانت تلك الساعات كافية لإفساد البرنامج المعد للتوزيع، وتم استئجار طائرة لتوصيل 40 ألف نسخة إلى السعودية. ولكن في عام 1980 كانت «الشرق الأوسط» من أوائل من اعتمدوا على إرسال الصفحات عن طريق الأقمار الصناعية.

في بداياتها، تألف كادر الصحيفة من عائلة صغيرة منهم عرفان نظام الدين الذي شغل منصب مدير التحرير، وعادل الأحمر سكرتير التحرير، وضمت أسرة التحرير حافظ إبراهيم خير الله وعبد الباري عطوان وحافظ القباني وحسن فؤاد وعادل صلاح وعادل بشتاوي ووفائي دياب وحسن لقين ومتعاونين من «بي بي سي». إلى جانب الموظفين الآخرين كالخطاطين وصفاي الأخبار وقسم الإنتاج والتوزيع.

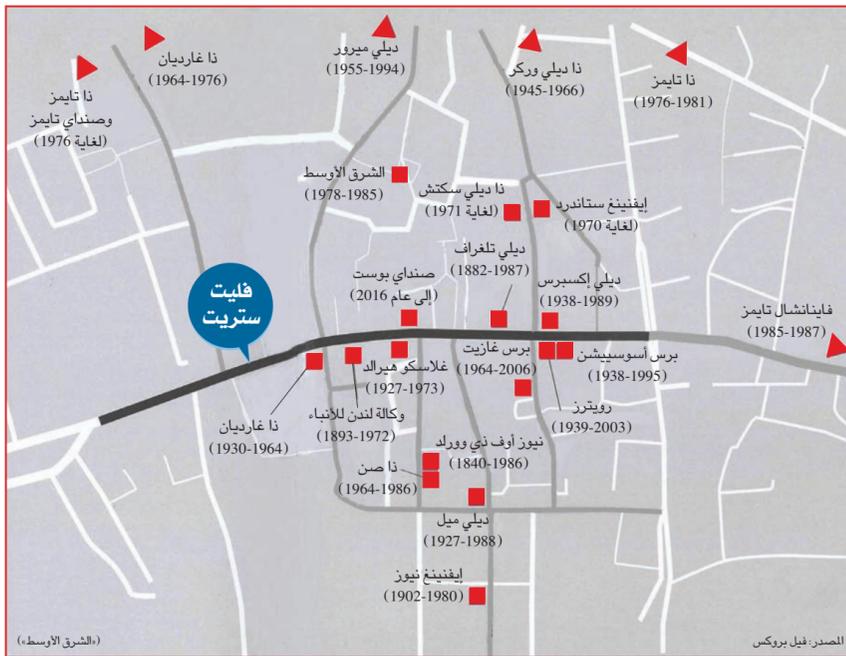
ولا يزال البعض من طاقمها المؤسس جزءاً من أسرة «الشرق الأوسط» اليوم. منهم إياد أبو سفرا مستشار هيئة التحرير الذي انضم إلى الصحيفة في يوليو (تموز) عام 1979. ويذكر أبو سفرا لندن والصحيفة في تلك الأيام بقوله «كنا كالعائلة وكانت لندن في تلك الأيام مدينة هادئة (تنام) في عطلة نهاية الأسبوع والمحلات تغلق أبوابها مبكراً لذا كنا نضحي أوقاتنا مع بعضنا البعض». وعن تجربته في غف سكوير يضيف «كان حلم حياتي أن أكون من أحد صحافيي فليت ستريت، وتحقق ذلك... مؤسسات مثل رويترز والديلي تلغراف والديلي إكسبريس... كنت أسمع عنها في الإذاعة ومن ثبات مقر عملي جارها». ويكشف الصحافي اللبناني أنه «وسط المطبوعات البريطانية العريقة، كانت ترتفع «الشرق الأوسط» على ذات الأشكال والأجانب عرفوها بلون صفحاتها الخضراء». ويستطرد «في تلك الأيام لم نشعر أننا غريباء عن باقي قاطني الشارع، بل شعرنا أننا جزء من المنظومة الصحافية».

الصحافي المصري حافظ قباني كان حاضراً من قبل موعد إصدار الصحيفة وتولى الدورات في بداياتها كما تسلم لاحقاً إدارة قسم الترجمة. ويذكر أيضاً البدايات ويقول «العلاقات الإنشائية كانت وطيدة والمناسبات التي كانت تقيمها الشركة كانت مميزة». ويضيف «كنا في بادئ الأمر نتناول الغداء من المطعم التركي لعدم إيماننا بالمطبخ البريطاني، لكن بعد فترة تمكنا من اكتشاف المطاعم الأخرى منها مطعم (بي اولد تشيشير تشيز) الذي اشتهر بزبائنه من أهل الصحافة». ومن ذكرياته في فليت ستريت احتفاله بمركبات الشحن الخاصة بالمطابع التي كانت توزع الورق، والإسميات التي كان يقضيها في نادي الصحافة الدولي لحضور فعاليات ثقافية إلى جانب أبرز الصحافيين.

نديم فرحات، رئيس قسم التنفيذ في «الشرق الأوسط» انضم لعائلتها بعد ثلاثة أشهر على

التحق أبو بكر بـ «الشرق الأوسط» عام 1983 كساع أو مراسل. وعن تلك الأيام يقول «كنت في «الشرق الأوسط» منذ انطلاقها حديث الناس في فليت ستريت لأنها المطبوعة العربية ذات الصفحات الخضراء وهكذا اشتهرت وعرفها العرب والأجانب». ويضيف «عندما بدأت كان الصحافيون يكتبون بالقلم وكانت وظيفتي أن أوصل المقالات إلى قسم صف الأخبار ومن ثم إلى قسم التركيب وكانت عملية طويلة وشاقة». ويستطرد «كما كنت أنتظر وصول الصور من الوكالات وإيصالها للمحرر المناسب وحتى كنت أזור مكتب أسوشيتد برس لنسلم الصور منهم. كنا نكد قبل التطور التكنولوجي لكن تاريخ بدايات المطبوعة من أسباب نجاحها وسعها اليوم». ويختم حديثه «اليوم لدينا ساعيان في «الشرق الأوسط»، في تلك الأيام كان عدداً 12».

● وصلت شهرة فليت ستريت لذروتها في ستينات وسبعينات القرن الماضي ● بدأت سطوة شارع الصحافة بالانكماش بعدما قرر مردوخ نقل مطبوعاته إلى مقر جديد



المصدر: فيل بروكس (الشرق الأوسط)



صالة تحرير وكالة لندن للأخبار في فليت ستريت عام 1970 (غيتي)



مقر «الصنادي بوست» القديم آخر مطبوعة هجرت فليت ستريت في 2016



مبنى «التلغراف» القديم بساعته الشهيرة أضفى مقر بنك «غولدمان ساكس» اليوم (تصوير: جيمس حنا)

موجز إعلامي



الاتحاد الأوروبي يقيد البحث عن مرشحين للوظائف عبر التواصل الاجتماعي

تتدن - «الشرق الأوسط» إن بحث أرباب العمل عن مرشحين محتملين لملء الشواغر في مؤسساتهم عبر «فيسبوك» و«تويتر» أو منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، قد يصبح بمثابة خرق لقوانين الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب. فقد اعتبرت الجهات المسؤولة في الاتحاد الأوروبي أنه على أرباب العمل طلب إذن قانوني للسماح لهم بالبحث عن مرشحين لوظائفهم الشاغرة عبر منصات التواصل. وعلى الرغم من أن هذه التوصيات ليست ملزمة، فإنها ستؤثر على التغييرات المتوقعة في قوانين الاتحاد لحماية البيانات الإلكترونية. وأفادت «كاربر بيلر» العاملة في مجال التوظيف أن 70% من أرباب العمل يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للبحث عن مرشحين. ومن المفترض بالدليل الموجز الصادر عن «مجلس المادة 29» للقوى العاملة في الاتحاد الأوروبي أن يعلن عن تغيير جذري في قوانين حماية البيانات الخاص بالاتحاد، يتمثل بد«قوانين حماية البيانات العامة» والذي سيدخل حيز التنفيذ في مايو (أيار) 2018.



محررة سابقة في «نيويورك تايمز» تتولى إدارة جائزة «بوليتزر»

نيويورك - «الشرق الأوسط» ستولي دانا كانيدي، محررة رئيسية سابقة في «نيويورك تايمز» إدارة أهم الجوائز في عالم الصحافة والإعلام. حيث أعلنت جامعة كولومبيا الأسبوع الماضي أن كانيدي ستبدأ اليوم عملها كخلف لمايك برايد في إدارة جائزة «بوليتزر». كانيدي، التي كانت ضمن فريق «نيويورك تايمز» الفائز بالجائزة عن أفضل إنتاج لسلسلة أفلام عن العراق في الولايات المتحدة عام 2001، ستساع على تحريك عجلة العمل في الجائزة وستتعاون مع مجلس إدارتها في ملفات كثيرة كاختيار أعضاء لجنة الحكم. وتجدر الإشارة إلى أن محررة «نيويورك تايمز» السابقة هي السيدة الأولى وأول مواطنة أفرو-أمريكية تعين في هذا المنصب. ويتم الإعلان عن هذه الجائزة في شهر أبريل (نيسان) من كل عام في حفل يقام في كولومبيا. انضمت كانيدي إلى فريق «نيويورك تايمز» عام 1996. وحتى السنة الماضية، أشرفت على مهام كثيرة منها إدارة التدريب، والتطوير الوظيفي، وتولت تنفيذ الكثير من المبادرات.



«بي بي سي» تقطع امتيازات الصحافيين لتوفير 80 مليوناً من ميزانياتها

تتدن - «الشرق الأوسط» تدرس شبكة «بي بي سي» اقتطاع امتيازات متعددة من عقود الصحافيين العاملين لديها في خطوة تهدد بإشغال نزاع بين القوى العاملة والإدارة العامة. وأعدت المؤسسة عدداً من المقترحات للموظفين تتناول تغيير شروط عملهم، ويقال إن هذه المقترحات تهدف إلى اقتطاع مبلغ 80 مليون جنيه إسترليني من ميزانياتها المخصصة للأخبار. وتتضمن الامتيازات والعلاوات المهدة بدل العمل في ساعات غير متوقعة، على أن يتم تجديدها للموظفين القدامى والغاؤها للجدد. كما تسعى الشبكة إلى إلغاء بدل العمل الإضافي واستبداله بيوم عطلة إضافي. أما الموظفون الذين اعتادوا ركوب سيارات الأجرة للحضور في ساعات متأخرة أو مبكرة إلى مقر العمل، فسيطلب منهم أن يستقلوا الباصات العامة في حال كانت متوفرة. كما سيتم اقتطاع ما يعرف ب«بدل التدخين» الذي يُدفع للموظفين الذين يملأون مواقع أعلى من وظائفهم التي يشغلونها.



تحالف إعلامي لإجارية الأخبار الكاذبة على «فيسبوك» و«غوغل»

واشنطن - «الشرق الأوسط» تسعى بعض وسائل الإعلام للحصول على إذن من الكونغرس الأمريكي يخولها التفاوض مع «فيسبوك» و«غوغل»، الشركتين اللتين تسيطران على الإعلانات والأخبار على شبكة الإنترنت. يقول تحالف وسائل الإعلام الجديد، الذي يمثل نحو 2000 منظمة إخبارية في الولايات المتحدة وكندا، إنه ويسبب سيطرة هاتين الشركتين، يُجبر ناشرو الأخبار على إخضاع محتوى أخبارهم لقواعد الشركتين فيما يخص طريقة الكتابة والنشر وتصنيف الأهمية والتمويل. وقال دايفيد شافرن، الرئيس والرئيس التنفيذي للتحالف الإعلامي لد«ول ستريت جورنال» إن الشركتين العملاقين تستغلان الجهود والعمل الشاق الذي يقدمه الصحافيون. وختم التحالف أنه سيحتاج إلى إعفاء من قانون مكافحة الاحتكار للتفاوض مع الشركتين، إلا أنه اعتبر أنه من الصعب على الكونغرس أن يمرر هذا الإعفاء.

«بُنَيَاتُ اللَّهِب» لجيرار دونرفال بالعربية

وهذا المضاعف اللذين بهما استطاع، على الرغم من كل ما كان يعصف به من الام، أن يتوغل في أقصى مكان الروح وأن يأتي من غزواته الباطنية المتكززة بلقيا عجيبة. كما تخلص في هذا النقاء الخالص الذي منحه لفته وشكل كتاباته. صفاء بلوري يرفع الكثير من مقاطعه الثرية إلى مصاف شعري رفيع.

وُلد جيرار دونرفال بباريس، قبل وفاة أمه بعامين في سبيلسيا، التي كانت تراقق فيها زوجها

الطبيب العسكري. محضها حباً يقرب من العبادة، وتقف صدمة وفاتها في أصل معاناته. ونشأ في منطقة الفالوا الفرنسية التي خُذ من بعد اغتيالها وخرافاتها في نض مشهور بصفه هذا الكتاب. وفي سن التاسعة عشرة أقام في إطار ريفي آخر، في سان جرمان أن ليه، قرب باريس. هناك عتق ابنة عتفه صوفي دولاغوري، التي سرعان ما تزوجت الكري لهذا الشعور بالفقد الذي يتكثف عمله كله. وضع الشاب نرفال لـ «فاوست الأول» لغوته ترجمة فرنسية أعجب بها الشاعر الألماني الكبير إنما إعجاب. وعمل في الصحافة نادياً، وزار الشرق، ووضع كتابه الشهير «رحلة إلى الشرق»، ونشر قصصاً كثيرة وأشعاراً قليلة ضمنت له، بينها الفريد وإعادة ابتكارها للأساطير تعبيراً عن ذاتيته المعذبة، مكانة لا تُرْحَج في تاريخ الشعر الفرنسي. أما ناقلة العمل إلى العربية، ماري طوق، فهي كاتبة ومترجمة. نقلت إلى الفرنسية قصائد لغيربسون بوضوح وشعراً آخرين، وسيناريوهات للمخرجة الراحلة رندا الشهاب، ونشرت قصصاً قصيرة ومقالات نقدية. ترجمت إلى العربية عدداً من الأعمال الأدبية من أشهرها «الجميلات النائمات» لياسوناري كواباتا، و«المرأة العسراء» لبيتر هاندكه، و«هفة الكائن التي لا تُطاق» لبيان كونديرا، و«مدافن الكوبوشيين» لجوزيف روث، و«أوريليا» لجيرار دونرفال، و«تاريخ بيروت» لسيمير قصير، و«ملك العائنين» لإلياس صنير، و«المحققون» لسيمون دو بوفوار، ورواية «جيل الروح» لغاوش شغنجيان (ترجمتها بالاشتراك مع بسلام حجاز)، و«الصغور الأزرق وحكايات أخرى» لماري كاترين دونوا، و«نصوص الضياء» لغوستاف فلوبر، و«ثلاث نساء قديرات» لماري نديا، وقد صدرت الكتب الخمسة الأخيرة في منشورات مشروع «كلمة» للمترجمة.



أبوظبي: «الشرق الأوسط»
أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، الترجمة العربية لكتاب «بُنَيَاتُ اللَّهِب» وهو يضم قصصاً وأشعاراً للشاعر والكاتب الفرنسي جيرار دونرفال، نقلتها من الفرنسية الكاتبة اللبنانية ماري طوق. ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة «كلاسيكيات الأدب الفرنسي» التي يشرف عليها الشاعر والأكاديمي العراقي المقدم بياريس كاظم جهاد.

يوضح جهاد في مقدمته للكتاب أن دونرفال (1808 - 1855) كتب هذه النصوص في فترات مختلفة، غير أن الحماسة التي استبدت به قبل سنتين من وفاته جعلته يجمع هذه النصوص وفق شكل معماري تمكن من خلاله أن يجمع قصصاً مشهورة من قبل، ويصل بين نصوص متباعدة، وحذف وأضاف حتى اجتمع هذا المتن الذي يجسد في مختلف مكوناته مواهبه كلها، وهو جسد المسئلة التي عبر عنها نثراً وأشعراً. ومضى نرفال بعيداً في تجديده شكل الكتاب الأدبي، إذ حشد في كتابه قصصاً خياليةً وأخرى شبه واقعية، سرداً مضمخاً بلغة الشعر ولغة شبه هذيانية، وجمع قدرات الموقف والمؤثر والشارد وصاحب التأملات ولهجة الناقد الأدبي، هذا كله جمعه على نحو غير مسبق، فإضافة إلى قصصه باقة من أشعاره الأخيرة التي تُعد من عيون الشعر الفرنسي.

شجاعة متناهية تجاوز نرفال شعرة الأنا وابن الروميقيتين الموجه، وتجر في فهم مختلف الميتولوجيات والمدارس الروحية والطقوس التلقينية، نهل منها صيغاً يعثر بها مداورة عن مسأته. تماهى مع شخصيات كثيرة وأرانا جسوراً فذة بين مختلف كبريات التجارب. هذا تاتي أشعاره وقصصه كمثل مسرح كبير للمجن الروحية العالية ورفيع المغامرات الفكرية. وعلى شاكلة قدامى الشعراء العرب الذين رسموا بأسماء الجميلات النائمات وأسماء مواضع سكانها وما يحيط بها من جبال ومعالم أخرى جغرافية روحية وعاطفية كاملة، بقيت تردد في آثار نرفال أسماء أماكن طفولته ونشأته، تكز حكايات المسبحة، علامات شغف لا ينبض ومهبجات حين ما له شفاة.

ولا يشك جهاد في تمهيد نرفال للحداثة الأدبية، إذ يصح عنه ما قيل عن بودلير من أنه آخر الرومانيقيين وأول المحدثين. وتمثّل إضافات نرفال المهمة لهذه الحداثة أولاً في هذه الشجاعة

مومن»، قالت إنه «لم يكن، فقط، عملاً من أجل التوثيق للذاكرة، بل استجابة لحاجة تتمثل في الربط بين من أين جئنا وما صرنا عليه، مع ربط كل ذلك بالمستقبل، مع الأجيال الجديدة».

وعن سؤال ماذا يمثل المغرب بالنسبة إليها، أجابت، وابتساماً فرح تملأ عينها: «هو أنا. إنه يمثلني. إنه الهواء الذي أنفسه. هو تاريخي، رغم أنني عشت كثيراً في فرنسا، ولكن السنوات الأولى التي قضيتها الإنسان في مكان ما تطعته بشكل نهائي، وقد عشت 17 سنة الأولى من حياتي في المغرب قبل مغادرته، غير أنني أعيش مستعدة، كل يوم، تلك السنوات من عمري»، قبل أن تركز حديثها على «القيم التي تصنع نميز الإنسان المغربي، من قبيل كرم الضيافة والاحتراف بالآخر والقدرة على العيش في امكنة وثقافات متعددة وثقافات».

وعن رأيها في التحولات التي يشهدها المغرب، قالت إن هناك مدخلين لقراءة ورصد ذلك، أولاً هناك التحول العمراني، حيث تكون يصد تحول لافت، عنوانه مشاريع للتحدث، بينة تحتية تشمل الاتصالات والطرق، وغيرها، وثانياً هناك المغرب الذي نعيشه خارج الحواضر الكبرى، كمراكش، حيث عفوية الناس وروعة المجال وصعوبة العيش، بشكل يجعلنا مع جزء من المغرب يعيش مشكلات على مستوى الصحة والتعليم، وغيرها، منتبهة إلى أن «المغرب الحالي»، الذي تريده، هو

المغرب الذي يستطيع أن يجد التوازن بين خيار التحديث والخصوصيات المحلية والحضارية والتاريخية التي تميزه.

إيزة جنيني توثق لذاكرتها وأصولها سينمائياً



إيزة جنيني

الناس يتعاملون معها على أساس أنها «إيزة»، مع ما تمثله طريقة نطق اسمها في حمولته الدارجة، وإذا ما سألها أحد عن ديانتها تقول إنها يهودية، من دون أن يغير ذلك شيئاً في علاقتها بهم، حيث تحس دائماً، وهي بقرينهم، أنها في بلدنا، وبين أهلها.

استعادت إيزة جنيني، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، علاقتها بالمغرب والفكر الذي يحرك أعمالها الفنية، فقالت إنها اختارت الشق الوثائقي عن «تذوق وحس ورغبة في التعلم والسفر للقاء الآخرين»، مشيرة إلى أنها حين بدأت رحلتها الفنية، لم تكن تفكر في التوثيق للذاكرة أو الموروث، بل ملاقة الناس والأصنام إليهم ومقاسمة ما أخذته عنهم مع آخرين. وعن «العودة إلى أولاد

المغرب، من جهة أن فكرته تقوم على الجمع بين أفراد عائلة إيدري، التي توزعت مناطق عدة عبر العالم، من أميركا إلى أوروبا، في المنطقة التي عاش فيها أبائهم وأجدادهم، التي تقع قرب «واد الحجر»، ضواحي مدينة مراكش.

وهكذا، ففيما ينقل جانب من أعمال إيزة جنيني للموسيقى والتقاليد المغربية في غناها وتنوعها، بحسب الأخرى سعيها إلى إبراز خاصية التعايش الذي ميز تاريخ المغرب بين مختلف مكوناته، حيث يبقى فيلم «العودة إلى أولاد مومن» أبرز نموذج لهذا السعي المتواصل لاستعادة وإبراز هذه الخاصية المغربية، لذلك نجد إيزة جنيني تستعيد، في أكثر من لقاء، سياق إنجاز هذا

العمل، مشيرة إلى أنها قامت بتصوير حوار مع والدها، وكيف أنها، بعد أن بدأت تسافر كثيراً عبر مختلف مناطق المغرب، أرادت أن ترى المكان الذي عاش فيه والداه، لتتعرف على منطقتهم، قبل أن تفكر بالاحتفال فيها بعيد ميلادها، ودعوة كل أفراد عائلتها المنتشرين في مناطق مختلفة من العالم، إلى تجتمع احتفالي في منطقة لا يعرفونها. وبعد ذلك، بسنوات، مستتبه إيزة جنيني إلى أنها تملك عنصر مهم لإنجاز عمل فني، يكون في عمقه، توثيقاً ورواية قصة عائلتها، انطلاقاً من مكان خاص، مستتبه سيرة هجرتهم، بعد ذلك، في أكثر من اتجاه عبر العالم.

تردد إيزة جنيني أنها لا تتوقف، في علاقتها، بالآخرين، كيهودية، وأن كل

مراكش، عبد الكبير المينايو إيزة جنيني، منتجة ومخرجة سينمائية مغربية، يهودية الديانة، وُلدت في الدار البيضاء، في 1942، قبل أن تستقر في فرنسا في 1960، من دون أن تقطع صلتها بالمغرب، الذي ستهتم، في وقت لاحق، بموسيقاه وتقاليد وذاكرته وموروثه الفني والثقافي، إلى درجة أنها تخصصت في إنتاج أفلام وثائقية عن الموسيقى المغربية، خصوصاً العيطة وكنانة والموسيقى الأندلسية، كما أنتجت، في 1981، فيلم «الحال» لمخرجه أحمد المعنوني، الذي يوثق سينمائياً تجربة مجموعة «ناس الغيوان» الأسطورية، فيما ينقل جانب من أعمالها النموذج المغربي في تعددته العرقية والدينية، من خلال إبراز واستعادة بعض مظاهر التعايش الإسلامي اليهودي الذي ميز تاريخ المغرب، في الماضي، البعيد والكريم.

ويتنوع منجز إيزة جنيني بين الإنتاج والتوزيع والكتابة، ومن ذلك أفلام «العيطة» (1988)، و«إيقاعات مراكش» (1989)، و«الموسم» (1991)، و«كنانة» (1993)، و«رعشات في أعلى الأطلس» (1993)، و«العودة إلى أولاد مومن» (1994)، و«من أجل متعة العين» (1997)، و«صوت المغرب» (2003)، و«نوبة من ذهب ونور» (2007).

وسيراً على اختيار يركز على المغرب، موروثاً وتنوعاً، سنتجت إيزة جنيني مؤلفات ومقالات تنقل لقاعة إيجابية فيما يخص البلد الذي ولدت فيه، حيث تكون، مثلاً، مع مؤلفها «المغرب» و«المغرب، مشكلة الألف عرس وعرس» و«مهرجان الحوز للثقافة والتنمية والتربية»، في دورته الرابعة، الذي

فيليب سالم يصدر «رسالة لبنان ومعناه»



بيروت، «الشرق الأوسط»

لمناسبة صدور كتاب «رسالة لبنان ومعناه» للبروفسور فيليب سالم عن دار «هاشيت - انطوان / نوفل»، والذي يجمع مقالاته المنشورة على الصفحة الأولى لجريدة «النهار»، وخطبا القيت في محافل دولية وصروحا جامعية، تُعقد ندوة نقاش حول الكتاب الساعة السادسة مساء الخميس 27 يوليو (تموز) في «متحف سربق» في بيروت، يتحدث فيها الرئيس حسين الحسيني ونايب رئيس تحرير جريدة «النهار» نبيل بومنصف، والمؤلف، ويديرها الكاتب والصحافي فارس ساسين. ويلى الندوة توقيع الكتاب.

فيليب سالم هو طبيب لبناني معروف (مواليد بطرام، الكورة، 1941) متخصص في معالجة السرطان. سُجِّلَت له اكتشافات علمية وأبحاث طبية واختراعات أدوية في بيروت وهيوستن (تكساس) حيث أدار ورأس وأسس مراكز في معالجة السرطان منذ عام 1987. وإلى جانب عمله في المجال الطبي، تابع فيليب سالم من قريب الشؤون اللبنانية، وكتب عنها بجرأة وعمق، فجاءت مداخلته مثلاً لوضوح الرؤية والتحرر عن العصبية. وفي جمعه لهذه المداخلات، يشكل كتاب «رسالة لبنان ومعناه» تاريخاً ملتزماً للقضية اللبنانية وسبباً واضحاً لخروج اللبنانيين من محنتهم.

ولفيليب سالم مؤلفات عدة بالعربية والإنجليزية. وكتابه الذي يوقعه بعد أيام هو مجموع آرائه وتعليقاته التي نشرها، مواكبا الأحداث والتطورات في لبنان والمنطقة، سجلها بقلم العارف. فهو، كما قيل عنه «تقى الثوابت وهو تقي التقدم غير الابه بالسكون والرضا».

شآت وضياح إلى حد الانفلات

الحداثة جارحة للغرب قبل العرب

بقية الشعوب الأخرى؟ إذن لدينا عن الجرح الحدائي ليس مرتبطاً بالشعوب التي لم تنجز هذه الحداثة في تربتها بل مست الشعوب الأوروبية بالأساس، فالفكر الحدائي لم يستقبل بالورود وبالصندر السرح، بل تمت مهاجمته من الوهلة الأولى، ألم بنشر كوبرينيكوس كتابه «في دوران الأجرام السماوية» وهو على فراش الموت بعد صمت دام أزيد من ثلاثين عاماً، لما كان يدركه من خطورة ومن ثورية في أفكاره وهو الراهب الذي يعلم تداعيات القول بمركزية الشمس على عامة الناس؟ ألم بحرق جيوراندو برونو أمام الملأ لقوله بالعالم اللامتناهي وهو يتخافى وفكرة العالم المغلق القديمة؟ ألم يحاكم جاليليو محاكمة مهينة لجرأته في الدفاع عن دوران الأرض؟ ألم يضطر إلى أن «يشاكس» و«يتحابل» أحياناً، بل يلعب دور اللاهوتي مسؤولاً للنصوص المقدسة التي ظهرها ثبات الأرض، كي يخفف من هجوم بعض رجال الدين على مواقفه؟ ألم يقرر بديكارت بمجرع سماعه عن محاكمة جاليليو، إحقاق كتابه «العالم» الذي يتبنى فيه الكوبرينيكية، بل ألم يكتب وهو مقلع، مبرزاً وجهها مكاراً للكنيسة التي أنطقت عليها، الحيلة معتقدة أنه يدافع عنها، بينما هو في الحقيقة يصنع الأساسات الميتافيزيقية للعلم الحديث الناشئ في القرن 17؟ ألم تتهاجم أفكار داروين الثورية من طرف جيوش المقاومة التي كانت له بالمرصاد؟ وهل أفكار فرويد التي عرت الإنسان وجعلته بغادر سلطانه العقلاني، ليصبح كأنها غريزياً بامتياز، تم قبولها دون امتعاض وسخط أحياناً؟ وهل الثورة البيولوجية والتكنولوجية الغازية تمر دون صيغ؟ إن الحداثة ليست اختياراً أبداً لشعب بعينه، بل هي منظومة تفكير جارفة وجارحة على كل البشرية.



الفكر الحدائي لم يستقبل بالورود وبالصندر الرحب

بل تمت مهاجمته من الوهلة الأولى

الخاص، وهو ما خلق لديه مقاومة ورفضاً لها تحت دعوى أنه دخيلة وغريبة. فهل يعد هذا الأمر صحيحاً حقاً؟ ليست الحداثة، باعتبارها منظومة تفكير، كانت صادمة أيضاً للإنسان الغربي قبل

نموذج غربي بامتياز، وأنها كانت جميعاً على الإنسان العربي الذي استقبلها كوافد أجنبي، حيث تم الرج به دون سابق إندار، في تجربة لم ينجزها بيده وفي تفكير لم ينتجه هو بمجهوده الغثيان.

يرى الكثير أن «الحداثة» هي

ثوابتها وإعلان عدم صلاحيتها وعمقها بل زيفها وكذبها؟ أين نجد الشراكة الأولى التي حركت كل هذا المسار الناسف؟ والجواب عن هذه الأسئلة طبعاً يحتاج جهداً جهيدا.

انبثقت الحداثة كمنظومة تفكير جديدة ووضوح خلال القرن السابع عشر في رقعة جغرافية أوروبية ليست هي جغرافيتها، فنحن إذن لم نعش مخاضها تاريخياً، بل عشناها كمنظومة وافدة، منتصرة ومهيمنة وهو ما كان عائقاً نحو استيعابها إلى درجة أننا أحياناً لم نستطع رؤية سوى واجهتها وسطحها البراق تارة والمتأمل في المنجزات العلمية والتقنية الهائلة والجراح تارة أخرى لثوابتها الكلي للقيم الأرضية وانفصالها عن السماء وتحولها المقدس نحو المعطى التاريخي، وهو ما تمت تسميته بالعلمنة أو اللاتكسية أو الدنياوية، فتم إعلان وحدة العالم وتكريس الحمايت عوضاً عن المفاخر. وهو ما كان بمثابة الصدمة التي أربكت أولاً أهلها وبعثت عن حساسياتهم دافعة إياهم إلى إعادة النظر ومسح ما تراكم على الطاولة منذ قرون وملئها بحلول جديدة، وثانياً أربكت أيضاً قيم الثقافة العربية الإسلامية بل جعلتها تعيش انفصاماً ثقافياً، لعل أبرز تجلياته هو تضخم خطاب الإصالة والمعاصرة، الذي كان عنواناً ما يسمى النهضة العربية التي كانت تعبيراً عن رد فعل وجودي وتاريخي للقاء الذات بالآخر صاحب الحداثة الأصلية، وهو ما أثار ذلك السؤال المعروف: لماذا تقدم الغرب وتأخر المسلمون؟ حيث وجد العقل العربي الإسلامي نفسه في مازق، إذ كيف التوفيق بين أفكار الوافد والإبقاء على عناصر الذات وشخصيتها؟ وقد ازداد الأمر تعقيداً حينما تحول هذا العقل العربي الإسلامي وبشكل مفاجئ من التعامل مع أفكار الحداثة إلى التعامل مع أفكار ما بعد الحداثة التي كانت صرخة ضد طوباوية

محسن الجمدي

إن أي باحث يريد أن يستوعب منظومة التفكير الحداثية، عليه ألا يكتفي بالكتب المدرسية، أو ببعض التعريفات التي تكون في الغالب اختزالية ولا تعطي الصورة الحقيقية، بل بخلاف ذلك عليه أن يخوض في الفكر الغربي على الأقل من القرن السادس عشر إلى حدود الساعة، قارئاً عينات من المفكرين والفلاسفة الذين طبعوا هذه المرحلة، ناهيك عن الوقوف عند المذاهب والتيارات الفكرية التي انتشرت وتناقلت ولا تزال... ومع شيء من الصبر والتؤدة، سيكتشف هذا الباحث بداية أنه أمام الشتات والضباب، إلى حد انفلات الأمر منه، ولربما لن يقدر على القبض على دلالة جامعة وماتعة للحداثة، لكن شيئاً واحداً سيبقى عالقاً في ذهنه لا محالة، وهو أن هناك نسفاً مديباً قد حدث وما زال في الأزمنة الحديثة، وأن هناك مطرقة للهدم تشغل من دون هوادة، وتفكيكاً شاملاً وجذرياً للبنيات القديمة، وهجوماً قاسياً على الأنساق المعرفية الموروثة التي أفتتها البشرية لقرون. وسيكتشف الباحث أن نظرة جديدة لرؤية العالم قد تشكلت في الغرب، تتمثل في غلبة منطق الأرض على السماء، كما سيفهم أنه قد أنجزت أكبر عملية فصل للمجالات عن بعضها البعض، والذي كان النصب الأوفر منها للدين، بحيث قد تعرضت الأخير لعزل جارح عن كل قطاعات الحياة سواء عن العلم أو السياسة أو الأخلاق.

وإذا كان الباحث جاداً في البحث عن كنه الحداثة وجوهرها والتفقيب عن نواتها الصلبة، فعليه مباشرة أن يلزم نفسه بطرح السؤال الأساسي على نفسه وهو كالاتي: لماذا أخذ الفكر الغربي مساراً كله شك وهدم ونسفي وتفكيك؟ لماذا بعد الفكر الحدائي جارحاً؟ ما الذي دفع إلى عدم الثقة بالمنظومة القديمة؟ إلى درجة كسر

قضية الحارس آل فريج إلى مركز التحكيم الرياضي

90 مليون ريال مستحقات على الأندية في غرفة «المنازعات»

مسلم آل فريج («الشرق الأوسط»)



المسارات للقضية، وصولاً إلى آخر تواصل بين رئيسي ناديين، حيث بينت أن الجشي أبلغ الباشا بأنه يتعرض لضغوط كبيرة للحصول على المبلغ كاملاً، ورد عليه الباشا بالإشارة إلى عدم وجود توافق ودي، فمن حق إدارة الترجي اللجوء للقضاء.

يذكر أن انتقال آل فريج تم في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي بمبلغ 4 ملايين ريال، حصل عليها نادي الخليج عدا صفقة انتقال طلال المجرشي باقوية المالية نفسها.

نفسه مكي العباس بشأن حصول هذه الاتفاقية في عام 2008؛ حيث أصدر المسؤولون الخليجيون السابقون بياناً رسمياً أمس يؤكدون فيه صحة ادعاءات إدارة الترجي بحصول هذه الاتفاقية، إلا أنهم يزأوا ساحتهم من أي علاقة بالأنظمة التي تحكم مثل هذه الاتفاقيات في الجهات الرسمية، ممثلة في لجان الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ومع النقد الذي وجهته الإدارة السابقة للإدارة الحالية بنادي الخليج بشأن الأحاديث المتعلقة بهذه القضية، فإنهم أكدوا تفهمهم من أن الإدارة الحالية تحرص على صرف أي مبلغ بوجود مستندات قانونية تحميها. في المقابل، أصدرت إدارة الخليج الحالية بياناً شرحت فيه بالتفصيل الكثير من

المختصين القانونيين والحكم بشأنها. وكانت إدارة الخليج برئاسة فوزي الباشا طرحت حلاً يتمثل في تقديم مبلغ 200 ألف ريال، عبارة عن «تبرع» وليس تسوية، لكن إدارة الترجي التي يرأسها إسمان الجشي رفضت ذلك بشدة وطالبت بالحصول على المبلغ كاملاً الذي حددته بـ800 ألف ريال، يمثل ما نسبته 20 في المائة من قيمة انتقال الحارس آل فريج من الخليج للفيحاء قبل أسابيع معدودة.

وعلى الرغم من فقدانها المستندات الرسمية التي تؤكد أحقيتها في الحصول على هذا المبلغ، فإنها نجحت في الحصول على شهادات موثقة من رئيس النادي السابق للخليج محمود المطرود ونائبه علي الزاكي، والأمين العام السابق للنادي

أبرزها لائحة عقود اللاعبين التي تمثل النسبة الأكبر في ارتفاع قضايا الأندية السعودية. من جهة ثانية، وصلت إدارتا الخليج والترجي إلى طريق مسدود في قضية الحارس مسلم آل فريج، وهو ما سيؤدي إلى تحويل القضية العالقة إلى مركز التحكيم الرياضي السعودي لإصدار الحكم بشأن طلب الثاني للحصول على مبلغ 800 ألف ريال، جراء انتقال حارسه السابق من الخليج إلى الفيحاء، بعد أن فشلت كل المفاوضات المباشرة وغير المباشرة في التوصل إلى حل

ويتوقع أن تصل القضية اليوم أو غداً إلى مركز التحكيم الذي سيصدر الحكم النهائي فيها في حال توافرت الشروط لبدء دراسة القضية من قبل

السعودية، والتي شملت خصم نقاط، والحرمان من التسجيل خلال فترة الانتقالات.

وأكدت المصادر أن بعض الأندية السعودية بصدد الاتجاه إلى مركز التحكيم للوقوف على صحة قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم، بعد أن أصدرت لجنة الاحتراف قرارات جديدة باستقطاع نسبة 3 في المائة من قيمة عقود اللاعبين لمصلحة اتحاد الكرة، في الوقت الذي سعى الأخير لتدارك الأمر والبعد عن أي خلافات في هذا الجانب، عاقدا الكثير من ورش العمل من أجل النظر في هذه القرارات وكيفية معالجتها.

بينما تدرس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم جدياً تطبيق لائحة الاتحاد الدولي بحذافيرها حتى لا يكون هناك أي عائق في المستقبل، ومن

الرياض: عماد الموزن
الدمام: علي القطان

علمت «الشرق الأوسط» أن المجالس المترتبة على قضايا الأندية السعودية في غرفة فض المنازعات وصلت إلى قرابة 90 مليون ريال (24 مليون دولار)، تشمل مستحقات عقود ورواتب لاعبين سعوديين وأجانب، ورواتب مدربين وكولاء لاعبين وبدل تدريب. وأشار المصدر إلى أن ارتفاع المبالغ جاء نتيجة لضعف لوائح وأنظمة لجنة الاحتراف التي بدورها تسعى إلى معالجة هذه المشاكل، من خلال تطبيق لوائح وأنظمة جديدة للحد من هذه المشاكل التي باتت تشكل خطراً على الأندية السعودية، في ظل العقوبات المتلاحقة التي صدرت من الاتحاد الدولي ضد الأندية

10 لاعبين يلتحقون بالبعثة خلال ساعات

سييرا يخضع الاتحاديين لثلاثة تدريبات في معسكر بولتون



من تدريبات الاتحاد في معسكر بولتون الإنجليزية (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الأسبوع الحالي، بينما يهدف المدرب سييرا من خلال الوديات للوقوف على جاهزية لاعبيه، قبل العودة إلى جدة، والتوجه لمدينة تبوك، تاهياً للمشاركة في البطولة الودية هناك نهاية يوليو (تموز) الحالي. يذكر أن بولتون، حيث يقم المدينة مانشستر المشهورة، وتبلغ مساحة هذه المدينة 5,265 كم²، وتحيط بهذه المدينة عدة مدن وقرى، وتتميز أرض مدينة بولتون بالخصوبة لأنها تقع على أرض مسطحة لضاف وادي نهر كارول الذي يتدفق باتجاه الجنوب الشرقي نحو مصبه في نهر إيرول. واشتهرت مدينة بولتون سابقاً بأنها كانت مطحنة لطحن الحبوب، ثم أصبحت مركزاً لإنتاج المشروبات على يد نشأجي الفلمنك الذين استقروا في المنطقة في القرن الرابع عشر، وتطورت صناعة النسيج من الصوف والقطن. وخلال عصر الثورة الصناعية، تحولت المدينة لمركزاً لصناعة الغزل والنسيج.

فرق، يتم إجراء مناورة بين فريقين في منتصف الملعب، ويتوجه الفريق الثالث لأداء التدريبات اللياقية بالتناوب، فيما أقيمت الفقرة الثانية من التدريب في صالة اللياقة البدنية بمقر سكن البعثة، وتركزت على تدريبات تقوية العضلات، بتخصص وحدات تدريبية لكل لاعب وفقاً لحاجته البدنية، بينما اختتم المدرب البرنامج الإعدادي لمعلم بتدريبات فنية متنوعة. في حين أدى اللاعبون أحمد عسيري وفهد المولد وياسين حمزة وعمار الدحيم وقصي الخبيري ومحمد قاسم وعلي العاصري وراكاوت النجار وعون البيشي وربيع سفياني، الذين تغيبوا عن الالتحاق ببعثة الفريق لتأخر صدور التأشيرات، تدريبات اعتيادية أمس في صالة اللياقة البدنية في النادي، حيث ينتظر أن يتوجهوا حال صدور التأشيرة لهم إلى بريطانيا للالتحاق بالمعسكر. وسيخوض الفريق مواجهتين وديتين تجري التنسيق لجدولتهما في البرنامج الإعدادي للفريق، التي سينتهيها بإدراجها في نهاية

قرار الحرمان من التسجيل سيشكل ضغطاً وحافزاً لهم لاعبين في الوقت نفسه، مشيراً إلى أن تركيزهم سينصب على الإعداد للانطلاق في الموسم الرياضي، ممتدحا العناصر الشاب بالفريق. بدوره، أوضح عدنان فلاته، مدافع الاتحاد، أن فريقه يملك عناصر شابه ويميزه سستهم في عدم تأثر الفريق بشكل كبير بعدم تمكن الفريق من التسجيل، مؤكداً أنهم كلاعبين خبرة يدعون اللاعبين الشباب في التدريبات، وهم زملاء وإخوة لهم، متطلعاً إلى أن يسهم معسكر الفريق في الظهور المميز مع انطلاق المنافسات الرياضية.

وعلى الصعيد الفني، بدأ فريق الاتحاد تحضيراته الفعلية للموسم الرياضي بمعسكره القام بمدينة بولتون الإنجليزية، أمس، 3 المدرب التشيلي لويس سييرا على إخضاع اللاعبين لتدريبات متنوعة، وسط متابعة وحضور رئيس النادي ونائبه المرافق للبعثة. وانطلقت الحصة الأولى بتدريبات لياقية متنوعة، ثم عمد المدرب إلى تقسيم اللاعبين إلى 3

عناصر مميزة قادرة على تقديم ما يرضي طموحات محبي الفريق في الموسم الرياضي المقبل. وشدد عسيري على أن عدم مرافقته لبعثة الفريق تأتي لتأخر صدور تأشيرة دخوله للأراضي البريطانية، مبيناً أنه في حال تسلمها سيلتحق بالفريق اليوم للمشاركة في المعسكر. في حين أشار فواز القرني، حارس الاتحاد، خلال توجهه مع بعثة فريقه إلى العاصمة البريطانية لندن، إلى أن تركيزهم كلاعبين منصب على الإعداد للموسم الرياضي، بعيداً عما أتت إليه نتيجة استئناف قرار الحرمان، مؤكداً أن جميع الفريق يملك عناصر مميزة قادرة على تحقيق طموحات محبي النادي خلال انطلاق المنافسات الرياضية.

وأشاد الحارس الاتحادي بالمعمل الإداري الذي تقدمه إدارة نادي، ممثلة بالرئيس أعمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي، متمنياً أن يسهم مع فريقه بإسعاد جماهيرهم في الموسم الجديد. إلى ذلك، أكد الكويتي فهد الأنصاري، محترف الاتحاد، أن

الجهاز الفني يبدأ الجزء الثاني من المعسكر

الأهلي يلعب بيشافز هوفن النمساوي غداً



لاعبو الأهلي خلال تدريباتهم في معسكر النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

إعدادي بعد المشاركة في تلقي العزاء بوفاة شقيقه.

وسينخرط اللاعب في برنامج لياقي قصير تمهيداً لالتحاقه بالتدريبات مع بقية اللاعبين والمشاركة في المباريات التجريبية المتبقية.

وشرع الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني في تكثيف المحاضرات النظرية للاعبين من خلال الاجتماع بهم في صالة الاجتماعات بمقر سكن البعثة لشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المنافسات المقبلة، بالإضافة لشرحه الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المواجهتين التجريبيتين اللتين خاضهما الفريق في الجزء الأول من المعسكر.

واشتملت الحصة الصباحية الأولى لفريق الأهلي في ضاحية مدينة زالتسبورغ على النواحي اللياقية والتقوية من خلال حمل الانتقال داخل أرضية الملعب قبل أن يقوم مدرب الفريق ريبوروف بتنفيذ عدد من التدريبات الفنية بالكرة اختتمها بإجراء تقسيمية بينهم لتطبيق الجمل الفنية المطلوبة.

جدة، محمد باسنيذ

بدأ الجهاز الفني في فريق الأهلي، تطبيق الجزء الثاني من النمسا بعد أن انتقلت البعثة إلى مدينة زالتسبورغ النمساوية في إطار البرنامج المعد بعد أن أمضت البعثة 9 أيام في مدينة فيندشغاستون الجبلية.

وسيقود الأهلي خلال الجزء من الثاني من معسكره الإعدادي الأوروبي الذي سيستمر لمدة 14 يوماً، 5 مباريات تدريبية دفعة واحدة قبل العودة إلى جدة تاهياً للمنافسات المحلية والأسبوعية.

وسيلاتي الأهلي يوم غد (الثلاثاء) فريق بيشافز هوفن النمساوي ثم أودينيزي الإيطالي في التاسع عشر، وبعدها يواجه انطاليا التركي يوم 23.

ويخوض وديته قبل الأخيرة أمام العين الإماراتي في الـ26، وسيختتم ودياته ضد كونيا سيور التركي في الـ27 من الشهر نفسه. من جهة أخرى، عاد مساء أمس (الأحد) مدافع فريق الأهلي معزز هوساوي إلى مقر بعثة فريقه الموجودة في النمسا لإقامة معسكر

مخاوف من فشل الإعداد بسبب المواجهات الودية

النصر يحسم قضية برونو ويضمه إلى معسكر تركيا



السهلاوي وجيبور في تدريبات النصر أمس (المركز الإعلامي بنادي النصر)

المليون ريال في الموسم. وكان إعلان إدارة النصر عن عودة برونو أثار سعادة جماهير النصر بعد أن تمكن البرازيلي من تقديم أداء مميز خلال الموسم الماضي.

من جهة أخرى، بدأ ثلاثي النصر الأجنبي، البرازيلي ليوناردو والليبيريري ويليام جيبور والمغربي سعد لكر، إجراء تدريبات خاصة وضعتها لهم المدرب البرازيلي غوميز. ويهدف مدرب النصر إلى زيادة الجرعات اللياقية للثلاثي حتى يصلوا إلى مرحلة تؤهلهم للمشاركة في التدريبات الجماعية ودخول المناورات داخل الملعب.

تجدد الإشارة إلى أن النصر سيغادر إلى القاهرة يوم غد

الرياض: عبد الله الملاهي

أعلنت إدارة النصر أن المحترف البرازيلي برونو أوفيني سيصل إلى مطار إسطنبول مساء اليوم (الاثنين)، لينضم إلى معسكر الفريق الإعدادي للموسم الجديد، وذلك بعد أن استطاع رئيس النادي الأمير فيصل بن تركي احتواء أزمة اللاعب وتمديد عقده لموسم إضافي.

يذكر أن عودة برونو شهدت فصلاً مثيرة للجدل، حيث اتهم النصارويون اللاعب بالمبالغة في طلباته، وكان اللاعب قد طلب قرابة 10 ملايين ريال للموسم الواحد. وعلمت «الشرق الأوسط» أن الطرفين توصلا إلى حل وسط، حيث سيستلم اللاعب 6 ملايين ونصف

الأحمر يسعى لتأكيد سطوته رغم حسم اللقب مبكراً الأهلي والزمالك يصطدمان في قمة «خارج الحسابات» اليوم

الفوز بالقمة، ومن بعدها التتويج بالكأس والسوبر. وضمت قائمة الزمالك للمباراة كلا من: محمود جنش وعمر صلاح ومحمود عبد المنصف ومحمد مجدي، وطارق حامد، وإبراهيم صلاح، ومحمود شيكابالا، ومحمد ناصف، وحسن فتحي، ومحمود عبد العاطي دونجا، ومعروف يوسف، وباسم مرسى، وأحمد رفعت، وحسام بابلو، وستانلي، وعلي جبر، ومحمود حمدي الونش، وأسامة إبراهيم، ومصطفى فتحي، وأحمد أبو الفتوح، ومحمد أحمد كمامتسو.

ويغيب عن أبناء ميت عقبة كل من محمد مسعد وصلاح ريكو لأسباب فنية، بينما استبعد كلا من مابوكا، وأحمد الشناوي وأيمن حفني ومحمد إبراهيم وشوقي السعيد للإصابة. ومن جانبه، أكد إيناسيو ثقته في العناصر التي اختارها لخوض المباراة في تحقيق الفوز على الأهلي لمصلحة عشاق القلعة البيضاء، واكتساب دفعة معنوية لحصد البطولات المحلية المتبقية.

وتشد البرتغالي على أهمية الفوز بالمباراة رغم حسم الدوري لصالح الأهلي، وكذلك الترتيب العام للمنافسة المحلية، لكن الفوز بالقمة له مذاق وقيمة خاصة.

وأعلنت لجنة الحكام باتحاد الكرة المصري عن تولي طاقم حكام اسكوتلندي إدارة القمة 114 بقيادة الحكم الدولي ويليام كولوم حكماً للساحة، ويساعده كل من فرانك كوتر، واستيورات ريمي، والمصري محمود عاشور حكماً لخاصية الفيديو.

وعلى هامش القمة يبحث حسام عاشور قائد الأهلي عن تعزيز رقمه القياسي كأكثر اللاعبين مشاركة في مباريات القمة بواقع 36 مباراة حتى الآن.



من مواجهة سابقة بين الأهلي والزمالك («الشرق الأوسط»)

المستويات، وحتى يسعد جماهير القلعة الحمراء الوفية. وعلى الجانب الآخر، يبحث الزمالك بقيادة مديره الفني البرتغالي أوجستو إيناسيو عن تعويض جماهير القلعة البيضاء عن فقدان الدوري والخروج المبكر من دوري أبطال أفريقيا، من خلال

لاستفادة منها على النحو الفني الأمثل. وتعد جماهير القلعة الحمراء وكشف مدرب الأهلي عن خوضه المباراة بكل العناصر الأساسية، مؤكداً أنه لن تتم إراحة أي من اللاعبين؛ نظراً لأن المباراة لها أهمية جماهيرية، ويسعى

ماضية، مشيراً إلى أن الفوز بالمباراة يعد منافسة مفضلة لتسد جماهير القلعة الحمراء. وكشف مدرب الأهلي عن خوضه المباراة بكل العناصر الأساسية، مؤكداً أنه لن تتم إراحة أي من اللاعبين؛ نظراً لأن المباراة لها أهمية جماهيرية، ويسعى

في المقابل بات الثنائي الهجومي صالح جمعة ومؤمن زكريا جاهزين لدعم الأهلي في موقعة القمة بعد شفاؤهما من الإصابة في العضلة الخلفية. ومن جانبه، أكد البدري أهمية مباراة القمة على الرغم من حسم فريقه للدوري منذ عدة مراحل

وليد سليمان وميدو جابر، وفي الهجوم: جونيور أجايي وعمرو جمال وعماد متعب. ويغيب عن الشياطين الحمر خلال المباراة كل من مسعد عوض وعمرو بركات وأحمد ياسر ريان وأكرم توفيق وكريم نديفيد

والصالح جمعة ومؤمن زكريا وأحمد عادل عبد المنعم، وفي الدفاع: أحمد فتحي وسعد سمير ورامي ربيعة وباسم علي ومحمد نجيب وعلي معلول وصبري رحيل ومحمد هاني، وفي الوسط: حسام غالي وحسام عاشور وعمرو السولية وعبد الله السعيد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار عشاق ومتابعي الكرة المصرية، اليوم الاثنين، صوب استاد الجيش المصري بالإسكندرية، حيث تقام موقعة القمة رقم 114 بين القطبين الأهلي والزمالك في ختام منافسات الدوري الممتاز (المرحلة 34 والأخيرة).

وعلى الرغم من حسم الأهلي لدور الدوري الثاني على التوالي منذ عدة أسابيع، فإن مباراة القمة دائماً ما تحتل بأهمية خاصة لدى جماهير الفريقين، حيث تعد المواجهة بطولية في حد ذاتها.

والثنى الفريقان في 113 مباراة بالدوري، فاز الأحمر في 41 مباراة، مقابل 25 مباراة للأبيض، وتعادل الفريقان في 47 مباراة. ويسعى أبناء القلعة الحمراء بقيادة مديرهم الفني حسام البدري لتأكيد تفوقهم وزعامتهم للكرة المصرية، من خلال الفوز بالقمة على حساب الغريم التقليدي.

ويعد الأهلي أكثر الفرق تتويجاً بالدوري بواقع 39 مرة، كما أنه الممثل الوحيد للكرة المصرية حالياً في المسابقات الأفريقية بعد تأهله لدور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا وخروج الزمالك من دور الـ16 للمنافسة ذاتها، بجانب توقيع سموحة لمنافسات الكونفدرالية من دور المجموعات.

وأعلن البدري عن قائمة الأهلي لموقعة القمة رقم 114، التي ضمت في حراسة المرمى:

شريف إكرامي ومحمد الشناوي وأحمد عادل عبد المنعم، وفي الدفاع: أحمد فتحي وسعد سمير ورامي ربيعة وباسم علي ومحمد نجيب وعلي معلول وصبري رحيل ومحمد هاني، وفي الوسط: حسام غالي وحسام عاشور وعمرو السولية وعبد الله السعيد

الاتحاد في الصدارة... والأهلي وصيفاً... وملعب الجوهرة يضاعف الأرقام

4 ملايين مشجع يشعلون حماس «دوري المحترفين» في آخر 3 مواسم



جماهير الاتحاد خطفت الأنظار في الموسم المنصرم (تصوير: محمد المناع)

المشعة - أسهم برفع الحضور الجماهيري للفريقين. وكان في المركز الثالث الهلال بطل الدوري بحضور تخطى حاجز المائتي ألف و 37 مشجعا، وفي المركز الرابع نادي النصر بالمركز التاسع بوجود 37 ألفا و 999 مشجعا، وفي المركز الخامس نادي الرائد 75 ألفا و 953 مشجعا، وكان التعاون 22 مشجعه و 38 ألفا و 201 مشجعا، ونجبران كان في المركز الثامن وجد نادي الوحدة بحضور وصل إلى 37 ألفا و 990 شخصا، والفتح كان بالمركز التاسع بوجود 37 ألفا و 184 مشجعا، وفي المركز العاشر نادي القادسية بحضور 35 ألفا و 22 مشجعا، ونجبران كان في المركز الحادي عشر بحضور 34 ألفا و 761 شخصا، وكان هجر في المركز الثاني عشر بحضور 22 ألفا و 211 شخصا، بينما كان ناديا الخليج والفيصلي أقل الأندية حضورا بحضور 18 ألفا و 445 وللخليج، بينما حضر للفيصلي 6258 مشجعا.

وفي موسم 2016-2017 عاد الاتحاد مرة أخرى لتزعم الحضور الجماهيري لدوري جميل، حيث دعمته جماهيره بـ 33 ألفا و 291 مشجعا، وكان في المركز الثاني الأهلي بحضور وصل إلى 268 ألفا و 951 مشجعا، ليتزعم قطبا جدة بحضور حافظ الخليج والفيصلي بينما حافظ الثالث عشر للعام الثاني على التوالي بحضور 14 ألفا و 813 مشجعا، بينما كان الفيصلي الأخير للعام الثالث على التوالي بعد حضور 9882 مشجعا.

الف مشجع بقليل حيث وصل حضورهم لـ 21 ألفا و 82 مشجعا، وفي المركز الثاني عشر نادي في النهائي كأس الملك للأبطال عام 2014 في زيادة الحضور الجماهيري لنادي الاتحاد والأهلي. وجاء نادي الهلال في المركز الرابع من حيث الحضور الجماهيري في موسم 2014-2015 «169 ألفا و 86 مشجعا»، وفي المركز الخامس نادي العروبة الذي هبط ذلك الموسم رغم الحضور الجماهيري الكبير لجماهيره والتي بلغت 47 ألفا و 539 مشجعا، وفي المركز السادس كان نادي الرائد بحضور جماهيري وصل إلى 43 ألفا و 46 مشجعا. وفي المركز السابع جاء نادي الشباب بـ 42 ألفا و 767 مشجعا، وتبعه الفتح في المركز الثامن الذي وجدت جماهيره بعدد 36 ألفا و 96 شخصا، وكان نادي التعاون في المركز التاسع بحضور بلغ 34 ألفا و 908 أشخاص، وفي المركز العاشر كان نادي الخليج بـ 34 ألفا و 901 مشجعا للفريق الأصفر.

وكان سادس أكثر النوادي حضورا جماهيريا هو نادي الرائد، حيث كان دعم جمهوره إلى أن افتتح استاد مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز - الجوهرة

الرياض، مهند الجرحى

وقال الشيخ مادا ديوب الذي ساعد في إجلاء الضحايا من الملعب وفقد صديقا في الحادث: «عندما انهار الجدار كان الناس يبكون وكنا نعرف تماما أن هناك أقرباء لنا فقدوا حياتهم، لأن الجدار سقط فوق أشخاص».

تراشق بالحجارة أثار الفوضى... والشرطة تفرق المشجعين بالقوة

جرحى وقتلى في نهائي كرة قدم بالسنغال



الملعب حيث جرت المباراة كما بدأ بعد أعمال الشغب (أ.ف.ب)

دكار، «الشرق الأوسط»

وقال الشيخ مادا ديوب الذي ساعد في إجلاء الضحايا من الملعب وفقد صديقا في الحادث: «عندما انهار الجدار كان الناس يبكون وكنا نعرف تماما أن هناك أقرباء لنا فقدوا حياتهم، لأن الجدار سقط فوق أشخاص».

وصرح مارا ديبي ضيوف أحد المشجعين بأنه بأسف لتنظيم المباراة في «الملعب كهذا لا تتوفر فيه إجراءات ستون شخصا على الأقل في الدفاع يجب الإعداد لها، ماذا ستقولون للضحايا؟ إن الاستاد امتلا». وأوضح أن الشرطة انسحبت من منطقة تفصل بين مشجعي الفريقين عندما بدأ التراشق، مما أدى إلى تدافع الحشد الذي أدرك أنه لا يستطيع حماية نفسه.

وأعلن الناطق باسم الرئيس السنغالي مكي سال أن الحملة التي تجرى قبل الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 30 يوليو (تموز) علق التحديد للضحايا.

من جهته، أعلن رئيس الحكومة السنغالي سيديو غيي تعليق كل النشاطات الرياضية والثقافية. وقال: «كل النشاطات الثقافية والرياضية ممنوعة في جميع أنحاء البلاد حتى انتهاء الحملة الانتخابية». وأضاف أن تحقيقا قضائيا سيفتح لتحديد المسؤول عن مأساة السبت.

وقال وزير الرياضة ماتار با إن بين القتلى فتاة وجرح ستون شخصا على الأقل في الدفاع ونقلوا إلى عدد من مستشفيات العاصمة السنغالية، حسبما ذكر وزير الرياضة الذي وعد «باتخاذ إجراءات صارمة حتى لا يتكرر أي حدث من هذا النوع في السنغال بعد اليوم».

وبقيت شاحنات لرجال الإطفاء وسيارات إسعاف متركزة حول الموقع حتى وقت متأخر من الليل. وكان استاد ديما - ديوب مكتظا بالمشجعين الذين جاءوا لحضور المباراة بين فريقين سنغاليين «واكام» و«استاد ميور» في هذه المباراة النهائية التي كانت منتظرة جدا.

وخلال الوقت الإضافي وبينما كانت النتيجة 2-1 لصالح استاد ميور، بدأ مشجعو الفريق الآخر رشق مشجعي استاد ميور بالحجارة، مما دفع الحضور إلى المغادرة بسرعة، كما ذكر صحافيون.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المشجعين الذين نزلوا إلى أرض الملعب، بينما انهار أحد جدران الاستاد عندما كان المتفرجون يحاولون الخروج من الملعب. وسادت حالة من الهلع سحق خلالها عدد من الأشخاص.

المسؤول عن مأساة السبت. وواجهت السنغال هذه السنة انتقادات حادة بسبب خروقات أمنية حصلت خلال مناسبات كبرى، ولا سيما مقتل عشرات الأشخاص خلال حفل ديني في أبريل (نيسان).



المدرجات السيئة تسببت في زيادة عدد القتلى والجرحى (أ.ف.ب)

قهر سيليتش بثلاث مجموعات ليغرز مكانه كأعظم لاعب تنس برقم قياسي جديد فيدرر الأسطورة يصنع التاريخ بلقب ثامن في ويمبلدون



لندن: «الشرق الأوسط»

وواصل السويسري روجر فيدرر صناعة التاريخ بعدما انفراد بالرقم القياسي لعدد القاب بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى للتنس، بإحرازه لقبه الثامن على حساب الكرواتي مارين سيليتش أمس.

وتفوق فيدرر، 35 عاماً، المصنف ثالثاً في النهائي على الكرواتي المصنف سابعاً 3-6، 1-6، 4-6. ليصبح أكبر لاعب يحرز لقب البطولة المقامة على ملاعب عشبية منذ بدء تطبيق نظام الاحتراف عام 1968، ومعرزاً لرقمه القياسي في عدد بطولات «الجراند سلام» بلقب تاسع عشر ليعزز مكانته كأحد أعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة، إن لم يكن أعظمهم.

ويعد الأسترالي كين روزويل هو أكبر لاعب خاض النهائي عبر تاريخ ويمبلدون عام 1974، عندما كان في التاسعة والثلاثين من العمر، وخسر أمام الأميركي جيمي كونورز.

وطبعت المباراة

وتقدم منذ البداية 3 - صفر

سيليتش يتحسر بعد الخسارة (أ.ف.ب)



فيدرر يحتفل بكأس بطولة ويمبلدون التي أحرزها لثامن مرة (أ.ف.ب)

الموسم نوعاً من المفاجأة، إذ أنه توقف عن اللعب بعد خسارته نصف نهائي ويمبلدون 2016 أمام الكندي ميلوش راونيتش، لمعانته من إصابة في الركبة، وعاد مع بداية موسم 2017. وقدم السويسري هذه السنة أداءً يصعب وصفه، وكان أكثر ثباتاً من غيره من المصنّفين البارزين. فهو أحرز لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، ودورتي انديان ويلز وميامي الأميركيين للماسترز، ودورة هاله الألمانية على الملاعب العشبية. وأخذ السويسري لفرة راحة طويلة، غاب خلالها عن كل الدورات المقامة على ملاعب ترابية، وأبرزها بطولة فرنسا المفتوحة.

ويذكر أن اللاعبين التقيا قبل هذه المباراة في سبع مواجهات، فإن فيدرر في ست الأولى عالمياً أتمنى أن أحقق ذلك نصف نهائي فلاشينغ ميدوز 2014. كما التقى اللاعبان في ربع نهائي ويمبلدون 2016. في مباراة صعبة حسمها فيدرر في خمس مجموعات استغرقت ثلاث ساعات و17 دقيقة.

ويذكر أن الإسبانية غاربيني موغوروزا المتوجة بلقب فردي السيدات السبت قد أعربت عن امتيحتها في إحراز فيدرر للقب الرجال، لتتمكن من اختبار مهاراته... في الرقص. ويقدم منظم البطولة الإنجليزية عقب نهاية المنافسات «عشاء الأبطال»، وهو مناسبة رسمية تقام في قاعة «غيلدهول» الشهيرة في لندن، ويعدى إليها لاعبين وشخصيات ومشاهير، وغالبا ما تتخللها رقصة مشتركة للبطوليين.

ورداً على سؤال عما إذا كانت تفضل أن يكون شريكها الرقص فيدرر أو سيليتش، سارعت لاعبة الإسبانية البالغة من العمر 23 عاماً إلى القول: «روجر».

وعلى مستوى السباق

سيعود العام المقبل للدفاع عن لقبه. وقدم فيدرر وهو على عتبة إتمام عامه السادس والثلاثين (يحتفل بعيد ميلاده في الثامن من أغسطس/ آب)، مستوى لا يعرف فيه معنى للتقدم بالنسبة، لا سيما على ملاعب البطولة الإنجليزية الأحرى إلى قلبه، حيث لم يخسر بعد هذه السنة أي مجموعة.

واللقب هو الأول لفيدرر في ويمبلدون منذ 2012، علماً

بعدما كسر إرسال سيليتش في الشوط الثاني والسادس.

أسما في المجموعة الثالثة، فبقيت الندية على حالها وحافظ كل لاعب على إرساله حتى الشوط السابع، حينما تمكن فيدرر من كسر إرسال سيليتش والحفاظ على تقدمه حتى النهاية، علماً بأنه حسم المباراة ولقب البطولة بإرسال ساحق أنهى به الشوط العاشر.

تصدرت المجموعة الثانية بفوزها على نيكاراغوا بثلاثية الولايات المتحدة إلى ربع نهائي الكأس الذهبية



لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

بلغت الولايات المتحدة ربع نهائي مسابقة الكأس الذهبية 2017 الخاصة بمنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، بفوزها على نيكاراغوا 3 - صفر وتصدرها المجموعة الثانية.

وسجل للمنتخب الأميركي الذي اضاع ركليتي جزءاً في المباراة، اللاعبون جو كورونا وكيلين رو ومات ميازا. ودخل المنتخب الأميركي المباراة وهو في حاجة إلى الفوز بفارق ثلاثة أهداف لاقتناص صدارة المجموعة، وذلك في أعقاب فوز بنما على المارتينيك 3 - صفر في المباراة الأولى التي أقيمت قبل هذه المحاولة.

ويبدأ المنتخب الأميركي في طريقه إلى التأهل كخاني المجموعة، إذ احتاج للانتظار حتى الدقيقة 88 ليسجل الهدف الثالث عن طريق ميازا مدافع نادي تشيلسي الإنجليزي، ليتفادى منتخب بلاده بذلك لقاء كوستاريكا القوية في الدور ربع النهائي.

وقال مدرب المنتخب الأميركي بروس أربنا: «يمكن القول أننا أضعنا بعض الفرص، وصعبنا المهمة على أنفسنا»، علماً أنه أجرى 11 تعديلاً على التشكيلة التي خاضت المباراة السابقة أمام المارتينيك.

وأضاف: «على الرغم من ذلك، في نهاية الأمر أنا فخور بلاعب المنتخب الذين وصلوا القتال وارتكوا أنهم في حاجة إلى ثلاثة أهداف في المباراة... وهذا ما نجحوا في تحقيقه».

وتقدمت الولايات المتحدة في الدقيقة 36 بهدف لكورونا من تسديدة على حافة المنطقة بعد كرة عرضية من اليخاندرو بيدويا. وفي الدقيقة 56، ضاعف المنتخب الأميركي تقدمه عبر رو الذي أفاد من تمريرة لبيدويا، ليسجل هدفه الدولي الأول.

وشهد الشوط الثاني إضاعة المنتخب الأميركي ركليتي جزءاً، الأولى لدوم دوامر بعد تعرضه لإصابة في منطقة الجناح، تصدى لها حارس نيكاراغوا خوستو لورنتي. أما الثانية، ففدّها كورونا إثر لمسة يد من لاعب نيكاراغوا دانيال كادين، إلا

أبداً حول هذا الموضوع»، وذلك في تصريحات تلت فوز أرسنال على نادي وسترن سيدني واندررز الأسترالي (3 - 1)، في مباراة ودية تحضيرية قبل انطلاق الموسم الجديد، سجل فيها جبرو الهدف الأول.

وشدد المدرب الفرنسي الذي يقود أرسنال منذ العام 1996 ومدد الموسم الماضي عقده معه لموسمين إضافيين، أنه قادر على إيجاد مزيج تكتيكي يتيح له استخدام اللاعبين معاً في خط الهجوم، مشيراً إلى أن لاكازيت سيلعب حالياً «خلف جبرو بعض الشيء».

وكان جبرو، 30 عاماً، الذي سجل 12 هدفاً في 29 مباراة مع النادي اللندني في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، قد أعلن قبل أيام أنه «لا يعرف» ما إذا كان ينبغي مع أرسنال بعد ضم لاكازيت، 26 عاماً، من ليون الفرنسي مقابل 60 مليون يورو. وربما بقاء المهاجمين الفرنسيين يجعل برحيل النجم التشيلي الدولي ألكسيس سانتشيز عن الفريق بعدما أعلن أنه يرغب في اللعب بدوري أبطال أوروبا.

ويدخل سانتشيز العام الأخير من عقده مع أرسنال في الوقت الذي ربطت تقارير إعلامية بينه وبين مانشستر سيتي وبايرن ميونخ.

وفشل أرسنال في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا بعد احتلاله المركز الخامس في الدوري الإنجليزي الممتاز، ليكتفي بالمشاركة في الدوري الأوروبي. وقال سانتشيز: «أنتقل إلى اللعب والفوز بدوري أبطال أوروبا... لقد اتخذت قراراً، وأنا ينبغي على أرسنال أن يتخذ قراره». وأضاف: «الامر يعتمد عليهم، على أن انتظر لمعرفة رغبتهم».

لكن فينغر أكد أنه متمسك بوجود سانتشيز وقال: «ليس هناك الكثير من الأمور التي تحتاج للوصول إلى تسويات مع اللاعب». ولا يشارك سانتشيز حالياً في جولة إعداد أرسنال للموسم الجديد حيث حصل على راحة سلبية بعد مشاركته مع منتخب تشيلي في كأس القارات بروسيا.

فينغر متمسك بوجود جيرو في أرسنال لكن سانتشيز يجدد طلبه بالرحيل مورينيو يشيد بلوكاكو ويستبعد عودة رونالدو ليونايتد



جيرو ينتظر دوراً أكبر في أرسنال (أ.ف.ب)

التقارير، من أن الريال لا يدعمه بشكل كامل في هذه القضية التي يفترض أن يمثل بموجبه أمام القضاء في 31 يوليو (تموز) الحالي، إضافة إلى علاقته مع مشجعي النادي الذين أطلقوا جمعة صافرات استهجان في الموسم المنصرم، على رغم قيادته الفريق إلى إحراز لقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2012، والاحتفاظ بلقب دوري أبطال أوروبا.

وتفى مسؤولو النادي الإسباني لتقى أي عرض بشأن البرتغالي الذي أحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم أربع مرات.

وحقق مورينيو ويونايتد مكسباً في سوق الانتقالات الصيفية في يوليو الحالي، عبر ضم لوكاكو من إيفرتون، في صفقة قدرت بنحو 75 مليون جنيه إسترليني.

ولم يخف مورينيو إعجاباه بالفارو مورانا مهاجم ريال مدريد، وقال: «إنه لاعب شق طريقه إلى الفريق الأول تحت قيادتي، لدينا إعجاب خاص به، إنه شخص استثنائي، استمتع بمشاهدته تطوره في يوفنتوس وريال مدريد، لكن لا أتوقع أن ينتهي به المطاف معنا».

على جانب آخر جدد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال رغبته في الاحتفاظ بمواطنه المهاجم أوليفييه جيرو، على رغم ضم مواطنه أيضاً المهاجم الدولي الكسندر لاكازيت. وقال فينغر: «لقد قلت دائماً أنني أرغب في بقاء جيرو، ولم أغير رأبي



لوكاكو بقميص مانشستر يونايتد يقود هجمة على مرمرى غالاسي الأمريكي (رويترز)

جيوفاني دوس سانتوس وديف رومني. وفي إطار جولته الحالية في أميركا الشمالية سيلتقي مانشستر يونايتد مع ريال سولت ليك الأميركي مساء اليوم قبل خوض مواجهات ودية قوية أخرى مع مواطنه مانشستر سيتي وريال مدريد وبرشلونة الإسباني.

على جانب آخر استبعد مورينيو أي مسعى لإعادة مواطنه كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، إلى ناديه الإنجليزي السابق. وفي وقت يسعى المدرب إلى تعزيز تشكيلته بشكل إضافي قبل انطلاق الموسم المقبل الذي يشارك فيه بدوري

لندن - لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

رغم أن روميلو لوكاكو لاعب مانشستر يونايتد الجديد لم يتمكن من الشيك في مباراته الأولى التي انتهت بفوز فريقه 5 - 2 على لوس أنجليس غالاسي الأميركي ضمن دورة «كأس الأبطال» الودية فإن المهاجم البلجيكي قدم أداء متميزاً طوال المباراة.

وأضاع لوكاكو، 24 عاماً، فرصة ذهبية للتسجيل بعد أربع دقائق من دخوله أرض الملعب، إلا أن حارس فريق غالاسي براين رو تصدى لتسديته.

وعن لعيه الجديد القادم من إيفرتون كال المدير الفني ليونايتد جوزيه مورينيو المديح مهاجماً وقال: «هو لاعب جيد الأداء الجماعي... وغير أناني وغير مهووس بالتعديف». وأضاف المدرب البرتغالي المحضرم: «لم يكن قلقاً على نفسه بل كان قلقاً على أداء الفريق وتحسينه وهذا كله جيد».

وأوضح مورينيو أنه من الصعب مقارنة لوكاكو بجوابين رونني مهداف ليونايتد التاريخي والذي عاد إلى إيفرتون ناديه السابق.

وقال مورينيو: «مقارنة رونني بلوكاكو غير ممكنة» مؤكداً أن لوكاكو، 24 عاماً، سيكون بمثابة نقطة ارتكاز لهجوم فريقه.

وفي المباراة التي أقيمت في لوس أنجليس أيضاً منح مورينيو مدافعه السويدي الجديد فيكتور ليندولف فرصة الظهور الأول مع الفريق في الشوط الثاني.

وسيطر يونايتد الذي تلقى تشجيعاً هائلاً من الجمهور سريعاً على المباراة وتقدم مبكراً بينما فضل الفريق المضيف إراحة عدد من لاعبيه الأساسيين بسبب استمرار الموسم المحلي.

وحسمت المباراة تقريبا بعد أن أحرز ماركوس راشفورد هدفين ليونايتد في أول 20 دقيقة قبل أن يضيف زلاوه مروان فيلابيني وهنريك ميخيتاريان وانطوني مارسيل بقية الأهداف. وقلص أصحاب الأرض الفارق قبيل النهاية بهدفين حملاً توفيعي

أعرب عن أمله في العودة للمنتخب الإنجليزي... والتسجيل في الدوري أمام ليفربول روني يحيي قصة حبه مع إيفرتون من جديد

لندن، دانييل تايلور

في كل الأحوال، قدم واين روني هذه المرة أداء أفضل عن مؤتمره الصحافي الأول، مساء أحد أيام يناير (كانون الثاني) 2003، وذلك لدى إعلانه عن توقيع أول عقد احتراف مع إيفرتون.

في سن الـ17، بدأ روني غير مستعد على الإطلاق لتكرار سيل من الكاميرات والأضواء عليه. وبالفعل، بدأ وكان الكلمات تعجز عن إيجاد سبيل للخروج من فمه وكان الجمهور يسمع صوته بالكاد أثناء حديثه. وقد تعرض للتوبيخ من جانب المدرب ديفيد مويز لضغفه علكة ومررت لحظة بدا عليه الحرج الشديد بعدما غمغم بكلمات غير مفهومة وحاول الوصول لدرجة صياحه كانت على الطاولة. وكان روني على وشك أن يتجرع الزجاجة بأكملها عندما تدخل مويز قائلاً: «صب الماء في الكوب».

بعد 14 عاماً، بدأ روني شخصاً مختلفاً تماماً يتخذ مقعده داخل غوديسون بارك، حاملاً القميص رقم 10 - الذي ظل ملكاً لروميلو لوكاكو حتى وقت قريب - وسرد تفاصيل كيف أنه حرص على إبقاء مفاوضات انتقاله من مانشستر يونايتد سراً حتى عن أقرب أفراد أسرته إليه.

وشرح السبب وراء ذلك بقوله إن والده، روني الأكبر، كان سيخسر



روني يطلق الكرة متخطياً لاعب جورماها ليرحز أول أهدافه بقميص إيفرتون بعد العودة (أ.ف.ب)

أرضه أمام ستوك سيتي في 12 أغسطس (آب). ومن الخطأ افتراض أن عودته إلى «أولد ترافورد» في 17 سبتمبر (أيلول) للمشاركة في مواجهة المقررة ذلك اليوم هي الحدث الأهم بالنسبة له خلال الموسم المقبل.

في الواقع، يبدو روني جامد العواطف تماماً حيال هذا الأمر لدرجة تجعلنا نؤمن بأنه سيعود إلى مانشستر يونايتد، النادي الذي فاز في صفوفه 12 بطولة كبرى وسجل أهدافاً لصالحه أكثر عن أي لاعب آخر بالتاريخ، حاملاً بداخله هدفاً واحداً يتمثل في السعي وراء الفوز بثلاث نقاط. ومع هذا، أصاعت عينه ببريق غريب لدى سؤاله حول ما إذا كان ثمة تاريخ بعينه يحمل دائرة حمراء مميزة حوله داخل مفكرته، وأجاب: «هناك بالفعل موعد ينطبق عليه هذا الوصف: مباراة ليفربول؛ 9 ديسمبر (كانون الأول). لقد كان ذلك واحداً من أكبر الأشياء التي ندمت عليها عندما رحلت عن إيفرتون، أنني لم أسجل هدفاً في لقاءات الدوري. خلال أول دوري شاركت به، صوبت الكرة نحو المرمى لكنها اصطدمت بالعارضة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي، وذلك في ديسمبر 2002، والمؤكد أنه سيكون أمراً رائعاً أن أسجل هدفاً بقميص ليفربول لحساب إيفرتون».

وخلال المؤتمر، حرص روني على تذكير الجماهير بأنه كان حاضراً في استاد ويمبلي عندما فاز إيفرتون بآخر بطولته: كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1995.

أما المشكلة الوحيدة التي ظهرت في المؤتمر الصحافي فكانت تأخر روني عن موعده، الأمر الذي اضطر كويتمان لانتظاره في أحد المرات لمدة 25 دقيقة، بيد أن أحداً لم يجرؤ على توضيح أن جماهير أكبر كانت تحتشد في الخارج ترقباً لعودة دنكان فيرغسون عام 2000.

من جانبه، لم يبد كويتمان اهتماماً كبيراً بالأمور، وأخيراً عندما طهر روني كان من الصعب تذكر آخر مرة بدا فيها على هذه الدرجة الكبيرة من السعادة. وقد اختتم روني المؤتمر الصحافي بقوله: «شعرت بانتي أسير في الطريق الصواب، لقد شعرت بارتياح بالغ لدى قدومي إلى هنا». وبالفعل يبدو أن روني بدأ خطوة في المسار الصحيح بإحرازه أول أهدافه مع إيفرتون في رحلته التجريبية بأفريقيا في مرمى فريق جورماهايا الترناني.

في إعادة اكتشاف نفسه كلاعب خط وسط وأنه سيحرص على قيادة الفريق من الأمام تحت قيادة رونالد كويتمان. وفيما وراء ذلك، هناك بطولة كأس العالم المقبلة، وربما أصبح روني مضطراً الآن للحديث عن مسيرته مع المنتخب الإنجليزي في صيغة الماضي. وقال روني: «لو كنت انتقلت إلى الصين، وكان ذلك خياراً قائماً أمامي بالفعل، كنت ساتخلى عن حلم العودة إلى المنتخب». إلا أن هذا القول لا ينطبق على إيفرتون. وقال روني: «أود اللعب باسم إنجلترا، ولا يمكن للاعب نيل شرف الانضمام إلى المنتخب الإنجليزي مجرد إنجازاته السابقة، وإنما يتعين عليه تقديم أداء جيد لينال شرف تمثيل بلاده. إنني أفهم هذا تماماً واحترمه. وهذا تحديداً ما يتعين علي عمله الآن».

ومن المقرر أن تبدأ فترة عودته الثانية بمباراة على

البهجة الذي تشعره أثناء الاحتفال بالفوز داخل الملعب». وأضاف: «كانت فترة شعرت خلالها بالإحباط، فقد كانت أول فترة في مسيرتي المهنية لا أشارك خلالها في اللعب، وإنما كنت أجلس على مقعد البدلاء، الأمر الذي لم أعته من قبل قط. لقد كنت بحاجة للمشاركة في الملعب، مباراة أمام واتفورد خارج أرضنا قدمت فيها أداء سيئاً. ومنذ ذلك الوقت، فوجئت بنفسني خارج الفريق». وماذا بعد ذلك؟ قال روني: «كان الجزء الأصعب في الأمر حمل كأس بطولتين: كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة والدوري الأوروبي، نهاية الموسم. وبالفعل، التزمت هذا الشرف لأنني لم أشارك في صنع هذه الانتصارات. وكان هذا أمراً شاقاً علي، فمن الطبيعي أنني أشعر بالسعادة لأننا فرّنا بهاتين البطولتين، ولكن لا تشعر بذات القدر من

جوزيه مورينيو في مانشستر يونايتد كان بمثابة محنة شخصية له. وفي رده على سؤال حول متى شرع في التفكير في الرحيل عن «أولد ترافورد»، أجاب روني: «نوفمبر (تشرين الثاني)». واستطرد قائلاً: «بدأت الموسم بأداء جيد وأبليت بلاءاً حسناً حتى مشاركتي في مباراة أمام واتفورد خارج أرضنا قدمت فيها أداء سيئاً. ومنذ ذلك الوقت، فوجئت بنفسني خارج الفريق». وماذا بعد ذلك؟ قال روني: «كان الجزء الأصعب في الأمر حمل كأس بطولتين: كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة والدوري الأوروبي، نهاية الموسم. وبالفعل، التزمت هذا الشرف لأنني لم أشارك في صنع هذه الانتصارات. وكان هذا أمراً شاقاً علي، فمن الطبيعي أنني أشعر بالسعادة لأننا فرّنا بهاتين البطولتين، ولكن لا تشعر بذات القدر من

في الواقع، يحتاج المرء إلى قلب مصنوع من الحجر الصوان كي لا يتأثر بالتأثر إزاء سعي روني للعودة إلى النادي الذي سبق أن عشقه وحط من قدره في الوقت ذاته؛ فقد سبق له ذات مرة تقبل شارة مانشستر يونايتد أمام المدرجات التي كان يتحدث منها الآن. واليوم، يرغب روني في كسب حب الجماهير من جديد. اليوم، يقرب روني من عامه الـ32، وقد سارع خلال المؤتمر الصحافي الأخير لتوضيح أنه يعود إلى إيفرتون سعياً وراء الفوز ببطولات، وليس مجرد أن غوديسون بارك تشكل «منزل تقاعد» مناسباً له. إلا أنه اعترف في الوقت ذاته بفهمه للأسباب التي دعت كثيرين للشك في أن مسيرته الكروية في اندثار، وقال: «من المؤكد هذا ينطبق على العام الماضي»، ولم يكن الأمر بحاجة لمراقبته لفترة طويلة لإدراك أن الموسم الوحيد الذي قضاه تحت قيادة المدرب

بإثارة بالغة حيال الأمر الدرجة أنه سيعجز عن الاحتفاظ به سراً». وينطبق الأمر ذاته على والدته، جانيت. وقال: «ولم أخبر كاي (نجله الأكبر) كذلك، لأنه يرتاد المدرسة وقد يخبر أقرانه هناك». وأضاف: «عندما تم الاتفاق على كل شيء حرفياً وجرى إنجاز جميع الأعمال الورقية، أخبر الجميع ولدى علمه بذلك، ففزعني كاي، وكانت أكثر لحظة رأيته فيها سعيداً. من الواضح أنه من مشجعي إيفرتون، ومع هذا ظل يرتاد مانشستر يونايتد طيلة الأعوام الـ13 الماضية فقط ليشاهدني اليوم، لن يفصله عن النادي سوى خمس دقائق بالسيارة».



روني يستعرض قميصه رقم 10 في إيفرتون (رويترز)

المهاجم الإنجليزي الدولي عاد إلى حيث بدأ في نادي بورنموث متطلعاً لنهاية مثيرة لمسيرته ديفو: إيدي هاو مدرب قائد أطلع للسير على خطاه

لندن، بين فيشر

عاد المهاجم الإنجليزي الدولي جيرمين ديفو مرة أخرى إلى نادي بورنموث الذي انضم له في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000 على سبيل الإعارة قادماً من نادي وستهام يونايتد، ولكن هذه المرة بشكل دائم في آخر تجاربه قبل الاعتزال. وسجل ديفو في أول مباراة له بقميص بورنموث وكسر رقماً قياسياً لم يسجل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عندما أحرز هدفاً في عشر مباريات متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعن ذلك يقول ديفو: «ما زلت أتذكر جميع الأهداف التي سجلتها، لكنني هدفي المفضل هو ذلك الهدف الذي أحرزته في مرمى أكسفورد، فقد كان هدفاً استثنائياً».

وأضاف: «أتذكر أن المدرب هاري ريدناب استدعاني إلى مكتبه وقال لي: سوف تذهب إلى بورنموث، وقلت له: أين يوجد هذا النادي؟». ويشير ديفو إلى أن والدته، ساندر، لم تكن راضية عن تلك الخطوة واتصلت هاتفياً بريدينا وسألته عن السبب الذي جعل نجلها البالغ من العمر 18 عاماً يلعب في الساحل الجنوبي لمساعدة سين أودريسكول في نايف يلعب في دوري الدرجة الثانية: (مدربه الحالي) القائد السابق

للفريق، وجيسون تيندال «كانا يركلان الناس»، مشيراً إلى أن هاو، الذي يتولى تدريبه الآن في بورنموث، كان «قائداً بالفطرة ويملك المقومات التي جعلتني أومن بأنه سيكون مديراً فنياً». وجلس ديفو على المقعد المخصص لهاو في الجناح الإعلامي بملعب النادي، وقال ضاحكاً: «الجلوس هنا بهذا الشكل يجعلني أشعر بانتي مدير فني بالفعل. أود أن أسير على خطى هاو. عندما تتقدم في السن تبدأ بالطبع التفكير في الخطوة التالية. دائماً ما أنظر إلى المدير الفني وأقول: أنا أحب الطريقة التي يفعل بها ذلك، ولو أصبحت مديراً فنياً فسوف أفعل الشيء نفسه. هذه هي الطريقة التي بدأت أفكر بها. أسعى للحصول على كل الدورات التدريبية في مجال التدريب وأسعى للاستفادة كثيراً من خبرات إيدي هذا العام». وبعد مرور 17 عاماً على رحيله عن بورنموث، يشعر ديفو بأن الوضع الآن لن يختلف كثيراً عما كان عليه في الماضي، فلا يزال هاو وتيندال وخمسة آخرون من الفريق الذي لعب تحت أودريسكول وميل ماشين في ذلك الموسم يعملون في النادي حتى الآن.

يقول ديفو: «عادة ما تعرف بعض اللاعبين ولا تعرف المديرين الفنيين، لكن عندما



ديفو متعشج لتحقيق إنجاز مع بورنموث (رويترز)

لكنني إنسان في نهاية الأمر، وقد تأثرت كثيراً بما حدث لهذا الطفل. كان من الصعب أن أراه يعاني من المرض ولا يوجد شيء يمكنني القيام به للتخفيف عنه». وأضاف: «كنت أستيقظ كل صباح وأنظر في هاتفني وأنا أعلم أنني في مرحلة ما سألتقي رسالة ستكون قاسية جداً بالنسبة لي. إنه وقت مهم بالنسبة لي لأننا نستعد للموسم الجديد، لكن الحياة أكبر كثيراً من كرة القدم، ولذا كان البقاء مع برادلي والاستمتاع بفرصة الوجود معه أمراً خاصاً واستثنائياً، وقد استمتعت بذلك كثيراً».

ويتحدث ديفو مع عائلة برادلي، الذي رحل وهو في السادسة من عمره، كل يوم ويتبادلون الرسائل. يقول ديفو: «كنت بعيداً وأرسلت له مقطع فيديو مصوراً، وقام هو بالشيء ذاته قبل مباراة المنتخب الإنجليزي أمام فرنسا. لقد أرسل لي رسالة كانت لطيفة للغاية. وحتى في هذه المرحلة التي كان يعاني فيها من الألم، كان دائماً مبتسماً».

لكن هل يمكننا أن نتخيل رد فعل برادلي على انتقال ديفو إلى بورنموث في ظل عشقه لنادي سنדרلاند؟ يقول ديفو: «لم يقل أي شيء، لكنني اعتقد أنه كان سينتقدني بشدة».

بعد معاناة مع مرض السرطان، بكى ديفو بقوة ثم شرب قليلاً من الماء وأخذ نفساً عميقاً، وقال: «احتفظت برباطة جاشي لفترة طويلة لأنني من هذه النوعية من البشر. في مجال كرة القدم، ينظر إليك الناس على أنك شخص قاسي القلب ومتحجر المشاعر، وتحسين قدراته البدنية في صالة الألعاب الرياضية وغرفة العلاج بالترديد، كما يركز في الوقت ذاته على العمل بجدية وتقان داخل وخارج الملعب حتى يستمر في تقديم مستويات قوية. يقول ديفو: «الست مثالياً، ولست ملاكاً، لكنني دائماً ما أتعامل مع كرة القدم على محمل الجد».

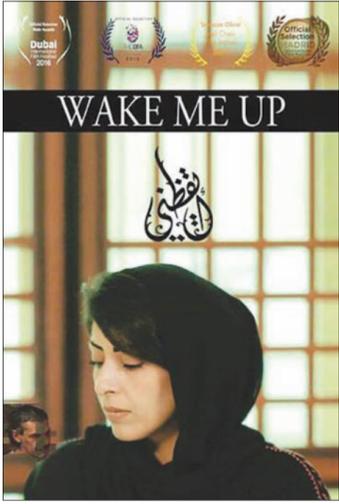
شعر بالسعادة للدرجة التي تجعله يريد أن «يصرخ في سيارته». ووقع ديفو، الذي لا تبدو عليه علامات التقدم في السن داخل الملعب، على عقد مغر للانتقال إلى بورنموث لمدة ثلاث سنوات. ويعتقد ديفو أنه ما زال قادراً على تقديم مستويات قوية مع بورنموث والمنتخب الإنجليزي. ويؤمن ديفو بأهمية البيوغا

في حين يعمل ستيف فليبتشر، وهو أحد أساطير النادي، كمدرّب للفريق الأول. ويشعر ديفو، الذي توجه قبل يومين إلى مارييا بإسبانيا للمشاركة في معسكر تدريب يستمر ثمانية أيام مع زملائه الجدد في الفريق، بالسعادة لأن رحلته في عالم كرة القدم قد اكتملت إلى حد كبير. وقال ديفو وهو يقود سيارته إلى بورنموث الأسبوع الماضي إنه

يوميات الشرق

الفيلم الروائي القصير «أيقظني» ويحكي قصة امرأة تمر بأزمة منتصف العمر

مهرجان مدريد السينمائي يمنح جائزة أفضل مخرج للسعودية ريم البيات



ريم البيات وملصق فيلم «أيقظني»



ريم البيات تحتفل بفوز فيلمها «أيقظني»



محمد الفرج، موسيقى؛ اسبيوناج، فابريس رافيل - شابوي. وسبق أن عرض في الدورة الماضية لمهرجان دبي السينمائي ضمن مسابقة الأفلام الخليجية القصيرة. وقد طوّرت المخرجة السينمائية ريم سمير البيات من تجربتها الفنية، وقدمت عدداً من الأعمال الالافقة، بدأتها بفيلم «دمية»، مروراً بفيلم «ظلال»، ثم قدمت فيلمين وثائقيين بالتعاون مع وزارة الخارجية السعودية، وصولاً إلى الفيلم الروائي القصير «أيقظني».

المجتمع تعمل في الخفاء مدربة للرقص، مع شعور داخلي بالذنب... والفيلم يحكي قصة امرأة تبتح عن هويتها وشخصيتها وتقع فريسة السلوك المزدوج أو ما يسمى الغفاق الاجتماعي. فيلم «أيقظني» من بطولة إبراهيم الحساوي، وسمر البيات (شقيقة المخرجة ريم البيات)، وعهد كامل، سماح زيدان، راشد الورثان، فيصل الدوخ، وإنتاج: أحمد الشاذلي، سيناريو: ريم البيات، أحمد الملا، تصوير: علي الشافعي، مونتاج:

الدمام؛ ميريلا الخويلدي

حقق الفيلم الروائي القصير «أيقظني» للمخرجة السعودية ريم البيات، الفوز بجائزة أفضل إخراج في مهرجان مدريد السينمائي فئة الأفلام القصيرة مساء أول من أمس.

يحكي الفيلم قصة سيدة تدعى «سلام» التي تمر بأزمة منتصف العمر وتحاول استعادة هويتها الفنية، رغم العوائق الاجتماعية، تعاني «سلام» من الوحدة والعزلة، وفي مواجهتها لخطرة

حقق 9 ملايين مشاهدة في 3 أيام

إليسا تجسد قصة الفنانة داني بسترس في كليب «عكس اللي شايفينها»

الشوف. وتطلبت عملية توضيبه (مونتاغ) أكثر من شهر أشرفت عليها إنجي جمال شخصياً لتأتي مشاهدته مرتبطة بفجوات وخلفية ألوان مشاهدته مع مؤثراته الصوتية والصورية. «لا أدري لماذا انتابني الشعور بالخوف أثناء قيامي بهذا المشروع، فلقد أحسبته إلى حد جعلني أتوقف عند كل شاردة وواردة فيه بشكل دقيق، فحفظني بموضوعه المستوحى من قصة حقيقية مسؤولة كبيرة لم أكن أرغب بأن أفشل فيها، فهو بمثابة مشروع ضحك أخذته على عاتقي وشعرت للحظة بأنه أكبر من طاقتي وموهبتي».

قد تكون إليسا التقت داني بسترس أو شاهدت أحد أعمالها هي التي قدّمت مسرحيات استعراضية وحلت ضيفة مميزة على برامج المخرج سيمون أسمر التلفزيونية، إلا أن إنجي جمال بالكاد تعرفها لكن قصتها بقيت محفورة بذاكرتها منذ أن كانت طفلة. وعندما راحت تبحث على الإنترنت عن قصة نجمة راحلة طالها اسم داني بسترس ليكون بمثابة الإشارة التي لحقت بها ففاضت بضوئها على مسيرتها كمخرجة، وهو الأمر الذي قد دفعها إلى تصوير فيلم سينمائي يحكي قصة الراقصة الأستراطية وتتمنى إنجي أن تؤدي إليسا دور البطولة المطلقة فيه.

قد تكون إنجي «عكس اللي شايفينها» إليسا (من كلمات أمير طعيمة والحنان وليد سعد وتوزيع أحمد إبراهيم) قد شكّلت بتصويرها ككيدوي كليب عملاً تكريمياً موجهاً إلى الفنانة الراحلة داني بسترس، ولكن ما يمكن تأكيد هـ أن هذا العمل سيبقى مغفورا في أذهان حتى إليسا تماماً كالأعمال التي تناولت قصص نجيمات شهيرات رحلن في ظروف مريبة، كالدبا ومارين مونرو ورومي شنيدر وغيرهن.



مشهد الانهيار الذي جسّدته إليسا باحتراف

شعوري كام بصورة تلقائية، وأحسست بالوجع الذي يمكنه أن يصيب أمّاً في حالة فقدانها وحدها».

لم تعرف حتى اليوم ملباسات انحدار داني بسترس وبقيت معلومات كثيرة عن هذا الأمر مطمورة حتى الساعة، وهو ما جعل تنفيذ فكرة الكليب أمراً صعباً. «لقد حاولت أن أنقل الحقيقة كما هي بعيداً عن مشاهد قد تشوّه ذكرها إن تردد أنها كانت امرأة معقّنة من قبل حببيها الذي كان في منزلها ساعة انتحارها». استغرق تصوير الكليب نحو يومين كاملين في منزل يعود لآل بسترس (أحد أقرباء الفنانة الراحلة) في بيروت وفي باحة قصر المير أمين في

جعلها حقيقية». وأضافت المخرجة «في أحد مشاهد الكليب تجسد إليسا حالة انهيارها، تفاعلات بأداء إليسا واعتقد أنها هي نفسها تفاعلات ظروف حياتية صعبة دفعتها إلى اتخاذ قرارها بإنهاء حياتها مساء 26 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1998 مطلقاً رصاصاً على رأسها من مسدس كان في حوزتها. كل هذه التفاصيل أبرزتها إنجي جمال أثناء فنانة تفاعلات هي نفسها بقوة كمرحلة والشعور نفسه تمكّنتي حين طالب الولد الممثل بأن يطفو بجسده فوق المياه مجسداً حالة غرق ابنها الوحيد (شريف)، فتحرّك

وحالات إحباط إثر فشل زواجها وطلاقها وموت ابنها الوحيد في حادثة غرق. وكذلك بقي الضوء على مقاومتها الرغبة في الموت أكثر من مرة بغية الالتحاق بفلة كبدتها الذي سطر نهاية حياتها الشخصية وبقي ملهمها الوحيد للاستمرار في حياتها الفنية.

«إنني أتخيلته معي إلى جانب يرافقتني ويزوّديني بملاحظات على أدائي ويشجّعني على إكمال مسيرتي»، هي الكلمات التي كانت ترددها بسترس أمام المقرّبين منها بعيد وفاة وحدها، مشيرة إلى أنه محفرها الرئيسي في حياتها الفنية. عاشت داني بسترس معقّنة بين السماء والأرض؛ تنظر إلى واقعها الأليم

في عملية تنفيذه، إلا أنه وفي نهاية المطاف ولد وحقّق النجاح الذي كنت أصبو إليه».

وتضيف المخرجة التي تمسّكت بتنفيذ هذا الكليب فبقيها جاسداً لفكرة طويلة: «العلّ الشكر الأكبر علي أن أوجّهه هنا إليسا التي ساندتني في فكرته ووثقت بي، بحيث استطاعت بحكمتها المعروفة بها إقناع الجهة المنتجة (شركة البراق) فتحذيك كاميرا لتتألف مشاهد حاملة ومؤثرة مستوحاة من حياة الفنانة الراحلة وقد جسّدتها إليسا ببراعة محترفي التمثيل وتوجيهات من مخرجة العمل إنجي جمال... «لقد استغرق التحضير لهذا العمل أكثر من سنة أشهر كنت خلالها أنفرد بالفنانة إليسا، ففتناول مع كل مشهد منه على حدة، وأجهتنا عقبات كثيرة

بيروت؛ فيضال حداد

مرة جديدة شغلت الفنانة إليسا محبّيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عملها الغنائي المصور «عكس اللي شايفينها»؛ فأحدث ردة فعل إيجابية على الساحة الفنية سواء بموضوعه أو بإخراجها، بحيث لامت مشاهدة عن قريب، وقد بلغت نسبة مشاهدة الكليب خلال ثلاثة أيام من موعد طرحه على أحد التطبيقات الإلكترونية 9 ملايين شخص.

فإليسا التي أعادت إحياء نشيد عريق «موطني»، منذ نحو ثلاث سنوات، قلّة من شباب اليوم كانت تعرفه أو سمعت به، ها هي اليوم تمسح الغبار عن وجه الفنانة الراحلة داني بسترس إحدى أهم نجيمات التسعينات في لبنان، بعد أن جسدت شخصيتها في كليبها الغنائي الجديد «عكس اللي شايفينها»، بإدارة المخرجة إنجي جمال.

«بحثت كثيراً عن معلومات يمكنها أن تساعدني في تنفيذ عملي المصور هذا وبالكاد وجدت بعضها على مواقع إلكترونية محلية وأجنبية»، تقول مخرجة العمل إنجي جمال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وتتابع: «لم أشأ الإصرار عن الشخصية التي جسّدتها إليسا في الكليب حتى إنني لم ألع إليها بوضوح في سياق الأحداث، لأن داني بسترس لم يبدو أي استعداد للتعاون معنا في هذا الأمر، واكتفيت بالقول إنه عمل مستوحى من قصة حقيقية، وهو وعلى الرغم من ذلك حقق نجاحاً منقطع النظير، وأتمنى أن أكون قد استطعت إنصاف هذه الفنانة بريوتية لمعاناتها وتصوري لها، وأن تكون نفسها ترقد بالوقت، إليسا»، منذ اللحظة التي ترقد بها مشاهدة الكليب الذي يعود بك إلى نحو 20 سنة خلت نرى أحد الممثلين - في دوره كصحافي - يتحدث

الكرم والقرنفل والعسل وخشب الصندل والزعفران عناصر أساسية

ارتفاع في الطلب على مستحضرات التجميل الطبيعية الهندية

الأسماء العالمية تلتفت متوجهاً إلى هذا المجال وحاولت اقتحامه من خلال الاستحواذ على أسماء تجارية محلية.

ومع ذلك، لم تتمكن الشركات الدولية الكبرى إلا من السيطرة على جزء ضئيل للغاية من السوق الهندية بهذا المجال، وذلك لتفضيل المستهلكين الأسماء الهندية عندما يتعلق الأمر بالعناصر الطبيعية. من ناحيتها، قالت بلوزوم كوشان، التي أنشأت شركة بارزة مجال المنتجات الطبيعية للعناية بالبشرة والشعر، أن مجموعة من الراهبات في مدرستها الداخلية هي التي ألهمت فكرة الاعتماد على عناصر طبيعية في منتجات التجميل التي تنتجها شركتها. وفي عام 2015، شهدت الهند انطلاقة أول علامة تجارية لإنتاج مستحضرات تجميل «حلال» وطبيعية. وعن هذا، أكد أبراهيم غويل، الجراح المتخصص في جراحات الليزر أنه: «هذا المطلب لا يخص المسلمين فحسب، وإنما مطلب أعداد متنامية من الهنود والملاحظ أن غالبية العملاء غير المسلمين يطرحون طلبات تفصيلية لتجنب المنتجات المعتمدة على مشتقات حيوانية أو كحولية».

العناية الشخصية الطبيعية تنمو حالياً بمقدار 1,7 مرة أسرع عن القطع ككل، وتبلغ قيمته حالياً 3 مليارات دولار، ما يشكل 41 في المائة من إجمالي السوق الهندية لمستحضرات العناية الشخصية. ويرى خبراء أن الهند يمن دون اهتماماً متزايداً إزاء العناصر التي تدخل منتجات العناية الشخصية والتجميل التي يستخدمونها، خاصة في ظل وفرة المعلومات. من جانبها، قالت الخبيرة كالبانا سنغ، من شركة «نيلسن»: «دائماً ما شكّلت العناصر الطبيعية جزءاً من الثقافة الأسبوعية، خصوصاً في صورة مواد خام تستخدم في صنع علاجات منزلية وتستخدم في الطهي. أما ما نشهده حالياً فهو عملية تسويق ذات طابع تجاري محترف أكبر للعناصر الطبيعية، مع شروع أسواق مثل الهند في نمو واستمرار سعي المستهلكين وراء حلول أسهل توائم أسلوب الحياة الحديث».

على الجانب الآخر، وفي الوقت الذي تتمتع أسماء تجارية هندية مثل «دابور»، و«باتانجالي» و«هيملالايا» و«بيوتيك»، بالهيمنة على سوق المنتجات الطبيعية للعناية الشخصية، بدأت بعض

بفضل تنامي الدخل الصافي لأبناء الطبقة المتوسطة وتنام تطلعات الأفراد نحو حياة أفضل والحصول على مظهر أفضل، تبعاً لما خلصت إليه مؤسسة «أسوتاشام» الهندية التجارية. وتقوم صناعة مستحضرات التجميل المعتمدة على الأعشاب نمو صناعة التجميل بوجه عام داخل الهند، ومن المتوقع أن تنمو بمعدل 12 في المائة.

في هذا الصدد، قال فينيتا جين، رئيس شركة «بيوتيك»: «لقد ترعرع المستهلكون الهند وهم على دراية جيدة بخواص المكونات الشائعة داخل المطبخ مثل الكركم والقرنفل وما إلى غير ذلك، وعليه، فإنهم ينجذبون إلى المنتجات المعتمدة عليها. ومع هذا، فإن بعض الشركات تحاول استغلال هذا التوجه المتنامي نحو الاعتماد على الأعشاب من خلال الترويج لمنتجاتها باعتبارها طبيعية مجرد أنها أقحمت عنصراً من الأعشاب في مزيج كيميائي، لكن العملاء اليوم أصبح مقدورهم اكتشاف هذه الحيل».

من ناحية أخرى، تشير الأرقام إلى أن سوق منتجات



التجميل المصنوعة من أعشاب الهند، ظهر النشاط التجاري المرتبط بمستحضرات التجميل والعناية الشخصية المعتمدة على الأعشاب باعتباره مستوحى جديداً لنمو صناعة التجميل في الهند.

ومن المعتقد أن حجم السوق الهندية لمستحضرات التجميل والعناية الشخصية تنصل إلى 20 مليار دولار بحلول عام 2025. بدلاً عن 6,5 مليار دولار حالياً،

المواد الكيميائية» كقابلة بالدفع نحو زيادة كبيرة في مبيعات منتجات العناية الشخصية، مثل «الشامبو» و«صمغ الشعر وكريمات الجسم والبلسم. والملاحظ أن الطلب على المنتجات المصنوعة من الأعشاب لم يتراجع قط، حتى في الفترات التي أغرقت خلالها الأسماء التجارية العالمية من مستحضرات التجميل الأسواق الهندية.

اليوم، تضم صناعة مستحضرات التجميل الهندية تحت مظلتها مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأسماء التجارية المعتمدة على خلاصة الأعشاب والفواكه والزيوت الأساسية. ومن بين الأسماء الهندية المشهورة بهذا المجال «نيتشرز كو» و«سولغافور» و«جست هيريس» و«شاههان هيربالز» و«بيوتيك» و«نياسا» و«أورغانيك هارفست» و«فوروست إستنسالز» و«إرايا» و«هيملالايا» و«كاما إيروفيدا» و«باتانجالي» و«بلوزوم كوشان» و«أروما ماك» و«مانترا».

الملاحظ أن أهمية «أيروفيدا» (التقاليد الطبية الهندية القديمة) تزداد يوماً بعد يوم، حسبما أكدت شركة «شاههان حسين» التي تعد رائدة فكرة الاعتماد على الأعشاب مجال العناية الشخصية والتجميل. ويحظى الاسم التجاري

ثيودهي؛ براكريتي غوبتا

لسنوات، حرصت سونداريا على استخدام مستحضرات تجميل مصنوعة من الأعشاب، في الوقت الذي فضلت شقيقها إيشواريا الأخرى المصنوعة من مواد كيميائية. وفي غضون سنوات قليلة، فقدت بشرة إيشواريا جمالها الطبيعي، بينما ظلت بشرة شقيقها شابة ومتألقة.

كان هذا واحداً من الإعلانات التي عرضها التلفزيون الهندي في الفترة الأخيرة للترويج لمستحضرات تجميل مصنوعة من مواد طبيعية وعضوية، ما يعكس رغبة الهنود في العودة إلى الجذور. على الأقل فيما يخص المظهر والرائحة. ويعتبر الكرم والقرنفل والبصل والعسل وخشب الصندل والزعفران من العناصر الموجودة في غالبية المطابخ الهندية ويضلل الهنود الاعتماد عليها لأغراض التجميل. واليابغ، ثمة توجه متنامٍ هذه الأيام نحو تجاهل المنتجات المعتمدة على الحيوانات والكحوليات. ويتطلع الهنود لما وراء المنتجات الفرنسية للعلامة بالبشرة والروائح الإيطالية. وأصبحت كلمات مثل «طبيعي» و«عضوي» و«نباتي» و«خال من

مشاهير

مغني الأوبرا الإسباني كاريراس يعلن الاعتزال بعد حفل في لبنان

من أجل دعم المؤسسة وفتح خطوط تبرع لها. وتعتبر تلك الأسمية الغنائية من أنجح البرامج الحية من حيث عدد المشاهدين في ألمانيا. وأبدى كاييراس إعجابيه بلبنان ومدينة بيروت والمناطق الحافلة بالمهرجانات الفنية وقال: «أحب بلدكم فأنا من منطقة المتوسط.. ولدت في برشلونة وهو أوكم يشبه هواؤنا.. أحب فنكم وناسكم وحتى مطبخكم. انتم شعب خلق للفن والإبداع وتستطيعون أن تخرجوا من الألم والحرب لتعودوا بسرعة إلى المسرح».



مغني الأوبرا الإسباني كاريراس غير دراسته إلى الغناء بعد فترة وجيزة.

وقبل أن يعتلي مسرح فوروم إلياس سكاكاف في زحلة أكد كاريراس أنه أنهى مهامه على المسارح وقال ردا على أسئلة «رويترز» إن مشواره ينتهي هنا وأضاف متسائلاً: «هل تعتقدون أنني ما زلت شاباً؟». وعانى كاريراس في الثمانينات من مرض اللوكيميا إلا أنه تم إجراء عملية زرع نخاع شوكي أنقذت حياته. أسس بعد ذلك مؤسسة للعناية بمرضى اللوكيميا ونشر الوعي به. ويقدم كاريراس سنوبيا أمسية في لايبزيغ في ألمانيا

زحلة - لندن: «الشرق الأوسط» قال المغني الأوبرالي الإسباني التينور خوسيه كاريراس إن جولته الفنية الحالية التي يتوقف خلالها في لبنان ستكون هي الأخيرة بمشواره الفني الذي امتد نحو نصف قرن.

وقال كاريراس لـ «رويترز» من مدينة زحلة بشرق البلاد إن حفلته في المدينة الليلة ضمن مهرجانات زحلة الدولية ستكون آخر حفلاته الأوبرالية وسيخلد من بعدها إلى الراحة التامة. لكن وفي مؤتمر صحفي عقده في 13 يوليو (تموز) عاد كاريراس وأوضح أنه يقوم بجولته الأخيرة حول العالم ولن يغني في أي مكان من به سابقاً. وقال إن هذه الجولة قد تستمر على أبعد تقدير لسنتين لكن عدداً ممن يراقبونه أكدوا أنه لن يعود إلى المسرح. ويعد خوسيه كاريراس أحد أبرز المغنين الأوبراليين التينور وهو مغن إسباني ولد في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) 1946 في برشلونة. بدأ كاريراس حياته بدراسة الكيمياء لكنه

الفنانة السورية نقلت بصوتها العذب آلام الإنسان أينما كان فايا يونان غنت في مهرجان قرطاج للحب والسلام



فايا يونان

غير أن العالم الافتراضي يختلف في كثير من الحالات عن عالم الواقع، ومن غير المؤكد النجاح في العالمين. الفنانة السورية غنت للمرة صعودها ركح مسرح قرطاج، عرض في مدينة بن قردان (جنوب شرقي تونس)، وعرض آخر في قاعة سينما «الكوليزي» بالعاصمة التونسية، وقد اكتشفت نوعية مختلفة من الجمهور تتابع السياسة وتتفاعل مع الام المواطن العربي أينما كان، وهو ما يتماشى مع نوعية الأغاني التي تؤديها. وضمن الدورة الجديدة من مهرجان قرطاج الدولي التي انطلقت يوم 13 يوليو (تموز) 19 أغسطس (آب) المقبل، سيكون الفنان اللبناني راغب علامة والمصرية شيرين عبد الوهاب والفنانة اللبنانية نانسي عجرم وأميمة الخليل والفنانة السورية فايا يونان ومغني الراي الجزائري قادر جابوني والفنانة السورية لينا شامسيان وفنان الروك الإيطالي زوكيرو من أبرز العروض الفنية العربية والأجنبية التي سينالها شرف الصعود فوق ركح المسرح الأثري بقرطاج.

شكر للجمهور الذي تابع السهرة وإدارة مهرجان قرطاج، وقالت: «شرف كبير لي أن أغني اليوم على ركح مهرجان قرطاج... أشكر الإدارة التي منحتني هذه الفرصة والشكر الأكبر لكم أنتم الجمهور». ونجحت الفنانة السورية في أعسر امتحان على الإطلاق بصعودها فوق ركح مهرجان قرطاج أحد أهم المهرجانات في العالم العربي، وتجاوزت بعض الأصوات التي شككت

و غنت أيضاً أغنية «أحب البلاد» للشاعر التونسي الصغير أولاد أحمد، كما أدت أغنية للفنان التونسي الهادي الجويني «حبي يتبدل يتجدد» وأغنية لطفي بوشناق «ريتك ما تعرف وين»، وأعدت توزيع كبير أضيفي عليهما رونقاً مختلفاً أخرجهما من الطابع المحلي. واختتمت حفلها الفني بنشيد «موطني»، وبرسالة

تونس، المنجي السعيداني

اعتلت الفنانة السورية فايا يونان ركح مسرح قرطاج الدولي وغنت بعفوية وبساطة للحب والسلام، ونقلت بصوتها العذب آلام الإنسان أينما كان، وتمكنت من بث الفرح المشوب بالآسى بين آلاف الحضور ممن اكتشفوها في العالم الافتراضي قبل أن تشدو بأغانيها في معظم مسارح العالم العربي. وقبل أن تنطلق في حفل جمهوره يعرفها ويحفظ أغانيها، رحبت الفنانة السورية بالجمهور الحاضر بأسلوبها الخاص، وألقت عليهم التحية التونسية التقليدية «سلامة»، وخاطبتهم قائلة: «أنا سعيدة بلقاؤكم اليوم... أحمل لكم سلاماً حاراً من سوريا... وسنغني الليلة لسوريا ولتونس». وهو ما ربط حبل الود بين الفنانة والجمهور. فايا يونان غنت في السهرة الثالثة لمهرجان قرطاج في دورته 53 وأدت باقتدار أغنيات «بيناتنا بحر» و«أحكي لي عن بلدي» و«لي في حلي» و«م يا حبيبي» و«أنوبيا» التي أهدتها لمدينة تدمر بعد ما عرفته من دمار جراء الحرب الهمجية الدائرة في بلدها.

شاهد كابور وعليها بهات يفوزان بجائزة لأفضل ممثل وممثلة



الممثل شاهد كابور وزوجته ميرا راجبوت خلال احتفال أكاديمية الفيلم الهندي في نيو جيرسي (أ.ف.ب)

بجائزة أفضل فيلم. وفاز الممثل أنوبام خير بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «إم إس دهوني: ذا إن تولد ستوري»، وحازت الممثلة شابانا زرمي على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «نيرجا». وقد أجرى حفل إيفا هذا العام في مدينة نيويورك الأميركية، وشهد عرضاً كثيرة لعدد من نجوم «بوليوود»، منهم كاترينا كيف وفارون داون وسلمان خان.

فاز الممثل الهندي الشهير شاهد كابور بجائزة الأكاديمية الدولية للفيلم الهندي (إيفا) لأفضل ممثل رئيسي عن دوره في فيلم «البيتجا بنجاب». وحازت الممثلة عليا بهات على جائزة أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في الفيلم نفسه. وذكر موقع «بيتفيلد» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير أن فيلم نيرجا، الذي قامت ببطولته الممثلة سونام كابور، فاز



آرون كارتر

لقيادته تحت تأثير الماريغوانا القبض على المغني آرون كارتر

قائد شرطة هابرشام كاونتري قوله إن الاثنين اعتقلا في ولاية جورجيا مساء أمس السبت. وقالت تقارير أخرى إنه تم إيقاف كارتر لقيادته السيارة بتأثير الماريغوانا. وكان كارتر قد قال على «تويتر» قبل القبض عليه إنه سيلقي حفلا مقروفا في كانساس سيتي بسبب «مسائل تتعلق بالنقل»، وكارتر هو الأخ

لقت الشرطة الأميركية القبض على المغني آرون كارتر ووجهت له تهمة القيادة تحت تأثير الماريغوانا وحيازتها. وأفادت التقارير بأنه تم القبض على كارتر (29 عاما) وأنت صديق ماديسون باركر. ونقلت شبكة (إيه سي بي نيوز) عن مكتب

مزج بين آت تقليدية مثل الناي والدف والبندير عرض «المدحة» الصوفي أثت السهرة الثانية في مهرجان قرطاج



في مدح الرسول الأكرم وعدد من الأغاني التي جاءت في شكل مناجاة روحانية صافية، وشارك في أداء تلك الوصلات حسين عامر العفريت ونور الدين الحاجي وأحمد زيتون وساسي بولعود وغيرهم من منشدي تونس المعروفين. وسعى هذا العمل الفني إلى تهذيب جانب من تراث الإنشاد الصوفي والشعبي الذي تمتاز به مدن الساحل والقبور وأن بشكل مدرّس في إخراج ركيحي ميميز وتوزيع موسيقي يتماشى مع الشكل الفني للعرض وقدم تناوّل مدرّسا لكثير من الطرق الصوفية، كالعيساوية والقدارية والسلامية والقنافية، وتخلل العرض عملان جديدان تحت عنوان «يا رجال صبرة».

لوجدي الطرابلسي، وتولى سمير شلبي إدارة إنتاج. هذه السهرة عرفت تفاعل الجمهور التونسي المتعشش للموسيقى والمدائح الصوفية، واضفت فرقة حضرة القيروان والساحل التونسي (وسط البلاد) بإزيائها التقليدية التي نزلت من التراث التونسي الأصيل رونقا وجمالا على ركح مسرح قرطاج، وأخذت الجمهور الحاضر في رحلة إلى عالم الروحانيات والابتهاالات ورددت ما رددته الطرق الصوفية، مثل العيساوية والقدارية والسلامية على مر قرون من الزمن. وصدحت حناجر عدد من المطربين والمغنين الصوفيين من تونس بوصلات

في القدم وموسيقى أوركسترا الأوبرا. وأثقت لوحات كورغرافية استعراضية راقصة لم يغيب عنها العنصر النسائي وتفاعل الجمهور معها بالرقص، وبالغناء والتفاعل الإيجابي. وعرض «المدحة» عمل فني «فرجوي» ضم أكثر من أربعين عنصرا تتراوح أعمارهم بين 17 سنة و70 سنة، بين مشددين ومطربين وراقصين، وقدّموا عرضاً تراثيا مميّزا ووصلات من الإنشاد الصوفي بتوزيع موسيقي ملائم لمحتوى العرض. وعرض «المدحة» أشرف عليه من الناحية الفنية صابر مزاهي، وهو من توظيف مجدي مزالي، أما الإشراف العام فهو

تونس، المنجي السعيداني فاحت رائحة البخور وتلاوات الشموع فاضات ركح المسرح الأثري بقرطاج وترددت دقات الدفوف وأصداء البندير وتماوجت الأعلام الضخمة وهي ترد في أجواء روحانية دافئة، أغاني صوفية جاءت في حلة مميزة ضمن عرض «المدحة»، الذي أثلت السهرة الثانية من سهرات مهرجان قرطاج الدولي. وقدم عرض «المدحة» مزجا ناجحا بين الآت تقليدية مثل الناي والدف والبندير، وأخرى عصرية على غرار القيثار الإلكتروني والكمان والآلات الإيقاعية الحديثة، ليجمع بين الفن الصوفي الضارب

سودوكو

					9			
4				1		6		3
2	7	3						
3		1		2		1	6	
					2		5	9
8	4					9		7
					5			
					8			6

الحل السابق

1	2	5	4	7	6	9	8	3
9	3	4	8	2	5	1	6	7
6	7	8	9	1	3	2	4	5
3	8	9	2	4	1	7	5	6
2	6	1	7	5	8	4	3	9
5	4	7	3	6	9	8	1	2
4	9	6	5	8	7	3	2	1
7	5	2	1	3	4	6	9	8
8	1	3	6	9	2	5	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يُتَوَقَّع أن تسود الظروف الجوية الجافة والمشمسة والحارة الموسمية أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. كما يُتَوَقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الظروف الجوية الجافة والحارة عبر أغلب أنحاء العراق وسوريا. ويُتَوَقَّع اعتدال في الظروف الجوية على طول الساحل السوري ولبنان وفلسطين، مما يقلل من ارتفاع درجات الحرارة في هذه المناطق.

أميركا الشمالية

تؤدي الجبهة الأمامية إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. ويؤدي المرتفع الجوي أعلى وادي نهر أوهايو وأواسط الأطلسي إلى أن تسود الأجواء الجافة والرطبة. وتؤدي الجبهة الباردة الضعيفة عبر الغرب العلوي الأوسط وأونتاريو إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة.

أوروبا

تؤدي الجبهة الباردة أعلى اسكوتلندا وأيرلندا الشمالية إلى هطول الأمطار المتفرقة. كما يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر بولندا وشرقي ألمانيا. وتؤدي الجبهة الباردة أيضا إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر جنوب السويد. ويؤدي المرتفع الجوي عبر فرنسا وشمال إسبانيا إلى جمل الظروف الجوية الدافئة والمشمسة والجافة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر المرتفع الجوي عبر الأجواء المصرية والليبية والتونسية مسببا الظروف الجوية الجافة والمشمسة والحارة. كما يُتَوَقَّع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أقصى الشمال الغربي من الجزائر وشمال المغرب.



طارق السنوي

الصدوق ومفتاحه

بين الحين والآخر نجد كلمة أو تعبيراً وقد أصبح هو المسيطر على كل الأحاديث مكتوبة ومسموعة ومرئية، الكل يتخاطف الكلمة وكأنه قد عثر على كنز ثمين، في السنوات الأخيرة أصبح تعبير (خارج الصندوق) هو الفرخة التي تبض ذهاباً لكل من يسمعها في جملة مفيدة أو حتى غير مفيدة، الكل يتمسك بطوق نجاة اسمه الصندوق، مرة خارجة عنه وأخرى قريبة منه، ولكن ألم تلاحظ أن الصندوق لا يزال هو المرجعية، أنه (الترمومتر) الذي نتحرك كلنا في دائرته.

لو تحدثنا عن واحد من أهم صانعي الصناديق في العالم سيصعد على الفور اسم (أرسطو) الذي ولد قبل الميلاد بنحو 400 عام إلا قليلاً، فهو الذي وضع القواعد لكثير من مناحي الحياة في الفيزياء والكيمياء والميتافيزيقا وغيرها، كتابه (الشعر) هو المرجعية الأولى لفن الدراما، وكل من جاء بعده حتى من تلمذوا له لأنه هو الذي حفزه على تحطيم القالب، في السينما الأخوان لوميير اللويس وأوجست صنعوا الصندوق، وكل مخرج شكلاً علامة فارقة في تطور السينما جاء بعد الأخوين من المؤكد كانت نقطة انطلاقها هي الصدوق.

في دنيا السياسة مثلاً تستطيع أن تقرأ ثورات الربيع العربي باعتبارها تنويعات للخروج عن السلطة (الصدوق)، صحيح أنها تعيش حالياً مرحلة التعثر، إلا أننا لا يمكن أن نغفل حتمية تلك الثورات، دائماً هناك قواعد تتشكل من زمن إلى آخر ويعد مرور حقبة نجد من يحاول اختراقها، لأن للزمن دائماً نغمة جديدة تفرض نفسها ومن لا يلتقطها يجد نفسه خارج الدنيا.

نجوم الكوميديا في العالم، هم أكثر من يتأثرون بتغيير شفرة التواصل مع الجمهور، وهكذا نتابع بين الحين والآخر صعود نجم جديد تلتف حوله الملايين ليبر زمن، ويبحثون عن آخر بمفردات مغايرة وصدوق آخر.

إلا أن كل تغيير ينبغي أن يخضع لمنطق، تفرضه الحياة، عندما بدأ الشعر الحديث المنحرف من الوزن والقافية قبل أكثر من 70 عاماً عرضوا على عباس محمود العقاد وكان رئيساً للجنة الشعر في وزارة الثقافة قصيدة لعبد المعطي حجازي كفتب جملته الشهيرة السأخرة يحول إلى لجنة النثر، بينما كان الشاعر كامل الشناوي يقف دائماً مع التجديد، رغم أنه يكتب أشعاره ملتزماً بالوزن والقافية، بيد أنه قال إن هناك فارقاً بين أن تقرر المرأة خلق شعرها وأن تجدد في تسريحة الشعر، وأنه لا يطبق أن يرى المرأة صلوا ولكن مع تجديد الوزن والقوافي ومع ذلك صارت بعض النساء تفضلن الرأس على (الزيريو) وهو ما حدث أيضاً للشعر.

مفردات نزار قباني تضعها مثلاً في إطار الخروج عما هو متعارف عليه، كان سيد درويش متحرراً عندما أنصت إلى مفردات الناس في الشوارع وإلى نداء الباعة الجائلين، وأحالها إلى أنغام، بينما من سبقوه كانوا يُقدِّمون أغاني الصالونات، الواقعية الجديدة في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية تحررت من صدوق اسمه (الاستوديو) شكلياً ولكن الشعر التخريري هو الأهم، حيث صارت تنطق بجملة الحياة، الموضة هي علاقة خاصة مع الصدوق، وعندما تخرج عنها فانت في هذه الحالة تعبر عن شيء كامن في الصدور متجاوز ما هو سائد.

قديماً قالوا (الإنسان عدو ما يجهل) رغم أن التقدم لا يحدث إلا عندما يحطم الإنسان هذا العداء ويصادق ما يجهل، ويبقى الأهم من الصدوق وهو المفتاح، من يملكه يستحق التمدد، إلا أننا مع الأسف كثيراً ما نكتشف بعد قوات الألوان أننا أضعنا المفتاح!!

المواقع التاريخية في مدينة العين المدرجة على قائمة التراث الإنساني العالمي التابعة لمنظمة «اليونسكو»، وكذلك المؤسسات الثقافية الحديثة القادمة مثل متحف اللوفر أبوظبي، بما يعزز من مكانة أبوظبي كوجهة سياحية ملهمة وتوفر لزوارها فرصة الحصول على تجربة تراثية وثقافية أصيلة من خلال مجموعة المرافق والمعالم التي توفرها وفق أعلى المعايير العالمية. وقد استقبلت الإمارة نحو مليوني (1,965,436) زائر فندي منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر مايو (أيار)، وهو ما يمثل نمواً نسبته 4 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2016. وبلغ عدد نزلاء الفنادق المحليين 600 ألف شخص أقاموا في مختلف الفنادق والشقق الفندقية في أبوظبي ومنطقة العين ومنطقة الظفرة. ومن بين العناصر التي أسهمت في الارتفاع بمكانة أبوظبي السياحية عالمياً، اختيار مسجد الشيخ زايد الكبير للمعلم الثاني على التوالي كثاني أفضل معلم سياحي وفق استبيان يصدره الموقع الإلكتروني TripAdvisor المتخصص في السفر والحجوزات. وتعتبر إسبوس مؤسسة بحثية عالمية رائدة، توجد في 88 دولة حول العالم، وتأسست في فرنسا عام 1975، ويقوم على إصدار تقاريرها باحثون متخصصون.



أبوظبي يتميز بتنوعه الثقافي ويفضله الكثيرون من حول العالم للعمل والإقامة وممارسة الأعمال

والعمل على تعزيز قدراتهم الجاذبة للسياحة وممارسة الأعمال». وأضاف غباش: مع استمرار نمو مؤشر السياحة في أبوظبي، فإننا على ثقة أيضاً من تعزيز سمعة الإمارة على المستوى الدولي، كوجهة سياحية رائدة يختارها السياح من حول العالم للاستمتاع بما تقدمه من قدرات وإمكانيات عالمية. وتتركز أبوظبي على غناها التراثي والثقافي، المتمثل في

وجيل «زي» الذي ضم أعماراً وفئات مختلفة، وجميعهم اختاروا أبوظبي كأفضل مدينة إلى جوار نيويورك. وفي تعليق له على نتائج هذا الاستبيان العالمي، قال سيف سعيد غباش، مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: «يجسد اختيار مدينة أبوظبي كثاني أفضل مدينة على قائمة أفضل المدن على مستوى العالم إنجازاً جديداً في جهودنا المتواصلة في العاصمة،

واظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في النظرة العالمية تجاه أبوظبي كمرکز الأعمال، حيث أعرب 21 في المائة من المشاركين في الاستبيان عن اختيارهم لمدينة أبوظبي كأفضل مدينة لممارسة الأعمال، وذلك بفارق ضئيل بنسبة اثنين في المائة خلف مدينة نيويورك التي تحتل المركز الأول. كما أشارت نتائج الاستبيان أن ثلاثة أجيال تمثل جيل الشباب -جيل «إكس» وجيل الألفية

مقتل 4 أشخاص جراء أمطار غزيرة بغرب الهند



أحمد آباد (الهند) «الشرق الأوسط» قتل أربعة أشخاص جراء الأمطار الموسمية الغزيرة التي تضرب غرب الهند، حسب ما قال مسؤولون الأحد، معبرين عن قلقهم حول مصير ستة أشخاص آخرين مفقودين جراء مياه الفيضانات. وقطعت مياه الفيضانات خطوط السكك الحديدية الرئيسية وعشرات الطرق في ولاية غوجارات في غرب الهند، حيث توقفت أيضاً إمدادات الطاقة لأكثر من 120 قرية. وأعلن بانساج كومار المسؤول الحكومي في الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية «مقتل أربعة أشخاص جرقتهم مياه الأمطار صباح السبت». لافتاً إلى أن «ستة آخرين في عداد المفقودين». وأشار المسؤول إلى مشاركة القوات الوطنية للتدخل في الكوارث في عمليات البحث عن الناجين. وأنقذت هذه القوات بالتعاون مع الجيش الهندي أكثر من ألفي شخص من المناطق الأكثر تضرراً ونقلتهم إلى أخرى أكثر أمناً. وتوقعت الأرصاد الجوية في الهند استمرار هطول الأمطار الغزيرة على الولاية المنكوبة عدة أيام.

أحمد آباد (الهند) «الشرق الأوسط»

قوتل أربعة أشخاص جراء الأمطار الموسمية الغزيرة التي تضرب غرب الهند، حسب ما قال مسؤولون الأحد، معبرين عن قلقهم حول مصير ستة أشخاص آخرين مفقودين جراء مياه الفيضانات.

وقطعت مياه الفيضانات خطوط السكك الحديدية الرئيسية وعشرات الطرق في ولاية غوجارات في غرب الهند، حيث توقفت أيضاً إمدادات الطاقة لأكثر من 120 قرية.

وأعلن بانساج كومار المسؤول الحكومي في الولاية لوكالة الصحافة الفرنسية «مقتل أربعة أشخاص جرقتهم مياه الأمطار صباح السبت». لافتاً إلى أن «ستة آخرين في عداد المفقودين».

وأشار المسؤول إلى مشاركة القوات الوطنية للتدخل في الكوارث في عمليات البحث عن الناجين. وأنقذت هذه القوات بالتعاون مع الجيش الهندي أكثر من ألفي شخص من المناطق الأكثر تضرراً ونقلتهم إلى أخرى أكثر أمناً.

وتوقعت الأرصاد الجوية في الهند استمرار هطول الأمطار الغزيرة على الولاية المنكوبة عدة أيام.

قطط تركيا تنتقل من الشوارع إلى قرى 5 نجوم



قرية القطط في أنطاليا

على غرار المبادرة التي دشنتها «مركز أبحاث ودراسات قطط فان» في جامعة «بوزونجول» الذي أطلق مشروعاً لزراعة شرايين إلكترونية تحت جلود قطط محافظة وإن الشهيرة شرق تركيا، لمتابعتها وجمع بيانات عنها بهدف الحفاظ على نقاء هذا النوع من القطط النادرة، وزيادة أعداد القطط النقية من تلك السلالة. وتمتيز قطط وان النادرة باختلاف لون عينيها، وجمال فرائها، ويكونها النوع الوحيد من القطط الذي يحب اللعب في الماء. وفي خطوة لحماية الحيوانات الأليفة، تحمل السلطات التركية على تشريع حظر بيع القطط والكلاب في محال بيع الحيوانات على أنواع نادرة من القطط في تركيا تعيش خاصة في محافظة فان شرق البلاد

أفقر: سعيد عبد الرازق

أصبحت قرى القطط واحدة من الظواهر التي تنمو بسرعة كبيرة في تركيا بعد توجه الحكومة إلى وضع قواعد لإقتناء الحيوانات الأليفة ورعايتها وحماية الحيوانات المشردة بالشوارع. وتقع في مدينة ساسون في منطقة البحر الأسود بشمال تركيا للقطط تشرف سلطات المدينة فيها على رعايتها ومعالجتها وتقديم الرعاية بمستوى الخمس نجوم لسكانها من القطط. وجرى افتتاح قرية القطط قبل عامين، على مساحة 10 آلاف متر مربع تحت رعاية بلدية ساسون، في منطقة غابات خضراء تبعد عن مركز المدينة نحو 20 كيلومتراً. وازداد عدد القطط داخل هذه القرية 16 ضعفاً خلال عامين، ليصل حالياً إلى 800 قط وقطة تتمتع بمختلف الخدمات الغذائية والعلاجية فضلاً عن الترفيه. وأشارت مديرية قسم الشؤون البيطرية في بلدية ساسون، نورهان إيشلر، إلى أن البلدية صممت القرية بشكل يتناسب مع احتياجات القطط، حيث أقسمت قسماً خاصاً للاهتمام وأقسام أخرى للذكور والإناث بحسب نمط التصرفات الموجودة لدى القطط المشردة التي يتم جمعها في المدينة. وأشارت إيشلر إلى وجود طاقم من الأطباء البيطريين في القرية لمعالجة القطط

التي تعاني من الأمراض أو الإصابة جراء حوادث السير أو أسباب أخرى. وعلى الجانب الآخر هناك الكثير من المبادرات لتقديم الرعاية والماوى لقطط الشوارع على غرار قرية القطط التي أنشأها الزوجان التركيان محمد وموشجان أورهان في مدينة أنطاليا السياحية جنوب تركيا بالتعاون مع جمعيات رعاية الحيوانات ومحبي الحيوانات الأليفة.

وتعد «قرية القطط» المبادرة الأولى من نوعها في تركيا لإقامة مجتمع للقطط التي تسرح في الشوارع ولا تجد ماوى لها. وبجانب هذه المبادرات هناك جهود منظمة من جانب الجامعات ومراكز الأبحاث للحفاظ على أنواع نادرة من القطط في تركيا تعيش خاصة في محافظة فان شرق البلاد

مواقيت الصلاة

المدنية	الفسح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:47	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:15	05:42	12:28	03:51	07:12	09:12
القدس	04:11	05:46	12:47	04:27	07:46	09:16
الرياض	03:46	05:14	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:24	05:04	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	05:02	06:27	12:57	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:49	06:28	10:34	05:19	08:39	10:13
تونس	03:28	05:13	12:26	04:17	07:38	09:17
الكويت	03:25	04:59	11:55	03:30	06:49	08:19
أبوظبي	04:16	05:43	12:29	03:52	07:14	08:44
المنامة	03:26	04:55	11:44	03:12	06:32	08:02
الدوحة	03:25	04:53	11:41	03:06	06:27	07:57
مسقط	04:02	05:28	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	04:00	05:39	12:45	04:29	07:49	09:23
صنعاء	04:21	05:41	12:10	03:30	06:38	08:08
عمان	03:03	04:42	11:43	03:24	06:43	08:13
بغداد	03:27	05:04	12:09	03:53	07:12	08:45
اسطنبول	03:48	05:46	12:01	05:09	08:34	10:25
نيقوسيا	04:03	05:44	12:53	04:41	08:01	09:37
أثينا	04:27	06:15	12:32	05:25	08:47	10:29
لندن	03:11	05:03	11:12	05:24	09:12	10:36
باريس	03:32	06:05	11:57	06:10	09:48	12:07
نيس	03:55	06:04	11:38	05:41	09:10	11:11
روما	03:48	05:49	11:57	05:17	08:43	10:37
بروكسل	03:21	05:48	11:49	06:06	09:49	12:03
مدريد	05:02	06:58	12:21	06:19	09:43	11:32
جنيف	03:35	06:00	11:42	05:50	09:23	11:37
حيفا	02:37	05:11	11:01	05:13	08:50	11:10
برلين	02:41	05:04	11:13	05:32	09:21	11:30
فراكتفورت	02:58	05:28	11:25	05:39	09:19	11:36
استوكهولم	02:13	03:53	11:12	05:49	10:28	11:58
كوبنهاغن	02:38	04:49	11:16	05:41	09:54	11:41
امستردام	03:15	05:38	11:47	06:06	09:54	12:03
نيويورك	04:06	05:39	11:03	05:01	08:25	10:00
واشنطن	04:27	05:56	11:15	05:09	08:32	10:02
لوس أنجليس	04:34	05:54	11:00	04:45	08:04	09:25

كلمات دتقاطمة

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة في أبوظبي، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. حضر الحفل سعيد عبد الله القمزي، مدير إدارة شؤون السيارات في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الإمارات، وعدد من أبناء الجالية الفرنسية.

● السفارة ليسا تيوستلا، ممثلة جمهورية فنلندا لدى السابعة من مهرجان التمورر تحت شعار «عناق الثقافة والتدوق» في مدينة تجكج. وأكد، في كلمته، أن الزمان والمكان يشكّلان فرصة سانحة للحديث عن أبعاد تراثية وعلمية كانت ولا تزال وستظل مسجلة بناحرف من ذهب في تاريخ هذه الولاية.

● الدكتور مبارك العامري، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، التقى الأمين عثمان ماي، وزير المالية بجمهورية الكاميرون، الذي قدم عرضاً وافياً عن الأوضاع الاقتصادية والفرص الاستثمارية ببلاده، ودعا الشركات ورجال الأعمال في دولة الإمارات للاستثمار للاستفادة من الفرص الاستثمارية، مؤكداً أهمية تأسيس خط طيران وخط ملاحي بين البلدين.

● لي هوا شين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السعودية، استقبله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ، في مكتبه بالوزارة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، واستعراض الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

● أحمد بن ناصر المحرزي، وزير السياحة

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة في أبوظبي، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. حضر الحفل سعيد عبد الله القمزي، مدير إدارة شؤون السيارات في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الإمارات، وعدد من أبناء الجالية الفرنسية.

● السفارة ليسا تيوستلا، ممثلة جمهورية فنلندا لدى السابعة من مهرجان التمورر تحت شعار «عناق الثقافة والتدوق» في مدينة تجكج. وأكد، في كلمته، أن الزمان والمكان يشكّلان فرصة سانحة للحديث عن أبعاد تراثية وعلمية كانت ولا تزال وستظل مسجلة بناحرف من ذهب في تاريخ هذه الولاية.

● الدكتور مبارك العامري، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، التقى الأمين عثمان ماي، وزير المالية بجمهورية الكاميرون، الذي قدم عرضاً وافياً عن الأوضاع الاقتصادية والفرص الاستثمارية ببلاده، ودعا الشركات ورجال الأعمال في دولة الإمارات للاستثمار للاستفادة من الفرص الاستثمارية، مؤكداً أهمية تأسيس خط طيران وخط ملاحي بين البلدين.

● لي هوا شين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السعودية، استقبله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ، في مكتبه بالوزارة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، واستعراض الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

● أحمد بن ناصر المحرزي، وزير السياحة

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة في أبوظبي، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. حضر الحفل سعيد عبد الله القمزي، مدير إدارة شؤون السيارات في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الإمارات، وعدد من أبناء الجالية الفرنسية.

● السفارة ليسا تيوستلا، ممثلة جمهورية فنلندا لدى السابعة من مهرجان التمورر تحت شعار «عناق الثقافة والتدوق» في مدينة تجكج. وأكد، في كلمته، أن الزمان والمكان يشكّلان فرصة سانحة للحديث عن أبعاد تراثية وعلمية كانت ولا تزال وستظل مسجلة بناحرف من ذهب في تاريخ هذه الولاية.

● الدكتور مبارك العامري، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، التقى الأمين عثمان ماي، وزير المالية بجمهورية الكاميرون، الذي قدم عرضاً وافياً عن الأوضاع الاقتصادية والفرص الاستثمارية ببلاده، ودعا الشركات ورجال الأعمال في دولة الإمارات للاستثمار للاستفادة من الفرص الاستثمارية، مؤكداً أهمية تأسيس خط طيران وخط ملاحي بين البلدين.

● لي هوا شين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السعودية، استقبله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ، في مكتبه بالوزارة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، واستعراض الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

● أحمد بن ناصر المحرزي، وزير السياحة

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة في أبوظبي، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. حضر الحفل سعيد عبد الله القمزي، مدير إدارة شؤون السيارات في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الإمارات، وعدد من أبناء الجالية الفرنسية.

● السفارة ليسا تيوستلا، ممثلة جمهورية فنلندا لدى السابعة من مهرجان التمورر تحت شعار «عناق الثقافة والتدوق» في مدينة تجكج. وأكد، في كلمته، أن الزمان والمكان يشكّلان فرصة سانحة للحديث عن أبعاد تراثية وعلمية كانت ولا تزال وستظل مسجلة بناحرف من ذهب في تاريخ هذه الولاية.

● الدكتور مبارك العامري، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، التقى الأمين عثمان ماي، وزير المالية بجمهورية الكاميرون، الذي قدم عرضاً وافياً عن الأوضاع الاقتصادية والفرص الاستثمارية ببلاده، ودعا الشركات ورجال الأعمال في دولة الإمارات للاستثمار للاستفادة من الفرص الاستثمارية، مؤكداً أهمية تأسيس خط طيران وخط ملاحي بين البلدين.

● لي هوا شين، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى السعودية، استقبله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ، في مكتبه بالوزارة. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، واستعراض الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

● أحمد بن ناصر المحرزي، وزير السياحة



رونني يحيي قصة حبه مع إيفرتون من جديد



سمير عطالله

نجوم الصيف: صفقوا لخصانته

كان في عمر الشريف علامة واضحة في شخصيته: طبيته الفاتحة وطبعه المصري الذي لم يفارقه حتى تحت أكثر الأضواء لمعاناً. وفي طبيته تلك، كان يعيش هاربا من المسؤولية وتبعاتها. وكانت قاعدته المؤنثة في الحياة «أصرف ما في الجيب باتيك ما في الغيب». لكن حتى الغيب يُصاب بالخيبة من الذي يأتي إليهم، وغضبه لا تلبث، خصوصاً إذا تكاثرت الخيبات.

عندما أتامل حياة عمر الشريف، أتساءل كيف استطاع ذلك الرجل الرقيق المشاعر، تحمل حياة الفراغ التي عاشها. بل كيف استطاع أن يحتمل السقوط المكر من دون أن يحاول النهوض والارتفاع مجدداً. بدأت فاتن حمامة التمثيل بدور طفلة، ثم صبية، ثم امرأة، ثم جدة. كل عمر له دور. لم تصمد نجومية زوجها طويلاً: اسم هائل الكبر، وعالم مغزى الضيق. لي حكاية مع عمر، رحمه الله، أرويها مع الاعتذار. فقد دعاني صديقه العربي إلى الغداء معه في سباق الخيل، في مدينة دوفيل الفرنسية. وكان عمر يتابع الأشواط واقفاً أو متقللاً بين أصدقائه أهل السباق والخيل وفلنات الأشواط. وببساطته الجميلة، قال لي إن لديه حصاناً في الشوط الرابع، موثوقاً ألف في المائة. وعُمر بعينه ما معناه أن كل الخيول تعرف هذا حصان عمر. ترددت في المراهنة ليس لعدم الثقة بخيول عمر، وإنما نظرف خاص كنت أمر به يومها... وأصغر عمر كثيراً، فشعرت بالخجل، وقمت إلى شبك المراهنة فوضعت مبلغاً متواضعاً، وعدت إلى المائدة. ولا يخفى أن الرهان كان على أن يفوز الحصان بوحدة من المراتب الثلاث، ليس بالأولى فقط.

عدت الخيول، وهتف المضاربون، ووقف عمر يراقب حصانه. ووقف حصانه يراقب الناس ليرى إن كان عمر بينهم. وتمهل باقي الخيالة في انتظاره، وراح خياله يليه بالسوط، فيما هو يردد مع عمر بن أبي ربيعة، قالت الصغرى هل تعرفنه.

وراح عمر يصفق وينادي ويشجع، فانتبه الحصان أخيراً إلى أنه مشارك في السباق، فحاول أن يلحق نفسه، وليس أن يلحق الخيول الأخرى. وبذلت الخيول المنافسة كل جهودها في التمثل، حريصة فقط على عدم اكتشاف الضبيحة.

وبعد مشهد سينمائي مضحك، حل حصان عمر ثالثاً. والتفت يبحث عن صاحبه فيما كان عمر قد اندفع إلى الميدان يعانقه. ويشكر فارسه. ويشكر تعاون وتجاوب وتعاطف جميع الفرسان الآخرين.

إلى عطالله...



دوقة كامبريدج لدى حضورها نهائي الرجال في بطولة ويمبلدون للتنس التي فاز بها السويسري روجر فيدرر (رويتزر)

مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

«عرقنة» العراق

من أهم وأجمل الأمور التي جرت مؤخراً التقارب السعودي - العراقي، وأن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً.

قد يقال إن الظروف لم تكن ملائمة لحصول هذا التقارب في عهد رئيس الحكومة السابق، نوري المالكي، بسبب طائفية ومافيوية الأخير، بينما الأمور صارت أحسن مع رئيس الحكومة الحالي، حيدر العبادي، الذي يتمتع بحسب مسؤولية أعلى من سلفه.

قبل أيام أجرى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بارك له فيه «الانتصارات التي حققتها القوات العراقية»، وتحريرها مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، مشيداً بشجاعتهما وبحكمة القيادة العراقية.

من طرفه: «أثنى» العبادي، وفق البيان الصادر من مكتبه، على الملك سلمان، وشدد على ضرورة استمرار التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب، إلى جانب المجالات الاقتصادية والتجارية لتحقيق مصلحة الشعبين والبلدين.

السعودية هي قطب الرعي العربي السنّي؛ بل الإسلامي كله تقريباً، والعراق دولة كبيرة غنية بشعبها ومواردها الطبيعية، وتاريخها العريق، وهناك صلات بين مجتمع نجد والأحساء والحجاز وشمال الجزيرة العربية، ومجتمع البصرة والنجف والساوة والناصرية والموصل وبغداد، منذ الأزل.

نجديون في العراق، وعراقيون في نجد... حجازيون في الرافدين، وعراقيون في بطاح مكة.

لقد كان هناك في مدينة حائل، في عمق الجزيرة العربية، حي خاص له «المشاهدة» أهل العراق، وكانت عشائر السماوة والفرات الأوسط «تشتي» في رمال الجوف وجبال حائل، وكانت عشائر نجد الشمالية «تقفظ» على ضفاف الفران، يوم كان الناس بلا نوتر.

هناك من يريد الحيلولة دون بقتلة العراق ومعاينته جيرانه الجنوبيين والغربيين، نعني من قال جنراهم المتجول، قاسم سليمان، بعيد نصر الموصل العظيم. إن جيش العراق في طريقه لأن يكون جيشاً عقائدياً. خُطب الله أمنيته، وطبعاً يعني هنا بالعقائدية صرخات وطلبات الخمينية السامة.

قالت وكالتهم للأنباء «تسنيم» قبل أيام، على لسان السفير العراقي في طهران: إن العراق سيدخل الحرب السورية، ويعبر الحدود بحجة محاربة «اعش»، وهو ما نفاه المتحدث باسم «الخارجية» العراقية، أحمد جمال، منتهماً الوكالة بالكذب، وقال إن دستور العراق الحالي يرفض هذا الأمر. أمام رئيس الوزراء حيدر العبادي، والذي سيأتي بعده، حمى الله العراق من نوري وأمثاله: مهمة صعبة، لكنها واضحة، وهي «عرقنة» العراق.

العراق للعراقيين، كلهم، من أقصى جبال الكرد لآخر نخلة عراقية بالبصرة، ومن ضفاف العمارة إلى القائم.

هل يقدر العبادي وساسة العراق على «احتكار» العراق للعراقيين، وتحويل نصر الموصل إلى تحرير القرار العراقي كله؟

غيّرت سلوك التسوق لدى الألمان

«أمازون» تدخل عالم الدررشة لمنافسة «واتساب»

أنهم يستخدمون الصفحات حالياً كصحرى بحث عن منتجات ولقاربات الأسعار. جدير بالذكر أن دراسة شركة برايس ووترهاوس كوبرز تحت اسم «إجمالي البيع بالتجزئة 2017» شملت نحو 25 ألف متسوق عبر الإنترنت في 29 دولة، من بينهم 1004 في ألمانيا.

واوضح نحو ثلث من شاركوا في الاستطلاع أنهم عبر الإنترنت تزيد على ألمانيا فقط في اليابان وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية. ولم يعد موقع «أمازون» مقتصرًا على التسوق فحسب بالنسبة لكثير من العملاء، إذ اوضح قرابة نصف المتسوقين الألمان

التسوق لدى الألمان. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة الاستشارات الإدارية برايس ووترهاوس كوبرز «بي دابليو سي» أن نحو 90 في المائة من المتسوقين الألمان عبر الإنترنت يتسوقون حالياً لدى شركة «أمازون» الرائدة في التسوق، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

البعض دون الحاجة إلى معرفة أرقام هواتفهم من خلال الاتصال بين تطبيقات المراسلة الأخرى مثل «واتساب» أو «فايبر»، إذ يمكن المستخدم من الوصول إلى جميع أصدقائه فقط باستخدام اسمهم. كما غيرت شركة التجارة الإلكترونية الأميركية الشهيرة «أمازون» سلوك

على التطبيق الجديد، وفقاً لشبكة AFTV News التي نشرت «سكربن شوت» تعرض بالتفصيل معلومات عن التطبيق وبعض الميزات، من قبل مستخدم الذي ادعى أنه قد تلقى استطلاع الرأي. ويشير الوصف في المسح إلى أن التطبيق يسمح أيضاً للناس للاتصال ببعضها

بالدررشة باستخدام النص والفيديو، جنباً إلى جنب إرسال صور بطريقة باستخدام الفلاتر، والاستمتاع بالألعاب والتفاعل مع خدمات «أمازون» الأخرى مثل الموسيقى والتسوق، والتفاعل مع الشركات. وقد أجرت الشركة مسحا للصور لاجل ردود الفعل

جهاز يحذرك من الرائحة غير المقبولة للجسم

وحدة رصد مخفية تتصل بالهاتف الخاص بالمستخدم من خلال تطبيق معين، حيث تقوم بإرسال رسالة إلى الهاتف عندما تصبح رائحة جسم المستخدم غير مقبولة نتيجة العرق. ويركز الجهاز على 4 مناطق من جسم المستخدم، وهي الإبطان والقدمان والرأس وخلف الأذنين. وحسب الشركة المطورة للجهاز فإن «كون كون بودي» يرصد رائحة العرق غير المقبولة. ويمكن للمستخدم في هذه الحالة اللجوء إلى استخدام زجاج عطر للتخلص من الرائحة وتجنب الوقوع في مواقف محرجة. ويبيع الجهاز الجديد في السوق اليابانية حالياً مقابل 30 ألف ين (نحو 265 دولاراً). وحسب موقع «سي نت دوت كوم»، فإن هذا الجهاز يمكن أن يكون مفيداً للغاية في مواقف كثيرة، سواء في الحياة العملية حيث الحاجة للرائحة الخاصة، حيث سيساعد المستخدم في تجنب المواقف المحرجة والأحكام النيوية التي يمكن أن يتعرض لها بسبب رائحته غير المقبولة وبخاصة عند إجراء مقابلة للحصول على وظيفة أو التعرف على أشخاص جدد.

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

بنيه جهاز جديد الإنسان إلى أن رائحة جسمه أصبحت غير مقبولة أثناء اليوم بسبب درجات الحرارة المرتفعة والعرق، وذلك قبل أن يلتفت إلى ذلك الآخرون. تقول شركة «كونيكا مينولتا» الشهيرة بصناعة آلات التصوير والطابعات إن الجهاز الجديد الذي طوره، واسمه «كون كون بودي»، يرسل إشارة إلى المستخدم بأن رائحة جسمه أصبحت غير مقبولة، حتى يساعده في تفادي المواقف المحرجة نتيجة شعور الآخرين المحيطين به بالاشمئزاز بسبب الرائحة غير المقبولة. ويقول موقع «سي نت دوت كوم» ويوضح أوكونور قائلاً: «أحد التطويرات الجديدة في هذا الجهاز هي تقنية الطابعة ثلاثية الأبعاد يمكن التحكم فيه عن طريق ارتداء جهاز إلكتروني، ومن الممكن الاستفادة من هذه التقنية في مجال استخدام الروبوتات في إجراء الجراحات الطبية أو في نزع فتيل القنابل على سبيل المثال».

قفاز إلكتروني لتحويل لغة الإشارة إلى نصوص مكتوبة

في هذا المجال، إذ إن قفازات الترجمة السابقة كانت بها أجزاء صلبة، وكانت تتطلب مجهوداً من أجل استخدامها. وتكرت جيزل فيشنورام رئيسة قسم الأبحاث التكنولوجية في المؤسسة الخيرية «أكشن أون هيريغ لوس»، أي «العمل من أجل فاقد السمع» أن «لغة الإشارة تعتبر اللغة الأولى بالنسبة لآلاف في المملكة المتحدة، وأن الكثيرين منهم لا يعرفون جيداً أو مطلقاً كتابة اللغة الإنجليزية، ولذلك فإن هذه التقنية الجديدة سوف تغير حياتهم بشكل كامل».



سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن لقفازات إلكترونية تحويل حركات لغة الإشارة الأميركية التي يستخدمها الصم والبكم في التعبير عن أنفسهم، إلى نصوص مكتوبة تظهر على شاشات الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، على ما ابتكره فريق من الباحثين في جامعة كاليفورنيا الأميركية. ويتالف الابتكار الجديد من قفازات رياضية قياسية مثبت فيها وحدات استشعار مرنة في مكان مفصلات الأصابع اليد. وعندما يحرك المستخدم أصابعه، تتمدد وحدات الاستشعار وتصدر عنها إشارة كهربائية يتم التقاطها وتفسيرها إلى لغة مكتوبة بواسطة تطبيق إلكتروني خاص. كما يحتوي ظهر القفاز على وحدات استشعار حركية لتحديد ما إذا كانت اليد ثابتة أو متحركة، وهي خاصية ضرورية للتفريق بين الحروف المتشابهة أثناء استخدام لغة الإشارة، فعلى سبيل المثال، تتشابه طرق التعبير بالأصابع عن الحرفين «إي» و«جي» في لغة الإشارة، ولكن الاختلاف بين الحرفين يكمن في ضرورة تحريك اليد بصورة دائرية عن التعبير عن الحرف «جي» وثبتها عند التعبير عن الحرف «إي». ويتم إرسال جميع هذه الإشارات الحركية عبر تقنية البلوتوث إلى التطبيق الإلكتروني المثبت على الهاتف المحمول، حيث يقوم هذا

يمكنك عزف الموسيقى بمجرد التفكير فيها

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

تتيح تقنية جديدة إمكانية عزف الموسيقى عن طريق الإشارات العقلية، في حلقة جديدة من سلسلة التقنيات التي تهدف إلى التحكم في البيئة المحيطة عن طريق العقل. خدمة ذوي الإعاقات الحركية، وهو ما توصل له فريق من الباحثين في الولايات المتحدة والسويد. وتهدف هذه التقنية التي توصل إليها فريق من الباحثين بجامعة واشنطن الأميركية ومعهد العلوم العصبية في معهد السويد ويطلق عليها اسم «إينسيغالوفون» إلى مساعدة المصابين بجلطات المخ أو الشلل على عزف الموسيقى، وهو ما اعتقد أنه مستحيل. أثبتت الدراسات العلمية أنه ينطوي على فائدة علاجية كبيرة. وأفاد الموقع الإلكتروني الأميركي «ساينس البرت» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا بأن «إينسيغالوفون» هو جهاز يوظف الإشارات العقلية المختلفة من أجل العزف على البيانو افتراضياً». وتتكون الموجات العقلية في الأساس من إشارات كهربائية تنبعث من المخ في صورة نبضات ضعيفة في قوة الفولت على أنسجة الخلايا داخل النظام العصبي للجسم. ومن المعروف أن المزج بين الموجات العقلية والألحان الموسيقية ليس ابتكاراً جديداً في حد ذاته، ولكن الجديد بشأن هذه التقنية هو درجة الدقة والإتقان الموسيقي التي وصل إليها المشاركون في هذه التجربة. وقال الباحث توماس ديويل الذي يعمل في معهد العلوم العصبية السويدي وجامعة واشنطن الأميركية وتصادف أنه طبيب أعصاب وموسيقى في آن واحد: «اعتقد أنه سوف يكون من الرائع استخدام آلة موسيقية تعمل عن طريق العقل لتمكين المرضى من عزف الموسيقى مرة أخرى دون الحاجة للحرارة»، مشيراً إلى أن «آلة (إينسيغالوفون) أصابها مستقبل واعد في مجال تحسين فرص إعادة تأهيل مرضى الجلطات وذوي الإعاقات الحركية».